القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٢٤ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ - ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٥٩ - الكويت
AL-QABAS — Sunday, 21 January 1990 — 18th Year, No. 6359 — Kuwait.

سموه خاطب الشعب وشدد على الثوابت الكويتية «التي ترقى فوق الشك والجدل»

الأمير: نحتاج الحكمة والتعاون والمصافحة

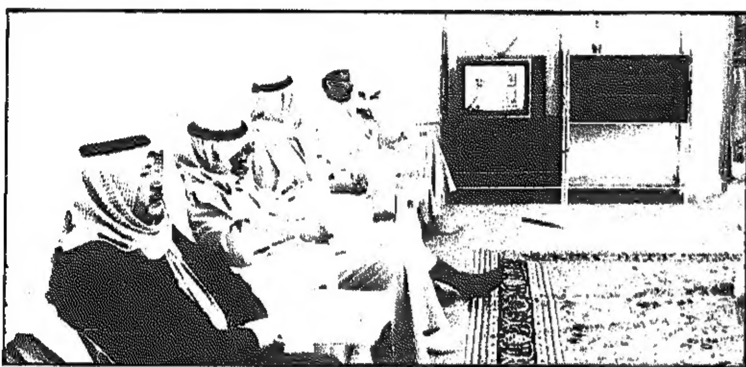
■ سفينتنا وسط الأمواج وديرتنا صغيرة لا تحتمل الانقسام والخلاف ■ ايماننا راسخ بقيمة الحرية والمشاركة خير متمسكون به

■ شركاء في بناء الكويت و مجتمعنا قائم على الحوار والتشاور

■ اسلوب طرح الآراء الحالي لن يوصلنا للهدف المنشود


● سمو الامير يوجه كلمته الى الشعب


● توقف بسيارته ليستمع من الاذاعة الى خطاب الامير


● المواطنون في الديوانية يتابعون الخطاب من خلال التلفزيون (تصوير مرهف حورية)

اكد سمو امير البلاد «اننا في ايام نحتاج الى الحكمة اكثر من حاجتها الى الاندفاع والى التعاون اكثر من حاجتها الى المواجهة والى المصافحة اكثر من حاجتها الى التحدي».

وقال سمو الامير في كلمة وجهها مساء امس الى الشعب الكويتي بمناسبة دخول العقد الاخير من القرن العشرين، «اننا في مرحلة تاريخية سريعة الخطى، ونحن جميعا شركاء في بناء الكويت وان آية حب الكويت ان نحافظ على وحدتها وان نعمل على تقدمها».

وشدد سموه على الثوابت التي يقوم عليها مجتمعنا الكويتي والتي ترقى فوق الشك والجدل وهي ان مجتمعنا قام على الايمان والاخوة فوق هذه الارض الطيبة، والثاني اننا مجتمع قام من اول امره وفي مساره على الحوار والتشاور.. فالشورى والحوار في حياتنا عقيدة وسلوك، والثالث ان تماسكنا كان العامل الاول في قدرتنا على اجتياز العقبات التي واجهتنا وتواجهنا، والرابع التكيف والقدرة على التصرف الحكيم.

وقال سموه «لقد سبق ان قلت واحب ان أؤكد انني مع توسيع قاعدة الشورى والحياة النيابية والمشاركة الشعبية ولكن لا بد لنا جميعا ان نعترف ان تجربتنا النيابية تعرضت لعثرات وعلينا ان ندرك اسبابها ويعلم الله اننا جميعا حكومة وشعبا مشغولون بامرها.

واضاف «ان موقفنا الثابت والمبدئي في شانها يقوم على ركنين اساسيين: الاول، اننا نؤمن ايمانا راسخا بقيمة الحرية، والثاني، اننا نؤمن ايمانا لا شك فيه بان المشاركة الشعبية خير يجب ان نتمسك به ونحرص عليه وندافع عنه».

واوضح سموه «ان السباحة في الالفاظ غير السباحة في الامواج وان سفينة الكويت ليست على الشاطىء وانما وسط الموج تحدوها اضواء المستقبل».

واكد «ان باب الحوار مفتوح وقنوات الاتصال ترحب بالاراء».

وشدد على «اننا اهل ديرة واحدة صغيرة لا تحتمل الانقسام والخلاف. ومن اليسير فيها الالتقاء على كلمة سواء».

وقال سمو الامير في كلمته الى الشعب «ان صوت اهل الكويت واراءهم وتطلعاتهم ظلت تجد طريقها في سهولة ويسر الى الذين يحملون مسؤولية الحكم حيث تلقى الاعتبار والتقدير. ولكن الاسلوب الذي يجري الان لطرح الاراء لن يوصلنا الى الهدف الذي ننشده جميعا».

(طالع ص ٤)

قضية اليوم

لننتظر بدء الحوار

لا شك أن العالم بأسره يؤمن اليوم بالحوار وسيلة لحل مشاكله، بعد أن جرّب طويلاً أسلوب المواجهة والتهديد، فلم يحصد إلا الحرب الباردة أو الساخنة. ودعوة سمو أمير البلاد إلى الحوار الحضاري، إذا كانت تنسجم مع المتغيرات الدولية، فهي في الاصل تنبع من جذور مجتمعنا القائم على الحوار والمشاركة والتعاون.

ودعوة أمير البلاد إلى الحوار، ونحن على عتبة قرن جديد ومدخل مرحلة مختلفة على الصعيد العالمي، تلتقي مع رغبات مختلف شرائح المجتمع الكويتي. فسموه عبّر بصورة صادقة عن ثوابت مجتمعنا القائم على الحوار والتماسك والقدرة على التصرّف الحكيم.. كل ذلك انطلاقاً من ديننا الحنيف.

وإذا كانت العثرات في الممارسة النيابية قد اقتضت فترة التامل هذه، فإننا مؤمنون مع سموه بأن استمرار الحوار والمشاركة عبر القنوات المتوفرة، سيوصل إلى قناعة مشتركة بأسلوب حضاري وبالكلمة الطيبة والاحترام والتعاطف المتبادلين.

□ ■ □

نعم لقد واجه مجتمعنا الكثير من التهديدات والطعنات ومحاولات الإثارة الخارجية في السابق، لكننا متفائلون بأننا نكاد نصل إلى بر الامان، مع التطورات الإقليمية والدولية.. وإذا كانت سفينتنا لا تزال وسط الامواج، فإننا نرى الشاطىء بعين بصيرتنا، بالحكمة والتعاون والمصافحة.

مجتمعنا لم يكن يوماً مجتمع اندفاع ومواجهة وتحد. ونحن فعلاً أبناء ديرة صغيرة لا تحتمل الانقسام والخلاف. فديرتنا التي قامت، من المنطلق، على التعاون والتكاتف واليد الواحدة، قادرة على استقبال مسؤوليات الغد بجدارة، إذا ما استمرت بنفس هذا الحسّ التاريخي بالثوابت الإيجابية.

□ ■ □

ونحن مؤمنون، مع قيادتنا، بقيمة الحرية وبقيمة الديمقراطية، ومقتنعون بتعزيز الحياة الديمقراطية والمشاركة الشعبية، وإذا كانت العثرات السابقة قد أملت فترة تامل، فإن هذه المبادىء ثابتة في ديرتنا، وبالحوار، ستنطلق بنا مرّة أخرى «العربة الصحيحة» التي ستقتحم بنا آفاق المستقبل بثقة وثبات.

وطالما نحن قادرون على التصرّف الحكيم، قيادة وشعباً، وطالما نحن جميعاً شركاء في بناء الكويت، ولطالما ظل باب الحوار مفتوحاً، فإننا لن نقلق على سلامة بنياننا، فسيظل خط التجاوب مفتوحاً باتجاهين بين القيادة والشعب، للعودة إلى المناخ الديمقراطي الذي ارتضى به الجميع في أجواء التبادل الحرّ للاراء.

والواضح أن مفتاح الحوار اليوم بيد القيادة، وقد أعلنت صراحة رغبتها فيه.. والواضح أيضاً أن مختلف شرائح المجتمع الكويتي، صارحت برغبتها في فتح باب الحوار الحرّ على مصراعيه، وقالت ما تريده.. فلم يبق إلّا أن ننتظر الحوار... ليبدأ.

القبس

٦٠ قتيلا و٣٢٣ جريحاً و«ناخيتشفان» اعلنت الاستقلال

شوارع باكو حمراء

■ غورباتشوف: اجبرنا على ارسال قوات الى اذربيجان

● اذربيجانيون يحاولون منع رتل دبابات من دخول باكو (رويتر)

موسكو - الوكالات - اعلنت منطقة ناخيتشفان التي تتمتع بالحكم الذاتي في اذربيجان استقلالها عن الاتحاد السوفيتي فيما قال الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في كلمة عبر التلفزيون السوفيتي أن الكرملين اضطر واجبر لارسال قوات الى باكو بعد ان حاول الاذربيجانيون الاستيلاء على السلطة بالقوة. واقتحم الجيش باكو ليلة الجمعة ولكنه لم يستطع حسم الوضع حتى الان حيث ما زالت تدور الاشتباكات بينه وبين الاذربيجانيين كما تدور في ذات الوقت معارك بين سكان اذربيجان والارمن بسبب اقليم ناغورنو كاراباخ، ووصف مصدر شوارع باكو بانها حمراء ومغطاة بالدماء.

وافادت تقارير ان الالتحام ادى الى مقتل ٦٠ شخصا، و٣٢٣ جريحا.

واكد غورباتشوف ان الاستيلاء على السلطة بالقوة شيء لا يمكن السكوت عليه، وان الشعب السوفيتي طالب قيادته باتخاذ اجراءات صارمة.

(طالع ص ٢٤)

انفجار غاز بشارع تونس وحريق في الشيراتون

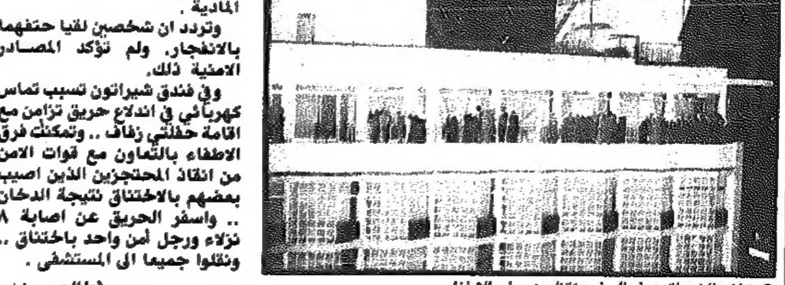
● انفجار انابيب الغاز

.. كان كدوي الرعد .. هكذا وصف المارة وشهود العيان انفجار سلندرات الغاز في مخزن «رخيص» الذي وقع مساء امس بشارع تونس، وطالت السنة لهيبه شقق البناية المجاورة، وخلف وراءه عددا من المصابين بالحروق والجروح .. اضافة الى الاضرار المادية.

وتردد ان شخصين لقيا حتفهما بالانفجار، ولم تؤكد المصادر الامنية ذلك.

وفي فندق شيراتون تسبب تماس كهربائي في اندلاع حريق تزامن مع اقامة حفلتي زفاف .. وتمكنت فرق الاطفاء بالتعاون مع قوات الامن من انقاذ المحتجزين الذين اصيب بعضهم بالاختناق نتيجة الدخان .. واسفر الحريق عن اصابة ٨ نزلاء ورجل أمن واحد باختناق .. ونقلوا جميعا الى المستشفى.

(طالع ص ٨)


● نزلاء الشيراتون في الروف ينتظرون سلم الاطفاء

جاسم السعدون:

برنامج التسويات زاد وضع البنوك سوءاً

قال الاقتصادي المعروف جاسم السعدون ان برنامج المديونيات الصعبة تحول الى «مشكلة تحتاج الى حل»، مشيرا الى ان ازمة المديونية هي مشكلة افراد لن يؤدي سقوط بعضهم الى كارثة اقتصادية لعدم وجود مؤسسات اقتصادية ضخمة في الكويت.

واوضح السعدون في محاضرة له في جمعية الخريجين بعنوان «تنشيط الاقتصاد بين النظرية والتطبيق» ان ما فعله برنامج المديونيات الصعبة هو حماية كبار المدينين من القانون ومن متاعب ملاحقة البنوك لهم. واضاف ان البرنامج اساء الى وضع البنوك المالي، ولخص فلسفة البرنامج بانها عقاب للامين والملتزم من المدينين وحماية لمن لا يتصف بهذه الصفات.

واشار السعدون الى ان من نتائج برنامج التسويات ان اصبحت خمسة بنوك من اصل ستة عاجزة وتم تصنيفها ضمن البنوك الخطرة. وقال ان البنوك فقدت مهنيتها واصبحت ادارات حكومية تابعة للبنك المركزي.

(طالع ص ٣١)

الاستحقاق يشمل الأطفال

المصارف العراقية بدأت بتحويل ٧٠٠ دولار للراغبين بالسفر

بغداد - من عصام فاهم:

قال مصدر مسؤول عن التحويل الخارجي في البنك المركزي العراقي لـ القبس ان الاجراءات والتعليمات قد صدرت لجميع فروع المصارف العراقية لاعطاء استحقاقات التحويل الخارجي بالعملة الصعبة وبمبلغ ٧٠٠ دولار او ما يعادلها من العملات المقابلة لجميع العراقيين دون استثناء ممن يحصلون على موافقات بالسفر بمن في ذلك الاطفال بغض النظر عن اعمارهم ولسفرة واحدة.

من جهة اخرى باشرت الاجهزة المختصة العراقية في منح جوازات السفر والتاشيرات اللازمة للعراقيين الراغبين في السفر الى خارج العراق، ولجميع دول العالم بلا استثناء ما عدا الكيان الصهيوني ودولة النظام العنصري في جنوب افريقيا، فور صدور امر الرئيس صدام حسين بهذا الخصوص.

هذا ما اكده العقيد سمير حميد مدير الجوازات لـ القبس، واضاف ان الضوابط التي تم اعتمادها في منح موافقات السفر، هي ذاتها التي كان معمولا بها قبل منعه بسبب ظروف الحرب مع ايران، والتي استمرت ٨ سنوات.

وهذه الضوابط هي موافقة دوائر الدولة بالنسبة للموظفين فيها الراغبين في السفر الى الخارج.

اما بخصوص المواطنين الاخرين من غير موظفي الدولة، فلا تتعدى هذه الضوابط الاجراءات التقليدية.

واضاف العقيد سمير بان دائرة الجوازات قد اتخذت كل الترتيبات اللازمة لتسهيل هذه الاجراءات، وخولت فروعها في المحافظات العراقية للمباشرة بمنح تاشيرات السفر.

وقد تم الايعاز لان يكون الدوام في هذه الدوائر صباحا ومساء.

واختتم مدير الجوازات تصريحه لـ القبس بالقول: اما بخصوص منح الجوازات للاطفال، فانه يتم منحها للاطفال من سن ٥ الى ١٥ سنة، بشكل اختياري، اذ من حق الطفل ان يسجل في جواز امه او الحصول على جواز بمفرده.

اما من سن ١٥ سنة فما فوق، فالتعليمات تقتضي ضرورة منح الجواز لكل شخص بمفرده.

غدا في القبس

الحلقة الثانية من ندوة «القبس» في البنك المركزي



المحافظ: الاموال الحكومية في البنوك العاجزة مستردة ..والمساس بها مرفوض

جميلة فرنسا في الكويت وتتحدث لـ القبس



وصلت الى البلاد يوم امس ملكة جمال فرنسا في زيارة تستغرق عدة ايام

(طالع صفحة ٢٨)

وقد تحدثت الملكة الى القبس ليلة امس والتقطت عدسة كبير مصوري القبس صورا للملكة وهي تلبس الخمار وستنشر القبس نص المقابلة والصور يوم غد.

برئاسة الشيخ صباح الأحمد

اللجنة الوزارية للخطة تبحث المشاريع الانشائية للسنوات الخمس المقبلة

ترأس الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية صباح امس اجتماعا للجنة الوزارية للخطة، وذلك بقاعة الاجتماعات بوزارة التخطيط.

وصرح الدكتور عبدالهادي العوضي وكيل وزارة التخطيط ومقرر اللجنة الوزارية للخطة لوكالة الانباء الكويتية، انه قد تم خلال الاجتماع الذي حضره الوزراء اعضاء لجنة الخطة، مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال حيث تمت مناقشة المشاريع الانشائية الجاري تنفيذها والجديدة والتي تقدمت بها اجهزة الدولة للخطة الانمائية الخمسية المقبلة (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤) وتم عرض رأي لجنة دراسة المشاريع الانشائية بالاجتماع برئاسة وكيل وزارة التخطيط وعضوية كل من عبدالمحسن يوسف الحنيف وكيل وزارة المالية ومحمد عبدالحميد الصانع وكيل وزارة الاشغال العامة وعبدالعزيز الزين وكيل ديوان الموظفين ونبهان النبهان الوكيل المساعد لشؤون مركز المعلومات ببلدية الكويت وستستكمل اللجنة مناقشة اولويات وتكاليف هذه المشاريع بما فيها تكلفة التشغيل سواء فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطابع الانتاجي او المشاريع ذات الطابع الخدمي وكذلك الخطة طويلة الاجل المطلوبة من وزارة التخطيط حسب القانون رقم (٦٠) لسنة ١٩٨٦ بشأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي على ان تكون فترة هذه الخطة من ١٩٩٠ - ٢٠١٥ ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل يوم الاربعاء ٣١ يناير ١٩٩٠.



● الشيخ صباح الاحمد

وفد من جامعة الخليج العربي يزور البلاد اليوم

يصل وفد من جامعة الخليج العربي بدولة البحرين الى البلاد اليوم في زيارة رسمية تستمر عدة ايام.

وسيقوم الوفد الذي يترأسه رئيس الجامعة الدكتور ابراهيم الهاشمي بزيارة مركز الكويت للاختصاصات الطبية، كما سيزور كليات جامعة الكويت وعددا من المؤسسات الصحية في البلاد.

وزراء الخدمات يستكملون مناقشة احتياجات محافظة حولي

البرجس: دراسة تخفيف الاختناقات المرورية بالجابرية والاسراع بانجاز الجمعية التعاونية في منطقة مشرف

كتب سعد الخلف:

ضمن نطاق زيارات وزراء الخدمات للمحافظات للتعرف على احتياجات كل محافظة على حدة، قام امس وزراء الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي والدولة لشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي والكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة والمواصلات المهندس عبدالله الشرهان بزيارة لمحافظة حولي وكان في استقبالهم المحافظ عبداللطيف محمد البرجس، ورئيس واعضاء مجلس المحافظة.

وقال محافظ حولي ان المناقشات مع الوزراء تركزت حول ايجاد مخارج مرورية في منطقة الجابرية لتخفيف الاختناقات المرورية التي تشهدها هذه المنطقة يوميا، والعمل على انجاز الدراسة الكاملة التي اجريت على منطقة سلوى من اجل ايصال خدمات البريد والبرق والهاتف لسكان هذه المنطقة مع استكمال الانتهاء من الجمعية التعاونية الرئيسية لمنطقة مشرف، واعادة تسوير حديقة المنطقة المذكورة بطريقة اخرى. واضاف البرجس بأن هناك دراسات سوف تتم حول جسور المشاة الواقعة في منطقة الشعب للعمل على زيادتها لخدمة سكان المنطقة. وذكر محافظ حولي ان وزير الكهرباء والماء نفى في معرض رده على سؤال لاحد اعضاء مجلس المحافظة ان تكون الوزارة قد قطعت التيار الكهربائي عن اي مواطن في شهر رمضان الماضي وقال الرقبة ان الوزارة تعمل على مساعدة المشتركين غير القادرين على سداد الفواتير المستحقة دفعة واحدة حيث تقوم الوزارة بالتحصيل عن طريق التقسيط مراعاة لظروف هؤلاء المشتركين.

واشاد محافظ حولي بالتنسيق القائم مع وزارات الخدمات في مسألة ايصال الخدمات الضرورية دون تعطيل الخدمة على حساب الاخرى وذكر بأن هناك جلسة اخرى تكميلية ستعقد مع الوزراء لاستكمال مناقشة المواضيع المطروحة للنقاش.

وكان محافظ حولي قد القى كلمة في بداية اجتماعه بالوزراء جاء فيها: ارحب بكم أجمل ترحيب بهذا اللقاء الودي، ويسعدنا ان نرى الاخوة الوزراء بيننا.. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على حرص الحكومة في نجاح تجربة مجالس المحافظات، وتأكيدا لاهمية دورها في تنفيذ طلبات المواطنين واحتياجات المناطق. فلقد التقينا بالأمس مع وزراء الشؤون والصحة والتربية والمالية، واليوم نلتقي الاخوة وزراء الدولة للبلدية والكهرباء والاشغال والمواصلات، الذين جاءوا الينا، والأمل ان نضع تصورا للعلاقة بين المحافظة وهذه الوزارات التي لأجهزتها علاقات واسعة من الخدمات التي يحتاجها المواطن، ولا يفوتني ان اشير الى ما نظمه المرسوم الاميري واللائحة الداخلية للعمل في مجالس المحافظات في شأن التعاون بين المحافظة والوزارات للتحقيق التنمية الشاملة لبلدنا، وبقدر ما يقدم مجلس المحافظة من تصورات ومقترحات ومشاريع سيكون له المردود الاكبر لتنظيم العلاقة بين المحافظة والوزارات.

واضاف البرجس ان حضور الاخوة الوزراء الى المحافظة تأكيد على دعم هذا التوجه، واذا كان هناك اية رؤية اوتصورات غير واضحة في شأن العلاقة مع المحافظات نأمل بمثل هذه اللقاءات ان نسلط الضوء عليها لنزيل اي سوء فهم، ولربط الحلقة بين المحافظة والاجهزة الحكومية.

وقال، انني أؤكد للاخوة الوزراء انه انطلاقا مما نص عليه المرسوم الاميري في شأن اختصاصات المحافظين فنحن على استعداد ان نتحمل معهم المسؤولية في مجال اختصاصات وزاراتهم في حدود المحافظة. وسنعمل معهم للنهوض بها والعمل على تحقيقها والارتقاء بها بعون الله والاخوة رئيس واعضاء مجلس المحافظة الذين هم من خيرة رجالات بلدنا ومن أهل الخبرة والرأي الصائب ومن الكفاءات المشهود لها في العمل الدؤوب الصائب الناجح.

واختتم البرجس كلمته قائلا: اكرر ترحيبي بكم واشكر حضوركم جميعا واسأل الله ان تتواصل هذه اللقاءات لتواصل مسيرة بناء نهضة بلدنا في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.



● جانب من الاجتماع.

حلقة نقاشية حول نماذج تقويم الاداء بالتربية

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد ان وزارة التربية ستنظم حلقة نقاشية في مجال استخدام نماذج تقويم الاداء الجديدة بالادارات المطبق عليها نظام التجربة للعام الجديد، يوم ١٢ فبراير المقبل ولمدة ٣ ايام متواصلة بمقر مركز التدريب بالجابرية وتهدف الحلقة الى اكساب المسؤولين العاملين بادارات التربية ومن يشرف عليهم المهارات اللازمة بكيفية استخدام نماذج التقويم الجديدة، ومعرفة ما يتعلق بها من اجراءات، وأوضح الوكيل الحمد ان فئات المتدربين بهذه الدورة تشمل كلا من الادارات المعنية بهذه الدورة والمراقبين ورؤساء الاقسام والمسؤولين عن وضع التقارير السنوية، وعددهم ٥٠ متدربا.

وكان الوكيل الحمد قد حدد اعضاء هيئة الاشراف على هذه الحلقة وتتألف من ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية، ورجا حجيلان مدير ادارة الوظائف، وجاسم الحمدان مدير ادارة التخطيط، ومحمد الزايد مدير ادارة الانشاءات والمباني، ومحمد مصبح الحزمي مراقب الميزانية.

ويتضمن جدول اعمال الحلقة مناقشة الاسباب التي دعت الوزارة الى اعادة النظر في تقارير الكفاءة القديمة، واستعراض نظرة عامة على نماذج تقويم الكفاءة الجديدة، ومناقشة تقويم الاداء للعاملين في الادارات، الى جانب تنظيم ندوة مفتوحة لمناقشة نماذج التقويم الجديدة.

شربكة

شمع.. التمريض!

لماذا يريدون اغلاق معهد «التمريض»؟ هذا السؤال لا يزال يخطر على البال بعد اعتزام وزارة الصحة «اغلاق» هذا المعهد و.. بالشمع الاحمر.. بحجة وجود معهد او كلية العلوم الصحية ومعهد الكويت للاختصاصات الطبية.. وكلاهما نسمع عنهما دون ان نرى تأثير ثمارهما بالمستشفيات او المستوصفات.. ومع هذا فان «العذر» الذي نسمعه بتبرير اغلاق معهد التمريض وجود كلية العلوم الصحية ومعهد الكويت للاختصاصات الطبية..

معهد التمريض قامت وزارة الصحة بتأسيسه في اكتوبر عام ١٩٦٢م حين كان السيد عبدالعزيز حمد الصقر، وزيرا للصحة العامة.. ولم تؤسس الوزارة هذا المعهد آنذاك من فراغ بل كانت تهدف الى ايجاد «كوادر» وطنية فنية تعمل في هذا الميدان الانساني انطلاقا من مقولة «ماحك جلدك سوى ظفرك» فالحركة الطبية بالكويت كانت ولا تزال تعاني من عدم وجود ايد محلية تمارس دورها الانساني النبيل تجاه المرضى بالمستشفيات والمستوصفات، رغم ان المعهد استطاع خلال الثمانية والعشرين عاما ان يوفر للحركة الصحية حاجياتها من... «ملائكة الرحمة» وان يسد نقصا كانت الحركة الصحية عندنا تعاني منه..

هذا المعهد.. يقال.. والله وحده اعلم.. ان وزارة الصحة تريد «اغلاقه» بالشمع الاحمر.. والسبب حتى يبطل لديك العجب، يا من تقرأ سطورنا، ان الذي اصدر «فرمان» الاغلاق فكر ثم تدبر الامر، وقلب الامور يمينا ويسارا فرأى ان «البركة» في معهد الكويت للاختصاصات الطبية، ومعه ايضا كلية العلوم المساعدة هذان المرفقان فيهما.. البركة.. ولا داعي لمعهد التمريض و... بطيخ.. ولا ادري كيف نسي او تناسى صاحب هذا القرار دور معهد التمريض طوال السنوات الماضية وكيف غاب عن خياله بان «الاختصاصات الطبية والعلوم المساعدة» لم يقدما لمستشفياتنا ولا حتى مستوصفاتنا خريجات كويتيات الا ما ندر طوال سنوات عمرهما المديد باذن الله...

والشيء الغريب والعجيب - الذي يبدو انه صار هذه الايام «طبيعي» - ان وزارة الصحة تأتي بممرضات من دول اسيوية وافريقية بمؤهلات تعادل «المرحلة المتوسطة» عندنا، فتفتح لهن ابواب العمل بالمستشفيات والمستوصفات في الوقت الذي تقول فيه، بان معهد التمريض لا «يشجع» المستوى العلمي للخريجات منه على استمراره.. يا سبحان الله.. تناقض غريب بالقول والفعل.. كيف نقول بان معهد التمريض يعطينا خريجات بمستوى متواضع ثم نركض الى الدول الاخرى لتأتي منها بممرضات مستواهن اقل من مستوى خريجات المعهد عندنا..

ليس لدينا اي علاقة بالمعهد لا من بعيد ولا حتى قريب، بل ان مبنى هذا المعهد «لا نملك صكوك ملكيته» لم نستلم في نهاية كل عام شيكا نظير ايجار المبنى.. لا نملك المبنى ولا علاقة لنا به.. لكننا نملك عقلا يتدبر الامور وبصيرة ترى الواقع حولها بالمستشفيات والمستوصفات من نقص في اعداد الهيئة التمريضية الكويتية.. وهو امر يدفع بنا الى مطالبة الوزارة باعادة النظر في قرارها «التاريخي» الذي تنوي به اغلاق المعهد.

يقول اهل الديرة.. حلات الثوب رقعته منه وفيه.. ويقولون ايضا - ما حك جلدك غير ظفرك.. لا ظفر.. بنغلادشية او هندية او فلبينية.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة: عيسى محمد الجامع - سفير البحرين لدى الكويت، احمد زيد السرحان، حسين مكي الجمعة، عبدالله جاسم العبيد، أنور يعقوب الرفاعي، عزت جعفر، مبارك الحساوي، حسام الشملان، خالد الحشاش، سعود بن سعد الحويلة، علي المواش، فيصل بندر الدويش، عدوان محمد الطوالة، خالد المكراد، سعود بن صويط، سليمان السعد، عبداللطيف النفيسي، الشيخ زين محروت الهذال، الدكتور جاسم خلف، سالم بن تويم، محمد الصراف، أنور الملا، عبدالعزيز عبدالله العنزي، مبارك السكران، محمد الخنفر، احمد غلوم حسن، الدكتور وليد الخالدي، الدكتور هشام نشابي، الدكتور عصام عاشور، عبدالمحسن القطان، ندى الصويتع، لافي اللافي، بندر اللافي، عبدالصمد التركي، تركي عبدالصمد، ناصر النون، طلال العيار، مرزوق الطمار، محمد العزب، مرمح ابا الخيل، خالد بن لامي، عبدالهادي الهملان، مانع بن قعصة، علي فهد العجمي، غازي مشعان العدواني، بطي محمد العجمي، سعود بن جمران، فاضل العنزي.

وزير الدفاع استقبل رئيس وأعضاء مجلس محافظة الفروانية

● وزير الدفاع لدى استقباله اعضاء مجلس محافظة الفروانية

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بمكتبه صباح امس رئيس واعضاء مجلس محافظة الفروانية، وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

اتحاد الكتاب والصحافيين يشارك في فعاليات اسبوع فلسطين الثاني

يشارك اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في فعاليات اسبوع فلسطين الثاني برعاية الشيخ صباح الاحمد الذي يؤكد في رعايته لهذا الاسبوع على المشاركة الايجابية التي تتسم بها الكويت اميرا وحكومة وشعبا تاييدا وتضامنا مع شعبنا وقضيتنا وانتفاضتنا المباركة، والذي سيكون على ارض المعارض بمشرف يوم الاربعاء المقبل .

وقال عضو الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين د.حسين ابو شنب بان مشاركة الكتاب والصحافيين والاعلاميين الفلسطينيين والعرب في احياء هذا الاسبوع هو نوع من التواصل النضالي مع جماهير شعبنا الصامد في مواجهة سلطات الاحتلال وسياساته العدوانية .

وقال ان مشاركة الاتحاد تاتي ضمن البرنامج المتفق عليه في لجنة الانتفاضة ومع الاتحادات الشعبية الفلسطينية، وستكون المشاركة من خلال الحملة الاعلامية المتواصلة لدعم الانتفاضة وفضح الممارسات الارهابية الاسرائيلية، ومن خلال الجناح الخاص لمعرض الكتاب العربي والفلسطيني المتعلق بالقضية الفلسطينية .

استقبلهم وزير الاعلام
مدراء تلفزيونات دول الخليج يناقشون انجازات وخطط مؤسسة الانتاج البرامجي

● وزير الاعلام لدى استقباله ممثلي الدول الاعضاء في مؤسسة الانتاج البرامجي

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه ظهر امس المدير العام لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب السلطان يرافقه ممثلون عن الدول الاعضاء في المؤسسة بمناسبة عقد اجتماعاتهم في الكويت.

وممثلو الدول الاعضاء هم عبدالجبار يوسف ممثل الجمهورية العراقية، وعبدالرحمن يغمور ممثل المملكة العربية السعودية، وعبدالوهاب المطوع ممثل دولة قطر، وخميس الرفاعي ممثل سلطنة عمان، وأحمد المنقوش ممثل دولة الامارات العربية المتحدة، وقحطان القحطاني ممثل دولة البحرين.

وكان مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب السلطان قد افتتح امس الاجتماع الخامس لمدراء التلفزيون في الدول الاعضاء بالمؤسسة الذي يتعقد تحت رعاية وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر.

ويبحث الاجتماع الذي سيستمر يومين عدة موضوعات مهمة في تطوير وتقدم الرسالة الاعلامية الخليجية، ابرزها الاطلاع على تقرير المدير العام حول النشاطات والانجازات التي حققتها المؤسسة خلال الفترة الماضية، اضافة الى مناقشة وتحليل اقتراحات المؤسسة في المشاريع الجديدة التي يراد تنفيذها مستقبلا، ومناقشة الاقتراحات التي تتقدم بها ادارات التلفزيون في الدول الاعضاء.

كما يناقش الاجتماع الذي يحضره عدد من مسؤولي التلفزيونات الخليجية مذكرة المؤسسة بشأن انتاج مسلسل كارتوني من قبل المؤسسة اضافة الى بحث عدة موضوعات اخرى.

استقبالات وزير الشؤون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس عبدالرحمن علي الحويل وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون، بمناسبة تقديم استقالته اعتبارا من ١٩٩٠/٤/٢٠.

واشاد الوزير بكفاءة وخبرة واخلاص وتفاني عبدالرحمن علي الحويل، حيث كان نموذجا للقيادي المتفاني في عمله، مما ترك اثرا ايجابيا واضحا على قطاع التعاون، وأكد الوزير في نهاية المقابلة ان مقترحاته وافكاره في مجال تطوير قطاع التعاون ستجد طريقها الى التنفيذ في المستقبل القريب، كما تمنى له التوفيق في حياته المستقبلية في خدمة الكويت تحت ظل حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي عهده حفظهما الله.

وحضر المقابلة وكيل الوزارة بالنيابة عبدالرحمن يوسف المزروعي.

نص كلمة سموه لمناسبة دخول العقد الاخير من القرن العشرين

الأمير: باب الحوار مفتوح .. وقنوات الاتصال ترحب بالآراء

ساهمنا في معالجة ما استطعنا من قضايا العالم ومتغيراته

الشورى والحوار في حياتنا عقيدة وسلوك

■ أؤكد انني مع توسيع قاعدة الشورى والحياة النيابية والمشاركة الشعبية .. ولكن تجربتنا النيابية تعرضت لعثرات

■ الاسلوب الذي يجري الآن لطرح الآراء لن يوصلنا الى ما ننشد جميعا



تفضل سمو امير البلاد بتوجيه كلمة الى الشعب الكويتي الكريم بمناسبة دخول العقد الاخير من القرن العشرين، وفيما يلي نص الكلمة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على خاتم المرسلين
وعلى اله وصحبه اجمعين .

اخواني
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من حق الكويت علينا ان نعالج قضاياها من مدخلين يتبادلان التأثير ولا يغني احدهما عن الاخر اولهما عالمي والثاني داخلي . ذلك لان العالم من حولنا سريع التغير فيه الان تكتلات جديدة تتكون واخرى تتفكك، وتحولات في العلاقات ما بين دول الشمال ومع دول الجنوب وما بينها .

ولا تستطيع سفينة في بحر السياسة العالمية ان تعزل نفسها عن عصف الريح وهدير الموج، ولا يستطيع بعض اهلها ان يستقلوا بارادتهم عن قيادتها ومصيرها او يفقدوا التعاون بينهم وهي تشق طريقها لتبلغ مأمنها .

وان من ابرز هذه المتغيرات المعاصرة ان يقوى الحوار بين الدولتين الكبريين وان يتم بينهما الاتفاق على قضايا خطيرة كمستويات نزع السلاح النووي مع ان اسلحة ادنى من هذا بكثير وصلت الى دول صغيرة وضعيفة فكانت اموالها للسلاح ثمنا وابناؤها له ضحايا .

لقد حدث الاتفاق بين القوتين الكبريين رغم ما بينهما من تناقضات مذهبية واختلاف في المبادىء والممارسات، ولكن امكن حقن الدماء وتوجيه الاتفاق الى ما هو اجدى .

هذا الاسلوب من الحوار الحضاري تتبعه دول تغلب فيها الحكمة، واستطاعت به ان تطور حياتها الداخلية وعلاقاتها الخارجية، وهذا هو الاسلوب الذي ارتضيناه للكويت سبيلا .

ومن هنا جاءت عنايتنا بتأكيد الوجود الكويتي على الصعيد العالمي وذلك في علاقتنا بهيئة الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وفي اقامة جسور الصداقة مع الدول الكبرى والصديقة، كما جاء دورنا في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتشرف الكويت في هذه الاعوام بان تحمل مسؤولية رئاسة دورتها الخامسة، وجاءت عنايتنا بالصلات العربية والخليجية على مستوى المنظمات والعلاقات الثنائية .

في هذه المستويات جميعا حاولنا ان تكون كلمة الحق ويد الاخاء والمصافحة والعون، وساهمنا في معالجة ما استطعنا من قضاياها، ومن اقربها الينا العلاقات العراقية الايرانية التي نود ان يتم لها تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨. وان في مبادرة الاخ الرئيس صدام حسين ما يعين على سرعة تحقيق ذلك، ونرجو ان تلقى هذه المبادرة استجابة من الحكومة الايرانية. كذلك جاءت مساهمتنا في دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وفي الجهود المبذولة لاعادة الاخاء الى الحياة اللبنانية في اطار وحدتها الوطنية، واننا لنشيد بما تقوم به اللجنة الثلاثية من جهود ايجابية في هذا السبيل، بالاضافة الى مساهمتنا في حل مشكلات الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا .

اخواني
ولم تكن هذه المسؤوليات لتصرفنا عن اوضاعنا الداخلية، بل ان ثمارها تصب عمليا في مجرى واحد هو تأكيد الشخصية الكويتية دون فصل بين الداخل والخارج .

داخليا ... كانت هناك متغيرات كثيرة، وقابل وطننا محاولات اختراق ومؤامرات وتهديدات واثارة العصبيات والطائفيات، وامتد العدوان الى المنشآت والطائرات وارض الوطن وابنائه هنا وفي الخارج. لكن هذه الامور لم تشغلنا عن التخطيط الطويل لبناء الانسان الكويتي وتوفير مقومات نموه تحقيقا للنقلة النوعية الشاملة في التسعينات، وهي نقلة تمس كل مرافق حياتنا ولها ثوابتها التي يحسن بنا ان نتذاكرها حتى نستبين سبيلنا .

واولها اننا مجتمع قام على الايمان بالله تعالى الذي علمنا في كتابه فقال انما المؤمنون اخوة ويجمعنا الرباط التاريخي والعقلي والقلبي فوق هذه الارض الطيبة التي اكرمنا الله بها وجعلها لنا وطنا نحن مسؤولون عن حمايته وتنميته .

والثاني اننا مجتمع قام من اول امره وفي مساره على الحوار والتشاور بين ابناء الجيل الواحد وبين الاجيال المتتابعة وبين القيادات والقواعد في احترام وتعاطف متبادلين. فالشورى والحوار في حياتنا عقيدة وسلوك.

والثالث ان تماسكنا كان العامل الاول في قدرتنا على اجتياز العقبات التي واجهتنا وتواجهنا والالتفاف حول الصخور التي تعترض مسارنا .

والرابع التكيف والقدرة على التصرف الحكيم وهو الثمرة الطيبة للحوار ولن نستطيع ان نتابع المسيرة دون حوار ودون مرونة وشجاعة في مراجعة الذات .

هذه بعض الثوابت التي ترقى فوق الشك والجدل. انها قراءة تاريخنا ونبض حاضرنا ونور مستقبلنا .

لقد سبق ان قلت واحب ان اؤكد انني مع توسيع قاعدة الشورى والحياة النيابية والمشاركة الشعبية .

ولكن لا بد لنا جميعا ان نعترف ان تجربتنا النيابية تعرضت لعثرات وعلينا ان ندرك اسبابها. ويعلم الله اننا جميعا حكومة وشعبا مشغولون بامرها وان موقفنا الثابت والمبدئي في شأنها يقوم على ركنين اساسيين:

الاول اننا نؤمن ايمانا راسخا بقيمة الحرية وهو ايمان يعكسه السلوك الكويتي وتؤكده الممارسة اليومية في علاقات الناس بعضهم ببعض وعلاقاتهم مع من يحملون مسؤولية الحكم بينهم .

والثاني اننا نؤمن ايمانا لا شك فيه بان المشاركة الشعبية خير يجب ان نتمسك به ونحرص عليه وندافع عنه باعتباره مبدأ اقره الدين الحنيف وجبل عليه مجتمعنا الكويتي ومارسه منذ نشأته .

واذا كانت العثرات التي تكررت في ممارسة بعض جوانب الحياة النيابية قد اقتضت ان تتوقف فترة للتأمل واعادة النظر فان الشورى لم تتوقف ابدا ولم تتوقف كذلك المشاركة الشعبية بصورة او باخرى وظل صوت اهل الكويت واراؤهم وتطلعاتهم تجد طريقها في سهولة ويسر الى الذين يحملون مسؤولية الحكم حيث تلقى الاعتبار والتقدير .

ولكن الاسلوب الذي يجري الان لطرح الاراء لن يوصلنا الى الهدف الذي ننشده جميعا .

ان حمل المسؤولية امانة، والله تعالى وصف كتابه العزيز وهو اعظم امانات الوجود بقوله ﴿انا سنلقي عليك قولا ثقيلا﴾ اي قولا تستقر به الحياة ويستقيم مسارها.

اخواني:
نحن جميعا شركاء في بناء الكويت وان آية حب الكويت ان نحافظ على وحدتها وان نعمل على تقدمها .

ولنتذكر اننا اهل ديرة واحدة صغيرة لا تحتمل الانقسام والخلاف. ومن اليسير فيها الالتقاء على كلمة سواء تميزنا فيها النوايا الطيبة وسلامة الصدور .

نحن في ايام تحتاج الى الحكمة اكثر من حاجتها الى الاندفاع، والى التعاون اكثر من حاجتها الى المواجهة، والى المصافحة اكثر من حاجتها الى التحدي.

اننا في مرحلة تاريخية سريعة الخطى، نقترب فيها من مطلع قرن جديد، وان مسؤوليات المستقبل هي اشد من مسؤوليات الماضي والحاضر، وعلى قدر سعة الامال تأتي ضخامة الاعمال .

ان السباحة في الالفاظ غير السباحة في الامواج، وان سفينة الكويت ليست على الشاطىء وانما وسط الموج تحدوها اضواء المستقبل .

اخواني:
لقد كسبت الكويت ـ والحمدلله ـ مكانة دولية ترجع الى مساهماتها الايجابية داخليا وعالميا كما ترجع الى صمودها في وجه الضغوط التي حاولت ان تنال من ارادتها وامنها وكرامتها الوطنية .

وكان الشعب الكويتي ـ كالعهد به ـ ثابت القدم، عالي الجبهة، عزيز الجانب. ان الكويتي الذي انبتته هذه الارض الطيبة انسان عف اللسان، أواب الى الحق يحيا في اطار دينه واعرافه الطيبة، واذا دفعه الغضب بعيدا عاد به الاخاء واذا اماله الهوى اقامه الوفاء .

اخواني
لقد التقينا الله تعالى في حب الكويت واهلها. على هذا عاهدنا الله وعلى هذا بعونه نسير انه تعالى يعلم السر واخفى.

ان باب الحوار مفتوح، وقنوات الاتصال ترحب بالاراء. وطننا واحد، ومصيرنا واحد. فلنتذكر دائما حق الكويت علينا وانه لكبير .

وفقنا الله جميعا ليكون غد الكويت اكثر ازدهارا وجمع الله القلوب والعقول على الخير دائما . انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ترقيات في وزارة العدل تشمل ٦٥ موظفاً وموظفة

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان قرارا بترقية عدد من الموظفين في وزارة العدل، ويصرف للمرقين اول مربوط الدرجة المرقين اليها مع علاوة واحدة.. وتسري هذه الترقيات اعتبارا من اول يناير الجاري.. وفي ما يلي اسماء المشمولين بها:

● ديوان الوزارة:

الكويتيون:

عبدالله محمد علي القناعي، عبدالله عبدالرحيم احمد حسين، محمد يحيى صالح اليحيى.

غير الكويتيين:

منى سيد محمد مصطفى سالم، سلوى عبدالمنعم عبدالحميد، محمد محمد احمد مصطفى، انور علي محمد الجندي، حسن عبدالشافي مصطفى.

● مرفق القضاء:

الكويتيون:

عبدالصمد حمزة زعلان محمد، عبدالعزيز علي حسين المجرن، عائشة علي فهد سالم الحمدان، حبيب محمد عبدالله الشيخ، حاجي حسين حسن مقصيد، مرعي صالح راشد الحيان، جمال نجم هاشم عبدالله، ناهس عشوي ناهس غانم العنزي، مجبل محسن فهد القين العازمي، بدر عبدالله مرشد الشمري، هزاع صالح مهزع الديحاني، عبدالله عبدالرحمن عبدالله احمد الرشيد، سعد حمود علي الطواري العازمي، علي محمد علي حجر العازمي، علي احمد علي جاسم الهولي، توفيق احمد حسن الحواج، عيد جبر راشد الهاجري، راشد غاهر العازمي، علي عبدالعزيز علي الزايد، ضيدان مطلق محمد المطيري، محمد حسن مبارك العازمي.



● ضاري العثمان

غير الكويتيين:

محمد عبدالخالق الكيلاني، حامد حسين الصاوي، يونس حامد ابو العطا، حسن مرسي حسن مباشر، مختار سعيد اسماعيل، نصر توفيق علي جاد، طارق كامل الوتار، غازي محمد ابراهيم الغريب، نبيل عبدالله عبدالحق ابو عجيلة، محمد كمال عبدالحليم، وليد صبحي الحاج حسين الزغل، عبدالحليم عبدالرحيم عبدالحليم، ابراهيم محمد منصور، نادر عبداللطيف سليمان، احمد احمد سلامة المطري، محمود محمود احمد مسعود، محمد عبدالرحمن شعيب الشافعي، ابراهيم الدسوقي بن نصرالدين ابراهيم، عبد السيد محمد عثمان، عبدالرحيم النور مالك، السيد حمودة اسماعيل اسماعيل، محمد امير محمد زكي الشماع، اعتماد الرحمن انيس الرحمن، احمد محمد محمد الاعسر، سامي خضر السيد علي، السيد حسن يوسف، حسن عوض حمد حسين.

● مرفق التسجيل العقاري والتوثيق:

الكويتيون

حسين سالم الشطي، لطيفة عبدالعزيز فرحان المبيلش، سلوى فرج مساعد القطان، بثينة حمود صالح عبدالله العلي، شيخة احمد حسن البصيري.

غير الكويتيين:

عبدالوهاب بكر الدليل، محمد حنفي حميدة، احمد اسعد حسين، فؤاد خليل دياب.

المجلس الوطني للثقافة يشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب

يشارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الدورة الثانية والعشرين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب على ارض المعارض الدولية في مدينة نصر في الفترة من ٢٢ يناير الى ٥ فبراير ١٩٩٠، وذلك في اطار مشاركة المجلس في انشطة الثقافة التي تقام خارج الكويت.

وسينظم المجلس جناحين في المعرض احدهما لعرض منشورات المجلس الوطني ومطبوعات وزارة الاعلام وجامعة الكويت ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والاخر لبيع مطبوعات المجلس وهي سلسلة عالم المعرفة ومجلة الثقافة العالمية وكتب التراث، اضافة الى مطبوعات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتشمل ما يقرب من ٨٠ عنوانا.

ويعتبر معرض القاهرة من ابرز معارض الكتب التي تقام في الوطن العربي، وذلك لعدة اسباب منها الموقع الجغرافي بين المشرق العربي ومغربه، والدور الرائد والمؤثر الذي تلعبه القاهرة في تنمية الثقافة العربية، اضافة الى الكثافة السكانية.

وستقام على هامش المعرض انشطة ثقافية متنوعة منها الامسيات الشعرية والندوات والعروض السينمائية والفرق الموسيقية وغيرها.

وسيمثل المجلس في المعرض هاشم السبتي وسهل العجمي وعادل العبد الجادر من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

مجلس ادارة جديد لنقابة عمال البترول الوطنية

عقدت الجمعية العمومية للنقابة اجتماعين غير عادي وعادي بعد ظهر الاثنين الماضي وفي الاجتماع غير العادي وافقت الجمعية العمومية على تعديل المادة (٢٥) بحيث يلغى التجديد النصفي لمجلس ادارة النقابة كل عام ويتم انتخاب المجلس كاملا كل عامين في شهر يناير.

وتعديل المادة رقم (٣٦) بحيث يكون عدد الاعضاء الاحتياط ستة بدلا من ثلاثة على ان يبدأ العمل بالمادتين المذكورتين اعتبارا من شهر يناير ١٩٩٢.

اما في الاجتماع العادي فقد اعتمدت الجمعية العمومية التقريرين الاداري والمالي عن السنة المنتهية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ بعد ان قام مجلس الادارة بالرد على كافة الاسئلة التي طرحها الزملاء اعضاء الجمعية العمومية.

وقد اجريت الانتخابات لاختيار تسعة اعضاء جدد لمجلس الادارة يوم الثلاثاء ٩٠/١/٦ وكان عدد المرشحين ٢٩ مرشحا فاز منهم التالية اسماؤهم:

محمد فالح الحريمي - ٥٣٥ صوتا - الاول، عبدالله جدعان المطيري - ٥١٦ - الثاني، سعود نهار - ٥١٤ - الثالث، ذيب صايل العجمي - ٥٠٩ - الرابع، حمود محمد حامد العتيبي - ٥٠٦ - الخامس، راشد مطلق الزعبي - ٥٠٤ - السادس، صالح حمد المري - ٥٠٠ - السابع، امين طاهر النكاس - ٤٩٢ - الثامن، سفاح مطارد الخشمان - ٤٨٩ - التاسع، خالد ناصر الراقع العجمي - ٤٦١ - احتياط اول، جابر حمد المهنا - ٤٥٩ - احتياط ثان، خالد محمد براك الدوسري - ٤٥٩ - احتياط ثان مكرر.

وبتاريخ ١٩٩٠/١/١٧ عقد مجلس الادارة اجتماعه الاول برئاسة اكبر الاعضاء سنا وتم تشكيل المجلس على النحو التالي:

حمد سالم صويان - رئيسا، بندر ابراهيم الخيران - نائبا للرئيس، سعود نهار - سكرتيرا، امين طاهر النكاس - سكرتيرا مساعدا، راشد مطلق الزعبي - امين صندوق، حمود محمد العتيبي - عضوا، ذيب صايل العجمي - عضوا، سفاح مطارد الخشمان - عضوا، صالح حمد المري - عضوا، محمد فالح الحريمي - عضوا، جاسم محمد شمس الدين - عضوا، شارع حجاج العجمي - عضوا، سعود عبدالعزيز - عضوا، ناصر عبدالله الهاجري - عضوا، عبدالله جدعان المطيري - عضوا.

الرفاعي اجتمع مع ممثلي البلدية لدى مجالس المحافظات

عقد وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي اجتماعا مع ممثلي البلدية لدى مجالس المحافظات وهم: فهد الحساوي - رئيس مهندسي البلدية، محافظة العاصمة، سعيد المهنا - المدير المساعد للشؤون الصحية، محافظة حولي - عبدالرحمن الدعيج - نائب رئيس المهندسين، محافظة الجهراء - جاسم الجاسم - مدير ادارة المساحة، محافظة الاحمدي - نبهان النبهان - مدير مركز انظمة ادارة المعلومات بمحافظة الفروانية.

كما حضر الاجتماع كل من: عبدالمحسن الصانع - مدير مكتب الوزير، د. م وداد السويح - المستشار الفني ومدير المكتب الفني، وتم بحث انشاء وحدة ادارية تكون امانة سر لممثلي البلدية في مجالس المحافظات مهمتها: التنسيق مع اجهزة البلدية، رفع الطلبات التي تأتي من المحافظات الى الاجهزة المختلفة في البلدية، حفظ المحاضر، بحث طلبات مجالس المحافظات المختلفة والاجراءات الكفيلة بتنفيذها والاقتراح لتعميمها على كافة المحافظات، والاقتراحات الخاصة بالمشاريع التي من الممكن ان تقوم بها المحافظات على ميزانيتها الخاصة.

مديرا وكالتي الانباء النمساوية والاماراتية يزوران «كونا»

زار مدير وكالة الانباء النمساوية الدكتور ولف غونغ فيسلوتسيل ومدير وكالة انباء الامارات عيسى خلف المزروعي وكالة الانباء الكويتية صباح امس والتقيا برئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس، حيث تم بحث كافة الوسائل لتقوية اواصر التعاون بين «كونا» والوكالتين، ثم قام الضيوف بجولة في ارجاء الوكالة صحبهما فيها رئيس التحرير محمد العجيري.

في افتتاح ندوة «طب العناية الفائقة»

د. الرفاعي: التعليم المستمر للاطباء أهم أهداف معهد الكويت للاختصاصات الطبية

كتب انطون بارا:

برعاية امين عام معهد الاختصاصات الطبية د. عبدالله الرفاعي اقيمت مساء امس ندوة «طب العناية الفائقة» بحضور عدد من الاطباء الاجانب والعرب.

وقد استهل د. الرفاعي الندوة بكلمة قال فيها انها اقيمت لتحديد وتطوير معلومات الاطباء المنضوين في البرنامج التخصصي وهي من خلال المواضيع التي تطرحها تهم جميع اطباء الجراحة والتخدير. وسوف يشاركنا اطباء جلسوا بيننا ليقدموا خبرتهم ومعلوماتهم ويتبادلوا مع زملائهم الخبرات والمعلومات.

التعليم المستمر

واضاف د. الرفاعي ان من اهم اهداف المعهد التعليم المستمر للاطباء اذ اننا نعيش عصرا تتدفق فيه التقنيات الطبية والاستعمال الامثل لها لا يتأتى الا من خلال التجربة الجيدة واي طبيب مهما بلغ من ولع بالتعلم لا يمكن القيام بذلك الا من خلال مشاركته في هذه الانشطة ونامل من اطبائنا الشباب الاستفادة من هذه الفرص وحضور هذه الندوات التي تهم جميع مستوياتهم ونامل ان تصل هذه الرسالة لاطبائنا الجدد ايضا لتحديث معلوماتهم وتطوير معارفهم في هذا التخصص الذي يعني العناية الفائقة للمرضى والمصابين باصابات بليغة. حيث تغطي المعلومات المطروحة جميع التخصصات اذ ان المحاضرين خبراء في هذا الحقل.

التدرج في العناية

وصرح د. الرفاعي بعد افتتاح الندوة بان هذه الندوة تعتبر جزءا من برامج المعهد، والتدرج في العناية الطبية وفي العناية المركزة فان المريض يكون ضمن اهتمام الطبيب وتستمر الندوة حتى يوم الاربعاء المقبل وتطرح فيها عدة قضايا يحاضر فيها اساتذة من الكويت والخارج، والعمل ليس مقصورا على حلقات النقاش فحسب بل تتعداه لعرض حالات.

وذكر ان ندوة علم الفيروسات سوف تقام اليوم وتقام غدا ندوة المستحدث في الطب النفسي.



● د. عبدالله الرفاعي

الكويت شاركت في فعالياته

المؤتمر الخامس لابحاث الوقاية من الجريمة يوصي بتعاون دولي للحد من جرائم الحاسب الآلي

تشجيع التعاون لبناء نظام اقتصادي عالمي يحقق منع الجريمة والاداء الوظيفي الملائم للعدالة الجنائية

اكد المؤتمر الدولي الخامس لابحاث الوقاية من الجريمة على ضرورة استمرار المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في تقديم الخبرة والمشورة للوفود العربية التي ستشارك في المؤتمر الدولي الثامن الذي سيعقد في اغسطس المقبل في هافانا وغيره من المناسبات الدولية التي يختص بها المركز. واعتبر المؤتمر ان التعاون الفني والتدريبي أمرا لا غنى عنه للدول العربية، وان الخدمات الاستشارية الاقليمية تعتبر بحق نافعة ولكنها غير كافية لمواجهة المتطلبات الامنية المتزايدة. واعتبر المشاركون ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب يمثل وسيلة فعالة للتدريب والتعاون الفني للمنطقة العربية الى جانب الانشطة العلمية والبرامج الاكاديمية التي تعمل على رفع المستوى العلمي للعناصر التي تعمل في تنظيم العدالة الجنائية عن طريق برامج المعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز.

واشار المؤتمر الذي شاركت الكويت في فعالياته في قراراته وتوصياته التي تليت في الجلسة الختامية التي رأسها الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية الى ضرورة قيام تعاون دولي للوقاية من جرائم الحاسب الالي ومكافحتها، وتبادل المعلومات حول عمليات التجريم لهذه الاعمال وملاحقة مرتكبيها ومحاكمتهم وتسليمهم طبقا لقواعد تسليم المجرمين، وتنفيذ الاحكام الصادرة بحقهم من محاكم أجنبية. ودعا المؤتمر الامم المتحدة الى وضع نظام نموذجي للحاسب الالي يتضمن قواعد استخدامه والافعال الخاضعة للتجريم والعقاب والحقوق والمصالح التي يجب حمايتها.

ورأى المؤتمر ضرورة التاكيد على ان برامج التنمية التي تبنى على الحقائق المحلية والدولية والاقليمية لا تتحقق اهدافها الانسانية كاملة الا اذا واكبتها برامج اجتماعية لمعالجة الاثار السلبية الناتجة عن تنفيذ هذه البرامج. ودعا المؤتمر الى تشجيع التعاون العربي الدولي لبناء نظام اقتصادي مواز يهدف الى النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وضمان منع الجريمة والاداء الوظيفي الملائم للعدالة الجنائية.

وطالب المؤتمر بمزيد من الدراسة للجرائم الاقتصادية، وجرائم الاعمال والحاسب الالي والبيئة، وكذلك الجرائم المنظمة والارهاب والتمييز العنصري باعتبارها أشكالا جديدة للظاهرة الاجرامية في المجتمعات المعاصرة.

وربط المؤتمر بين الواعز الديني واثره في بناء الشخصية في المجتمع الاسلامي، ووجه الانظار الى أن المشكلة ليست في المؤسسات العقابية بل في النظام الاجتماعي المعتبر. ونظر في تنظيماته في المجتمع الاسلامي الى التناسب بين العقوبة والجريمة، والى سرعة الوصول الى الاحكام للقضاء على الجريمة، وتطبيق الادوات المناسبة للوقاية والمكافحة.

ورأى المؤتمر ان النظام الاسلامي يقيم ركائزه على العقيدة والاخلاق، وان الحبس والسجن وسيلة لتحقيق المقاصد الشرعية، واشار الى ان العقوبات البديلة في الاسلام طبقت منذ ١٤٠٠ عام، وان التعازير الى جانب العقوبات البديلة تحقق الاهداف الايجابية التي لا تحققها المؤسسات العقابية.



● د. ابراهيم العواجي



● د. فاروق مراد

وطالب المؤتمر بضرورة وضع الاستراتيجيات المناسبة لمكافحة الجريمة المنظمة على المستوى الاقليمي والوطني، والاهتمام بوسائل واجراءات تنفيذها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بانشاء اختصاص قضائي دولي، وتبادل المعلومات مع الدول والخبرات مع الدول المجاورة وابرام الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف بحيث تتلاءم مع التشريعات الوطنية للدول الاطراف في الامم المتحدة.

وركز المؤتمر على حماية النشء من الانحراف في المجتمع الاسلامي ودور الاسرة وعلى انشاء المؤسسات الاجتماعية لرعاية الاطفال المنحرفين والمعرضين لخطر الانحراف، وصياغة استراتيجية تعتمد على الدراسات العلمية، وتأهيل واعداد العناصر التي تعمل في الرعاية الاجتماعية للاحداث.

وطلب المؤتمر من الامم المتحدة صياغة قواعد توجيهية وارشادية لنظم الاشراف القضائي على تنفيذ الاحكام وصياغة مرشد نموذجي لاصدار الاحكام وذلك على غرار القواعد الارشادية لمعاملة الاحداث «قواعد الرياض».

وطلب المؤتمر العمل على انشاء صندوق للتعويض المجني عليه تطبيقاً للمبدأ الاسلامي «لا يضيع دم في الاسلام» وتطبيقا لمواثيق الامم المتحدة وتوجيهاتها في معاملة ضحايا الجريمة.

تكليف عنبر مال الله باعمال د. الهارون

اصدر وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان قرارا يقضي بتكليف وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية عنبر مال الله فرج القيام باعمال وكيل الوزارة الدكتور مساعد راشد الهارون اثناء غيابه بالخارج.

برعاية د. العوضي

تكريم العاملين في احتفالات الكويت باليوم العالمي «للايدز» .. اليوم

برعاية وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي تقيم لجنة التوعية والاعلام المنبثقة عن اللجنة الوطنية لمكافحة «الايدز» حفل تكريم العاملين في احتفالات الكويت باليوم العالمي الثاني للايدز والتي اقيمت في الفترة من ١ - ٦ ديسمبر ١٩٨٩، بقاعة الخيمة بفندق ساس في السابعة من مساء اليوم.

وسوف يتم خلال الحفل توزيع الدروع التذكارية وشهادات التقدير والهدايا الرمزية للوزارات والهيئات والادارات والاقسام والافراد الذين شاركوا في برنامج الاحتفالات تقديرا لدورهم في الحملة الشاملة التي نظمتها لجنة التوعية والاعلام باللجنة الوطنية لمكافحة «الايدز» بالتعاون مع وزارة الصحة العامة.

ومن ابرز الجهات التي سيتم تكريمها وزارة التربية، وزارة الاعلام، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، بنك الكويت الوطني، بيت التمويل الكويتي، مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، جمعية الاصلاح الاجتماعي، جمعية ضاحية عبدالله السالم التعاونية، جمعية الدعية التعاونية، كما سيتم تكريم وكالة الانباء الكويتية والصحف المحلية اليومية.

والهدف من برنامج الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة اليوم العالمي الثاني للايدز والذي يصادف الاول من ديسمبر من كل عام، هو نشر المعلومات الصحيحة عن خطورة مرض الايدز وطرق الوقاية منه ودور الفرد والمجتمع في مكافحته والاهتمام بالتركيز على فئة الشباب بصفة عامة وطلاب المدارس الثانوية بصفة خاصة، والعمل على انضمام اكبر عدد ممكن من فئات المجتمع للجهود الوطنية لمكافحة هذا الوباء الخطير وبناء قاعدة لاستمرار حملة التوعية على المستوى الوطني بمشاركة جميع الفئات.



● د. عبدالرحمن العوضي

دوريات ادارة النجدة انجزت ٩١٩ مهمة في اسبوع

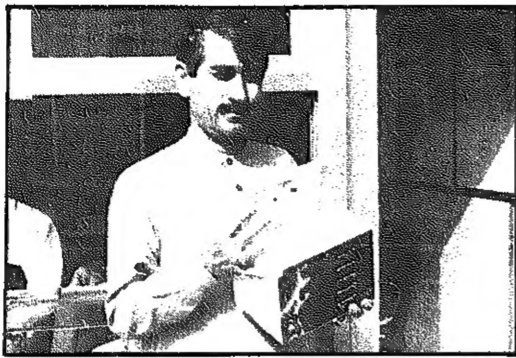
قامت دوريات الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة خلال الفترة من ١٣ - ١٩ يناير الجاري بانجاز ٩١٩ مهمة منها ٥٧٥ عمليات ومساعدات، و٣٤٤ مخالفة مرورية. وشملت العمليات والمساعدات ٤٢٤ مساعدة توصيل، ١٥ اسعاف، ١٠٧ حوادث مرورية، ١٠ سوء تفاهم ومشاجرة، ٤ حرائق، ٢ وفاة، ١٩احالة للمخفر، ضبط ١٢ سيارة مطلوبة ومساعدات اخرى.

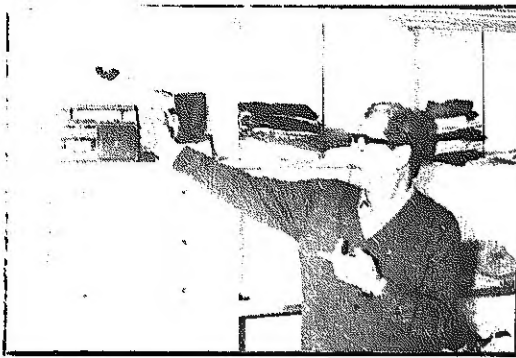
وشملت المخالفات المرورية ١٦ تجاوزا للاشارة الحمراء، و٢١ تجاوز السرعة، و٩ قيادة برعونة واهمال، و٢٠ قيادة بدون رخصة، و٦ السير عكس الاتجاه، و٦ تحميل ركاب بدون تصريح، و١١٢ عرقلة السير، و١٨ مخالفة شروط الامن والمتانة، و٢١ عدم حمل الدفتر والرخصة، و٩ مركبات بدون لوحات، و١٢ قيادة بدون تامين، و٨ الخطوط الارضية ومخالفات اخرى.

محلات الذهب

.. تفتح شهية اللصوص في الكويت!


● حسين فرج لـ«القبس»: نفكر بوضع حراسة خاصة


● محيار حسين علي: سرقوا حصالة التبرعات


● حسني شال: تركوا الراديو خارج المحل

هؤلاء يروون لـ«القبس» قصصا غريبة عن اساليب اللصوص في السطو على محلاتهم بالسوق

عمليات السطو على «الممتلكات ذات القيمة العالية» ظاهرة تستلفت النظر لكثرة ما شهدته الكويت في الاونة الاخيرة من هذا النوع من السرقات «المعتبرة»! ويبدو ان بعض مرتكبي تلك الجرائم ومحترفيها قد هداهم طريقهم الضال وتفكيرهم الشيطاني الى ان عملية واحدة كهذه تغني عن مجموعة عمليات من حيث «وفرة الحصيلة» الناجمة عن مغامرات غالبا ما تفشل، ليتبخر الوهم الكاذب بالاثراء الاجرامي السريع ولتكون المحصلة في النهاية.. غياهب السجون!

واذا كانت بعض فروع البنوك الوطنية قد تعرضت للعديد من عمليات السطو التي استهدفت خزائن تلك البنوك، كما تعرضت من قبل عدد من الجمعيات التعاونية للجرائم نفسها حيث الهدف دائما هو صناديق (الكاشير)، فان الذي استجد في الاونة الاخيرة هو محلات الذهب الاكثر اغراء في الكويت.. ومحلات الصيرفة، والواضح في مجمل تلك النوعية من الجرائم ان «الضربة المجزية الفاحشة».. هي هدف هؤلاء الذين تسول لهم نفوسهم الضعيفة ان اقرب طريق للاثراء هو السرقة.. والانقضاض بشكل خاص على «ما خف وزنه وغلا ثمنه»!

ووسائل عديدة تستخدم في تنفيذ تلك الجرائم كاستعمال الاوكسجين ووسائل اخرى خاصة بالكسر ومنهم من يلجأ الى حمل «التجوري» بكامله والذي يزن حوالي ٣٠٠ كيلوغرام ليفرغ محتوياته بعيدا عن مكان الجريمة في هدوء.. اصحاب المحلات المسروقة يضيع شقاء عمرهم في ليلة واحدة ويطالبون بتشديد الرقابة وتكثيف دوريات الشرطة وبعضهم قام بتركيب اجهزة انذار والاخر تعاقد مع شركات حراسة خاصة..

و«القبس» هنا تلتقي مجموعة من المجني عليهم في السرقات الاخيرة..

■ يسرقون «التجوري» بكامله .. ويتناولون العشاء في المحلات المسروقة!! ■ لص يعترف: لم اكمل العملية.. لنفاد الاوكسجين! ■ ٨ محلات في عمارة واحدة .. تعرضت للسرقة في ليلة واحدة! ■ كيس «سفري عرائس» .. كان الخيط للقبض على الجناة! ■ سؤال لوزارة الداخلية لماذا لا تربط المحلات الثمينة بشبكة انذار مع المخافر؟

تحقيق: صباح الشمري تصوير: موسى عياش

عدنان جبري: صاحب مطعم في شارع الجهراء يقول بتاريخ ٢١ نوفمبر الماضي حضرت صباحا كعادتي لافتتاح المحل وفوجئت بالطاولة في غير مكانها، والصندوق الحديدي «التجوري» غير موجود، وعلى الفور ابلغت المخفر وحضر رجال الشرطة لمعاينة الحادث.. وتعود به الذاكرة الى الوراء فيقول:

قبل السرقة بيومين كان هناك ثلاثة شبان يترددون على المطعم بصورة غير طبيعية وكان «التجوري» مليئا بالنقود ولكنني اودعتها بالبنك في اليوم نفسه وابقيت فيه مبلغا يصل الى ألف دينار وبعض المستندات والفواتير، واتضح ان اللصوص دخلوا من الباب الخلفي للمطعم وحملوا «التجوري» بما فيه وحطموا آلة المحاسبة.

سرقوا المجوهرات

● نزاريت يعقوب (صاحب محل مجوهرات) في شارع الجهراء يقول قبل فترة تعرض محلي للسرقة وبلغت قيمة المجوهرات المسروقة (٤٠) ألف دينار هي كل ما أملك.. في هذا اليوم حضرت لمحلي في الصباح فوجدت الباب الحديدي الخارجي مكسورا بالاضافة الى الباب الداخلي الالمنيوم، ويبدو ان اللصوص «اخذوا راحتهم» لانهم سرقوا كل المحتويات قطعة قطعة وهذا الامر يحتاج لاكثر من ساعة.. اغلب المجوهرات تمت سرقتها مع العلب، ووجدنا بعض القطع الذهبية ملقاة في الشارع الخلفي.. لقد افتتح المحل عام ١٩٦٩ وهي المرة الاولى التي يتعرض فيها للسرقة لاننا في شارع عام معروف ومشهور والمخفر لا يبعد عن المحل سوى امتار.. في العام الماضي حاول بعض اللصوص سرقة احد محلات الذهب المجاورة لنا وقبض عليهم اثناء قيامهم بالسرقة، والان سأقوم بتحويل محلي الى معرض لبيع الساعات لانني لا املك سيولة لشراء بضاعة باهظة الثمن كالمجوهرات، والمجوهرات المسرقة غير مؤمنة لان شركات التأمين تشترط وضع المجوهرات داخل «التجوري» اثناء اغلاق المحل وهذا يكلفنا ساعات في حالة وضعها واخراجها من الخزنة، فضلا عن ان بعض اللصوص يستطيعون حمل الخزنة باكملها وبما فيها، وسأحاول تركيب اجهزة انذار على الباب، واتمنى القبض على الجناة واسترجاع اموالي.

سرقة في محل للصرافة

● حسين فرج، صاحب محل للصرافة في سوق دعيج يقول:

منذ حوالي شهرين تعرض محلنا للسرقة عن طريق كسر باب العمارة الرئيسي الالمنيوم وبما ان هناك ثلاث عمارات متلاصقة ومفتوحة على بعضها فقد تمكن اللصوص من سرقة عشرة محلات في ليلة واحدة وبمكان واحد، اما محلنا، فقد تم كسر شبك الباب الاولي له، ثم كسر باب الالمنيوم وحاولوا كسر الخزنة لكنهم لم يفلحوا، واكتفوا بالاستيلاء على العملات الاجنبية الموجودة خارج الخزنة.

وحاول احد الحراس ملاحقتهم لكنهم أفلتوا منه لكبر سنه، ولقد سمعنا انه تم القبض على بعضهم .. ويضيف: وبعد هذه السرقات بمدة قصيرة تمت سرقة ١٦ محلا في احد الاسواق المجاورة منها محلات صرافة وخياطة ومحلات ساعات وملابس.. ونحن لا نستعين باجهزة انذار في محلاتنا لاننا لا نتوقع سرقات كهذه، واتخذنا احتياطنا الان بتركيب ابواب حديدية ونفكر بجمع مبالغ من المحلات لوضع حراسة خاصة لمحلاتنا لكن البعض رفض الفكرة.

نفاد الاوكسجين أفشل مخططهم!

● محيار حسين علي.. صاحب محل صرافة.. يقول:

حضرت لمحلي في صباح يوم ١٩٨٩/١١/١٢ وفتحت الباب الامامي للمحل وعند دخولي وجدت الباب الخلفي مكسورا والدفاتر والاوراق مبعثرة على الارض في كل مكان، ووجدت قفل باب «التجوري» مكسورا بالاوكسجين لكنهم لم يستطيعوا فتح التجوري لانه لا يفتح الا برموز سرية، واكتفوا بسرقة العملات الحديدية الموجودة في الادراج الامامية، وقد تم القبض على اللصوص بعد مرور ١٥ يوما وهم يحاولون سرقة محلات اخرى، واعترفوا بعملياتهم حيث تم احضارهم للمحلات المسروقة ومثلوا كيفية تنفيذ عملياتهم وقال احد اللصوص انه لم يستطيع فتح باب التجوري ليس لانه لا يملك خبرة في هذا المجال، بل بسبب نفاد الاوكسجين منه!

حتى حصالة التبرعات سرقوها!

● عبدالرزاق ابراهيم: يعمل في احد المطاعم المسروقة يقول:

قبل شهرين حضرنا صباحا كالمعتاد الى المحل فوجدت درج المحاسبة مكسورا واكتشفت سرقة ٣٥٠ دينارا بالاضافة الى كسر حصالة التبرعات وامسكت حصالة التبرعات بورقة منديل واتصلت بالمخفر وحضرت الشرطة لمعاينة الحادث.. واستطاعوا فيما بعد القاء القبض على الجناة.

اما عن كيفية القبض على اللصوص فهي طريفة.. ذلك انهم توجهوا الى مطعم في الليلة نفسها وقبل ان يقوموا بعملياتهم طلبوا عشاء «سفري عرائس» اخذوه معهم. وعندما قاموا بسرقة المحلات تركوا هذا العشاء في احد المحلات داخل كيس المطعم المطبوع عليه اسم المحل وهكذا تم رفع بصماتهم الموجودة على الكيس الذي اكتشفه رجال الشرطة، ومن خلال التحريات تم القبض عليهم.

سرقة للمرة الثانية

● محمد شنور: صاحب كافتيريا يقول قبل حوالي شهرين اتيت كعادتي لافتتاح المحل فوجدت باب الالمنيوم مكسورا ولم اجد صندوق الكاشير، فقد اخذه اللصوص معهم بعد فشل محاولاتهم بفتحه عن طريق استعمال سكاكين المطعم ولم يكن به سوى عشرة دنانير، وهذه هي المرة الثانية حيث تعرضت للسرقة في سبتمبر الماضي عن طريق كسر الصندوق الذي لم يجدوا فيه شيئا أيضا، والان اضطررت لشراء صندوق آخر واحتفظ بالمبالغ النقدية في جيبي فهو اكثر امانا!

٨ محلات دفعة واحدة

● وديع كامل: حارس عمارة يقول:

قبل مدة وفي ليلة واحدة تعرضت ثمانية محلات مختلفة للسرقة في العمارة التي احرسها وتتنوع بين مطاعم ومحلات صرافة وخياطة، فقد استغل الجناة سراديب العمارة المفتوحة على بعضها بالاضافة الى ان اغلب ابواب المحلات من الالمنيوم مما يسهل فتحها دون عناء، انني اسكن في سطح العمارة لذلك لم اشعر بحركة اللصوص وهذه العمارة تعرضت لعدة سرقات قبل ذلك.

سرقوا الروبيات والساعات والخواتم

نياز محمد جمال الدين (صاحب محل دراعات نسائية) يقول:

تعرض محلي للسرقة عن طريق باب المحل الالمنيوم ووجدت الادراج الخشبية محطمة، اما المسروقات فهي (٢٥٠٠) روبية هندية و٥ ساعات و٦٥ خاتما.. واعتقد ان اللصوص لم تكن لديهم خبرة بالملابس النسائية حيث ان الدراعات الموجودة بالمحل من النوع الغالي ووجدت كما هي .. وقد استطاع رجال الامن القبض على الجناة واسترجعت بعض اموالي مع عدد من الساعات وانا الان بانتظار «باقي حلالي». وهذه هي المرة الاولى التي اتعرض فيها للسرقة.

مائة دينار وملابس مطرزة

● حمد احمد: صاحب محل خياطة يقول:

قبل شهرين تعرض محلي للسرقة، اتيت صباحا فوجدت الشرطة امام المحل وباب المحل مكسورا واكتشفت سرقة مائة دينار كويتي فقط وبعض الملابس المطرزة علما بان للعمارة اربعة حراس ينامون على السطح ودوريات الشرطة غير متواجدة باستمرار والا فكيف استطاع اللصوص سرقة عدة محلات في عمارة واحدة وعمل صناديق حديدية وخزنات تزن مئات الكيلوات والملابس.. كيف تم ذلك بعيدا عن الاعين، لقد تنازلنا عن القضية لكثرة التحقيقات وكأننا نحن اللصوص ولسنا المسروقين!

سرقوا الاموال والراديو

● حسني محمد شال (صاحب محل خياطة) يقول:

أتيت صباحا فوجدت باب المحل مكسورا بالاضافة الى كسر الادراج وفقدان ٢٢٥ دينارا ومن ضمن المسروقات الراديو الذي وجدته ملقي خارج المحل بعد ذلك لانه قديم ولا يساوي شيئا.. كل ما اريد معرفته هل قبضوا على اللصوص ام لا.. والغريب انني وجدت بقايا عشائهم بالمحل!!

تامين حراسة مدربة

ويقول صادق معرفي صاحب محل للمجوهرات:

نحن في سوق مركزي يحتوي على اكثر من ٤٠ محلا للذهب وبما ان اغلب محلاتنا مؤمنة في شركات تامين فنضطر الى وضع البضاعة في «التجوري» بعد اغلاق المحل وهذا لا يكفي فنحن نريد الامان والشرطة غير مسؤولة عن الحراسة في المجمع بعد اغلاق السوق والمسؤولية تقع على اصحاب المجمع وقد طالبناهم بالموافقة على جلب رجال حراسة على حسابنا الخاص ولكنهم لم يوافقوا، وقبل سنة تعرضت بعض المحلات المجاورة للسرقة في وضح النهار وهذه الاسواق التجارية مزدحمة ورجال الامن غير متواجدين باستمرار واتمنى من وزارة الداخلية الزام اصحاب المجمعات بتامين حراسة مدربة ووضع ابواب حديدية في مداخل المجمعات بدلا من الابواب الاوتوماتيكية.

كلمة للداخلية

انتهت لقاءات «القبس» مع مجموعة من اصحاب المحلات «الغالية» الذين تعرضت محلاتهم للسرقة بشكل جماعي وفردي.. والسؤال هو: لماذا تترك محلات الذهب .. والصيرفة بشكل خاص دون تامين وسائل الحماية الحديثة مثل اجهزة الانذار الاوتوماتيكية، وهي التي تحمل كل مقومات الاغراء من معروضات باهرة يسيل لها لعاب اللصوص؟! ولماذا لا تكون هناك شبكة انذار تربط مثل تلك المحلات وغيرها من المؤسسات ذات الطبيعة الخاصة مباشرة مع المخافر واجهزة الامن، كما هو حاصل في الدول المتقدمة، ويجري تحميل تلك المحلات جزءا من ثمنها مع الدولة واعتقد ان اصحابها يرحبون بذلك.. فرجال الشرطة مهما بلغ عددهم ومهما ازداد مستوى انتشارهم لا يمكنهم ان يراقبوا كل مؤسسة وكل محل في البلاد.. ولا بد من الاستعانة بما انتجته العقول العالمية من وسائل امنية حديثة لمواجهة الجريمة وتصاعدها وتحدي مرتكبيها.

فهل لنا ان نسمع رأي وزارة الداخلية؟!

● نياز جمال الدين: ٢٥٠٠ روبية هندية و٦٥ خاتما

● عدنان جبري: اخذوا «التجوري» وحطموا آلة المحاسبة

● حمد احمد: تنازلت عن القضيه

● محمد شنور: أخذوا صندوق الكاشير

● صادق معرفي: مطلوب حراسة مدربة

● نزاريت يعقوب: سرقوا كل ما املك

● عبدالرزاق ابراهيم: بصماتهم على «كيس العرائس» دلت عليهم

● وديع كامل: ٨ محلات تعرضت للسرقة في ليلة واحدة


● محاولة فتح «التجوري» بالاوكسجين

تماس كهربائي في الشيراتون .. وانفجار مخزن لسلندرات الغاز بشارع تونس

حريقان في ليلة واحدة

كتب ـ ناصر الخالدي :

وقع في السادسة والنصف من مساء امس انفجار كبير في احدى العمارات السكنية بشارع تونس بحولي نجم عنه اصابة بعض الاشخاص بحروق واصابات مختلفة، وهرعت سيارات الاطفاء والشرطة والاسعاف الى مكان الحادث.

وقد وقع الانفجار في مخازن (رخيص) لسلندرات الغاز وهو احد المحلات التي تقوم بتوزيع الغاز على المواطنين بمنطقة حولي، حيث فوجيء اصحاب المحلات، والمارة بصوت اشبه بالرعد يدوي من مخزن يقع في ارض فضاء، واتبع الانفجار بثلاثة انفجارات متتالية يفصل بين كل منها قليل من الوقت لا يتعدى ربع الساعة.

وقد علمت «القبس» ان بعض العمال الذين يعملون في مخزن «رخيص» للغاز (غاز ركس سابقا) اصيبوا اصابات بليغة حيث شوهدت سيارات الاسعاف وهي تتردد عدة مرات على مكان الحادث، وذكر احد الاشخاص ان طفلا كان يلعب في الجوار اصيب هو ايضا اصابة بليغة وتم نقله الى مستشفى مبارك للعلاج.

واصيبت العمارة السكنية الملاصقة للمخزن والتي تعود ملكيتها الى (عبدالوهاب الصقر) بالاضرار نتيجة انتقال الحريق من المخزن الى طوابقها العليا غير ان معظم الشقق كانت خالية من السكا: حيث لم تحصل اصابات كبيرة في الشقق المصابة.

والتقت «القبس» مع المقدم بهمن، احد المسؤولين في ادارة الاطفاء الذي اكد انه تمت السيطرة على الحريق في السابعة والنصف بعد جهود كبيرة بذلها رجال الاطفاء واشار الى ان احد رجال الاطفاء اصيب الا ان حالته ليست خطيرة واضاف انه لا يستطيع التاكد من اسباب الحادث الا بعد الانتهاء من التحقيق.

وترددان شخصين لقيا حتفهما بالانفجار.

ولم تؤكد المصادر الامنية ذلك.

من جهة اخرى اندلع حريق اخر في فندق شيراتون الكويت مساء امس تصادف مع اقامة حفلتي زواج.

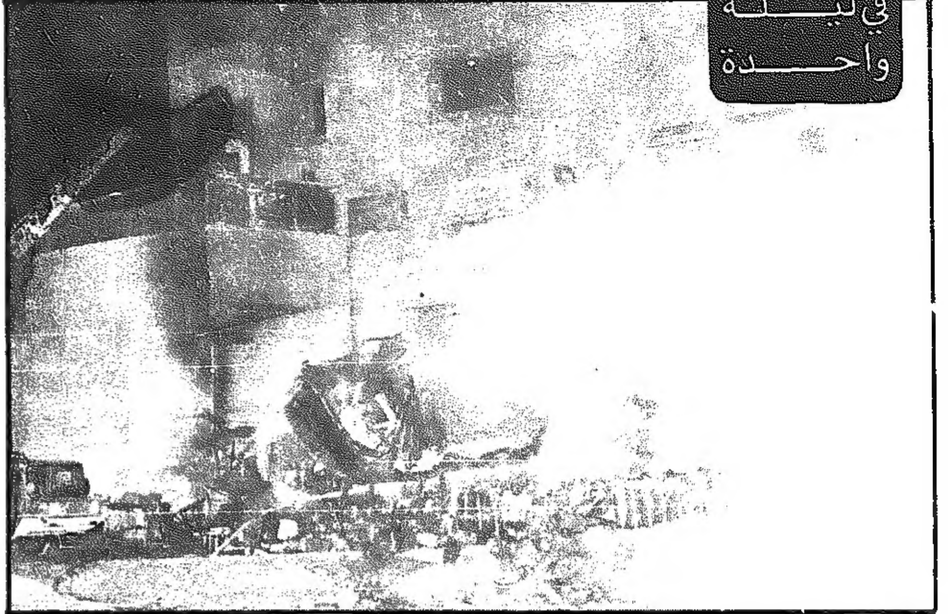
وانتشرت ألسنة الدخان من الطابق الثاني الى الطابق السابع بصالة الدوب عرورا بجميع الطوابق حتى وصلت للقاعة التي كانت ممتلئة بالكامل بالمدعوين.

وسارعت سيارات الاطفاء التي تواجدت منذ الساعة الثامنة مساء وقت حدوث الحريق الى الفندق حيث بدأ رجال الاطفاء بمساعدة رجال الشرطة بانقاذ النزلاء وانزالهم بواسطة سيارات الاطفاء ذات السلالم العملاقة، وتواجد عدد من ضباط الداخلية ورجال الشرطة في مكان الحادث لتنظيم عملية المرور اضافة الى تفقد حالة بعض المصابين. وروى شاهد عيان لـ «القبس» انه شاهد سيارة الاسعاف تنقل شخصين مصابين بحروق نتيجة الحادث علاوة على اصابة بعض النزلاء باختناقات نتيجة الدخان الذي انتشر بين غرف الفندق. واشارت المصادر الى ان الحريق وقع نتيجة لتماس كهربائي.

وعلمت «القبس» ان الوزيرين عبدالرحمن العوضي وجاسم محمد الخرافي ووكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، عبداللطيف البحر كانوا متواجدين في احد حفلي الزفاف، وغادروا الفندق قبل الحادث بدقائق.

احد العريسين ابلغ «القبس» ضاحكا ان هذه الليلة ستبقى ذكراها عالقة في ذهنه... ولن ينساها.

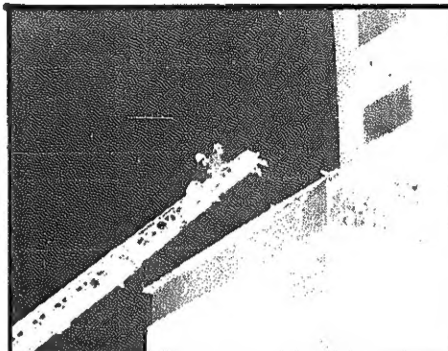
تصوير: صباح العاني وسليمان ابودشيش



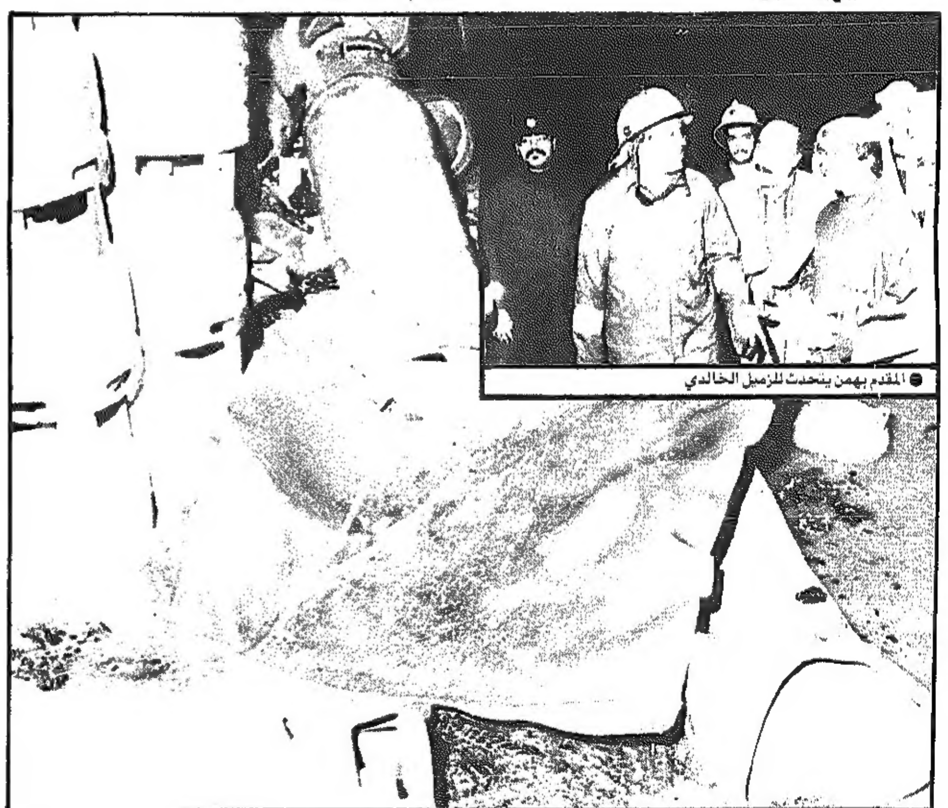
لحظة الانفجار



سيارة التوزيع بعد الحريق



سلم الاطفاء فوق المخزن المحترق

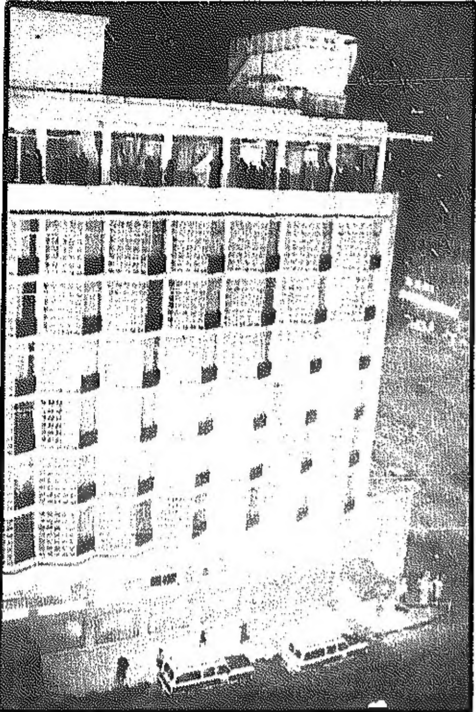


المقدم بهمن يتحدث للزميل الخالدي

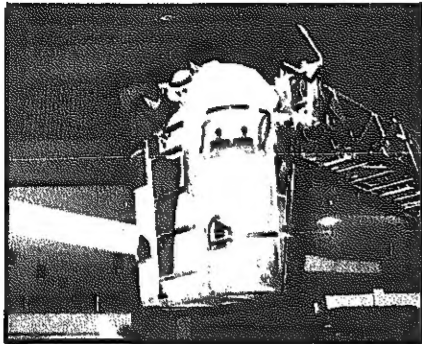
هكذا اصبحت الانابيب بعد الحريق



اسعاف احد المصابين



تجمهر فوق الشرفات .. وسيارات اسعاف امام الشيراتون



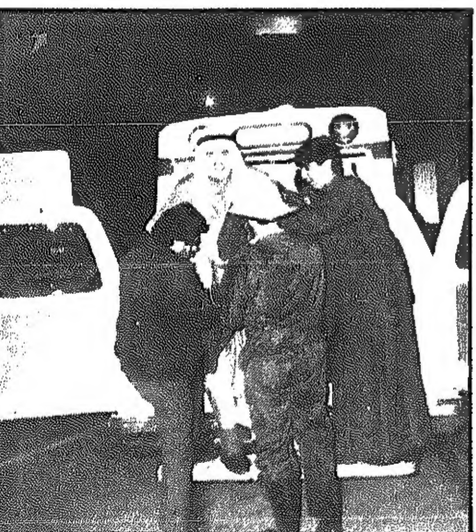
عملية انقاذ



رجال الاطفاء

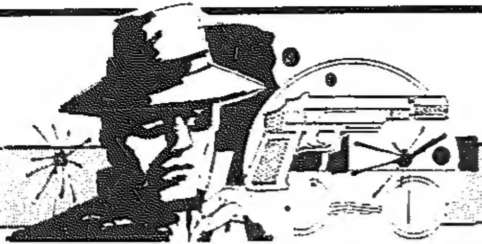


يهبطون السلالم



الى سيارة الاسعاف لزيادة الاطمئنان

جرائم عالمية



اعداد الدكتور
السيد ابومسلم

اخبار الجريمة في العالم

أطفال في صناديق القمامة

ظاهرة مؤسفة من ظواهر التقدم الحضاري الذي واكبه الانحدار الخلقي والحرية الشخصية دون حدود اخلاقية أو دينية، ظاهرة الاطفال غير الشرعيين التي صارت تؤرق المجتمع الاميركي، عثر على ثلاثة اطفال في سن الرضاعة على قيد الحياة داخل صناديق القمامة في مدينة لوس انجلوس الاميركية خلال شهر ديسمبر ١٩٨٩ هؤلاء الاطفال هم ضحية امهات من المراهقات حملن سفاحا ولم يجدن وسيلة للتخلص من اطفالهن سوى القائهم في صناديق القمامة تحت ضغوط المشاكل العاطفية والاسرية والمالية التي تعاني منها هؤلاء الامهات الصغار.

انهيار اكبر اوكار المخدرات في كولومبيا

كان اكبر انتصار حققته حكومة كولومبيا خلال شهر ديسمبر ١٩٨٩ هو تمكنها من القضاء على ثاني اكبر اباطرة المخدرات في تلك الدولة فقد لقي جونازالوا رودريجو جاتشا (٤٢ عاما) مصرعه على ايدي رجال الشرطة في تلك الحملة التي قامت بها الشرطة على وكره المسلح والتي اسفر عنها وفاة ابنه فريدي (١٧ عاما) بالاضافة الى خمسة عشر من اعوانه المسلحين الذين لقوا حتفهم على ايدي رجال الشرطة عند مداهمتهم هذا الوكر الذي يقع على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال العاصمة بوتوجا. كان «جونازالوا» الرأس المدبر خلف العديد من حوادث اغتيال رجال الشرطة والقضاء وتفجير المرافق العامة ووسائل المواصلات في حرب المخدرات الدائرة هناك.

تحذير من هجمات ارهابية

حذرت الخارجية الاميركية من احتمال وقوع عمليات ارهابية خلال الاسابيع الاولى من عام ١٩٩٠ ضد أهداف اميركية في اوروبا وافريقيا اذ تعتقد ادارة المخابرات الاميركية ان هناك مخططا ارهابيا لشن حملات خلال موسم اعياد الميلاد ولكن لا يعرف على وجه التحديد صوت هذه الهجمات، كما لم يشر الى مدبريها.

معدلات الجريمة في بريطانيا

اكدت مصادر وزارة الداخلية البريطانية ان معدلات الجريمة قد ارتفعت في بريطانيا بنسبة ١٤ بالمائة بالمقارنة الى الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٨٨.

صحوة ضمير

استيقظ ضمير احد اللصوص وهو الاميركي رام شيكلي الذي اعاد المسروقات التي كان قد استولى عليها من هدايا اعياد الميلاد بالاضافة الى خمسة دولارات ارسلها الى اسرة من الاسر التي كانت من بين ضحاياه وقد ارفق بالدولارات الخمسة خطابا يقول فيه «اعذروني فهذه الدولارات الخمسة تكاليف اصلاح زجاج النافذة الذي كسرته عند دخولي البيت». بلغت المسروقات التي اعادها اللص الى اصحابها اكثر من خمسة الاف دولار وهي ثمن المسروقات التي سرقها من اربعين اسرة.

ستة آلاف خطاب تهديد

بلغ عدد خطابات التهديد التي تلقاها الممثل الاميركي الشهير مايكل فوكس ستة الاف خطاب ارسلتها اليه جميعها معجبة مختلة العقل تدعى تينا ليدبتر - ٢٧ عاما - القي القبض على هذه السيدة التي تبين انها كانت قد قضت عشرة اشهر في السجن انتظارا لصدور حكم قضائي بشأنها. الفتاة المذكورة مصابة بهوس عاطفي ضحيته الممثل الشهير الذي يبدو انه اهمل خطاباتها الاولى لتحديد موعد لقاء غرامي معه فواصلت تهديداتها.

تقرير شعبة المخدرات بالامم المتحدة

تضمن تقرير شعبة المخدرات بالامم المتحدة ان ثلاث قضايا من اكبر ست قضايا لتهريب الحشيش على مستوى العالم ضبطت بمعرفة ادارة مكافحة المخدرات في مصر خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩. بلغ عدد اجمالي قضايا المخدرات التي ضبطتها الشرطة المصرية خلال هذا العام ٩١٠٩ قضايا في مقابل ٨٨٥٨ قضية ضبطت في العام السابق.

قاتل العشاق.. من ضحايا المخدرات

يضم سجل السفاحين اسم «وارنر بوست» القاتل الذي روع مدينة دوسلدورف في المانيا والذي عرف باسم «قاتل العشاق»، ذلك القاتل الذي يمثل قمة ما يصل اليه الانسان من انحراف عندما لا يلقى الرعاية الاسرية المناسبة في طفولته، ويفتقر الى توجيه الابوين، وعندما يختلط برفاق السوء في صباه حتى يدمن المخدرات.

ولد «وارنر بوست» لاسرة فقيرة من اسر المزارعين في شرق المانيا وبسبب انفصال والديه نشأ وارنر نشأة غير مستقرة لم يجد خلالها من يعرفه بالفرق بين الخطأ والصواب الا من خلال تجربته الشخصية في تعاملاته مع الاخرين الا ان احدا لم يكترث يوما بتوجيهه، فضلا عن تلك الظروف البيئية التعسة التي حرمته من كل مشاعر العطف والحب فنشأ حاقدا على المجتمع، وقد ساءت اموره بصفة خاصة عندما خالط جماعة من الشباب من مدمني تعاطي المخدرات. تلك الظروف التي خلقت منه في النهاية شخصا ضائعا مشتت التفكير مختل العقل قاسي القلب.

لم تظهر كل بوادر الشر في هذا الشاب دفعة واحدة اذ حاول في اول الامر ان يكسب لقمة العيش بعمل شريف يؤديه، ولما كان قد حرم من كل فرص التعليم فانه لم يجد وسيلة مناسبة سوى ان يعمل مرشدا لمجموعات السياح الذين كانوا يفدون على بلدته التي كانت تقع على الحد الفاصل بين دولتي المانيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وظل يمارس هذا العمل حتى ترك بلدته ليسافر الى مدينة دوسلدورف، وهي من احدى كبريات مدن المانيا بحثا عن عمل يدر عليه كسبا مناسبا، ولكنه لم يكن مؤهلا للقيام بأي عمل فضاع في خضم هذه المدينة الصناعية الكبرى دون ان يجد لقمة العيش الا من خلال انتزاعه الصلبان المعدنية من فوق القبور وبيعها وما يستطيع ان ينتزعه من قطع معدنية تحلى بها قبور الاغنياء في مقابر تلك المدينة .. ولكن هذه السرقات الصغيرة لم تكن لتوفر له ثمن الطعام او المخدر الذي كانت حاجته الى تعاطيه تنهش اعصابه وتدفعه احيانا الى حالة اشبه بالجنون، وعندئذ بدأ يدخل عالم الجريمة من أوسع ابوابها ليمارس السرقة من المنازل والمتاجر، ولكن كان في اعماقه احساس بالكراهية والحقد على هذا المجتمع الذي تركه في طريق الضياع حتى امتلأت نفسه بمشاعر الكراهية وبصفة خاصة تجاه كل من يشعر باي من احاسيس الحب .. ذلك الحب الذي لم يذقه يوما ولم يعرف له طعما، لا في طفولته ولا في صباه او شبابه، والحرمان من العاطفة يضاعف من قسوة القلب ويميت الاحساس ويولد الحقد على الاخرين والرغبة بالانتقام من المجتمع باسره .

عندما انخرط وارنر بوست في عالم الجريمة كان يتميز عن رفاقه بكل الخصال التي تجعله يحتل مركزا قياديا بينهم، فهو اقساهم قلبا واكثرهم جرأة وجسارة، لا يرضخ قلبه لاحاسيس الشفقة او العطف، بل يسعد كلما تسبب في شقاء الاخرين وايلامهم فهذا يرضي مشاعر الكراهية الكامنة في نفسه، ويفرج عنه احساس الكراهية والحقد على الاخرين ممن لقوا في الحياة حظا وتوفيقا ورعاية حرم منها طوال حياته .

كانت تلك العصابة الصغيرة التي ترأسها وارنر بوست في مدينة دوسلدورف ترتكب جرائم السرقات من المتاجر ومحطات الوقود وتخطف حقائب النساء والحلي التي تتزين بها، ويسارعون بالهرب بدراجات نارية سريعة سرعان ما تحملهم بعيدا عن اماكن الجرائم قبل ان يصل رجال الامن حتى وان هذه العصابة التي اطلق عليها عصابة الدراجات البخارية صارت تمثل اكبر تهديد للمواطنين في تلك المدينة، حتى وان الصحافة صارت تندد برجال الشرطة لفشلهم في وضع حد لنشاطها وتامين المواطنين من شرورها .

بتزايد النشاط الاجرامي لوارنر بوست ازداد دخله من السرقات وتوافر لديه المال الذي جعله يزداد ادمانا على المخدرات، اذ لم يعد شراء المخدرات مشكلة تعوقه، وكان كلما افرط في تعاطي المخدرات ازداد جرأة وقسوة، وكانت ضرباته الموجعة اكثر ايلاما .

كان «وارنر» شابا وسيما في مقتبل العمر عندما بدأ الحب يطرق باب قلبه لاول مرة، تلك العاطفة التي لم يذق لها طعما في حياته، فعندما تعرف بفتاة من العاملات بالمطاعم شعر باحساس غريب يجذبه اليها، كانت تلك الفتاة تبادله اعجابا باعجاب، ولكنه سرعان ما اجتذبها الى عالمه لتدمن بدورها تعاطي المخدرات .

استمرت علاقة وارنر بفتاته بضعة اشهر حتى كان يوم توجه فيه الى غرفتها الصغيرة التي كانت تقيم فيها ليجد مفاجأة مريرة بانتظاره لقد تركت تلك الفتاة المدينة باكملها واختفت عن الانظار دون ان تترك له حتى ولو رسالة صغيرة تبرر له بها تصرفها او تعرفه بمصيرها. يبدو ان هذه التجربة الوحيدة الذي ذاق فيها وارنر طعم الحب ثم كان حرمانه من هذه العاطفة فجاة في هذه الظروف القاسية هزته من الاعماق، فصار يعاني من اليأس والفراغ والحرمان والشوق وكلها احاسيس جديدة لم يالفها حتى وانه اخذ يجوب طرقات المدينة وشوارعها بحثا عن فتاته الهاربة دون جدوى، فبدأ يفرغ همومه في المخدرات التي بطبيعتها تضخم الاحاسيس وتعمق من اثارها دون ان تخففها او تذبلها كما يتخيل المدمنون، حتى وصلت به المخدرات الى نهاية المطاف وهي طريق الجنون.

كانت هذه الاحداث تدور وتترك اثارها العميقة في داخل وارنر بوست لتحطم في داخله الحواجز القليلة التي كانت باقية في اعماقه والتي كانت تحول دون ان يتحول الى كائن خطر يهدد امن مدينة دوسلدورف ويحول حياتها الى جحيم .. ففي لحظة واحدة سقطت كل الحواجز بعد ان حطمت المخدرات فيه كل اسباب التعقل والادراك ليصبح وارنر بوست اشبه بقنبلة زمنية على وشك الانفجار.

في ١٧ فبراير ١٩٥٣ انفجرت تلك القنبلة الزمنية البشرية ليسقط اول ضحاياها عندما عثر على جثة احد المحامين قتيلا في سيارته عند اطراف الغابة التي تجاور مدينة دوسلدورف، تلك الغابة التي يقبل عليها العشاق والمحبون بحثا عن الخلوة بعيدا عن الاعين. عندما تولت الشرطة التحقيق في ظروف مقتل هذا المحامي كانت تعرف انه لا بد وانه كان ضحية فتاة أو سيدة اصطحبها الى تلك الغابة، وسرعان ما استدلوا اليها بعدما هربت خشية الفضيحة منها



انها كانت بصحبة المحامي في سيارته عندما هاجمهما شخصان ملثمان استوليا على كل ما معهما من نقود واشياء ثمينة، وقبل انصرافهما اطلق احدهما النار على المحامي فاخترق العيار الناري فكه فاسرعت الفتاة بالفرار .. ولكن ما استرعى انتباه المحققين هو زاوية الاطلاق الغريبة لفتحة دخول الطلق الناري الى صدغ القتيل - وفشل رجال الشرطة في التوصل الى هذين المجرمين ولكنهم واصلوا تحرياتهم بحثا عنهما في ذلك الحادث الذي كان له صداه في تلك المدينة .

قام رجال الشرطة بتحرياتهم في المنطقة المجاورة للغابة فتقدم اليهم احد الشبان وادلى بمعلومات كانت الخيط الاول في كشف غموض هذا الحادث. قرر هذا الشاب انه شاهد شخصين يستقلان الدراجات البخارية ويسرعان بها قادمين من نفس الاتجاه الذي عثر فيه على جثة المحامي في سيارته. واضاف هذا الشاهد ان هذين الشخصين كانا يضعان اقنعة على وجهيهما وانه لا يستطيع الادلاء باوصافهما او التعرف عليهما.

في نوفمبر ١٩٥٥ تبلغ للشرطة باختفاء شاب وفتاة كانا قد شوهدا لاخر مرة في احدى الحانات .. ولما قام رجال الشرطة بالبحث عنهما عثر عليهما بعد بضعة اسابيع داخل حفرة مملوءة بالماء وتبين انهما قتلا اثر ضربات بآلة حادة كسرت الجمجمة قبل القائهما في هذه الحفرة عند مشارف الغابة. دلت التحريات الى ان الفتاة والشاب كانا يرتبطان بعلاقة عاطفية، وكانا يخرجان سويا لقضاء الوقت عند اطراف الغابة، وكانت تلك هي اول جريمة يقتل فيها اثنان من العشاق في سلسلة الجرائم التي روعت مدينة دوسلدورف وعرفت بجرائم قتل العشاق.

كانت الجريمة التالية هي جريمة قتل رجل وامرأة في مقتبل العمر عثر عليهما تحت كومة من الاتربة في مكان لا يبعد كثيرا عن مكان وقوع الجريمة السابقة عند مشارف الغابة. بين الفحص الطبي ان الجاني حاول اشعال النار في الجثتين لاخفاء معالمهما، ولكن ما لفت الانتباه ان الوفاة قد حدثت نتيجة لطلق ناري له نفس زاويتي الدخول والخروج التي لوحظت في حادث مقتل المحامي اول الضحايا، في تلك الجريمة التي وقعت قبل ثلاث سنوات، مما جعل رجال الشرطة يستنتجون ان القاتل هو شخص واحد ارتكب هذه الجرائم وان لم يجدوا تفسيرا لاطلاق النار على هذا النحو غير المألوف ... ولكن ظل الغموض يكتنف هذه الحوادث وازدادت صيحات الصحافة واجهزة الاعلام، كما زاد ذعر المواطنين وخوفهم من سلسلة الحوادث التي روعت هذه المدينة .

لم تتوقف حوادث قتل العشاق عند هذا الحد، ففي فبراير ١٩٥٦ بلغ مرة ثانية باختفاء شاب وخطيبته وكانا على وشك الزواج وحددا موعدا لزفافهما ولكن المأساة كانت في انه عثر على جثتيهما في نفس اليوم الذي كان قد حدد لزفافهما، مما ضاعف من احساس المواطنين بعنف المأساة وبشاعتها وقد وجد ايضا ان الجاني قد اشعل النار فيهمابعد قتلهما بضربات على الرأس، اما الشاب فكان قد اطلقت عليه النار بنفس الطريقة المعهودة وبنفس زاويتي الدخول والخروج الشاذتين كما هو الحال في الحوادث السابقة.

كثفت شرطة دوسلدورف من نشاطها حول غابة العشاق كما وزعت في المنطقة عددا من رجال الشرطة السريين، وكان لهذا الاجراء نتيجته في منع وقوع جريمة تالية. ففي منطقة نائية عند مشارف الغابة هاجم شخصان ملثمان شابا وفتاة اثناء تواجدهما في خلوة وسط الاشجار، ولكنهما قبل ان يجهزا عليهما لمحا سيارة الشرطة تقترب من المنطقة فاختفيا وسط الاشجار الكثيفة .

كانت ما زالت وسائل الاعلام توالي حملتها ضد رجال شرطة مدينة دوسلدورف لفشلهم في ضبط الجناة في هذه الجرائم البشعة التي اقلقت امن المواطنين وهددت حياتهم، بينما واصل رجال الشرطة جهودهم ليل نهار خاصة في المناطق المتاخمة لغابة العشاق مسرح هذه الاحداث، فقد اتضح جليا ان اسلوب الجناة هو مهاجمة العشاق والمحبين والازواج الذين يلتمسون الهدوء والعزلة في احضان الطبيعة بعيدا عن الاعين، كما استنتج رجال الشرطة ايضا ان هذه الجرائم تخفي وراءها دوافع نفسية معقدة مما تجعل من الجاني شخصا بالغ الخطورة لا تقف خطورته عند حد .

تمكنت احدى سيارات الشرطة اثناء المرور من ضبط رجل يتجول وحيدا في المنطقة المتاخمة للغابة، وكان استيقاف رجال الشرطة له لمجرد الاستدلال فلم يكن في مظهره او مسلكه ما يدعو للشبهة سوى قدومه وحيدا في هذه المنطقة. وعندما ضبطت الشرطة هذا المشبوه استسلم لهم طواعية دون مقاومة او اعتراض ولكن عند تفتيشه عثر معه على مسدس فالقي القبض عليه وبدأ استجواب وارنر بروست.

لم تكن هناك ادلة او شبهات تربطه بسلسلة جرائم القتل، السابقة ولكن ضبطه في مسرح الحوادث محرزا لسلاح ناري كان في حد ذاته مثيرا للشبهة .. استمر استجواب وارنر طويلا ولكنه ظل متماسكا بارد الاعصاب لا يهتز وقد اصر على انكار اي علاقة بينه وبين حوادث القتل وان لم يقدم سببا وجيها يبرر تردده على هذه المنطقة او حمله للسلاح الناري الذي ضبط معه .

كان من الطبيعي ان يطلق سراح وارنر بوست بعد ان فشل المحققون في اثبات ما يدينه في حوادث القتل، لولا ان توافر للشرطة مبرر لاحتجازه فقد اتفقت اوصافه مع مرتكب بعض حوادث السرقات من المتاجر التي لم تكن قد استدلت الشرطة الى مرتكبها، وعندما عرض على بعض ضحايا هذه الجرائم تعرفوا عليه انه هو الذي هاجمهم مع آخرين وسرقوا نقودهم تحت تهديد السلاح وفروا هاربين بدراجاتهم البخارية، فاودع السجن لمحاكمته في هذه الجرائم.

استغرق الامر من رجال الشرطة عدة اشهر حتى استطاعوا في النهاية توفير الادلة التي تثبت انه قاتل العشاق، ولقد لعبت الصدفة دورها او قل هي عدالة السماء التي لا ترضى الا بان يلقى القاتل جزاءه طال الزمان او قصر .

وضعت الشرطة وارنر بروست تحت المراقبة الدقيقة بالسجن حتى ضبطت خطابا وصل اليه بالبريد من شخص يدعى «فرانز لورباك» الذي كان يرسل له تحياته ويعرض عليه مساعدته لتوكيل محامين للدفاع عنه. عندما كشفت الشرطة عن هذا الاسم بسجلاتها تبين انه من المجرمين الخطرين ومن ذوي السوابق. القي القبض على «فرانز لورباك» وبدأ استجوابه وقد استخدمت الشرطة خدعة معروفة وهي ايهامه بأن «وارنر بروست» قد اعترف بجرائم القتل وقرر ان فرانز كان شريكه فيها.

كان لهذه الخدعة ثمرتها عندما انهار «فرانز» واعترف بمشاركته «وارنر» في جرائم القتل جميعها، وان كان قد ادعى انه كان تحت سيطرة وارنر الذي كان يزوده باقراص وحقن المخدرات بالاضافة الى اقراص الامفيتامين وهي المخدرات الكيميائية المصنعة. كانت اعترافات فرانز تسجيلا دقيقا لمشاعر واحاسيس تعاطي المخدرات والحرمان منها ومدى ما يؤدي اليه من ضيق واضطراب عصبي ونفسي يكاد يصل بالمدمن الى الجنون ويجعله مستعدا لتنفيذ اي مطلب او القيام باي عمل في سبيل الحصول على الجرعة المخدرة. قرر فرانز انه كان قد ترك عالم الجريمة الا انه لم يستطع ان يقلع عن تعاطي المخدرات، وكان وارنر هو الممون الذي يزوده بها وانه نظرا لافلاسه كان طوع ارادة وارنر الذي كان يوجهه كيفما شاء، يطيعه دون نقاش او سؤال.

كشف التحقيق عن ابعاد جديدة القت الضوء على الجريمة ودوافعها وعلاقتها بالادمان وبالحرمان العاطفي وسوء البيئة الاسرية، استعانت شرطة دوسلدورف بثلاثة من خبراء علم النفس والاجتماع ليشاركوا فيما يوجه الى المتهمين من اسئلة ليس بهدف ادانتهما فحسب، بل بهدف التعرف على المزيد من دوافع الجريمة وعلاقة الادمان والحرمان العاطفي بها وكيف تساعد هذه العوامل على خلق وتكوين شخصية المجرم، تلك الدراسة التي يحتاجها الخبراء في مكافحة الجريمة والقضاء على اسبابها .

جاء باقوال «فرانز» ان «وارنر بوست» كان مغرما بالاسلحة النارية وانه كان يتوجه الى الغابة للتدريب على الرماية حتى اجاد استخدام المسدس واطلاق النار من كافة الاوضاع، وكان يفضل بصفة خاصة ان يصيب الهدف وهو ممسك بالمسدس مقابل الفخذ ويطلق بالتوجيه دون التنشين اي دون النظر عبر الجزء الخاص بالاطلاق بالمسدس اعتمادا على مهارته في الاطلاق واصابة الهدف دون الحاجة الى النظر مباشرة للهدف بل ويستطيع اصابة الهدف من اي موضع. كان في هذه المعلومات ما يبرر تلك الظاهرة الغريبة في زوايا دخول وخروج المقذوفات النارية في المجني عليهم في تلك الجرائم فقد كان وارنر يطلق النار عليهم من زوايا اطلاق غريبة وغير مألوفة على النحو الذي كشفت عنه معاينة الجثث في تلك الحوادث، وكان في اعتراف «فرانز لورباك» ما ساعد على تخفيض الحكم عليه فحكم عليه بالسجن عشر سنوات اما وارنر بوست فكان مصيره الاعدام رغم جهود الدفاع التي حاولت ان تبرر جرائمه وتظهره كضحية من ضحايا الظروف الاجتماعية السيئة ولكن قرار المحكمة الاخير كان يؤكد ان تعاطي المخدرات هو عمل ارادي يقوم به المدمن بكامل ارادته واختياره كما وان هناك مؤسسات علاج المدمنين التي تساعد المدمن على التخلص من هذا الوباء لو كان خالص النية وصادقا في الاقلاع عنه، والا فالبديل الوحيد هو ذلك الطريق المؤدي الى المشنقة، النهاية الطبيعية والمنطقية والعادلة..

القلم.. والخنجر

للعدالة قوة خارقة تجعلها تسود وتسير الانسان حتى تتبين الحقيقة وينال المذنب جزاءه، وقد تكون من هذه الاساليب ان تجعل المذنب يتصرف تصرفات معينة تؤدي الى القاء الشبهة عليه او تجعله يحوم حول مكان الجريمة بدافع غريزي يصعب مقاومته حتى يلقى القبض عليه، الى جانب اسرار اخرى غامضة تدبر من خلالها العدالة الامور للايقاع بمن يسيء الى الاخرين او يعتدي على حقوقهم او حياتهم فميزان العدالة في الحياة له كفتان يجب ان تظلا متعادلتين متكافئتين.

واذا رجعنا الى سجلات الجريمة وما كتب عنها يستوقفنا ما ورد بها حول ذلك القاتل الذي كشف عن نفسه باسلوب غريب ساعد في احكام قبضة القانون عليه ليدفع جزاء جريمته .

في سبتمبر عام ١٩٦٢ عثر بعض الاهالي بانكلترا على جثة امرأة في الصباح الباكر ملقاة على قارعة الطريق المعروف باسم - طريق مزرعة بردمتون - وقد سالت دماؤها في الطريق بعد طعنها عدة طعنات بالرقبة ..

ووجدوا بجوارها ابنها البالغ من العمر اربع سنوات يبكي في مرارة وعلى وجهه علامات الرعب والذعر لما حدث لامه الغارقة في دمائها .. وكان هذا المشهد المحزن المؤلم مما ازعج هذه المنطقة الهادئة من الريف الانكليزي في صباح ذلك اليوم .. فالتفوا حول الطفل البائس يهدئون من روعه .. واتضح ان القتيلة تدعى «هيدي وليامز» من اهالي هذه المنطقة .. فاسرع الاهالي بالاتصال بالشرطة.

عندما انتقل رجال الشرطة الى محل الحادث لم يجدوا ما يساعدهم في الكشف عن غموض هذا الحادث المؤلم .. ولم يجدوا غير هذا الطفل الصغير الذي كان لا يزال في حالة سيئة من الحزن والفزع .. وبعد ان تمكن رجال الشرطة من تهدئة هذا الطفل سالوه في رفق عما حدث لامه ولكنه عاد وانخرط في بكاء مرير .. ولكنه في النهاية فهم منه رجال الشرطة ان من اعتدى على امه رجل يرتدي الملابس العسكرية .. وبطبيعة الحال لم يستطع هذا الطفل الصغير ان يدلهم على اوصافه او اي بيانات عنه .

انتشر رجال المباحث في المنطقة وسالوا الاهالي واصحاب المحلات والحانات عما اذا كانوا قد شاهدوا احد العسكريين في المنطقة .. واستمر بحثهم عدة ايام متوالية حتى كان اليوم الخامس بعد ارتكاب الجريمة عندما عرفوا من احد اصحاب الحانات ان جنديا من الجيش شوهد في عدة اماكن بالمنطقة .. كما انه شوهد بصفة خاصة على مقربة من محل الحادث في اليوم التالي لوقوعه يحوم حول المنطقة التي وقع فيها الحادث.

ويتمتع الانكليز بروح دعابة خاصة بهم ... فاهالي هذه المنطقة ورواد هذه الحانات الذين شاهدوا الجندي اكثر من مرة كانوا قد لاحظوا انه دائم العبوس لا يبتسم ولا تنفرج ملامح وجهه التي تكسوها الغلظة .. ولما كان هذا الشخص غير ودود ولم يتعرف عليه احد من رواد هذه الحانة فانهم اطلقوا عليه اسم «المبتسم» .

نشط رجال الشرطة في اثر هذا الجندي حتى تم التوصل اليه واتضح انه هارب من خدمة الجيش ورغم ذلك يرتدي دائما الزي العسكري، ولما سالوه عن معلوماته والاماكن التي كان بها وقت وقوع الحادث كانت اجاباته التي ادلى بها طواعية واختيارا تفيد انه كان على مقربة من محل الحادث وقت وقوعه وكان ادلاؤه بهذه المعلومات على هذا النحو امرا غريبا لانه قدم هذه المعلومات من تلقاء نفسه على نحو يكاد يدينه .. ولكنه انكر بطبيعة الحال ارتكابه هذه الجريمة .

لم يكن امام رجال الشرطة سوى ان يسلموا هذا الجندي الذي اتضح ان اسمه «ريجنالد سيدني بكفيلد» الى السلطات العسكرية للتعامل معه بشأن هروبه من الخدمة العسكرية خاصة وانه لم يثبت انه هو الذي ارتكب حادث القتل. اتخذت الاجراءات لتقديم هذا الجندي الهارب للمحاكمة العسكرية بسبب هروبه من الخدمة في الوقت الذي لم ييأس رجال المباحث الجنائية من مداومة الاتصال به ومحاورته والتحدث معه فقد كانت ما زالت الشبهات تحوم حوله .

ادعى هذا الجندي الهارب «ريجنالد بكفيلد» انه يتمتع بموهبة الكتابة .. خاصة كتابة قصص الجريمة .. وادعى انه كان يحوم حول موقع الحادث ليكشف سره، وادعى انه موهوب في هذا المجال وصار يهزأ من رجال المباحث بسبب فشلهم في الكشف عن غموض حادث قتل هذه السيدة .. كما سخر من توجيههم التهمة له .. واوضح ان في هذا دليلا على عجزهم وقلة خبرتهم وضعف ادائهم لعملهم وحتى يثبت لهم ذلك قدم لرجل المباحث مجموعة من الاوراق التي كتبها ووضع لها عنوانا وهو - سر حادث طريق بردمتون - لمؤلفه ريجنالد بكفيلد.

عكف رجال المباحث على قراءة هذا التصور الذي قدمه الجندي الهارب ريجنالد - وما انتهوا من قراءته حتى سارع رجال الشرطة بتوجيه التهمة اليه رسميا . فرغم ما كان يدعيه ريجنالد بكفيلد من ان ما كتبه هو مجرد خيال وعرض لما تصوره عن كيفية ارتكاب هذه الجريمة بصفته كاتبا ومؤلفا الا انه اتضح ان من بين ما كتبه في هذه الاوراق تفصيلات ما كان ليستطيع ان يعرفها ويكتبها الا اذا كان هو القاتل .

فقد قرر مثلا في القصة التي كتبها وادعى تأليفها ان القاتل طعن هذه السيدة طعنتين من الناحية اليمنى من الرقبة .. ولم يكن قد نشر بالصحف شيء عن عدد الطعنات او موضعها او اي تفاصيل عن الجريمة .. كما كتب تفاصيل اخرى بشأن مكان ارتكاب الحادث وحدد مكان وقوع الجريمة بانها تمت في الناحية اليسرى من الطريق وعلى مقربة من مبنى معين .. وهذا ما كانت توصلت اليه تحريات الشرطة ولم تكن هذه المعلومات قد نشرت ايضا .

حاول المتهم الانكار وادعى انه كان يكتب مجرد تخيلات له الا ان هذا لم يمنع من تقديمه الى محكمة جنايات اولد بيلي ..

وعندما سئل عن مكان وجوده وقت وقوع الجريمة على وجه التحديد ادلى ببيانات حول مكان وجوده .. ولكن من استشهد بهم كذبوه فيما يدعي .. كما اتضح ان ما سرده من وقائع تمتلىء بالمتناقضات .. وكان الدليل الذي ادانه هو ما كتبه بخط يده من تفصيلات عن الحادث ما كان له ان يعرفها ان لم يكن هو القاتل.

صدر قرار المحلفين في هذه القضية بالادانة والحكم على هذا القاتل بالاعدام .. ولكن بعد اسبوعين من صدور الحكم ثبت ان هذا المجرم مجنون ومختل عقليا وكان هذا هو الدافع في الاعتداء على هذه السيدة التي لا تربطه بها اية علاقة وانما قتلها ارضاء لنزعاته الجنونية فاودع مستشفى الامراض العقلية ليقضي به [illegible] بكل بشاعة [illegible]

لوموند

اعادت العلاقات مع مصر «استجابة لنداء الوحدة العربية»

سوريا تتكيف مع المتغيرات الدولية والاقليمية

كثيرا ماتشير الصحف السورية الى ضرورة تكيف العالم العربي، وبالتالي سوريا، مع الاوضاع الدولية الجديدة، مشيرة بذلك الى التغيير الذي اجتاح اوروبا الشرقية.

وفي اطار هذا السياق يفسر المسؤولون في دمشق القرار الاخير باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر الذي «يستجيب لنداء الوحدة العربية في هذه الاوقات الصعبة»، كما ذكرت صحيفة «الثورة» وصرح مصدر رسمي بقوله «نحن والمصريون نعتقد ان العرب يجب ان يتحدوا ويعززوا التعاون الاقتصادي بينهم، ويعملوا سويا على تكثيف الضغوط على اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي المحتلة وتوافق على عقد مؤتمر دولي للسلام».

واصبحت معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ووجود سفارة للدولة العبرية في القاهرة حقائق ثانوية لاقيمة لها امام «العلاقات التاريخية بين الشعبين السوري والمصري، والتي لم تنقطع ابدا»، بالرغم من احداث التاريخ، على حد قول المسؤولين السوريين، الذين اشاروا ايضا الى ان «العلاقات السورية - المصرية كانت دائما بمثابة حجر الاساس للقوة العربية والاستقرار في المنطقة».

ويمثل هذا التقارب، الذي بدأ الاعداد له منذ فترة طويلة والذي تستفيد منه الدولتان، ضرورة حيوية لسوريا بوجه خاص، في ظل ظروف اقليمية صعبة جعلت دمشق بمنأى عن كافة التجمعات العربية، وبعد ان اتخذ الاتحاد السوفيتي موقفا متباعدا. ولذلك كان عليها ان تعيد النظر في تحالفاتها، وخاصة في قلب العالم العربي.

وصرح مسؤول سوري كبيرا بان «مصر وسوريا تدعمان، اكثر من الدول الاخرى، اعمال جامعة الدول العربية، التي تمثل الاطار الطبيعي لتنسيق الجهود العربية». وهو تصريح لا يخلو من اهمية في الوقت الذي تسعى فيه مصر الى استعادة نفوذها داخل جامعة الدول العربية، ونقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة مرة اخرى. ويستطيع الرئيس حسني مبارك الاعتماد على مساندة سوريا في هذا الصدد..

ويؤكد المسؤولين السوريون ان التقارب مع مصر لا يعني التخلي عن الموقف السوري فيما يتعلق بتسوية نزاع الشرق الاوسط وهو موقف مبني على رفض كل حلول منفصلة، وتاييد عقد مؤتمر دولي. غير ان هذا التقارب «قد يكون عاملا ايجابيا» يؤدي الى تحسين العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتجدر الاشارة على هذا الصعيد ان وسائل الاعلام السورية اوقفت منذ بضعة شهور حملة الانتقادات الموجهة لعرفات. كما ان اتخاذ مقاتلين من حركة «فتح» في جنوب لبنان مواقع لهم بين ميليشيات حركة «امل» الموالية لسوريا وتوات «حزب الله» الموالية لايران، لم يثر اي ردود فعل في الصحف السورية، التي لم تعلق على الحدث.

واصبحت اللقاءات بين وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، و«وزير خارجية» دولة فلسطين، فاروق قدومي، امرا روتينيا. غير ان ذلك لايجب ان يجعل المرء يعتقد بان مصالحة حقيقية تمت بين الاسد وعرفات (فقد اجريا محادثات في الدار البيضاء في شهر مايو الماضي). غير ان تحسن العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اصبح امرا محتملا، سواء تم ذلك عاجلا ام اجلا.

وتدعم الصعوبات الحالية التي تعترض عملية السلام، التي تشترك فيها الولايات المتحدة ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وجهة نظر سوريا، وهو ما يؤكده مسؤول من دمشق بقوله «اننا مقتنعون بان هذه العملية لن تؤدي الى اي نتيجة. وكل يوم يمر يقدم لنا دليلا على ذلك. فشامير لن يتنازل عن شيء». وستحاول سوريا التاثير على مصر حتى تقتنع بوجهة النظر هذه.

وتعود اعادة نظر سوريا في سياساتها العربية كذلك الى الخطوات التي اتخذتها عدة دول شرقية في اتجاه التقارب مع اسرائيل. غير ان مسؤولا سوريا يقول ان «هذا التقارب من شانه ان يساهم في تكثيف الضغوط على اسرائيل. فالرغبة في التغيير والتطلع الى الحرية في اوروبا الشرقية يتعارضان مع الاحتلال الذي تمارسه اسرائيل. واعادة العلاقات لا تعني ان هذه الدول توافق على احتلال الاراضي العربية».

وفيما يتعلق بتدفق اليهود السوفيت الى اسرائيل اكتفى مسؤول سوري كبير بالقول «كيف يمكن الدفاع عن حق الهجرة بالنسبة لاناس لهم وطن وجنسية في الوقت الذي يرفض فيه الاقرار بحق الفلسطينيين في العودة (الى وطنهم)». غير ان الوفاق الحالي بين العملاقين الكبيرين يؤثر على اللعبة السورية.

وتعتبر التصريحات السوفيتية الاخيرة الموجهة لسوريا بمثابة انذار اكيد لها. وكان الاتحاد السوفيتي قد دعا سوريا الى التخلي عن فكرة اقامة تكافؤ استراتيجي مع اسرائيل، والسعي بدلا من ذلك الى حل سلمي للنزاعات او دفع المستحقات السوفيتية عن مبيعات الاسلحة المتطورة لسوريا بالعملة الصعبة. غير ان هذه التصريحات لا تعني ان موسكو، التي سلمت دمشق مؤخرا طائرات من طراز «ميغ -٢٩»، واول دفعة من مقاتلات قاذفة من طراز «اس يو -٢٤» على وشك ان تتخلى عن حليفتها العربية.

وعلق مسؤول سوري كبير على هذا الموضوع بالقول «ليس هناك خلاف بيننا وبين الاتحاد السوفيتي. الامر يتعلق فقط بتصور جديد لمعالجة المشاكل». وليس من المطروح، في اطار هذا التصور، منح تاييد سوفيتي غير مشروط لسوريا مما يضطر الزعماء السوريين الى اعادة النظر في سياستهم الخارجية.

وتعكس الازمة اللبنانية الصعوبات التي تواجهها سوريا في فرض الالتزام بوجهة نظرها. واذا كان اتفاق الطائف بمثابة نجاح لدمشق، الا ان المازق الحالي يوشك ان يحول هذا النجاح الى فشل. وبالطبع، يقول المسؤولون السوريون ان «تطبيق اتفاق الطائف لايقع على عاتق سوريا وحدها».

ويعرب المسؤولون عن اسفهم لان «اللجنة الثلاثية العربية والمجتمع الدولي في مجمله لايتحركان بالقدر الكافي من اجل تنفيذ الاتفاق». كما ان «الوضع الحالي في لبنان ليس في صالح الاستقرار الاقليمي، مثلما ان سياسة عون ليست في صالح المسيحيين». ويخشى ان تجد سوريا نفسها غير قادرة على التصرف في لبنان.

وقد قرر الرئيس الاسد ان يسلك نهجا واقعيا. ومن المحتمل ان يقوم قريبا بزيارة موسكو. فقد لمس بنفسه حجم التغيرات الجارية. وسيعمل بطريقته على ان يكيف بلاده معها بالتدرج.

فرانسوا شيبو

فرانكفورتر الجماينة

حاورهم موضحا مخاطر الانفصال عن الاتحاد السوفيتي

غورباتشوف فشل في ثني الليتوانيين عن التطلع للاستقلال

تسير جمهورية ليتوانيا السوفيتية بخطى سريعة نحو الاستقلال السياسي عن الاتحاد السوفيتي، الامر الذي دفع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى الاسراع لزيارة تلك الجمهورية التي تعتبر جزءا من الاتحاد السوفيتي منذ الثالث من شهر اغسطس عام ١٩٤٠.

وزيارة غورباتشوف لتلك الجمهورية المنشقة عن الامبراطورية السوفيتية جاءت في الوقت الذي اكد فيه الحزب الشيوعي الليتواني استقلاله التام عن موسكو. واما المرحلة الاهم من تحرر هذا الحزب، فكانت الغاء المادة السادسة من الدستور في السابع من شهر ديسمبر الماضي، التي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي.

وجاءت بداية عملية الانفصال في شهر سبتمبر عام ١٩٨٩، عندما نشرت الصحف الصادرة في ليتوانيا مبادىء برنامج الحزب الشيوعي الليتواني، مؤكد على انه يجب ان يكون مستقلا. واعقب ذلك قيام البرلمان الليتواني بالتصديق على مشروع قانون حول الاستقلال الاقتصادي.

وفي شهر نوفمبر الماضي، تبنى البرلمان الليتواني قانونا اخر ينص على المواطنة الليتوانية.

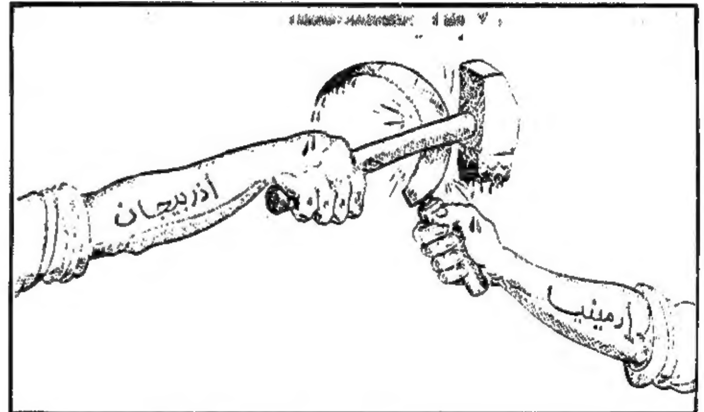
وامام هذه التحديات الخطيرة والواضحة، وتزايد النزعة الانفصالية لدى الليتوانيين، امرت رئاسة مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) الجمهوريات السوفيتية الثلاث في البلطيق، وهي استونيا ولتفيا وليتوانيا، بمطابقة اعمالها التشريعية مع الدستور. ورفض نواب مجلس السوفيت الاعلى في العشرين من شهر نوفمبر الماضي مشروع قانون حول الاستقلال الاقتصادي للجمهوريات. وفي الوقت نفسه، ازدادت حدة الازمة بين الحكومة المركزية في موسكو وحكومة ليتوانيا، الامر الذي جعل نواب ليتوانيا يصوتون في اجتماع طارىء عقدوه في الثالث والعشرين من نوفمبر، على التساوي في الحقوق لجميع القوميات.

وتطورت الامور بسرعة، وبلغت ذروتها في السابع من شهر ديسمبر الماضي حين الغى مجلس السوفيت الاعلى في ليتوانيا المادة السادسة من الدستور، التي تنص وتؤكد على الدور القيادي للحزب الشيوعي وفي العشرين من ديسمبر تبنى الحزب الشيوعي الليتواني قرارا بالاجماع يعلن استقلاله عن الحزب الشيوعي السوفيتي.

واثار هذا القرار غضب رائد الاصلاحات والبريسترويكا في الكرملين غورباتشوف، الذي اعلن امام جلسة موسعة استثنائية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عقدت خصيصا لبحث الوضع المتأزم في ليتوانيا، «ان استقلال الحزب الشيوعي الليتواني غير شرعي»، وهدد باتخاذ اجراءات صارمة للحيلولة دون تحقيق هذا الانقسام والانفصال عن الوطن الام.

ولكن ليتوانيا ضربت بهذه التهديدات والتحذيرات السوفيتية المركزية عرض الحائط، واعلنت في التاسع والعشرين من ديسمبر التعددية الحزبية، ومنحت الترخيص للحزب الشيوعي الليتواني الجديد والمستقل عن موسكو، اضافة الى حزب الديمقراطيين في ليتوانيا.

وصمم غورباتشوف على مواجهة الحركات الانفصالية في الجمهوريات السوفيتية بنفسه، فقام بزيارته التاريخية لهذه الجمهورية في محاولة لاقناع زعمائها بان الانفصال والاستقلال سيجلب العار والدمار للجمهورية الليتوانية وللاتحاد السوفيتي نفسه، وان مثل هذه النزعات الانفصالية لن تكون في صالح اي من الطرفين. ولكن يبدو ان زعماء ليتوانيا قد اتخذوا قرارا لا رجعة فيه، حيث لم تفلح كل المحاولات التي قام بها غورباتشوف في ثنيهم عن هذا القرار.



■ عن البيان «الاماراتية»

لقد واجه غورباتشوف الشعب الليتواني، ولكن لم يكن له من وسيلة سوى الحديث ثم الحديث. وعندما وصل الى قلب العاصمة فيلينوس وجد امامه الالاف عن الغاضبين الناقمين، ومجموعات من الليتوانيين الذين كانوا يلبسون ملابس موحدة بلون علم جمهوريتهم الاصفر والاخضر والاحمر. وحوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الذي وصل فيه غورباتشوف الى فيلينوس، بدا ان لكل من كان يسير في الشارع هدفا يسعى اليه. اذ تحركة موجة بشرية عارمة باتجاه الكاتدرائية التي التقوا فيها مع الضيف الزائر غير المرغوب فيه في عاصمة جمهوريتهم والقادم من موسكو، في وقت تجمعت فيه مجموعات اخرى من افراد «جبهة سايوديس الشعبية» للمطالبة «باقامة ليتوانيا حرة».

وكان حدثا غير عادي بالنسبة لليتوانيا، وللشعب الليتواني، وحتى للصحافة الاجنبية، نظرا لان زيارة غورباتشوف لهذه الجمهورية المضطربة ليست زيارة عادية وروتينية وانما مصيرية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. ومع ذلك فقد كانت هناك مجموعات اخرى جاءت خصيصا لرؤية الزعيم السوفيتي فقط، وليس للاحتجاج او للمطالبة باي شيء. وامام هذا المنظر الفريد من نوعه، لم يكن باستطاعة غورباتشوف اختراق الحشد الكبير لدرجة انه وجد نفسه فجاة محاصرا من كل جانب بالالاف من المواطنين، الذين كانوا يريدون مخاطبة الزعيم الزائر بما يختلج في صدورهم. ووجد غورباتشوف الفرصة مناسبة لمخاطبة هذه الجموع وجها لوجه، ومحاولة اقناعهم بان ما يقومون به يعتبر ماساة حقيقية لهم وللاتحاد السوفيتي. ولمدة ساعة كاملة تحمل غورباتشوف الضغوط والانفاس البادرة التي تحيط به من كل جانب، وظل يخاطب هذا الشعب وجها لوجه. ونقل التلفزيون السوفيتي حديثا تم بين غورباتشوف من جهة وبين رجل شاب واخر عجوز من جهة ثانية، تم خلاله تبادل الاحاديث بشان الازمة الراهنة بين القيادة المركزية في موسكو والقيادة في ليتوانيا.

فزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي جاء الى ليتوانيا خصيصا لكي يتباحث مع المسؤولين فيها عن النزاع الذي بدأ قبل اعياد الميلاد بوقت قصير، والذي نجم عن قرار اتخذته قيادة الحزب الشيوعي الليتواني باستقلال الحزب عن موسكو تمهيدا لتحقيق الهدف النهائي والمستقبلي والمتمثل في اقامة «دولة ليتوانية ديمقراطية مستقلة».

ولم يحضر غورباتشوف الى ليتوانيا بهدف معاقبة اولئك الذين ينادون بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي، وانما جاء لكي يتحاور ويتشاور ويتحدث معهم، ولكي يحاول اقناعهم بخطورة ما يفعلونه وما يقومون به. وفي هذا الاطار ناشد غورباتشوف الليتوانيين بالقول ان مصير البريسترويكا والغلاسنوست، ومصيره هو شخصيا مهددان بالدمار اذا ما قرر الليتوانيون المضي قدما في خططهم الانفصالية والاستقلالية ووعدد في الوقت نفسه بفرض مزيد من الديمقراطية، واعطاء الحزب في ليتوانيا المزيد من الصلاحيات، ومنح ليتوانيا حكما ذاتيا اوسع اقتصادياوسياسيا. وذكر ان الجمهوريات السوفيتية كلها ستشهد الكثير من الديمقراطية وستمنح حكما ذاتيا في نطاق التوجهات الديمقراطية الجارية في الاتحاد السوفيتي وفي المعسكر الشرقي برمته.

وأمام الكاتدرائية الاثرية، وحوالي الساعة الرابعة بعد الظهر، دقت أجراس الكارتدرائية وبدأ اللقاء الحاسم بين غورباتشوف وبين ثلاثمائة الف عامل تجمعوا خصيصا لهذا اللقاء. وتحدث عدد من المسؤولين نيابة عن الالاف من العمال، طالبوا جميعا وبصوت واحد: «نريد الحرية والاستقلال لليتوانيا».

هورست باكيا

وول ستريت جورنال

على حساب قارتي أفريقيا وأميركا اللاتينية

خارطة العالم السياسية تغيرت بشكل حاسم

من المتفق عليه بشكل عام الان، ان ندخل حقبة جديدة في السياسة الخارجية الاميركية نتيجة للاحداث في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية. ولكن هذا الاجماع الاميركي يتداعى عند مواجهة حقيقة كون هذه الحقبة جديدة فعلا - وجديدة بصورة دراماتيكية تماما. فهذه السياسة تتحدث بحماقة عن «ارباح السلام» التي لا توجد، لانها انفقت فعلا. وهي تفترض انه مع انتهاء الحرب الباردة، يمكن للسياسة الخارجية الاميركية المتسمة بالحيوية بسبب ما حققته من نجاح ان تبقى «منطلقة» حتما، ولكن بعبء اقل من المسؤوليات العسكرية، وهي تدخل بابتهاج هذه الحقبة الجديدة.

ومع زوال الدافع الماركسي - اللينيني الذي كان القوة المحركة للامبريالية الايديولوجية للسوفيت، وصلت الحرب الباردة الى نهايتها فعلا. كما زال ايضا مبدأ «احتواء» انتشار هذه الايديولوجية المعادية في جميع انحاء العالم، والذي جاء كرد فعل من الغرب بعد الحرب العالمية ازاء هذه الامبريالية. ويلقي السوفيت والولايات المتحدة على حد سواء نظرة جديدة الان على الالتزامات العالمية التي دخلوا فيها خلال سنوات ما بعد الحرب، وسوف تكشف هذه النظرة عن حقائق جديدة.

على سبيل المثال، هناك قارتان كاملتان دخلتا الان في عملية انزلاق وراء الافق، بقدر ما يتعلق الامر بالسياسة الخارجية لكلتا القوتين العظميين. والقارتان هما افريقيا واميركا اللاتينية.

وفي العدد الاول من صحيفة الاميركان انتر بزايز هنالمقالتان مثيرتان مخصصتان لهاتين «القارتين المفقودتين». الاولى يكتبها «مايكل لدين»، و«تشستر ايه. ناغل» بعنوان «هل تم التخلي عن افريقيا؟» تقول الجملة الاولى منها: «افريقيا تموت من المرض والمجاعة».

مستقبل كئيب:

والمرض هو الايدز، الذي لاتستطيع حكومات افريقيا، بل ولا ترغب في بعض الاحيان، ان تسيطر عليه. ويعطينا الكاتبان الابعاد المرعبة لهذه المشكلة.

وليس بوسعنا الا ان نامل بان لايحدث ذلك، وبان لا يزداد الامر سوءا. ولكن حتى اذا لم يحدث ذلك، فان مستقبل افريقيا يبدو كئيبا. فالحماقات الاقتصادية والسياسية لحكومات وانظمة افريقية مختلفة - اعلنت زيمبابوي نفسها قبل فترة قصيرة دولة ماركسية - لينينية - تضمن وتؤكد استمرار المجاعة واستمرار البلاء الاقتصادي.

وصحيح ان افريقيا السوداء ليست كل افريقيا، ولكن جنوب افريقيا تبقى متورطة بمازقها العنصري، بينما يشهد الشمال الافريقي سوءا في الادارة لايختلف كثيرا عما في جنوبها، كما يواجه تيارا متزايدا من التشدد الاسلامي، ولهذا ليس مفاجئا ان يخلص الكاتبان الى ان «.. افريقيا تتحرك الى هوامش ساحة الاهتمام الجيوبوليتيكي في العالم المتطور» والمفاجىء اكثر من هذا هو استخلاص مارك فالكوف في مقالته «هل تركت اميركا اللاتينية وحيدة؟» ان الجزء الجنوبي من نصف الكرة الارضية الغربي يتحرك ايضا الى نفس الهوامش. وكان التدخل السوفيتي هناك فرصة مناسبة وموضوعا انتهازيا دائما في الحرب الباردة. ويمكن توقع ان يترك النظامان الشيوعيان في كوبا ونيكاراغوا لان يموتا، وذلك لان السوفيت لا يحتاجون اليهما ولايتحملونهما.

وفي الوقت نفسه، قل اهتمام اميركا باميركا اللاتينية ايضا، بالرغم من ان لغة مؤسسة السياسة الخارجية الاميركية تعتم على هذه الحقيقة وتجعلها غامضة.

وكما يوضح فالكوف بدقة، فانه «في وقت من الاوقات كان من الممكن القول بان للولايات المتحدة واميركا اللاتينية مصيرا تاريخيا مشتركا، وبان لهما مصالح مشتركة. واما الان، فان السؤال هو: متى يتم الاعتراف بان نصفي النصف الغربي من الكرة الارضية قد انقسما واصبحا متباعدين..وانه يجب علينا ان نعترف باننا نتجه الى استقطاب متعدد معقد ستصنف فيه العلاقات الثنائية (مع دول اميركا اللاتينية بصورة منفردة) على اساس كل قضية على حدة».

ويظهر تصرف منظمة الدول الاميركية الاخير، حين ابعدت نفسها عن التدخل الاميركي في بنما، ان معظم هذه الدول ليست «حليفة» لنا باي منطق ذي مغزى للتعبير.

وفي الوقت نفسه، تتضاءل اهمية اميركا اللاتينية الاقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة بصورة مطردة. فنحن ننفق ونستثمر هناك اقل، ونصدر الى هناك اقل، ونستورد من هناك اقل وطالما انه لاتوجد لقوة معادية دول عميلة او قواعد في المنطقة، سيستمر اهتمامنا فيها بالتناقص.

وكانت اميركا اللاتينية على مدى قرنين تقريبا قارة اصلاح محطمة، بالنسبة للاميركيين اللاتينيين وللاميركيين الشماليين على حد سواء، لان الانظمة الليبرالية - الرأسمالية هناك فشلت في ان ترسخ اقدامها.

ومن الواضح ان الولايات المتحدة ستستمر في مساعدة حكومات معينة تقوم بجهود جدية لاجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية. ولكن مثل هذه المساعدة ستكون مؤقتة ومشروطة لان التوقعات الاميركية، ستكون، في احسن الاحوال، متواضعة. ولن يكون هناك «تحالف من اجل التقدم» جديد، ومن الممكن ان تكون الحالة الاستثنائية الوحيدة في المكسيك، لان الاميركيين يخشون ان يغرقوا بملايين اللاجئين الهاربين من الفوضى والاضطرابات وهكذا ستظل الولايات المتحدة، ملتزمة ومتمسكة بالتزام مكسيكي الى حد ما.

فما هي اجزاء العالم التي تحظى بظهور واضح على الخارطة السياسية الجديدة للعالم اذن؟ هناك اجزاء عديدة كهذه، ولكن الشيء الغريب هو انها من الممكن ان توفر فرصا لتعاون اميركي - سوفيتي بدلا من صدام اميركي - سوفيتي.

والشرق الاوسط حالة واضحة في هذا الخصوص. فهذه المنطقة ذات اهمية حساسة بالنسبة للولايات المتحدة واوروبا الغربية لانها «تجلس» على نفط كبير جدا. كما انها ذات اهمية حساسة بالنسبة للاتحاد السوفيتي بسبب الاقليه المسلمة الكبيرة في القفقاس واسيا السوفيتية. ولن تندلع شرارة الصدام في الشرق الاوسط من العداء - العربي الاسرائيلي (الذي من المحتمل ان يبقى موجودا ودائما طالما بقيت دولة اسرائيل)، وانما من الزخم السياسي المتزايد للتشدد الاسلامي الذي يهدد بصورة مماثلة الولايات المتحدة وحلفاءها الاوروبيين و السوفيت. ومن الصعب التكهن بنوع الرد الذي سيحدث ازاء ذلك ولكن من الصعب تصور ان القوتين العظميين تناوران من اجل تحقيق مركز افضل - كما كان جدول اعمال العام الماضي - عندما تواجهان مثل هذا التهديد. ويبدو ان تعاونا صامتا ضمنيا وحذرا سيكون الاكثر احتمالا بينهما.

وبعد ذلك، هناك بطبيعة الحال المانيا ووسط اوروبا. فنحن لانزال معتادين على التفكير في هذه القضية على انها تقسيمية، وكمصدر عداء محتمل بين الشرق والغرب. ولكن من الصعب رؤية اسباب ذلك على الخارطة السياسية الجديدة للعالم. واذا كان السوفيت تخلوا، كما يبدو الحال الان، عن اي تفكير بغزو اوروبا الغربية - اذ كيف يمكن تفسير تغاضيهم عن التغييرات المذهلة في اوروبا الشرقية وتسامحهم معها بغير ذلك؟ عندئذ فانه يفترض انهم يريدون المانيا مستقرة غير مهددة، بل ومن المؤكد ان هذا هو ما يريده الالمان، حيث تم تحويل قوميتهم الى القنوات الاقتصادية بدلا من القنوات العسكرية. ولايمكن لبلد اوروبي ان يطمح لان يكون دولة عظمى في ظل الظروف الراهنة، وفي ظل اية ظروف في المستقبل المنظور فعلا، باستثناءالاتحاد السوفيتي، وبدون مثل هذا الطموح تفقد الروح العسكرية الالمانية مبرر وجودها.

تسوية المانية:

ولهذا من المحتمل ان يتمخض نوع من التسوية للمشكلة الالمانية عن الوضع الراهن. وفي هذا التطور سياخذ الشعب الالماني والحكومة الالمانية في نهاية الامر زمام المبادرة. ومن الممكن ان لاتكون بنود تلك التسوية على هوى حلف الاطلسي او كما تريد المجموعة الاوروبية. ولكن هذا هو الثمن الذي سيتوجب على اوروبا الغربية ان تدفعه لرفضها بعناد ان تنظر في اية مبادرة من لدنها.

ولايريد المرء ان يكون مفرطا في التفاؤل - بل وربما كان الواجب ان لايكون متفائلا ابدا - بشان خريطة العالم في حقبة ما بعد الحرب الباردة. اذ لاتزال هناك بقع كثيرة حافلة بالمشاكل ومصادر عديدة للاشتعال فيوغسلافيا تبدو على حافة الانزلاق الى حرب اهلية واوروبا الشرقية غير الشيوعية لها تاريخ طويل من عدم الاستقرار. ومن الممكن ان تكون الهند وباكستان تتجهان الى حالة من الفوضى والاضطرابات، ثم ماذا ستفعل الصين؟ حتى الان يتعلق الاحتمال الاكثر مدعاة للقلق بالتطورات الداخلية في الاتحاد السوفيتي نفسه، والتي من الممكن ان تصل الى حد تمزيق خريطة العالم السياسية وتغييرها برمتها ثانية.

ولهذا فان الرضا عن الذات ليس مما ينصح به هذه الايام. وما ينصح به شيء من الخيال الخلاق والجديد بعض الشيء لدور اميركا في هذا العالم، ولسياسة خارجية ليست مجرد رفض لدور وسياسة الامس. فقد انكسر خط الاستمرارية وتحطم.

ايرفينغ كريستول

هيرالد تريبيون

الشرطة التي لم تكن سرية تماما



بقلم: ارت بوكوالد

كلما اندلعت ثورات ديمقراطية يصبح من شبه المستحيل العثور على اي شخص ممن اعتادوا العمل في الشرطة السرية، وشانهم شان النازيين، الذين بدوا وكانهم لم يكن لهم وجود، يحاول رجال اميركا الوسطى التافهون (يقصد رجال الشرطة السرية منهم) الان التنكر لماضيهم والعيش بامان.

وقد امكن العثور مؤخرا على واحد من المشبوهين في بنما، يدعى «بدرو كاسر الاصابع»، وذلك اثناء تفتيش الصندوق الخلفي لسيارته.

وبمجرد ان خرج بدرو من صندوق سيارته الخلفي، بادره ضابط برتبة رائد من رجال النظام الجديد بما يلي:

● اسمع يا «بدرو كاسر الاصابع»، انني اعتقلك باسم شعب بنما الحر!

- ولماذا انا بالذات؟

● لانك كنت عضوا في الشرطة السرية.

- لم يكن ذلك سرا، حيث كان الجميع يعلمون بامري، ولم اكن الا مجرد بيروقراطي. وكل ما كنت افعله هو الاشراف على ايقاف السيارات في مرآب المطار.

□ ■ □

● استنادا للمعلومات المتوفرة لدي، فانك قمت بتعذيب السجناء السياسيين.

- هذا غير صحيح. ويبدو انك خلطت بيني وبين الرجل المطلوب الذي تسميه «بدرو كاسر الاصابع». اذ لم يحدث قسط ان وضعت يدي على سجين سياسي اللهم الا في حالة الدفاع عن النفس.

● بالاضافة لتعذيب السجناء السياسيين، هناك تقارير تفيد بانك قتلت عددا من رجال المعارضة رميا بالرصاص، باوامر مباشرة من مانويل نورييغا.

- اذن هذا هو اسمه. فما دام الامر كذلك استطيع الان ان اتحدث بحرية. لقد هددني نورييغا. وكل مرة التقينا فيها كان يقول لي: «بدرو اخرج الى اعدائي واقتل واحدا منهم!».

فما الذي كان باستطاعتي عمله؟ كلانا كنا ننتمي لنفس نادي الصحة واللياقة.

● هل تنكر انك جندت اخوتك واخواتك في الشرطة السرية؟

- لم اجند سوى اخي الاكبر واختي الكبرى. فعائلتنا كبيرة، وهي التي طلبت مني ذلك.

● انك شخص نتن.

- هذه هي الصفة التي كانوا يطلقونها علي في البوليس السري. اذ اعتادوا ان يقولوا لي: «بدرو، انك لا تصلح لان تكون عميلا ناجحا، لان رائحة الثوم تفوح منك دائما». انني رجل بريء. واذا كنتم لا تصدقونني فاسألوا «تيتو قالع الاسنان» الذي كان رئيسي في العمل.

● لقد تحدثنا معه بالفعل، واخبرنا انك واياه كنتما العقل المدبر لفرق الموت.

- لايمكنه ان يقول ذلك! فهو وحده العقل المدبر لتلك الفرق. وكل ما كنت افعله هو جمع المتبرعين بالدم. وبامكانكم التاكد من ذلك بسؤال رئيس تيتو واسمه «ميغيل الخمس»، وسيشهد بصحة ما اقول.

□ ■ □

● اكد لنا ميغيل انك وتيتو كنتما تديران «الشعبة الرابعة» وحدكما، وذلك في مكالمة تلفونية اجريناها معه لتونا.

- لن اقبل تحمل هذه المسؤولية. الا ترون ما يجري؟ انهم جميعا يلقون المسؤولية علي في الوقت الذي لم اكن فيه هناك اصلا. فانا لم اغادر منزلي قط منذ ست سنوات، لانني من هواة ومشجعي لعبة كرة قدم.

● ستحصل على محاكمة عادلة يابدرو.

- لا اريد محاكمة عادلة. فاذا حدث ذلك ستكون النتيجة قتلي رميا بالرصاص. فدعوني استسلم للرئيس بوش كما فعل الجميع هنا.

● لا تملك اي خيار، فالشعب يصر على ان تدفع ثمن جرائمك.

- الشيء الوحيد الذي كنت افعله هو احضار القهوة لاولئك الذين كانوا يعملون حتى وقت متاخر من الليل.

● تعال يابدرو، فقد حان الوقت للتحرك من هنا. فلدينا زنزانة صغيرة ولطيفة بانتظارك.

- اية زنزانة؟

● ذات الرقم ٥٦٧

- انها زنزانة رهيبة. فليس فيها شباك كما ان هواءها كريه. وسبق لي ان وضعت فيها الكثير من السجناء، ولم احصل من ذلك على نتائج طيبة قط.

● ذلك رائع جدا يا بدرو. الان ستعرف ما يشعر به المرء حين يكون داخل سجن الشرطة السرية. وبحاول النظر للخارج.

□ ■ □

انني بريء. ولكن لماذا لا يتحدث الناس عن الاشياء الطيبة التي كانت تقوم بها الشرطة السرية بدلا من الكلام عن الاشياء السيئة؟

● مثل ماذا؟

- ما رأيك بحفلات الباربكيو التي كنا نقيمها لابناء المنشقين تحت شعار «الاب والابن معا»؟ الا نستحق اي فضل على ذلك؟

دراسة جديدة في القاهرة عن «السلاح ذي الحدين»

٨١ بليون دولار خلال ١٥ سنة حولها المصريون في الخارج

■ المدخرات «الخارجية» زادت المديونية والبطالة والتضخم ■ ٧٣ بليون دولار المدخرات المتوقعة في ١٠ سنوات مقبلة

كشفت دراسة اقتصادية اخيرة ان مدخرات المصريين العاملين بالخارج ما زالت تحتل المرتبة الاولى لموارد مصر من النقد الاجنبي.. وان المصريين حولوا لبلدهم في السنوات الماضية ٨١ مليار دولار.. ولم يتم استفادة مصر منها بشكل كبير.. وتتوقع الدراسات ان يستمر تدفق مدخرات المصريين العاملين بالخارج حتى نهاية عام ٢٠٠٠. وتشير التقديرات انهم سوف يحولون لمصر خلال تلك الفترة حوالي ٧٣ مليار دولار.

وتقول انه نظرا لاهمية مدخرات المصريين العاملين بالخارج.. فان الامر يجب ان ياخذ بالجدية الكافية في وضع السياسات الكفيلة بتنظيم الاستفادة من هذه الموارد المتوقعة، لان طبيعة المرحلة المقبلة تختلف عن السابقة.. فقد وصلنا الى الحد الذي لا يسمح باي حال من الاحوال بمزيد من التضخم والديون والبطالة والا ادى ذلك الى انفجار اجتماعي وسياسي، ولقد بدأت المؤثرات الاجتماعية تشير الى خطورة الاوضاع الاقتصادية على المجتمع حيث تزايدت في السنوات الاخيرة مؤشرات مثل معدل الجريمة والتطرف والادمان والامراض النفسية.

وتتساءل الدراسة كيف تستفيد مصر من مدخرات المصريين العاملين بالخارج ولا تتسرب الى القنوات غير الشرعية.. وتشخص دراسة اعدها احد الخبراء المصريين الى الحكومة لدراستها.

وتقول: ان المدخرات التي يحولها المصريون العاملون بالخارج ليست كلها التحويلات النقدية التي يتم التنازل عنها للبنوك، او تودع في أوعية ادخارية بالعملات الاجنبية لديها، او التحويلات التي تخصص لتحويل الاستيراد بدون تحويل عملة، او ما يحتجز من مدخرات المصريين العاملين بالخارج لشراء سلع معمرة تصحبهم في العودة، هو كل انواع التحويلات.. وذلك لان القنوات المصرفية الشرعية حتى قبل منتصف عام ١٩٨٧، كانت عاجزة عن استقطاب كل مدخرات المصريين العاملين بالخارج. ولذلك نشأ ما يسمى بالسوق السوداء للصرف الاجنبي التي كانت تعرض اسعار صرف مرتفعة تعكس واقعية

مركز العملة المحلية ومستوى الطلب والعرض للعملات الاجنبية، لتجذب جانبا من هذه المدخرات. وتعيد تخصيصه.. سواء كان هذا التخصص كفئا او غير كفء من وجهة النظر القومية لمن يدفع اكثر.. وهكذا كانت تتسرب الى هذه السوق مبالغ كبيرة لتحويل تهريب رؤوس الاموال للخارج او لتبيع مشتريات الراغبين في الايداع بالعملات الاجنبية لدى شركات توظيف الاموال، او مشتريات الراغبين للسفر من المصريين للخارج للسياحة، او لتمويل تهريب البضائع الشرعية او غير الشرعية الى داخل الحدود سواء من الخارج او من المناطق الحرة.

عدد المصريين بالخارج

تتفاوت التقديرات بين التشدد والافراط بالنسبة لعدد العاملين المصريين بالخارج نظرا لعدم توافر تقديرات رسمية دقيقة، وعدم وجود انظمة ادارية محكمة تستطيع متابعة وتسجيل وحصر العاملين بالخارج.

وتشير التقديرات الى ان عدد العاملين ارتفع من نصف المليون في عام ١٩٧٥ الى ٩٣١ الف في عام ١٩٨١ بمعدل زيادة سنوية ٩,٣٪ في المتوسط ولقد شهدت هذه الفترة طفرات اسعار البترول الرئيسية وازدياد انفاق الدول العربية النفطية على التنمية وبالتالي نمو الطلب على العمالة المصرية.. وبدأت هذه الطفرة تظهر عقب الحرب العراقية الايرانية، وما ترتب عليها من ازدياد سفر المصريين الى العراق للعمل في القطاعات المدنية، فارتفع حجم العمالة المصرية في الخارج بمعدل ١٩٪ ليصل الى ١,٩ مليون في عام ١٩٨٤ وهو الرقم الذي حددته وزارة القوى العاملة من خلال مكاتبها بالدول العربية بالسعودية والكويت والامارات وقطر والاردن والعراق.. اما بالنسبة للعمالة المصرية في الدول العربية الاخرى مثل اليمن وليبيا وعمان والجزائر والسودان، فقد قدرت على اساس انها تمثل حوالي ١٣٪ من عدد العاملين بالدول الست السابقة.. ويرجع خبراء القوى العاملة في مصر

تراجع العمالة المصرية بعد عام ١٩٨٤ بمعدل ٦٠ الف كل عام.. وبتطبيق هذا على السنوات حتى عام ٢٠٠٠ يقدر ان يهبط حجم العمالة تدريجيا بمعدل ٥,٨٪ في المتوسط خلال الفترة ١٩٨٥ - ٢٠٠٠ ليصل الى ٦١٠ الاف فقط في العام الاخير.

ويرجع ذلك التناقص الى انتهاء الحقبة البترولية خلال السنوات الاولى من الثمانينات، ومع ذلك يشير البعض الى عودة الحقبة البترولية في المستقبل نتيجة الصعوبات الخطيرة التي تواجه الدول في استخدام الطاقة النووية والتكاليف المرتفعة في استخدام الطاقة الشمسية. ولذلك

ترجع بعض التقديرات عدم تراجع العمالة المصرية بل زيادتها.. خاصة وان دول مثل العراق ولبنان سوف تحتاج الى مزيد من العمالة لاعادة البناء والتعمير عقب الحروب. بالاضافة الى وجود دول غير بترولية مثل الاردن الذي بدأ يعتمد على استقبال العمالة المصرية وتوظيفها في مجالات التنمية ومشروعات المرافق وكذلك لاحلالها محل العمالة الاردنية التي تصدر الى الدول الفنية والمتقدمة لشغل وظائف ذات تخصصات فنية ومهنية اعلى.

الاراء تتفق بين خبراء القوى العاملة على احتمال اعادة هيكلة العمالة المهاجرة مستقبلا من عمالة غير ماهرة او مدربة الى عمالة ماهرة وتخصصات فنية ومهنية رفيعة، وذلك لتزايد الاعتماد على الميكنة والوسائل عالية التقنية في انجاز الاعمال والمهام، وهذا يؤدي الى تزايد متوسط أجر المصريين العاملين بالخارج نظرا لارتفاع اجور ذوي التخصصات، هذا بالاضافة الى ما يفرضه التضخم من آثار توسعية على الاجور النقدية، لتفادي انخفاض الاجر الحقيقي.. ويرتفع متوسط الاجر المستخدم بناء على مستوى الاجور في السعودية والعراق من ٢٢٨٥ دولارا في عام ١٩٧٤ الى ١١٦٣٥ دولارا في عام ١٩٨٥ بمعدل زيادة سنوية ١٦٪ في المتوسط.

اجمالي الدخل للعمالة المصرية بالخارج

تزايد دخل المصريين العاملين بالخارج من ١,١ مليار دولار في عام ١٩٧٤ الى ان بلغ اقصى مستوى له في عام ١٩٨٥ وهو ١٧٥٦ مليار دولار اي بمعدل زيادة سنوية ٢٨٣٪ في المتوسط ويعادل هذا الرقم اجمالي (الدخل القومي في عام ١٩٨٥) لنحو ٢٣,٧ مليار دولار على اساس سعر صرف المرن المعلن في اللجنة المختصة بالبنك المركزي في آخر عام ١٩٨٥.

ويوازي ذلك ٧٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية والمقدر بنحو ٣٢,١ مليار جنيه في السنة المالية ١٩٨٥/٨٤.

ويتراجع الدخل بعد ذلك بمعدل سنوي ٤,١٪ في المتوسط ليصل الى ١٦,٢ مليار دولار في عام ١٩٨٧،

ويعادل هذا الرقم الاخير ٣٥,١ مليار جنيه ويمثل ٨٦٪ من هذا الناتج القومي الاجمالي والمقدر بحوالي ٤٠,٨ مليار جنيه في السنة المالية ١٩٨٧/٨٦.

وهذه الارقام تعكس مدى الفرصة التي كانت متاحة في السنوات الماضية، لمحاولة تحقيق اعظم استفادة للاقتصاد القومي من تلك الموارد الضخمة والتي كادت ان تصل في حجمها السنوي لقيمة الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية في مصر.

وقد بدأت هذه الفرصة تتلاشى تدريجيا.. اذا تشير التقديرات الى تراجع اجمالي الدخل خلال السنوات المقبلة ليصل الى ٧,١ مليارات دولار في عام ٢٠٠٠ اي بمعدل ٦,١ سنويا في المتوسط.

اجمالي مدخرات المصريين العاملين بالخارج

.. وفقا لهذه الدراسات تصاعدت مدخرات المصريين بالخارج من ٦٣٩,٨ مليون دولار في عام ١٩٧٤ الى ٩٨٣٨,٦ مليون دولار في عام ١٩٨٥ بمعدل سنوي ٢٨,٣٪ في المتوسط. وتمثل المدخرات في العام الاخير بعد تحويلها الى الجنيه المصري ١٣٢٨٢ مليون جنيه ٤١,٤٪ من الناتج المحلي بالاسعار الجارية. ولتراجع المدخرات لتصل الى ٨٦٦٥,٧ مليون دولار في عام ٩٨٨ بمعدل ٤,١٪ سنويا الى ٣٩٧٤,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ بمعدل ٦,٣٪ سنويا في المتوسط.

وبتجميع المدخرات على مستوى الخمسة عشر عاما الماضية، يقدر اجماليها بنحو ٨١ مليار دولار.. فان اجمالي هذه المدخرات على مدار ١٥ عاما تمثل اربعة امثال الناتج المحلي في مصر في السنة الاخيرة من الخطة الخمسية الاول.

ومع ذلك خرجت مصر من هذه الاعوام الطويلة رغم ما تدفق عليها من موارد ضخمة بهذا الحجم.. وهي مثقلة بمديونية خارجية لا تقل قيمتها عن نصف هذا الحجم من جملة المدخرات.. بل تراكمت مشكلة ثلاثية خطيرة وهي الديون والتضخم والبطالة.

وتطرح الدراسات عدة تساؤلات حول مدى امكانية تحول مدخرات العاملين بالخارج الى سلاح ذي حدين في الدول المرسلة للعمالة ومدى الدول الذي تقوم به السياسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لتوجيه هذه المدخرات الى الضرر او الى منفعة الاقتصاد القومي وما هي توليفة السياسات التي يجب تطبيقها لتنظيم المنفعة وتفادي السلبيات الخطيرة.

وتعكس مصر رغبتها لتفادي السلبيات في معالجة المستقبل الذي يشير الى ان جملة المدخرات للعمالة المصرية في الخارج خلال الاثني عشر عاما المقبلة لا يقل كثيرا عن جملة المدخرات التي تحققت في الخمسة عشر عاما الماضية، والتي تقدر بحوالي ٧٣,٥ مليار دولار في الفترة ما بين ١٩٨٩ - ٢٠٠٠، فهل سوف تترك مصر هذه الاموال لتتحول في الداخل الى قوة شرائية ضخمة، ثم يتجه القليل منها لتمويل سلع استهلاكية والكثير منها لتهريب رؤوس اموال للخارج فتضطر الدولة الى التدخل في الاسعار المحلية وفرض الرقابة الصارمة عليها فيمزق المنتجون والمستثمرون وتزداد شراهة الاستهلاك المحلي وبذلك تخرج في الفترة المقبلة بمزيد من الاختلالات والديون.

وهذا مع ان السلطات بدأت تصرخ بالشكوى من الزيادة الرهيبة في السكان وما يتخرج من اجيال جديدة سنويا تقدر بحوالي نصف مليون تحتاج الى استثمارات لخلق ٦ ملايين فرصة عمل جديدة حتى عام ٢٠٠٠ خلاف ما هو مطلوب لامتصاص البطالة السافرة والمقنعة حاليا والتي تقدر بنحو ٥ ملايين دولار.

● مدخرات المصريين العاملين بالخارج ما زالت تحتل المرتبة الاولى لموارد مصر

● عدد العاملين بالخارج.. تقديرات متفاوتة

في القانون الجديد لنظام التامين على المصريين في الخارج

د. آمال عثمان: التأمين اجباري وتغطية حالات الوفاة والعجز

■ كيف تحتسب الاشتراك على ضوء راتبك؟

صرحت د. امال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية ان مجلس الشعب المصري سيناقش قريبا مشروع القانون الجديد لتعديل نظام التامين على العاملين المصريين بالخارج بهدف مد الحماية التامينية لجميع المصريين في الخارج.

قالت ان القانون الجديد سيجعل التامين اجباريا على جميع العاملين وسيتضمن المزيد من المزايا والحقوق التامينية وتغطية حالات الوفاة بالخارج خاصة انهاء الخلاف الذي كان ينشا بين اصحاب العمل واهل المتوفى حول نفقات نقل الجثة.

واكدت ان الوزارة تقدم للعاملين بالخارج العديد من المزايا ويمكنهم الاشتراك في نظام التامين الاجتماعي بالبريد عن طريق الحصول على طلب من المركز الرئيسي للهيئة واستيفاء الطلب وارسال صورة فوتوغرافية للصفحتين الاولتين من جواز السفر بعد مطابقتها من البنك الذي يتم عن طريقه تحويل الاشتراكات، ويحدد كل مواطن الدخل الشهري له والذي يتم بناء عليه تحديد قيمة الاشتراك بواقع ٢٢,٥٪ من فئة الدخل الذي يحدده من بين ١٧ فئة للدخول تبدأ بخمسين جنيها وحتى ٦٠٠ جنيه، وتسدد الاشتراكات باي عملة اجنبية قابلة للتحويل بالبنوك المصرية اما مقدما او كل شهر او ثلاثة اشهر او كل ستة اشهر او كل سنة تبعا لما يختاره المؤمن عليه، ويقوم بتحويل قيمة الاشتراك من الخارج لحساب الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية على بنك القاهرة فرع ثروت حساب رقم ٣/١٣٠٨٣ او بنك مصر فرع قصر النيل رقم ٩٠٠٤ من خلال فروع البنكين او مراسليهما بالخارج.

مزايا التامين

وعن مزايا الاشتراك في نظام التامين الاجتماعي تقول د. امال عثمان ان المؤمن عليه يستحق صرف معاش الشيخوخة عند بلوغه سن الستين بشرط ان تبلغ مدة التامين ١٨٠ شهرا على الاقل سواء كانت مددا اصلية او مضمومة او مشتراة حتى لو استمر في عمله بعد الستين ويمكن تحويل المعاش الى الخارج ويحسب عن طريق ضرب مدة الاشتراك في متوسط دخل الاشتراك وقسمتهما على ٤٥، وبحد اقصى ٨٠٪ وحد ادنى ٢٠ جنيها.. كما يصرف المؤمن عليه المعاش المبكر قبل بلوغ سن الستين بشرط انتهاء خدمة المؤمن عليه بالخارج والا تقل مدة الاشتراك عن ٢٠ سنة.. كما يستفيد المؤمن عليه من صرف معاش العجز الكلي المستديم او الوفاة الطبيعية بواقع ٦٥٪ من فئة دخل الاشتراك او بواقع ما يستحق من معاش الشيخوخة محسوبا على اساس مدة الاشتراك مضافا اليها مدة خمس سنوات بشرط الا تزيد المدة المضافة على المدة الباقية لبلوغ المؤمن عليه سن الستين.. ويصرف المعاش بشرط الا تقل مدة الاشتراك عن ثلاثة اشهر متصلة مدفوعة الاشتراكات.. كما يستحق المؤمن عليه حقوقا اضافية اخرى منها التعويض الاضافي ويصرف في حالتي ثبوت العجز الكامل او حدوث الوفاة او وفاة صاحب المعاش دون وجود مستحقين للمعاش في تاريخ وفاته وتتراوح نسبة التعويض ما بين ٢٦٧٪ وما بين ٢٠٪ تبعا لسن المؤمن عليه من دخل الاشتراك او متوسط دخول الاشتراك الذي يحسب على اساسه معاش الشيخوخة مضروبا في ١٢ وتزاد هذه النسبة بواقع ٥٠٪ من قدرها اذا كان العجز الكامل او الوفاة نتيجة اصابة عمل كما يضاعف مبلغ التعويض الاضافي في حالة وفاة المؤمن عليه دون وجود مستحقين للمعاش في تاريخ الوفاة.. كما يصرف لاهل المؤمن عليه في حالة وفاته نفقات جنازة بواقع شهر واحد بحد ادنى ٥٠٠ جنيها.

واوضحت وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية ان المنتفعين الذين يشملهم القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته هم العاملون المرتبطون بعقود عمل شخصيه والعاملون لحسابهم الشخصي والعاملون بالمنظمات الدولية الاقليمية داخل مصر والمهاجرون المحتفظون بجنسيتهم المصرية.

واشارت الى ان المؤمن عليه يستطيع ان يزيد من قيمة معاشه المتوقع عن طريق ضم اي مدة من سنوات العمل غير المشترك عنها والتي تلي سن العشرين او التي تكون محصورة بين مدتي الاشتراك في نظير اداء تكاليف تدفع دفعة واحدة او بالتقسيط وتدفع بالعملة الحرة على اساس سعر الصرف المعلن من السوق المصرفية الحرة في يوم الدفع.

وقالت ان توقف المؤمن عليه عن اداء الاشتراكات لمدة ستة اشهر متصلة يؤدي الى توقف انتفاعه بالتامين.. وفي حالة وفاة المؤمن عليه او عجزه عجزا كاملا خلال الستة اشهر تستقطع الاشتراكات المستحقة عن مدة التوقف من المزايا التي تستحق للمؤمن عليه.. ويلتزم المؤمن عليه في حالة استئنافه سداد الاشتراكات ان يدفع الاشتراكات المستحقة عن مدة التوقف مع عائد استثمار ٦٪ عن الفترة من تاريخ التوقف وحتى تاريخ السداد.

وعن الحاصلين على اجازات خاصة بدون اجر للعمل بالخارج قالت الوزيرة انه عليهم ان يسددوا الاشتراكات المستحقة عن مدة الاعارة او الاجازة على اساس راتبه الاساسي والتقيد بجهة العمل الاصلية بافتراض عدم حصولهم على اجازة خاصة وتتحدد الاشتراكات طبقا لثلاثة عوامل اولها: حصة صاحب العمل وحصة المؤمن عليه في تامين الشيخوخة والعجز والوفاة وثانيها النسبة التي تعطى للتعويض عن العجز المستديم والوفاة في تامين اصابات العمل وثالثها اشتراكات تامين البطالة بالنسبة لفئات المؤمن عليهم ويقوم المؤمن عليه بدفعها عن طريق التحويلات بالعملة الاجنبية او الشيكات المصرفية والسياحية او شيك مقبول الدفع او باوراق النقد الاجنبي او من المبالغ المخصومة من الحسابات الحرة المفتوحة بالبنوك بالنقد الاجنبي، ويجوز للشخص الذي يعمل في بلد بينه وبين مصر اتفاق دفع ثنائي ان يسدد الاشتراكات بتحويلات عن طريق الحساب المفتوح.

● د. امال عثمان

وزارة الاقتصاد رفضت تظلماتها

الـزام ٧ شركات برد اموال المودعين تحت اشراف المدعي الاشتراكي

■ رئيس هيئة سوق المال: لن نسمح بعودة الشركات غير الجادة

رفضت وزارة الاقتصاد التظلمات التي تقدمت بها ٧ شركات لتوظيف الاموال من قرار هيئة سوق المال بعدم الموافقة لها على توفيق اوضاعها.

وكانت اللجنة المحايدة التي شكلها د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية من ٥ اعضاء من مجلس الدولة والجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة الاقتصاد قد قدمت تقريرها الى وزير الاقتصاد بعدم احقية شركات سلطان للاستثمار ونيوكايرو للخدمات المتطورة للسيارات والزهراء للاعلام العربي والهدى مصر للاستثمار وبدر للاستثمار والحجاز للتنمية ومركز التعاون الاسلامي. [اي. سي. سنتر] في توفيق اوضاعها بعد ان قامت اللجنة بدراسة المراكز المالية لهذه الشركات ونتائج اعمالها خلال الفترة السابقة وقائمة التدفقات المالية التي عرضتها هذه الشركات للسنوات المقبلة وتأكدت اللجنة من عدم قدرة هذه الشركات على الحفاظ على اموال المودعين.

كانت هذه الشركات قد تقدمت بتظلماتها الى وزير الاقتصاد في الموعد القانوني الذي حدده القانون ١٤٦ لسنة ٨٨ لتلقي الاموال وهو ٦٠ يوما من تاريخ ابلاغها بقرار هيئة سوق المال.. وبذلك لا يكون امام هذه الشركات سوى اللجوء الى القضاء كفرصة اخيرة لها مع تنفيذ نص القانون الذي يجبرها على رد الاموال للمودعين في موعد انتهاء ٩ يونيو المقبل.

من ناحية اخرى بدأ المدعي العام الاشتراكي التحقيق مع الشركات السبع واظهرت نتائج التحقيق وجود عجز مالي في معظم هذه الشركات منها ٨٧ مليون جنيه في شركة الهدى مصر وحدها في حين انتهى جهاز المدعي العام من تجهيز ملفات شركة سلطان للاستثمار حيث احالت هيئة سوق المال هذه الشركة الى جهاز المدعي العام بعد ان اكتشفت عدم قدرة صاحبها على الحفاظ على اموال المودعين.

وصرح مصدر مسؤول بهيئة سوق المال ان صاحب شركة سلطان للاستثمار قام بشراء مصنع للاسمنت بثلاثة ملايين جنيه في الوقت الذي تبلغ قيمة اصول المصنع مليون جنيه فقط مما يدل على عدم مقدرته على الحفاظ على اموال المودعين.. كما اكتشفت الهيئة ان صاحب الشركة دفع بمفرده ٥٠٠ الف جنيه هي رأس مال الشركة وحدد اسماء المؤسسين بمعرفته ولم يدفع اي منهم اي مبلغ مما يؤكد ان مجلس الادارة مجلس صوري.

واعلن د. محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال انه على هذه الشركات ان ترد كامل الاموال التي تلقتها وعدم خصم الارباح التي وزعتها على المودعين بحجة انها سلف تحت حساب الارباح والخسائر.

واكد ان الدولة حريصة على استمرار عمل الشركات الجادة في نشاطها العادي ولكنها في الوقت نفسه لن تسمح بالشركات غير الجادة في الاستمرار لان مهمتها الحفاظ على اموال المودعين.

واشار الى ان هذه الشركات اضرت بالاقتصاد المصري وادت الى زيادة التضخم لان ما كانت تعرفه من عائد على الايداعات غير حقيقي فكانت بذلك تطرح قوى نقدية غير حقيقية في المجتمع لا يقابلها زيادة في الانتاج ادى الى ارتفاع اسعار السلع وزيادة نسبة التضخم.

وقال ان المواطنين استفادوا من هذه التجربة واصبحوا اكثر حرصا على اموالهم وارتفع حجم التعامل مع الشركات المساهمة.

● د. يسري مصطفى

اتحاد المصريين في الخارج يبحث التأمينات والضرائب وتوظيف الاموال

بدأت في القاهرة امس اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد المصريين بالخارج والمؤجلة من شهر ديسمبر الماضي.

وصرح د. فؤاد اسكندر وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج بان هذا الاجتماع هو بداية مرحلة جديدة لاتحاد المصريين بالخارج حيث تقرر تاجيل هذا الاجتماع من شهر ديسمبر الماضي الى موعده الراهن لاستكمال الاطار العام للموضوعات والقضايا التي سيناقشها اعضاء الاتحاد في اجتماعهم المقبل.. وسوف يبحث الاجتماع المقبل قضايا التامينات الاجتماعية، والضرائب على المصريين بالخارج.. كما يبحث نشاط الاتحاد لدعم الصلات بين المصريين المسافرين للخارج وبعضهم لبعض وبينهم وبين وطنهم الام مصر.

وقال ان لقاءات بالمصريين في الخارج كشف عن رغبتهم في الغاء التامين عليهم لان المعاش التامني لا يتناسب ومستويات الاسعار كما انه يقل كثيرا عن العائد فيما لو استثمروا اموالهم في مشروعات اخرى.. وقال انه بعد اقرار الدولة لجعل التامين اجباريا فانه سيناقش معهم شرح مزايا هذا التامين واهميته بالنسبة للمسافرين بعقود خاصة.. ومن الموضوعات المطروحة في الاجتماع المقبل الضرائب على المصريين بالخارج.. والتسهيلات التي تقدمها الدولة لسداد هذه الضريبة حتى لا تعوق اجراءات سفر المصريين عند عودتهم في الاجازات، وقد تم الاتفاق مع البنك المركزي على ان تتولى البنوك وفروعها في مصر والبالغة اكثر من ٩٠٠٠ بنك وفرع على ان يتم سداد الضريبة فيها وتسليم ايصالا يفيد السداد يقدمه المواطن المصري المسافر ليحصل على تجديد اجازته او اعارته.

كما بحث اعضاء الاتحاد نشاط الاتحاد عن الفترة السابقة وتوسيع هذا النشاط ليشمل عددا اكبر من الدول.. وقال ان اتحاد المصريين بالخارج سوف يلعب دورا مهما في الفترة المقبلة.. حيث ان هناك تفكيرا في مد نشاط هذا الاتحاد ليشمل اكبر عدد من الدول حتى يمكن الاستفادة منه في زيادة الصلات بين المصريين بالخارج

وبعضهم، وبينهم وبين وطنهم وانشاء فروع للاتحاد في معظم الدول التي يتواجد بها مصريون كما سيتم اعداد برامج زيارات من خلال الاتحاد لتعريف المصريين المهاجرين منذ فترة واولادهم على وطنهم والتطورات التي حدثت في مصر في السنوات السابقة كما سيتم شرح القواعد والحوافز التي استحدثت خلال السنوات الاخيرة وتتعلق بالمصريين بالخارج.

حساب الجمارك على السيارة الواردة من الخارج

تطبيق تعديل نسب الخصم اعتبارا من اكتوبر الماضي

اقرت مصلحة الجمارك نسب خصم على السيارات الواردة من الخارج اعتبارا من ١/١٠/١٩٨٩م، واختلفت هذه التخفيضات باختلاف نوع الموديل كالتالي: ١٠٪ للسيارات موديل ١٩٨٩م، ١٥٪ للسيارات موديل ٨٨، ٢٠٪ للسيارات موديل ٨٧، ٢٥٪ للسيارات موديل ٨٦، ٣٠٪ للسيارات موديل ٨٥ وما قبلها.

اما بالنسبة للسيارات التي وردت قبل ١/١٠ فان نسب الخصم المقررة هي السيارات موديل ٨٩ (بدون خصم) السيارات موديل ٨٨ (١٠٪)، والسيارات موديل ٨٧ (١٥٪) والسيارات موديل ٨٦ (٢٠٪)، والسيارات موديل ٨٥ وما قبلها (٢٥٪).

وبالنسبة للتلفيات في السيارات الواردة فانه يتم تقدير قيمة التلفيات التي تعيب السيارة بمعرفة لجنة يشكلها مدير الجمرك المختص تتولى بحث دراسة كافة مستندات السيارة وستنزل من قيمة السيارة حسب تقديرها في بلد المنشا او بلد التصنيع الاصلي على ان تتوافر الشروط المطلوبة، كان تكون التلفيات نتيجة وقوع حادث في الخارج بعد تملكها بالخارج وان تكون التلفيات ظاهرة ومؤثرة في الشاسيه والمحرك وان يكون الحادث قد وقع بالخارج قبل وصول السيارة الى ميناء الوصول مع تقديم شهادة من المرور بالخارج لاثبات ذلك.

كما تم تحديد الفئات المسموح لها باستيراد السيارات من الخارج ومنحها اعفاء جمركيا محدد القيمة وهي ٢٠٠٠ جنيه للسيارة المجهزة طبيا للمعوقين المدنيين و٤٠٠٠ جنيه للسيارة المجهزة طبيا للمعوقين المدنيين اثناء وبسبب العمل .. و٣٠٠٠ جنيه للمبعوثين العائدين من الخارج بعد حصولهم على درجة الدكتوراه وما يعادلها وتقدر قيمة الرسوم الجمركية والضرائب على السيارات الواردة من الخارج بقيمة رسم الوارد او التعريفة الجمركية مضافا اليه قيمة رسم الاستهلاك.

وتقدر قيمة رسم الوارد او الرسوم الجمركية كالتالي:

١ - سعة حتى ١٠٠٠ سم³ ٤٢٪
٢ - من ١٠٠٠ حتى ١٣٠٠ سم³ ٦٥٪
٣ - من ١٣٠٠ حتى ١٦٠٠ سم³ ٨٠٪
٤ - ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠ سم³ ٩٦٪

ويقدر ايضا رسم الاستهلاك على اساس السعة اللترية لمحرك السيارة:

سعة حتى ١٠٠٠ سم³ ٣,٥٪
من ١٠٠٠ - ١٥٠٠ سم³ ٦,٥٪
من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ سم³ ٨,١٢٥٪
اكثر من ٢٠٠٠ سم³ ٩,٧٥٠٪

ويتم حساب النسب السابقة من سعر السيارة في ميناء الوصول (سيف) .. والقيمة سيف = سعر السيارة في بلد التصنيع (فوب) + قيمة النولون للشحن + التامين (١٪ من مجموع (القيمة فوب + النولون) + عوائد التفريغ وتحسب بواقع ٢٪ من مجموع القيم (فوب والنولون والتامين).

ويتم تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية من المصريين بالخارج بالجنيه المصري، وكذلك من الاجانب المقيمين في مصر لمدة اكثر من ٥ سنوات.. وتحسب على اساس اسعار الصرف للاغراض الجمركية التي تعلنها مصلحة الجمارك وهي تعادل متوسط اسعار الصرف في الشهر السابق وتاريخ تسجيل البيان الجمركي.

اما الاجانب المقيمون في مصر لمدة اقل من ٥ سنوات فتحصل الضرائب والرسوم الجمركية بالدولار الامريكي بشرط الا تكون اقامتهم سياحية.

وقد قررت مصلحة الجمارك استمرار الاسعار المعلنة من شهر يونيو الماضي والاعفاءات التي اعلنتها في اكتوبر ايضا طوال العام الحالي حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٠ م.

اعداد: مكتب القبس في القاهرة

احسان عبدالقدوس رجل عاش حراً

مدرسة الصحافة والرواية الشعبية وشجاعة السياسة

القاهرة - مكتب «القبس»:

ورقة وقلم، فاطمة اليوسف، الصحافة، الرواية، الاسلحة الفاسدة، البرلمان، اتهامات، محاكمات، السجن الحربي، ليمون عبدالناصر، ثورة يوليو، «روز اليوسف»، فاتن حمامة، «الوسادة الخالية»، «اخبار اليوم»، الهزيمة اسمها فاطمة، الشيخ كشك، الاهرام، السادات، النظارة السوداء، هاشم فؤاد، الانفتاح، انف وثلاث عيون، نرمين التويسني، ناظر الصحافيين، «المسلمون»، محمد عبدالقدوس، السينما، نبيلة عبيد، الغضب، الهدوء، كاتم الاسرار، الباب المفتوح، وفاة امه، الكرافتة السوداء، بكاء، حزن مقيم.. لايرحل و.. رحيل..

الاستاذ كان معجونا بكل هذا.

لكن عندما يشرع المؤرخون في تدوين سيرة هذا الرجل.. احسان عبدالقدوس، الذي رحل مؤخرا، سيكتفون انه بقي منه شيئان مهمان اختلفوا او اتفقوا.

- انه صاحب ومفجر قضية الاسلحة الفاسدة التي مهدت لثورة ٢٣ يوليو.

- وانه اهم كاتب شعبي في مصر، اذا كانت الشعبية تقاس بغزارة العطاء الابداعي واتساع قاعدة القراء ومردودات كتاباته على الرأي العام الاجتماعي... والسياسي..

هذا سيذكره المؤرخون.

لكن، وبالتاكيد، سيذكر هذا الجيل، الذي عاصر احسان عبد القدوس، انه رجل يعشق الحرية، بمختلف معانيها وانه انسان من الطراز الاول.. لايغضب منه احد، بالعكس كان دائما يدفع الجميع الى الامام.. فهكذا كان الاستاذ.

فعلى مدى، ستين عاما، مارس فيها احسان الكتابة .. خاض العديد من المعارك الصحفية والفكرية.. خاضها بشرف وشجاعة.. وبعد جميع معاركه خرج الانسان الذي يحبه الجميع.

سيد الكتاب

بالرغم من ان معارك احسان الصحفية والفكرية، اكثر ذيوعا من معاركه الادبية، الا ان احسان الاديب، قيمة استقرت منذ سنوات طويلة، خاصةوانه كان يفضل ذلك.. فقد بدأ الكتابة من سن العاشرة، فكان يكتب القصة والشعر والزجل، ونما هذا الاديب داخلـه حتى تعملق خلال الاعوام الستين التي مارس فيها الكتابة.. ونشر اخر قصصه «صديق من ذهب» قبل رحيله باربعة ايام في صحيفة «الاهرام» التي اعتاد ان ينشر فيها اعماله الابداعية في الفترة الاخيرة.

ولا يختلف اثنان، من المراقبين للحياة الثقافية والادبية في مصر، ان احسان عبدالقدوس هو الكاتب الشعبي الاول.. فمن من الادباء العرب اعيدت عملية النشر، والطباعة لاعماله اكثر من عشرين مرة.. ومن منهم، تجاوز عدد مبيعات كتبه المليون نسخة (!!).

عندما كان احسان يبدأ في نشر رواية مسلسلة في مجلة «روز اليوسف» كان التوزيع يزيد الى اكثر من ١٥٠٪، وظل كذلك حتى ايامه الاخيرة.. ومما هو طريف انه عندما كان ينشر قصة مسلسلة، كانت تنهال عليه الرسائل والمكالمات التلفونية والمقابلات الشخصية تطالبه بتغيير مصائر ابطال الرواية.. فحين نشر روايته «لاتطفيء الشمس» عام ١٩٥٤ في مجلة «روز اليوسف» مات احد ابطال الرواية.. فانهالت الاف الخطابات من القراء لاقناع احسان باعادة البطل الى الحياة مرة اخرى في الحلقة التالية.. وكان كثيرون قد تلقوا موت هذا البطل بالبكاء.. خاصة وانه - اي البطل - كان صغير السن ويمثل قطاعا واسعا من شباب ١٩٥٤.. ومما تذكره سكرتيرته الخاصة، نرمين التويسني، انها كانت تستقبل القراء الذين يلحون على مقابلته من اجل معرفة الاسماء الحقيقية لابطال الرواية.



● احسان عبدالقدوس

ومن اهم الشخصيات العامة التي ارتبطت بروايات احسان، كاحد ابطاله المشهورين، الدكتور هاشم فؤاد، استاذ الطب الشهير في القاهرة، ورئيس احد الاندية الاجتماعية الكبرى حاليا، كبطل لرواية «انف وثلاث عيون»، ويروي هاشم فؤاد ان احسان قابله لمدة ربع ساعة فقط، وكتب هذه الرواية، وكان دائما يداعبه بانه المتسبب في شهرته (!!).

وحينما نشر احسان روايته «الهزيمة كان اسمها فاطمة» وقف الشيخ عبد الحميد كشك وشن هجوما عنيفا في خطبة - سجلت ووزعت فيما بعد - يهاجم اختياره لاسم فاطمة.

هزيمة النقاد!

ويعد احسان عبد القدوس، اغزر ادباء مصر على الاطلاق، وهو يسبق في ذلك الاديب الكبير نجيب محفوظ، فعدد رواياته ومجموعاته القصصية يتجاوز الستين كتابا بقليل.. من «الفستان» في الثلاثينات، حتى «صديق من ذهب» في مطلع هذا العام.. واشهرها «حتى لايطير الدخان»، «انف وثلاث عيون»، «انا حرة»، «الوسادة الخالية»، «الطريق المسدود».

ورغم هذا الكم الضخم من ابداعات الاديب الراحل، الا ان النقد الادبي، والنقاد وقفوا موقف المتفرجين من ادب احسان، فلا توجد دراسة نقدية او اكاديمية تناولت ادب هذا الرجل..

واعتبر د. شكري عياد، وهو الحائز على جائزة الدولة التقديرية في الادب، هذا امرا طبيعيا، حيث ان احسان كاتب شعبي يبحث عن قراء الكلمة السهلة والخطابة التقليدية، وهو نوع موجود في كل انحاء العالم.. لكنه ادب لايقف على قدم المساواة مع الابداع الاخر (!!!). بينما يعتقد د. حامد ابو احمد، الناقد الادبي المعروف، الاستاذ بجامعة «الازهر»، ان احسان، بالفعل، رجل هزمته الدراسات النقدية، ولم يلتفت له النقاد، حيث قرأوا ابداعه شانهم شان الجمهور العادي في مرحلة المراهقة (!) والشباب مما جعلهم يعتقدون انه ادب سهل بسيط لايستحق القراءة العميقة.. وهو اعتراف يشاركه فيه الدكتور الطاهر مكي، استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة، الذي يؤكد على اهمية الرواية الشعبية في مصر، ورائدها احسان عبد القدوس على وجه الاطلاق.



● د. شكري عياد

اما الدكتور عبد المنعم تليمة، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، فانه اكد لاكثر من مرة ان احسان عبدالقدوس واحد من اهم الادباء الذين اثروا في العقلية المصرية، وان ابداعاته بعضها وليس كلها بطبيعة الحال - تحتاج الى قراءة مختلفة تعيد تقييم هذا الرجل بما يستحقه.

ورغم ان هذه الدعوة اطلقها د. تليمة قبل شهور من وفاة احسان.. الا ان الواقع يؤكد ان شيئا لم يتحقق بدليل ان جميع اطروحات الدكتوراه والماجستير التي تضمنت ادب احسان ضمن مجمل حالات ادبية تطبيقية تناولت هذا الادب من منطلقه الاجتماعي، والتاريخي وليس من منطلق قيمته الادبية اوشكله الفني.

د. جابر عصفور، الاستاذ بجامعة القاهرة، يرى ان الاكاديميين المصريين مشغولون بالبحث عما هو معقد ومركب لبحثه ودراسته، بينما لاينشغلون بتاثير ادب واحد مثل احسان على مساحة واسعة من القراء يشكلون اهم قاعدة قرائية في مصر والوطن العربي.

رواية في البرلمان

وعاش احسان عبدالقدوس، حياته كلها، محاصرا بالاتهامات، التي ياتي في مقدمتها، بانه اديب يسعى للجنس، والتحرر في وقت كان المجتمع فيه متحفظا، وقد لاقت روايته «انا حرة» معارضة من الاسرة المصرية المحافظة - وهي كثيرة في ذلك الوقت - الى الحد الذي جعلها الرواية الممنوعة داخل البيوتات المصرية حتى وقت قريب (!).

● نبيلة عبيد



● د. جابر عصفور

ووصل الامر مع احسان الى درجة المحاكمة الصحفية، ففي يوليو من العام الماضي، اجرت صحيفة عربية دولية محاكمة تفتيشية لافكار وادب احسان عبدالقدوس اتهمته فيها بانه اديب يدعو الى الانحلال والتخلي عن القيم الدينية، واشاعة التحرر الجنسي في المجتمع، ومضت المحاكمة التي اجريت على ثلاث حلقات تتهمه علانية بالردة والخروج عن النص القيمي للدين الاسلامي، وهو الامر الذي جرى اثناء تعضية احسان لفترة صعبة ومريرة من نكساته الصحية، التي دفعت اسرته الى تسفيره الى اميركا حيث عولج من غيبوبة ونزيف في المخ، لاكثر من شهرين، وقد انتهى الامر كله بخطاب وجهه ابنه الاكبر، محمد عبدالقدوس، الى الملك فهد، يطالب بايقاف هذه الحملة التي شنتها الصحيفة ووصل الامر الى اقالة رئيس التحرير (!!).

ولم تقف الامور عند حد الهجمات الصحفية، والمنبرية.. بل تجاوزت ذلك وذهبت باحسان وروايته «انف وثلاث عيون» الى البرلمان المصري (مجلس الامة في ذلك الوقت) في مطلع الستينات، حيث تقدم احد النواب باستجواب للمجلس حول هذه الرواية، الفاضحة من وجهة نظره، وكيفية الموافقة على نشرها.. وناقش البرلمان هذا الامر وتليت اجزاء من الرواية، وهي السابقة الاولى في الحياة النيابية في مصر، وشهدت دفاعات عديدة من اعضاء البرلمان.. واتضح في النهاية، ان العضو الذي تقدم بالاستجواب لم يكن قد قرأها (!!)..

واتضح فيما بعد، - كما يقال - ان صحافيا كان يعمل مع احسان في مجلة «روز اليوسف» نشب خلاف حاد بينهما حينذاك انتهى بخروج هذا الصحافي من المجلة، مما دفعه الى استخدام صداقته للنائب الذي عرف بتوجهه المحافظ لاثارة القضية في البرلمان.. الذي يعرفه احسان جيدا.. منذ زمن طويل.. وبالتحديد منذ عام ١٩٥٠ في اهم قضية شهدتها مصر في العصر الحديث بعد حادثة «دنشواي».. وهي قضية «الاسلحة الفاسدة».

ناظر الصحافيين (!)

احسان عبدالقدوس الصحافي، هو الذي فجر هذه القضية، وهز مصر كلها، وهي التي تسببت في هزيمة الجيوش العربية عام ١٩٤٨ وهذه القضية في نفس الوقت مهدت لثورة يوليو ١٩٥٢، التي يعد احسان احد الذين قادوها بكلماته.. قبل قيامها.

ومواقف احسان الشجاعة عرضته للاعتقال، مرتين قبل الثورة، ومرة بعدها.. حيث قضى ثلاثة اشهر في السجن الحربي، بتهمة باطلة، هي تقاضي مصروفات سرية من جهات معارضة.. لكن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، اعتذر له بعدها بطريقة طريفة حيث دأب على دعوته في منزله بمنشية البكري لمدة ثلاثة اشهر، وهي فترة مماثلة للتي قضاها في السجن.. وكان الجلوس مع الرئيس يمحو ذكريات يوم مظلم (!!).

والشجاعة، لم تكن كل رصيد احسان الصحفي، فهو يعد صاحب مدرسة صحفية، يطلق عليها مدرسة «روز اليوسف» تعتمد على الرأي، قدم من خلالها اكثر الاسماء اللامعة في عالم الصحافة.. مثل احمد بهاء الدين، محمود السعدني، كامل زهيري، فتحي غانم، صلاح حافظ صلاح جاهين، صلاح عبدالصبور، حسن فؤاد، لويس جريس، مفيد فوزي، صالح مرسي، احمد عبدالمعطي حجازي، يوسف ادريس.. الى جانب انه كان الداعي الى تاميم الصحافة، في مقال شهير له نشره عام ١٩٦٠، رغم انه يمتلك مؤسسة «روز اليوسف» لكن حرصه على تطوير الصحافة المصرية طغى على حب الملكية..

ثم قاد احسان عملية تطوير في مؤسسة «اخبار اليوم»، التي تولى امورها في العام ١٩٦٦، في اعقاب سجن الكاتب الصحفي مصطفى امين فحرك المؤسسة قليلا نحو الرأي بدلا من الخبر المطلق.

ومعارك احسان التي لا تنتهي، بدأت مرة اخرى، مع توليه رئاسة تحرير مجلس ادارة «الاهرام» لمعارضة «السادات» في ممارساته غير الديمقراطية، رغم تاييده في نهج الحل السلمي حتى امتنع عن الكتابة، واختفى مقاله الشهير «على مقهى في الشارع السياسي» وتفرغ للكتابة في الاهرام.. حتى رحيله.

سينما احسان..

وابتعاد احسان عن الكتابة السياسية في الفترة الاخيرة كان في صالح السينما المصرية، لانه كثف جهوده في انجاز العديد من الافلام المهمة وان كان قد بدأ مشواره السينمائي مبكرا، عندما ظهر فيلم «لا انام» على الشاشة.. وتوالت بعدها الافلام «الوسادة الخالية»، «الطريق المسدود»، «انا حرة»، «النظارة السوداء»، «البنات والصيف»، «في بيتنا رجل»، «ابي فوق الشجرة»، «الرصاصة لاتزال في جيبي»... والعديد من الافلام الاخرى.

لكن اهم ما يميز وجود احسان في السينما المصرية امران مهمان الاول هو تعرضه لقضايا المرأة بجرأة، وبشكل جديد، عن طريق تقديم نماذج مختلفة وتشريحها اجتماعيا ونفسيا، خاصة في افلامه الاخيرة «ارجوك اعطني هذا الدواء»، «العذراء والشعر الابيض»، والامر الثاني ارتباطه بتقديم نجمات السينما المصرية من فاتن حمامة الى اثار الحكيم مرورا بسعاد حسني ونبيلة عبيد، التي قامت ببطولة الافلام الاخيرة التي اخذت عن قصصه.

والمخرجون كانوا يرتاحون لاخراج قصصه لانه لم يكن يتدخل في عملهم، كما انه لم يكتب اي سيناريو لقصة من قصصه، وارتبط طويلا بالمخرج صلاح ابو سيف، الذي قال عن احسان انه كاتب سينمائي من الدرجة الاول.

ولاحسان، قيد التصوير حاليا، فيلم «الراقصة والسياسي» الذي كتب له السيناريو وحيد حامد، ويخرجه سمير سيف، وتقوم ببطولته نجمته المفضلة نبيلة عبيد، وهو الفيلم الذي شهد ازمة بتخلي مخرجه حسين كمال عن اخراجه، نزولا على رغبة المنتج، واحسان كعادته لم يتدخل في الامر، في فاحسان الانسان يفوق الكاتب الصحفي والاديب الروائي.

الخط الفاصل

الخط الفاصل بين حياة احسان عبدالقدوس الانسان، واحسان الصحافي.. يمكن ان تحدده ولكن من المحال ان تمسك به.. ولكن سكرتيرته الخاصة، نرمين التويسني تستطيع ان تفعل ذلك، فاحسان عبدالقدوس يغضب - بجد - عندما يهمل - اي واحد - في الشغل (!) او اذا اخلف احد - اي احد - موعدا.. كان منظما لابعد درجة في حياته، كان يكره - لابعد درجته في مشاعره - الفوضى.. ولكنه ان غضب فلا اكثر من «الزعيق» او «الشخط» (!!).

وباب احسان عبد القدوس كان مفتوحا امام الجميع.. كل منهم يحمل مشكلته ويدخل لاحسان الطبيب النفسي البارع والضمير الكبير.. وكان احسان كاتما للاسرار، الى درجة ان سكرتيرته لم تكن تعرف اكثر من عنوان عريض للمشكلة التي تدخل لـه.. لايحكي اسرارهم، ولايبوح باسمائهم.

وفي ١٠ ابريل ١٩٥٨ جاءت مكالمة تلفونية لاحسان في المكتب، والدته تعبانة شوية.. كانت في سينما قصر النيل، وتعبت.. ورجعت الى البيت.. وعندما ذهبت الى سريرها كانت قد ماتت.

اول مرة في حياتي ارى رجلا يبكي - هكذا قالت مدام نرمين - في يوم الجنازة بكى بكاءا فظيعا رهيبا.. حتى وقع ساعة الدفن وانهار على الارض.

ثاني يوم الجنازة.. كان شكله مختلفا وحزينا جدا، دخل المجلة، ولا احد يستطيع ان يكلمه.. عاش فترة طويلة يعصره الحزن ولا يحادث احدا الا قليلا، وفي العمل فقط.

الصمت.. وكرافتة سوداء.. ظلا علامتين على حزن الاستاذ وقتا طويلا.

وفي جنازته..

بكى الرجال ايضا..

يوسف ادريس، نجيب محفوظ، يوسف القعيد، جمال حمدي.. فما اصعب ان يغيب رجل مثل احسان عبدالقدوس.

عمرو خفاجي

مسرحية «اطراف المدينة».. واقعية نقدية ولكن..

■ محسن العلي: عندما يناقش المسرح حياة الناس اليومية يحظى باصداء من الجمهور

بغداد - مكتب القبس:

على الرغم من الضجة المتصاعدة في العراق ضد المسارح الشعبية، التي عرفت بالمسارح التجارية، الا ان تلك المسارح ما زالت تواصل عملها في قاعات خاصة بها، انشئت لهذا الغرض.

والجدير بالذكر ان هذه المسارح استطاعت الى حد ما، ومن خلال المسرحيات التي قدمتها حتى الان، جر رجل الجمهور الى المسرح بطريقة ملفتة للانتباه، بعد ان كان هذا الجمهور عازفا عن مشاهدة اي عرض مسرحي، بعد ان توقفت الفرق المسرحية الكبيرة عن تقديم الاعمال المسرحية المهمة منذ اواخر السبعينات.

واذا كان بعض الفنانين قد استغل، لهذا السبب او ذاك، الاقبال الجماهيري الكبير على العروض التي تتوفر على الطابع الكوميدي، بتمرير بعض الفذلكات الاستعراضية والتهريج، الا ان البعض الاخر استطاع توظيف تلك الظاهرة في ادامة روح المسرح واحياءوشائج العلاقة بينه وبين الجمهور، وان كانت النتائج محدودة الاثر حتى الان، ولكن الملاحظة المهمة في هذا الجانب هي ان المسرح عموما، بما فيه المسرح الجاد، او الهادف، وحتى المسرح الاكاديمي، قد استفاد بشكل او باخر من هذا الاقبال الجماهيري المتصاعد، اذا ما اعتبرنا الظاهرة عملية تنمية ومران وتعود على طقوس واجواء واهمية وخطورة المسرح في حياتنا المعاصرة.

القضية اذن لا تخلو من بعض الجوانب الايجابية وان رافقها الكثير من السلبيات، التي تفاوتت من مسرحية الى اخرى، وربما ابرز تلك السلبيات هي قضية غياب النص او ضعفه وعجزه عن معالجة اية فكرة او قضية، الامر الذي يجرد المسرح من اهم اسلحته.

«اطراف المدينة» واحدة من تلك الظواهر، فهي مسرحية شعبية تقدم على خشبة مسرح النجاح كل ليلة منذ خمسة اشهر، والاقبال الجماهيري الكبير عليها وتلك الحشود التي تتكدس كل مساء امام صالة العرض يرشحانها للاستمرار شهورا اخرى طويلة، وفي محاولة منا للاقتراب من تلك الظاهرة والتعرف على فهم صانعيها للعملية المسرحية، التقينا عبر هذا الحوار القصير مع مخرجها محسن العلي ومؤلفها عبدالامير شمخي.

● ما هو السر في اقبال الجمهور على مسرحيتكم اولا ؟

- العملية بسيطة، فان تقدم للناس مسرحية تناقش قضية معاصرة تمس حيواتهم، وتتحدث لغتهم اليومية التي يتحدثون بها، لا بد ان تلقى الاصداء الواسعة بين اوساطهم والاستجابة الكبيرة منهم، ناهيك عن المعالجات النقدية التي تتوفر عليها كل المسرحيات التي عملتها، لان المشاهد يتعاطف ويجرؤ على تاشيرها.

● وهل عالجت المسرحية موضوعية معاصرة تهم الناس ولها مساس مباشر بحياتهم ؟

- اننا نفترض ذلك، فالمسرحية تستمد موضوعها من فكرة صراع قائم بين عائلتين، الاولى اثرت بشكل عاجل وسريع، واحساسها بقضية الشرف والكرامة ضعيف او مختلف لانها متكونة من اب وثلاثة اخوة، والثانية من طبقة اجتماعية ادنى، وهي من تلك العوائل التي تبيع الفرح «الفجر» الذين يبقون محتفظين ببعض القيم الاخلاقية وباخلاصهم لمواطنهم.

والمخرج يقول: لقد طرحت المسرحية الفجر كفئة، على الرغم من انهم يبدون كاداة، بعد، ان يجدوا انفسهم منزجين في الصراع زجا نتيجة لعلاقة حب تنشأ بين احد ابناء العائلة الثرية و«جميلة» الفجرية التي يتوقف رزق الفجر جميعهم عليها.

في نهاية المسرحية تموت جميلة، لتكون الضحية الوحيدة التي ينتج عنها الصراع، تموت بين عالمين، عالم مفتوح هي رأس ماله الوحيد، تموت بعد ان تفقد سبب بقائها او وجودها.

● اتساءل فيما اذا كانت مثل هذه الموضوعية تحتمل اية اجتهادات اخراجية ؟ انما هل ما زالت الواقعية النقدية، اذا تحققت في تلك المسرحية، نموذجا لمسرح معاصر ؟

- المؤلف يقول: المهم ان نستمر في تقديم ما هو قريب من الناس، لقد ذكر المخرج اننا نناقش الواقع الاجتماعي، واضيف ان الواقع الاجتماعي مرتبط بالظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عموما، لقد قررنا ان نكون نحن الذين يخطون الخطوة الاولى على هذا الصعيد وبالتاكيد ثمة من سيخطو بعدنا.

● هذا النوع من الاعمال، لا يتحمل ايضا، اي اجتهاد على صعيد الاخراج، على الاقل هذا ما يقوله الاكاديميون ؟

- انه قول لا يستند الى اسس علمية، لانني كمخرج اسهل علي ان اخرج عملا عالميا يعتمد على ابراز التكوينات المسرحية، الامر الذي يجنبني مساءلة الجمهور، على اساس ان هذه التكوينات خاضعة للاجتهاد المطلق، ولكن عندما اخرج عملا شعبيا اجد امامي الاف التساؤلات حول البناء النفسي للشخصيات وتكوين الشخصيات لانني بذلك اجسد شخصية المشاهد التي يعرفها جيدا.

● الفنان محسن العلي - المخرج

● أسيا كمال التي مثلت وغنت ورقصت

سعد البزاز طامح الى تلفزيون راق لشعب راق

آفاق المستقبل بالنسبة لبث التلفزيون العراقي مختلفة كليا عما تعودنا عليه في السنوات الماضية

■ التلفزيون شرع ابوابه لكل الكفاءات المبدعة وخلق روحا جديدة من التنافس بين الاجيال

الذين يشاهدون تلفزيون بغداد، ويتابعون برامجه المختلفة والمنوعة، سواء عبر التقاط بثه الواضح في دول الخليج، وعدد من الدول العربية، او من خلال تواجدهم في بغداد لحضور المهرجانات، والمؤتمرات، والاسابيع الفكرية والفنية، والادبية، والسياسية، التي تعقد هناك، يجمعون على انه يحتل مرتبة مهمة وسط التلفزيونات العربية، ويتربع على عرش من التالق والنجاح، لما يحمله من فكر وتوجه، ورسالة اعلامية تغطي كافة اوجه الحياة، وتلبي رغبات المشاهدين فهو تلفزيون يتخذ من الاعلام المتحرك منهجا لرسالته، ويتجاوب مع روح العصر والمتغيرات التي تحيط بـه، ويحترم عقلية المشاهد وتطوره العلمي والثقافي والاجتماعي، والسياسي وغيرها من الكثير.

ونحن في الكويت نشاهد تلفزيون بغداد، ونتابع ما يبثه من برامج مختلفة، تابعناه خلال سنوات الحرب وشاهدنا برامجه التعبوية وربطه للمشاهد مع الخطوط الامامية لجبهات القتال، وكيف استطاع ان يؤثر في نفوس المشاهدين جميعا، ويستنهض الهمم، ويثير الحماس، بل ويتحول الى فيلق عسكري سلاحه الكلمة والصورة.

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها، وحل السلام محل الرصاص والمدافع، وبعد ان تحول من تلفزيون تعبوي الى تلفزيون يحمل رسالة اعلامية ثقافية فكرية، اجتماعية، ترفيهية، لنجده ايضا يتالق في برامجه، ويتطور في نظرته المستقبلية، التي تتواكب مع نهضة علمية كبيرة يعيشها المجتمع العراقي. من اجل المزيد من التعرف على كل هذا، اردنا لقاء بالمسؤول الاول عن هذا الجهاز الخطير، لنحاور العقل الذي يخطط له ويسهر الليالي خلف الكواليس في عمل متواصل ليلا ونهارا، لكي يحافظ على المكانة المرموقة التي حققها تلفزيون بغداد وسط حشد كبير من تلفزيونات العالم العربي، ولقد تحقق جزء مما كنا نصبو اليه، حين زار البلاد مؤخرا مدير عام اذاعة وتلفزيون العراق سعد البزاز، والتقى وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد، وعددا من القيادات الاعلامية بوزارة الاعلام. ونظرا لضيق وقته وقصر مدة الزيارة كان هذا الحوار الذي اجريناه عبر الهاتف.

في البداية اعرب مدير عام اذاعة وتلفزيون العراق سعد البزاز عن شكره العميق لوزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد، ولكافة المسؤولين في وزارة الاعلام على التعاون الاعلامي المثمر بين بغداد والكويت، وقال: اي تلفزيون هو مرآة عاكسة لتطور المجتمع وتقدمه ونهضته، ومن هذا المنطلق رفعنا شعار «تلفزيون راق لشعب راق»، لذا نشاهد ان برامج التسعينات التي تم الاعلان عنها والبدء في بث جزء منها، مختلفة كليا من حيث الشكل والمضمون، عن برامج عام (٨٩).

آفاق المستقبل

وقال سعد البزاز: برامج عام (٩٠) شاملة لكافة اوجه الحياة، وتتسم بكثافة المعلومات، وعمق المشكلات الاجتماعية، والفكرية، والفنية، والعلمية، والمنوعة، من حيث الطرح، وكذلك تتميز باسلوب جديد في شكل اخراجها الفني، وطريقة الاداء فيها، وبشكل عام انها برامج تستشرف آفاق المستقبل وما يحمله الغد.

واضاف البزاز قائلا: هناك ايضا تميز كلي بين البرنامجين الاول والثاني، بحيث توجد لكل برنامج هويته الخاصة به، كما انه يجري العمل لانجاز العديد من البرامج والمفاجآت الشاملة لعام (٩٠)، حيث فتح التلفزيون الابواب على مصاريعها لجميع الكفاءات العلمية، والفكرية، والاكاديمية، والرياضية في المجتمع للمشاركة في نتاجاتها، ونقصد بالمشاركات كل ما هو مبدع ومفيد ويرتقي ببرامج التلفزيون.

واشار البزاز الى ان دورة عام (٩٠) التلفزيونية تتخذ من الشكل الفني ووحدة الايقاع البصري منهاجا، بحيث تكون للتلفزيون شخصية واحدة وعقل متماثل خلال فترة بثه منذ البداية حتى النهاية.

وقال: قمنا بتطوير نشرات الاخبار التي نعتبرها احد الاعمدة الاساسية، وحرصنا على تلبية جميع احتياجات المشاهد بالكلمة والصورة، وربطه بما يحدث في العالم من خلال التقارير الاخبارية المصورة.

واوضح البزاز ان التلفزيون رفض استقبال اي عمل ايا كان نوعه يقل عن متوسط وعي المشاهد، كما سد الابواب في وجه كل الاعمال الفنية الهابطة، كما تشدد في قبول نتاج المبدعين الذي لا يليق بمستوى ما يحملونه من علم وفكر وثقافة، لكي يدفعهم الى تقديم الافضل، ويرتقي بطموحاتهم ومواهبهم الحقيقية والاصيلة الى ما يريده ويطالب به جمهور المشاهدين، وهذا التشدد يساهم في ازدهارهم وتالقهم.

مستوى راق

وحول المستوى الراقي الذي بلغه تلفزيون بغداد قال البزاز: بكل تواضع نقول: ان اي نجاح نحققه يدفعنا الى تقديم الافضل ويضعنا امام مسؤولية كبيرة تتطلب مضاعفة الجهد وتحقيق المزيد من التالق.

وقال: ومن هذا المنطلق تم فتح الابواب امام الجيل الثاني من المخرجين والمنفذين، والفنيين، والمعدين ومقدمي البرامج، فدخلوا في منافسة مع الجيل الاول او جيل الرواد، وهي منافسة سوف تنعكس ايجابيا على التلفزيون والمشاهد بذات الوقت.



● سعد البزاز

● شاهدنا استطلاعا مصورا بثه التلفزيون كان عبارة عن سؤال لشرائح عديدة من المواطنين حول آرائهم ببرامج التلفزيون، ورغم قسوة النقد الا انه تم بثه وهي جرأة لم نتعود عليها، فما ردكم ؟

- عندما يسمح التلفزيون لنفسه بان يتعرض بالنقد لمرافق الدولة المختلفة، فعليه ان يكون مهيئا لقبول نقد المشاهد ايضا وبثه، بحيث لا يجوز ان يتولى هو النقد، ويمتنع عن سماع مثل هذا النقد. ايضا كان لهذا الاستطلاع دور بارز في معرفة ماذا يريد الجمهور، وكان سببا في تغيير الكثير من الافكار والبرامج وتلبية كافة الاحتياجات الجماهيرية، ووضع المؤلف والمخرج والطاقم التلفزيوني موضع المساءلة الجماهيرية، لشعوره بان هناك من يتابع نتاجه ويقيمه بلا رحمة، لاننا شعب لا يرضى الا بكل ما هو مبدع وجميل.

لا توجد رقابة

● ما هي المحاذير الرقابية عندكم ؟

- لا توجد رقابة بمفهومها العام، هناك الرقابة الذاتية، ونحن نمنع بث كل ما يسيء الى المجتمع والاسرة، ويمس القيم والحياء، اما ما عدا ذلك فاننا نعالج الكثير من القضايا الاجتماعية وكل ما يهم الناس ونقدمه مع الحلول بحيث لا تكون المعالجة سطحية او هروبا من التصدي لها.

تجربة رائدة

● بادر تلفزيون بغداد منذ مدة الى استقبال البث التلفزيوني الموحد من الكويت، ومصر، والاردن، والبحرين، واليمن، وهي تجربة فريدة وجديدة، فكيف تقيمونها ؟

- هذه التجربة هي احدى التجارب التي نقصد بها تعميق الوحدة النفسية والوجدانية بين المشاهدين العرب، وهي غير مشروطة ولا تخضع لاية رقابة، لذلك فتحنا ابواب تلفزيوننا لاستقبال هذه التجربة او اية تجارب مماثلة، من اية اقطار عربية اخرى يتاح استقبال بثها التلفزيوني من الناحية الفنية والعملية، كما قام العراق ببث برامجه الى هذه الدول بناء على طلبها، وهذه التجربة سوف تبقى قائمة ومفتوحة في اي وقت، وهي تجربة رائدة في العمل الاعلامي العربي لما تفرزه من نتائج ايجابية.

● دخول العراق عالم الفضاء الخارجي وما يمتلكه من تكنولوجيا حديثة، الا ينعكس ايجابيا على وسائل الاتصال بما فيها جهاز التلفزيون ؟

- هاجس الرغبة في التقدم الى امام وامتلاك ناصية العلم، تشمل كل مرافق الحياة في العراق، وان بلدا يحقق مثل هذه الطفرة العلمية الرائدة والراقية، ينبغي ان يكون له تلفزيون ناهض ومتقدم، اذ من المعيب على التلفزيون ان يكون متخلفا في بلد يحقق مثل هذا المستوى الراقي من التقدم العلمي والصناعي الشامل، والحمدلله ان من يدير دفة التلفزيون من فنيين ومخرجين ومؤلفين وغيرهم، هم من ذوي الكفاءات والخبرات العالية، ومن الشباب القادر على الابتكار وتوفير اساليب جديدة في العمل الاذاعي، والتلفزيوني، وهو مسعى يومي ولا يقف عند حد.

● مع تقديرنا للانتاج الفني المصري الغزير، وغزوه لكافة المحطات التلفزيونية العربية، الا توجد لديكم خطة لتنويع مصادر الانتاج الفني العربي وعرضه بدل الاعتماد على الانتاج المصري بشكل ملحوظ ؟

- تلفزيون بغداد لا يعرض الاعمال المصرية فقط، انما ينوع في عرض الاعمال العربية المختلفة، وليس من الصواب على اي تلفزيون عربي ان ينغلق على النتاجه الوطني فقط، لان ذلك يعد خللا في رؤيته الشاملة للحياة العربية، ولكن من الضروري تحقيق الموازنة والتنوع بين الاعمال الفنية العربية، لان التلفزيون نافذة المشاهد على الحياة العربية بشكل عام، من خلال هذه الاعمال ولدينا حصة كبيرة لانتاجنا الوطني، فهناك (٩) مسلسلات محلية جديدة سوف تعرض قريبا، وبرامج اخرى عديدة.

● اجرى اللقاء:
احمد الشمري

اجتماعات مدراء تلفزيونات دول الخليج العربية في الكويت

بدأت في الكويت صباح يوم امس السبت اعمال الاجتماع الخامس لمدراء التلفزيون في الدول الاعضاء في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي برئاسة عبدالعزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام..

حول هذه الاجتماعات صرح عبدالوهاب سلطان مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي قائلا: «تاتي هذه الاجتماعات في مرحلة قطعت فيها المؤسسة اشواطا ايجابية من النجاحات الاعلامية البارزة، وسوف

● عبدالوهاب المطوع

يتضمن جدول الاطلاع على تقرير المدير العام عن المنجزات والنشاطات التي تمت منذ الاجتماع الرابع اضافة الى التقرير الخاص بمتابعة التوصيات الصادرة عن الاجتماع الرابع لمدراء التلفزيون.. اضافة الى المناقشات والتحاليل حول الاقتراحات المقدمة من المؤسسة للمشاريع الجديدة التي تقدمت بها.. كما ستتم مناقشة المشاريع التي تتقدم بها ادارات التلفزيون في الدول الاعضاء. هذا ويتضمن جدول الاعمال مذكرة المؤسسة بشأن انتاج مسلسل كارتوني جديد يعتمد على المواصفات العربية القومية والطروحات الانسانية ذات القيم الرفيعة..

واشار عبدالوهاب سلطان مدير عام المؤسسة الى ان الدول الاعضاء سيمثلها في الاجتماعات كل من علي عبيد مساعد مدير تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة، وقحطان القحطاني مراقب الانتاج في تلفزيون دولة البحرين، ومن المملكة العربية السعودية يشارك كل من عبدالرحمن يغمور مدير عام القناة الاولى وعلي عيسى فرحان، اما الجمهورية العراقية فيمثلها جبار يوسف مدير البرامج في تلفزيون بغداد، ومن دولة قطر عبدالوهاب المطوع مساعد مدير التلفزيون ومن سلطنة عمان خميس الرفاعي مدير التلفزيون، اما الكويت فيمثلها في الاجتماعات سالم الفهد وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون وبدر المضف مدير البرامج بالتلفزيون.

قياس التبعية في الوطن العربي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية، بالاشتراك مع جامعة الامم المتحدة، كتاب «قياس التبعية في الوطن العربي» للدكتور ابراهيم العيسوي، وهو يعد جزءا من دراسة اشمل عن «اليات التبعية في الوطن العربي» تقع ضمن مشروع «المستقبلات العربية البديلة» الذي جرى العمل به برعاية جامعة الامم المتحدة. ويسعى الكتاب الى البحث عن امكانية قياس التبعية من خلال عدد من المؤشرات التي يعبر كل منها عن احد جوانب ظاهرة التبعية.

يحتوي الكتاب مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. يشكل الفصل الاول اطارا نظريا للدراسة محددا موضوع القياس وصعوباته والمحاولات السابقة لقياس التبعية وبعض المؤشرات المقترحة لهذا القياس، ويشكل الفصل الثاني الاطار التطبيقي للبحث محددا الاقطار المختارة للدراسة (مصر والجزائر والسعودية) والفروض موضع الاختبار ومتطلبات اختبار هذه الفروض، ثم يضع الفصل الثالث مؤشرات التبعية في التطبيق على عدة مستويات من التبعية: الاقتصادية منها والغذائية والتقانية والثقافية والمعلوماتية والعسكرية، ويخرج الفصل الثالث اخيرا باستخلاص الاتجاهات العامة للتبعية، ثم تعرض خاتمة الكتاب مهام لا تزال مطروحة في مجال قياس التبعية.

المحلة

● سمو الامير والى يمينه المعرس ووالد العروس

● سمو ولي العهد، والمعرس

افـــراح آل العتيقـــي والعليـــان

شارك سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله آل العتيقي والعليان افراحهم بزفاف اكرم، نجل عبدالرحمن العتيقي على كريمة عبدالباري العليان. حضر الحفل الذي اقيم في ديوان العتيقي في الفيحاء عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لآل العتيقي والعليان دوام الافراح وللمعرس حياة الرغد والهناء.

● محمد عبدالمحسن الخرافي يهنىء

● الشيخ جابر العلي وعبدالرحمن العتيقي ونجله المعرس اكرم

● يوسف ابراهيم الغانم

● السفير الليبي حسونة الشاوش

المجلة

صحة ولياقة

تعامل مع الخضار والأعشاب واحصل على الحساء الأخضر

حساء الذرة الصيني:

اعداد هذا الحساء يستغرق بضع دقائق فقط، وهو يروق للاطفال ومفيد اثناء فترة ازالة المواد السامة من الجسم. ومقاديره: ملعقة زيت العصفر، وربع كوب من البصل الاخضر المفروم، وملعقتان من الخضار الطازجة، وملعقتان من حساء الخضار بالدجاج، وكوبان من الماء، واربعة اكواب من الذرة، او من القمح، ونصف كوب من زيت السمسم، وملعقة من صلصة الصويا وملعقة من صلصة الصويا البنية قليلة الملح، ونصف ملعقة من الميزين (وهو حلو ياباني مصنوع من الرز) ونصف ملعقة من البهارات المعروفة باسم: البهارات الصينية الخمسة، وثمن ملعقة من الخل، وشيء من الشمندر، وملعقة من النشاء مذابا بملعقتين من الماء البارد.. وطريقة الاعداد هي ان تسخن الشمندر لعدة دقائق، وتضيف اليه زيت العصفر ثم تضيف البصل الاخضر على الفور، ثم الخضار، وحساء الخضار والماء، وغط القدر واتركه يغلي.. وتضيف بعد ذلك الذرة او القمح، وزيت السمسم، وصلصة الصويا، والميزين، والبهارات الصينية الخمسة، والخل.. واتركه يغلي ثم تضيف الشمندر. وتضيف بعد ذلك النشاء لجعله اكثر تماسكا اذا رغبت في ذلك، والا فانه يمكنك الاستغناء عنه.

الكريما الرومانية وحساء الخيار:

هذا الحساء مفيد جدا ويمكنك ان تتناوله في اليوم الثالث لازالة المواد السامة من الجسم، والكمية الصغيرة من البطاطا التي تستخدم فيه تجعله قادرا على جعلك تحس بالشبع، وليس بالثقل.. كما انه مفيد للذين يجدون صعوبة في هضم الخس. ومقاديره هي: خسة كبيرة من نوع الخس الروماني تغسل جيدا.. و٣ خيارات طازجة، وملعقة من الزبدة، وملعقتان من زيت الزيتون، وبصلة صغيرة تفرم فرما خشنا، ونصف كوب من الكرفس و٧ اكواب من الماء وملعقة من الخضار الطازجة المبشورة وشيء من مرق الخضار غير المركز الخالي من الملح.. وحبتا بطاطا مقطعة الى قطع صغيرة.. وطريقة الاعداد هي: ان تقطع الخس الى قطع صغيرة، وكذلك الخيار.. وتسخن الزبدة والزيت في قدر حساء ثم تضيف اليه البصل والخيار والخس وتمزجه جيدا.. وتضيف الكرفس وتستمر في تحريك الخليط الى ان تبدأ الخضار بالذبول، ثم تضيف الماء والخضار الاخرى ومرق الخضار غير المركز.. وسخنه قليلا واضف البطاطا.. واذا رغبت في تقديم هذا الحساء الى جانب طبق من الدجاج او السمك فانك تستطيع ان تحذف البطاطا منه وتستبدلها بالكريما.. وتسخن لمدة ٣٠ دقيقة.

الحساء الاخضر مع الاعشاب الطازجة:

ومقاديره: حبة بصل متوسطة الحجم مقطعة الى قطع صغيرة، وحزمة بصل اخضر مقطعا الى قطع صغيرة ايضا، وشيء من الكرفس مقطعا ايضا، وشيء من الجزر مقطعا، وملعقة من الزبدة، وكوبان من الفاصوليا الخضراء الطازجة، و٣ ملاعق حساء خضار او حساء خضار بالدجاج، ونصف ملعقة صعتر وربع ملعقة ميرمية، و١٣ كوبا من الماء ونصف حزمة سبانخ وعدد ٢ قرع صيفي متوسط الحجم، وملفوفة صغيرة وملعقة من شوربا الخضار وملعقتان من الصعتر البري وملعقة من الريحان وشيء من البقدونس.

وهذا الحساء سريع وسهل التحضير وهو طيب المذاق ومغذ.. وقد يضاف اليه الماء على مراحل ويحتاج الى التحريك بين الحين والاخر وهو على النار.. وطريقة الاعداد هي ان تضع البصل والبصل الاخضر والحبق والجزر في الخلاط وتخلطهما لمدة دقيقتين او ثلاث دقائق.. ثم تذيب الزبدة في قدر الحساء على النار وتضيف اليه الخضار التي خلطتها.. وتحرك لمدة دقيقتين او ثلاث دقائق الى ان يتغير لون الخضار.. وتضيف الفاصوليا الخضراء بعد ذلك.. وتحرك.. ثم تضيف حساء الخضار والسبانخ والصعتر والميرمية و٦ اكواب من الماء واتركه يغلي..

واضف القرع الصيفي وحرك.. ثم الملفوف.. واسكب ما تبقى من الماء.. واتركه يغلي واضف بعد ذلك ما تبقى من المقادير وغطه واتركه على النار لمدة خمس دقائق وينبغي ان تحرص على ان لا يتعدى الوقت الذي يكون فيه القدر على النار ٢٥ دقيقة.. ويمكن حفظ هذا الحساء في الثلاجة وتناوله فيما بعد.. ومن الافضل تناوله مع توست القمح.

يتبع

عن كتاب Fit for Life

لبناني يطوّر كمبيوترا فرنسياً

يتحدث العلماء واخصائيو الكومبيوتر في المعهد الوطني للبحوث والمعلومات في باريس عن الانجاز الكبير الذي تحقق بفضل جهود مهندس كومبيوتر لبناني اسمه «نجاح نفاع» وكيف ان فرنسا قد تتصدر صناعة الكومبيوتر خلال السنوات العشر المقبلة.

رغم ان الدراسات والتجارب قد حققت الكثير من التقدم في صنع الكومبيوتر الناطق كما اعلنت اكثر من شركة اميركية ويابانية. الا ان الفرنسيين دون ضجيج حققوا خطوة متقدمة جدا في هذا السبيل واتموا كافة الترتيبات الفنية والعلمية ومن المتوقع ان يبدأ انتاج الكومبيوتر الناطق خلال الاشهر القليلة المقبلة للتسويق.

اهمية الخطوة التي تمت في المعهد الوطني الفرنسي للبحوث والمعلومات ان الكومبيوتر الذي تم اعداده يعمل باللغة العربية او الفرنسية - ويمكن تحويله الى الانكليزية او الالمانية بسهولة عن طريق شريحة الكترونية خاصة باللغة - وحين يعمل باللغة العربية يعمل من اليمين لليسار وهو اول كومبيوتر مزود بقواعد في اللغة العربية تضبط الكثير من اصول الصرف.

نجاح نفاع يقول ان الانسان بطبيعته يمضي وقتا اطول في الكلام والاستماع مما في القراءة والكتابة، ثم ان استخدام الكومبيوتر يتطلب من المرء ان يعرف الضرب على مفاتيح الحروف - كالالة الطابعة - وهذا وحده يشكل عقبة امام انتشار الكومبيوتر في كل مجالات الحياة والعمل - ولكن - كما يقول نفاع - ان امكن جعل الكومبيوتر يتلقى الاوامر والتعليمات شفهيا وينفذها بدقة، وان استطعنا ان نجعله يعطينا الاجابة بالكلام - ولا نقول شفهيا لان لا شفاه له - فتكون قد انحلت عقدة عويصة في مجال الكومبيوتر.

التجارب التي تمت دلت على نجاح كامل في هذا المضمار - تشتري جهاز الكومبيوتر الجديد، وتديره وتجلس مقابل الشاشة في وضع معين لتواجه ميكروفونا داخليا فيه - ويبدأ هو بطرح الاسئلة عن اسمك وعمرك وتشعر انه يقيم محادثة معك باسئلة غير ذات اهمية، مثل اين تعمل وكيف تشعر في العمل وهل انت متزوج ولك اولاد وما هي هواياتك - وقد يكتفي بطرح سؤالين او ثلاث اسئلة، في خلال هذه المدة يتم تسجيل وتحليل درجة وذبذبات صوتك وحفظها في ذاكرة الكومبيوتر بحيث انه لا يعمل ان تلقى اوامر من شخص اخر - انه يعمل امام صوتك وينفذ الاوامر التي تأتيه بصوتك فقط. وفي البداية هو يقدم نفسه اليك ويبدي استعداده لخدمتك ويأمل ان يظل في الخدمة لديك لمدة طويلة. حين يكتفي بتسجيل ذبذبات صوتك حسب الشريحة الالكترونية فيه فانه يتوقف عن الاسئلة واذا لم يستوف المتطلبات فانه قد يظل يطرح عليك الاسئلة الواحد بعد الاخر - ربما ليتعرف على نبرة صوتك.

والتعرف على الصوت وسيلة امان وضمان تمنع دخول اي شخص لمعرفة اسرارك وما تختزن في ذاكرة الجهاز، والمهم في الموضوع ان هذا الخبير اللبناني - نجاح نفاع - هو الذي قاد الفريق الفرنسي وهو الذي وضع قواعد العمل وفكرة الجهاز وانكب مع فريقه مدة سنتين كاملتين، متفرغا لحساب المعهد الوطني للبحوث والمعلومات.

الكومبيوترات الضخمة للإيجار

يستطيع المرء ان يستأجر سيارة او آلة طابعة او - كما في بعض البلدان يستطيع المرء ان يستأجر ثيابا للعرض او لحفل رسمي، والجديد هو استئجار كومبيوتر رئيسي - مين فريم - كما يعرف الخبراء. والموضة التي بدأت تظهر في الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية باستئجار البرنامج - السوفت وير - وعلى سبيل المثال هناك شركة يمكن ان تحتاج لبرنامج ميزانية مرة واحدة في السنة ولا حاجة لشراء برنامج - السوفت وير يكلف الاف الدولارات، ولكن المشكلة التي تكشف عنها هذه الطريقة هي ان بعض المؤسسات او المكاتب والشركات تستأجر السوفت وير وتنقل نسخة عنه تحتفظ بها لمرات مقبلة - او تماطل في دفع بدل الايجار.

شركة اميركية متخصصة بتاجير البرامج استطاعت ان تجند مهندسا خبيرا لادخال قفل على البرنامج بحيث يستحيل نقله اولا، ويستحيل كذلك تشغيله اكثر من المدة المتفق عليها.

وقد يحدث ان الشركة التي تستأجر السوفت وير تتأخر في دفع الاجور المتفق عليها، فتكون النتيجة ان البرنامج يتوقف عن العمل لان الشركة الصانعة ادخلت عملية في غاية التعقيد تتطلب اعادة برمجة رموز معينة فيه مرة كل اسبوع او كل يومين وربما كل شهر، ذلك حسب الاتفاق - وما ان يحل الوقت - مثل الساعة المنبه - حتى يتوقف البرنامج وقد يسبب خللا في كافة المعلومات المختزنة ما لم يحضر شخص متخصص من الشركة الصانعة ليعيد ضبط - المنبه او القفل - في الشريحة الالكترونية.

المهم ان الشركة الصانعة تقول انها واثقة من دقة برنامجها واسلوبها ولا تخشى عمليات النصب او التحايل او التهرب لان الشريحة التي تستخدمها كفيلة بخربطة كل شيء ولكن حين العمل بسير فانها تقدم خدمات لا تقدمها اية شريحة حتى الان.

لمبة كهرباء مثل قنديل الكاز

شركة بريطانية نجحت في صنع لمبة كهربائية عادية الشكل تقريبا ولكنها تحمل عبقا من الماضي وذلك انها تطفأ حين الضغط عليها كما لو كانت قنديلا بالكاز مما كان يستعمل في القديم، وتظل مطفأة مدة تقارب الدقيقة ثم تشعل مرة ثانية.

التجارب تجري الآن من اجل ايجاد طريقة للتحكم بالمدة التي تظل فيها مطفأة الا أن جيمس اليكسون - الناطق باسم الشركة الصانعة يقول ان ذلك يبدو مستبعدا في الوقت الحاضر على الاقل. ويتحدث عن الابتكار الجديد فيقول ان هذه اللمبة تجعل الناس يعيشون ولو للحظات في الماضي، وهي الى حد ما، يمكن ان توضع في ما يشبه القنديل بزجاجته - الطربوش - لتعطي الجو الرومانسي المطلوب.

تأتي هذه الصرعة الانكليزية او الابتكار، وسط موجة تجتاح العالم في الاكثار من الاثاث والامتعة التي تصنع بالطرق الحديثة لتكون على نمط حاجيات الماضي، وصار من المألوف اليوم مشاهدة الصندوق المصنوع من الخشب او المكسو بطبقة رقيقة من النحاس والمسامير النحاسية، كما هناك الفونغراف القديم - الذي طوره باسم بيكاب او لاعب الاسطوانات وغيره كثير.

صحة

السمنة الزائدة تقصر العمر

اللياقة البدنية عالم قائم بذاته يخدم انسان العصر وصحته، ويسهم في ايجاد حلول بناءة لمشاكل السمنة التي افرزتها المدينة.

ومن هذا المنطلق فان تعبير ارتفاع السعرات الحرارية لا يعني بالضرورة عنصرا عاليا المحتوى الدهني، وقد يعمل الافراط في تناول الاطعمة الدهنية على زيادة الاحتمال بمرض السرطان. جاء ذلك في دراسة اجراها احد المعاهد الاميركية معهد ويستر في فيلادلفيا للتشريح وعلم الحيوان.

ويتضمن هذا البحث نتائج ٨ سنوات من الدراسة المتعمقة مع مجموعة من العلماء حول فئران التجارب التي تعتمد على تغذية ذات محتوى دهني منخفض ومحتوى حراري عالي (كالوريات مرتفعة) وجد ان هذه الفئران تعاني من اورام سرطانية اكثر من الفئران التي تعتمد على تناول محتوى دهني مرتفع ومحتوى حراري منخفض (كالوريات اقل) ويعتقد كلور مثلد في بحث قدمه لجمعية السرطان الاميركية ان السعرات الحرارية هي التي تحدد الاصابة بالاورام السرطانية تبعا للدراسة التي اجريت في معهد ويستر ولا يحدد المحتوى الدهني ذلك بشكل قاطع.

وتأتي التوصية الاولى بقطع من ٣٠ - ٥٠٪ من الدهون التي اعتاد الفرد على تناولها لتجنب السرطان. وقد اثبتت دراساتنا ودراسات اخرى صحة هذا الرأي، وليس صحيحا استبدال المواد الكربوهيدراتية والنشوية بدلا من الدهنية والبقاء فوق المعدل الوزني المطلوب.

ان البقاء فوق المعدل الوزني الصحيح قد ينتج اوراما سرطانية في الجسم البشري، وقد وجدت جمعية السرطان الاميركية ان السمنة الزائدة تقف وراء ازدياد نسب سرطان الثدي والقولون والبروستات.

ولقد اخذ انتشار السرطان طابعا وبائيا ليس في اميركا وحدها بل في الكثير من دول العالم التي تزداد فيها معدلات السمنة.

ولن يستمتع الانسان بحياة طويلة وبصحة جيدة اذا ترك العنان لنفسه في الاكل والسمنة.

لقد وجد ان الرشاقة تسهم في ازدياد معدلات العمر بنسبة ٥٠٪ ويعني ذلك في الوقت نفسه ان السمنة الزائدة تقصر العمر بنسبة ٥٠٪، وقد دعت كل المعاهد الطبية الى تبني حملة وطنية شاملة يسهم الجميع فيها بانقاص اوزانهم من اجل صحة افضل.

انفصام الشخصية في تفسير حديث

الدكتور فرانك بوتنام من مستشفى سان اليزابث في واشنطن امضى خمس سنوات في دراسة ظاهرة انفصام الشخصية - الشيزوفرانيا وتوصل الى نتائج منها ان المصاب بهذه الحالة لا يعتبر شاذا ولا مريضا، ويسجل في كتاب اصدره مؤخرا ان المصاب بالشيزوفرانيا قد يكون على درجة عالية جدا من الذكاء وفي اغلب الحالات هو يتمتع بقدر اكبر من المتوسط من النشاط والحيوية والقدرة على العمل والمتابعة.

ودرس هذا الباحث اشخاصا مصابين بالشيزوفرانيا، تطوعوا من تلقاء انفسهم لتلك الدراسة التي يقوم بها وكلهم عبروا عن اعتقاد ان في اعماق الواحد منهم اكثر من شخصية، دون ان يعرف لذلك تفسيرا - وحين تسمع واحدا يقول لك اني فعلت كذا ولا اعرف كيف او لماذا، كل الذي اعرفه اني شعرت برغبة قوية لافعل ذلك.. لم اكن املك امري.. او غير ذلك. فهو شخص يعاني ولو بدرجات متفاوتة من ازدواج الشخصية او الشيزوفرانيا، والطب محتار اليوم في كيفية اعتبار هذه الحالة، وما اذا كانت مرضا نفسيا او عضويا له علاقة ما في دماغ الانسان، الا ان الرأي السائد هو انه مرض نفسي نجم في الدرجة الاولى عن حادثة في فترة الطفولة. انزرعت في ذهن الطفل واختزنت في مكان عميق من الذاكرة لسبب او اخر - كمن يرى اباه مثلا في حالة تلبس مع امرأة اخرى غير امه - ولا يستطيع البوح بذلك ويتعارض هذا المشهد مع مفاهيم الصغير او تصوراته - وقد لا يدركه ولا يدرك ابعاده لكنه يختزن الصورة في اعماق الذاكرة لتعود فتطفو بين الحين والاخر ويعرف انها متناقضة مع المفاهيم او الاوضاع السائدة بين ابويه - هذا الشخص قد يكون مفرط الذكاء وقوي الشخصية لكنه حين تبرز تلك الصورة على السطح في ذاكرته يتحول الى شخص اخر قد يكون حاقدا على النساء او على ابيه وربما يرتكب جريمة تحت سيطرة تلك المشاعر الناجمة عن الصورة القديمة التي افرزت له شخصية منفصلة ومستقلة ايضا.

في دماغ الانسان ذاكرتان!

لاحظ العلماء منذ بعض الوقت ان المرء يمكن ان ينسى ما اكل يوم امس او تفاصيل الفيلم الذي شاهده قبل يومين لكنه يتذكر حادثة وقعت له في طفولته، ويقول الدكتور مالكولم دينيس من جامعة نيويورك وهو متخصص بعلم النفس ويتابع موضوع الذاكرة ان الدراسات بينت بشكل واضح ان بعض المعلومات يصنفها الدماغ في الذاكرة اليومية او القصيرة الامد وبعضها الاخر في الذاكرة الطويلة الامد وهذا يفسر لماذا نتذكر اشياء قديمة وننسى اشياء يومية - تلك التي ننساها وضعت في الذاكرة القصيرة الامد. ومع ذلك يرتفع السؤال - لماذا ننساها ما دامت في الذاكرة ؟

العلماء يطرحون عدة نظريات منها ان الاحلام والاحداث اليومية والكثير من نشاطات الدماغ تقوم يوميا بـ «تعزيل» او تنظيف واعادة ترتيب الذاكرة القصيرة الامد - كما لو كانت مخزنا يجري تنظيفه يوميا وترمى كل الاشياء التي يشعر الدماغ لا لزوم لها بالمرة - ولذلك ننساها - اما التي توضع في المخزن الاخر - مخزن الذاكرة طويلة الامد فتبقى لان المخزن هناك لا ينظف ولا يعزل - وما يرمى بعيدا انما يرمى نتيجة مرض ايلزهايمر او الخرف مع تقدم العمر في بعض الحالات.

الدكتورة ايلزابث لوفتوس وزميلها الدكتور تيرانس بيرنز اجريا عدة دراسات في هذا الموضوع ويقولان ان القول الشائع منذ القديم ان الانسان حين تحل به مصيبة يفقد رأسه او وعيه هو قول صحيح كما يبدو ثبت ان الانسان عند الصدمة النفسية او العاطفية او حتى الصدمة الجسدية والمادية يصاب باهتزاز الذاكرة وتعطلها عن العمل فيحدث اضطراب في العلاقة بين عصب البصر وعصب السمع من جهة والدماغ والذاكرة من جهة اخرى والدليل على ذلك انه في حالة الصدمة لا يلاحظ المرء الاشياء الصغيرة التي اعتاد ان يراها ويلاحظها ولا ينتبه لما يقال ويبرر ذلك ان المسكين لم يكن متماسكا وعيه، ومن الثابت انه وقت الصدمة لا يعود المرء قادرا على التركيز والانتباه.

حين نرى او نسمع حادثة تشكل صدمة اومفاجأة او ظاهرة غير اعتيادية، تنقل الصورة عبر العين او الاذن من خلال الاعصاب الى الدماغ الذي يقوم مقام الضابط او المشرف فيحلل الحدث ويقرر ان يبعث به الى مخزن الذاكرة القصيرة الامد او مخزن الذاكرة الطويلة الامد. والعلماء يحاولون معرفة الاسس اوالقواعد او العوامل التي تجعل الدماغ يتخذ قراراه هذا او ذاك - وان كانت الدكتورة لوفتوس تقول ان لا دليل لدى الاطباء والباحثين يمكن ان يرشدهم او يقودهم في اتجاه معين.

الدكتورة لوفتوس وزميلها بيرنز اجريا تجربة طريفة حول هذا الموضوع، طبقا التجربة على خمسين من طلبة جامعة نيويورك قسموا الطلاب عشوائيا الى قسمين - عرضوا على القسم الاول او المجموعة الاولى فيلما يبين حادث تبادل النار بين عصابة ورجال البوليس فيصاب طفل يلبس قميصا يحمل رقما هو الرقم (١٧) وعرض الفيلم نفسه مع بعض التحوير بحيث ان اطلاق النار على الطفل كان عمدا.

قتل الطفل عمدا اثار صدمة عاطفية ونفسية في عقول المشاهدين بينما في الفريق الاول جاءت اصابة الطفل بالصدفة او هكذا بدت في الفيلم. الذين شاهدوا مقتل الطفل عمدا تعرضوا للصدمة اكثر فلم يتذكر الرقم على قميص الصغير الا ١٤ في المائة بينما تذكر رقم القميص في الفريق الاخر ٩٢ في المائة - وهذا يؤكد ان الصدمة تسبب عدم التركيز.

طب

الجراحة التي هزّت العالم

لا تزال العملية الجراحية التي اجريت قبل ثلاثة أسابيع تقريبا في مستشفى جامعة جونز هوبكنز في ماريلاند حديث الاوساط العلمية والطبية في العالم كله، ذلك انها الجراحة الاولى التي تم فيها زرع نخاع العظام لمريض بالايدز وبالسرطان في الوقت نفسه - وكانت نتيجتها تطهير الدم من فيروس الايدز - ولكن الرجل مات بعد ٤١ يوما ليس بالايدز بل بالورم السرطاني.

الدكتور «رين سارال» كبير الفريق الطبي الذي أجرى العملية يقول انه لا يجوز اعتبار هذا نجاحا كاملا لمرض الايدز، فهناك اشياء كثيرة يجب أن تتم، وهناك فريق من الاطباء يقولون انه يجب استقبال هذه الجراحة بكثير من الحذر لانه من المعروف ان فيروس الايدز يمكن أن يتواجد في الدم والدماغ والجهاز العصبي، واذا قضي على الفيروس في الدم بواسطة تغيير أو زراعة نخاع العظام فذلك لا يعني أنه لن يعود الى الدم أو ان الفيروس الكامن في الامكنة والاعضاء الاخرى لن يتحرك.

ويقول الدكتور ايتيان فيلمار من مستشفى دوبريه في باريس ان هذه العملية فتحت بابا يمكن ان يؤدي الى حديقة وبساتين أو الى صحراء لا حياة فيها، ولذلك يتطلب الامر التمهل واجراء مراجعة كاملة لكل الخطوات التي تمت والنتائج التي تم الحصول عليها أي اجراء عملية تقييم دقيق، لم تتوافر لها كافة العناصر بعد.

في الصورة: الفريق الاميركي الذي أجرى عملية زراعة نخاع العظام في مستشفى جامعة جونز هوبكنز - رين سارال - وليام بيرنز و - كينت هولاند.

المجلــــة





«نتطلع الى الحرية»... في برلين

في جملة النشاطات الاعلامية التي رافقت التحريكات الاخيرة في اوروبا الشرقية وفي المانيا الشرقية بالذات، وبسبب المشاعر العاطفية

التي اوجدها تدفق عشرات الالوف من الالمان الشرقيين على برلين الغربية عبر الجدار والمعابر، اقام تلفزيون المانيا الغربية احتفالات

صاخبة في القطاع الغربي من المدينة على مقربة من الجدار وفي مواجهة اخوانهم في القطاع الشرقي ـ ودعي الممثل والمغني

الاميركي المعروف «ديفيد هاسلهوف» ـ بطل «نايت رايدر» مع زوجته «بام» للمشاركة في تلك الاحتفالات.

امام جمهور احتشد في الساحة المحيطة ببوابة براندنبورغ قدر بعشرات الالوف في العراء والبرد، وامام كاميرات التلفزيون التي نقلت الاحتفال الى الملايين غنى لهم «اننا نتطلع الى الحرية»

ورافق المغني الاميركي مدير اعماله «بادي مكورميك».







ميتيران والغولف.. بعيدا عن العيون

الكبار الانكليز يظهرون دوما يمارسون الالعاب الرياضية، افراد العائلة المالكة مهتمون بركوب الخيل والفروسية، ورؤساء الوزراء في الغالب يحبون لعبة الغولف ولكن القليل ما ينشر او يعرف عن الفرنسيين.

الرئيس فرانسوا ميتيران يهوى لعبة الغولف ويمارسها بشكل منتظم ـ ورغم كل مشاغله

واهتماماته بشؤون الرئاسة والرسميات وما اليها فانه يجد متنفسا لممارسة لعبته المفضلة.

في اقليم هوسيغور، جنوب غرب فرنسا، يمارس ميتيران الغولف مع عدد من اصدقائه ويمضيهم بعيد

عن الحياة السياسية والوظائف العامة بينما يشاركه بعض الوزراء في هذه الهواية.



الجفاف والفيضانات في كتابات الصينيين

يحدث ان ترد الاخبار في يوم واحد عن فيضانات وسيول في منطقة من العالم وجفاف وجوع في مناطق اخرى، وتطرح النظريات لتفسير تلك الظواهر وتكثر التفسيرات، فمن قائل ان التفجيرات النووية هي السبب الى اعتبار التجارب والسموم والتلوث وارتفاع درجة حرارة الجو او ذوبان الثلوج في القطب الشمالي وغير ذلك كثير، الا ان «روبرت كوري» من مركز الطيران وعلوم الفضاء ـ في غودارد ـ الولايات المتحدة، انكب على دراسة هذه الظواهر بالرجوع الى السجلات منذ العام ١٨٦٤ اي منذ قرابة المائة وثلاثين سنة كما رجع الى

السجلات والكتابات الصينية التي ترجع الى القرن الرابع عشر اي قبل اكثر من خمسمائة سنة.

في تقرير له نشر مؤخرا يقول ان السبب في تلك الظواهر في أن واحد هو الدورات الشمسية والقمرية، فالبقع الشمسية تلعب دورا كبيرا في تعيين حالة الطقس ومناخ الارض، ولكن ليس في كل العالم في وقت واحد بل الامر يعتمد على دورة الارض ايضا ـ والتفجيرات الشمسية او الدورة الشمسية مدتها احدى عشرة سنة ولكن، في كل دورتين، اي في كل ٢٢ سنة تبلغ تفجيرات البقع الشمسية ذروتها التي لا تتكرر بعد ١١ سنة بل بعد ٢٢ فقط.

وهناك ايضا الدورة القمرية التي تقول الكتابات الصينية ان مدتها ثماني عشرة سنة ونصف السنة والطريف ان الكتابات القديمة المنبثقة من حضارة بلاد ما بين النهرين ـ ومنذ ايام الكلدانيين تقول انهم عرفوا الدورة القمرية لكنهم حددوا دورتها بعشرين انقلابا شمسيا اي عشرين سنة.

وناحية لا بد منها كما يقول روبرت كوري، انه لا يجوز لنا ان نستغرب او نعجب، فالظواهر هذه تحدث منذ بداية الكون الا ان وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون تجعلنا نتصور ان تلك الكوارث في ازدياد.

المــــرأة والتدخـــين والاجهـــاض

في التقارير الطبية والمعلومات التي تزخر بها المصادر الطبية ان التدخين يسبب للمرأة الحامل صدمة في

الاعصاب وان التدخين مسؤول عن نسبة كبيرة من التشوهات الخلقية في الجنين. والاطباء لا يكتفون بالقول المطلق بل

يريدون معرفة تفاصيل العملية التي تربط بين التدخين وتشوه الجسم، ولذلك فان التجارب والدراسات مستمرة في الكثير من المختبرات ودور البحث.

الدكتورة جينى كلاين من معهد سيرجنسكي التابع لجامعة كولومبيا تقول ان

الاكتشافات الاخيرة التي بينت ان التدخين يؤثر ايضا في الكروموزومات، فيختل معدلها

في الجسم وتزيد نسبتها زيادة كبيرة ـ ومن المعروف ان الاجهاض يرافقه ارتفاع كبير ايضا في الكروموزومات ـ ولذلك

فان التدخين يعتبر من ناحية اولية انه يسبب الاجهاض ـ ولكن هناك ما هو اكثر اهمية بالنسبة للطب ـ فحين يجري

فحص امرأة حامل ويتبين ان لديها ارتفاعا في نسبة الكروموزومات فمن المتوقع ان

ان تجهض حتى ولو بدت في حالة جيدة ومتماسكة ولا تشكو شيئا اطلاقا.

في المستشفى التابع لكلية الطب في جامعة جونز هوبكنز جرى تطبيق هذه النظرية

وفحص عدد كبير من النساء الحوامل ـ وتم الكشف عن تسع نساء يعانين من ارتفاع كبير في الكروموزومات واعتبرن

مرشحات للاجهاض ـ وبالفعل اجهضت ست منهن، وامكن تلافي اجهاض اثنتين وواحدة فقط لم تجهض.

تقول الدكتورة كلاين ان هذه افضل طريقة الان لمعرفة احتمالات الاجهاض ومن

الطبيعي ان يتركز الفحص في الدرجة الاولى على الحوامل المدخنات.

طـــائرة للشـــغب بالريمـــوت كونتـــرول

شركة بريطانية تعمل في الالكترونيات تقدم لرجال الامن في العالم كله اكبر

مساعدة ممكنة عن طريق طائرة اشبه باللعبة، لكنها

تعمل بالريموت كونترول ويمكن ان تبتعد عن الجهاز مسافة عشرة كيلومترات

طولها لا يزيد عن ستين سنتمترا ولكنها قادرة ان

تحمل اربع كاميرات تصوير دقيقة مزودة بعدسات تتيح

تصوير وجوه الناس الذين يكونون على الطرقات او الحقول ـ ولذلك فان

الاحتمالات كبيرة في ان تستخدم هذه في المراقبة والتعرف على المشاركين في

التظاهرات واعمال الشغب ـ كما يمكن في حالات الجرائم

تصوير المختطفين او المجرمين من مسافات بعيدة ـ وان الطائرة بدون محرك فانها لا

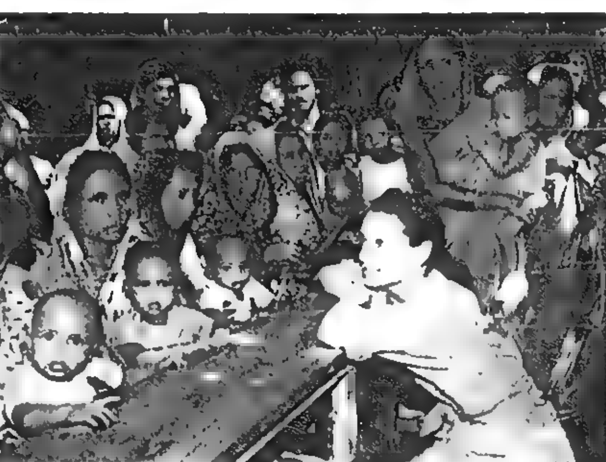
تصدر صوتا بالمرة.

الاكثر اهمية من ذلك ان

الكاميرات فيها يمكن ان تصور بوضوح في العتمة الحالكة، او ان تزود بكاميرات تعمل

بالاشعة تحت الحمراء غير المرئية.

النجمـــة اودري هيبـــورن اختـــارت بنغـــلادش





الممثلة المعروفة اودري هيبورن قالت بطلب الى منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة تطلب ايفادها في مهمة انسانية الى بنغلادش وقد كتبت هي نفسها عن ذلك تقول «لا اعرف سوى القليل عن بنغلادش ولكن ما اعرفه اثر في كثيرا ذلك اني اعرف ان تلك المنطقة كانت تعرف في السابق باسم منطقة البنغال الذهبية، واعرف ايضا ان منطقة بنغلادش كانت تعرف باسم «سلة الخبز» لكل البلدان المجاورة، واعرف انها منطقة غنية جدا

عرفت بالشعر والادب وازدهار الفنون على انواعها واعرف ايضا انها انجبت اعظم قمة ادبية في عصرنا الحديث هو الشاعر والفيلسوف «رابندرانات طاغور» الاسيوي الوحيد الذي فاز بجائزة نوبل في الاداب.

وتمضي اودري هيبورن تقول «لقد سبق وقيل لي عن الخصوبة في تربة بنغلادش وعن كثرة المياه فيها مما جعلها جنة المزارعين الذين قصدوها بمئات الالوف من المناطق الجبلية الوعرة المحيطة بها.

امام هذا كله لا استطيع ان افهم لماذا تدمغ بتعاسة لا مثيل لها بما قاله هنري كيسنجر عنها من انها «سلة مشكلات دولية» ولا لماذا يتحدث العالم عن بنغلادش بشفقة واسى ولماذا تسمى هذه البلاد المعروفة بكبريائها وابتسامة اهلها «بنغلادش الجميلة المسكينة»؟ صحيح ان فيضان سبتمبر ١٩٨٨ قد قتل الفي شخص وترك الملايين دون مأوى فكان الاسوأ منذ اربعمائة سنة لكنه في النتيجة كان اقل

بكثير من مأساة الزلزال في ارمينيا السوفييتية حيث قتل خمسون الف شخص (٢٥ ضعف ضحايا الفيضان في بنغلادش) فلم يصبغ احد ارمينيا بعبارة الاشفاق ولم يقل احد ان ارمينيا حالة ميئوس منها.

صحيح انها ثاني افقر بلد في العالم بعد اثيوبيا وصحيح ان مليون طفل يموتون فيها سنويا بامراض يمكن معالجتها وكبحها وصحيح ان هناك عشرة الاف طفل بنغلادشي يصابون بشلل الاطفال

سنويا وان ثلاثين الف طفل يصابون بالعمى سنويا بسبب نقص فيتامين «أ» ـ ايه.

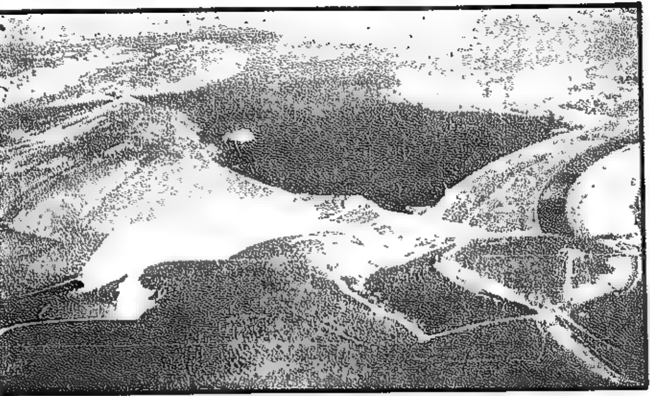
كل هذا صحيح ولكن لم يحدث ان حذف بلد او اهمل في العالم الثالث فقط لانه فقد الكثير من مقومات ثروته بعوامل طبيعية لا يد له فيها. ومع ذلك ستبقى بنغلادش بشعبها البشوش والذي يعرف بفقره لكنه يتعاون باكثر مما يتصور الاخرون، فالفقير هناك يساعد الفقير على مواجهة الاستمرار في العيش.





ماذا تعد انقرة للعرب سنة ٢٠٠٥؟

«أتاتورك» يغير قدر تركيا


● بحيرة سد اتاتورك


● سد كيبان

غدا سيتغير «قدر» تركيا.

هكذا صرح السيد «جنكيز ألتن قايا» وزير الاشغال التركي، قبل يوم واحد من «حفل» قطع مياه الفرات عن سوريا والعراق وتحويلها الى سد أتاتورك من أجل ابقاء فتحات الانفاق الثلاثة التابعة للسد مغلقة لفترة ٣٠ يوما.

ولعل هذا التعبير «القدري» للوزير التركي حول موضوع المياه، ما يعكس درجة الاهتمام الكبير لدى المسؤولين الاتراك، وكان مصير تركيا مرتبط بهذا المشروع الذي توليه المؤسسات الحكومية قدرا من العناية والاهتمام يفوق اهتمامها باي مشكلة أخرى على الصعيد التركي.

فمشروع جنوب شرق الاناضول لا يتوقف فقط على انشاء السد بل يشمل ١٣ مشروعا للري وانتاج الطاقة الكهربائية وان كان سد أتاتورك هو مفتاح مشاريع منطقة الفرات الاسفل التي يتفرع منها سبعة مشاريع أخرى، وهو واحد من أصل ٢١ سدا ستقام في هذه المنطقة، حيث اكتمل العمل في اثنين والباقي في طور الانشاء بالاضافة الى ١٧ محطة لانتاج الطاقة الكهربائية التي ستوفر لتركيا ٢٢٪ من انتاجها الكلي من الكهرباء لتصبح من الدول المصدرة للطاقة الكهربائية.

ومشروع الـ «غاب» يغطي مساحة ٧٣ر٨٦٣كلم٢ أي ما نسبته ٩ر٥٪ من مساحة تركيا البالغة ٧٧٩ر٤٥٩كلم٢ وفي منطقة يبلغ عدد سكانها ٤ ملايين ونصف مليون من أصل ٥١ مليون نسمة عدد سكان تركيا التي تبلغ معدل الزيادة السكانية فيها ٢ر٥٪ سنويا، وهذه المنطقة من أفقر المناطق التركية وأقلها انماء.

وفي حال اكتمال مشاريع الـ «غاب» عام ٢٠٠٥ فانها ستحقق لتركيا فائضا في انتاج الطاقة الكهربائية تستطيع أن تكون مصدر تزويد لجيرانها، وفائضا في انتاج السلع الغذائية والمحاصيل الزراعية ستوجه الى الاسواق العربية ودول الشرق الاوسط، بالاضافة الى تحقيق معدلات تنمية متقدمة لمنطقة جنوب شرق الاناضول على المستويات الاقتصادية وقطاع الخدمات.

أما مشروع سد أتاتورك الذي بدأ العمل به سنة ١٩٨٣ والمقام على نهر الفرات على بعد ٦٠ كلم من الحدود التركية - السورية، فانه سيروي مساحة من الاراضي تعادل مساحة المانيا الشرقية وينتج ٨ مليارات و١٠٠ مليون كيلواط من الكهرباء سنويا تستوعب بحيرة السد ٤٨ مليار متر مكعب من المياه، وهي ثالث بحيرة اصطناعية من حيث حجم المياه بعد «وان» و«كيبان» في تركيا وسيبدأ انتاج الطاقة الكهربائية في مايو ١٩٩١ وآخر وحدة للطاقة (٨ محولات) سيتم تركيبها عام ١٩٩٣.

والدولة الوحيدة التي ساهمت في عمليات التحويل لسد أتاتورك هي سويسرا من خلال تقديم معدات انشائية ومحولات للطاقة الكهربائية في اطار قروض مالية بلغت حوالي (٢) تريليون ليرة تركية من أصل (٥) تريليون تكلفة بناء السد.

ومن أجل استكمال بناء السد فقد قررت تركيا تنفيذ قطع المياه خلال مرحلة تعبئة الخزانات بعدما وصل مشروع النفق الثالث لمراحله الاخيرة وعليه فقد كان هذا القرار لا رجعة فيه، لان عدم اغلاق الفتحات يسبب «حصول فيضان وأضرار فادحة في الانفاق وكذلك في السد» على حد تعبير الوزير الاول المسؤول عن مشروع الـ «غاب».

من هنا نتجت الاعتراضات والمخاوف العربية بسبب قرار القطع، لذلك عملت الدوائر الحكومية التركية على تجنب حدوث أي مشكلة مع جيرانها، وأعدت «لوائح خاصة» تنفي عنها الاتهامات الموجهة اليها بانها كانت سببا لحدوث أزمة في المياه أو النقص في الطاقة الكهربائية ومشاريع الري في كل من سوريا والعراق، فدفاعهم عن التهم الموجهة اليهم تقوم على الحقائق التالية:

١ - ليس صحيحا ان تركيا قطعت مياه الفرات عن جيرانها وما حصل هو العكس، فالانقاص الذي سيتم خلال مدة شهر، ثم تعويضه باكثر من المعدل المتفق عليه مع سوريا وهو ٥٠٠ م٣ في الثانية.

٢ - انه من تاريخ ٢٣ نوفمبر ١٩٨٩ ولغاية ١٣ يناير ١٩٩٠ كانت كمية المياه العابرة للحدود السورية - التركية هي ٧٨٠ م٣ بالثانية أي ما يعادل ٣ر٤٣٨ بليون م٣.

وحتى تاريخ ١٣ فبراير ١٩٩٠ فان حصتهم من المياه ستكون ٥٣١ م٣ بالثانية، أي ما مجموعه ٣ر٧٥٩ بليون م٣، وهذه الكميات تمثل زيادة للكمية المحددة في اتفاق عام ١٩٨٧ والبالغة ٥٠٠ م٣ في الثانية.

وزير الاشغال: سدود دجلة لن تضر العراق

■ اقترح مبادلة النفط بالماء!

اعتبر وزير الاشغال العامة والاسكان التركي السيد جنكيز التن قايا، ان بناء سد اتاتورك فيه فائدة لسوريا والعراق مستقبلا ولا داعي للشكوى، لان لدينا اربعة سدود ما زالت مغلقة لنفس الاسباب، التي تاجل بها قطع مياه الفرات وقال ان مشروع جنوب شرق الاناضول يهدف الى ايصال المنتوجات الغذائية والزراعية الفائضة عن حاجة تركيا الى السوق العربية التي تعاني نقصا في هذا المجال.

واكد على ان السدود الاربعة التي ستقام في حوض دجلة لن يتاثر بها العراق مطلقا لانها ستقام على الروافد.

وطرح الوزير فكرة مبادلة النفط بالماء من اجل استكمال مشروع مياه انابيب السلام المقترح للدول العربية والخليجية.

نص الحديث الذي جرى مع وزير الاشغال العامة والاسكان التركي السيد جنكيز التن قايا، في مكتبه بمدينة انقرة.

● ما هو الهدف من مشروع الـ «غاب».

- هدفنا ان نستفيد من ظاهرة طبيعية موجودة لدينا تخدم مشاريع الري وتوليد الطاقة الكهربائية بالدرجة الاولى وموجه الى المواطنين الاتراك الذين يعيشون في منطقة جنوب شرق الاناضول من اجل تحسين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي، ومن ناحية اخرى فان انتاج السلع الغذائية من المشروع سيكون لصالح شعوب منطقة الشرق الاوسط وسيساهم بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين تركيا وجيرانها الذين يستوردون هذه السلع من خارج دولهم.

فنحن سنعرض منتوجاتنا على السوق العربية التي تعاني نقصا في هذا المجال وسيترك لهم الحرية اذا ارادوا شراء هذه السلع أم لا.

● هناك ٢١ سدا ستقيمونها في منطقة الاناضول هل في نيتكم قطع المياه ثانية في حال وجدتم ضرورة لذلك.

- لو لم نكن بنينا في الماضي سدي (قراقايا) و«كايان»، لكانت المياه تسيل الى جيراننا بدون انتظام، وعندما بدأنا بناء سد اتاتورك، كانت كمية المياه التي تجري الى سوريا والعراق بحدود ١٩ مليار متر مكعب في اسوأ الظروف والان فان ما يحصل عليه البلدان هو في حدود ٢٤ مليار متر مكعب من المياه وبناء سد اتاتورك سيساهم بتنظيم جريان المياه ويوفر كل الكميات التي يحتاجها جيراننا، سواء تعرضت المنطقة الى مواسم جفاف او فيضانات، وهكذا فان بناء السد فيه مصلحة ومنفعة لجيراننا.

اما قطع المياه لمدة شهر فقد كان لدواع فنية بحتة وهو مرتبط بفتح المياه عبر قنوات لملء بحيرة السد كي تصل هذه المياه الى مستوى معين وبعد ذلك تغلق القنوات، لانه اذا تم ابقاء القنوات مفتوحة فان ذلك يسبب تآكل خرسانة السد، ومدة بلوغ هذا المستوى يتطلب قطع المياه لمدة شهر، لذلك لا داعي للشكوى، لانه ليست لدينا مقاصد اخرى او نية لخلق مشاكل مع سوريا او العراق ولعلمك فان هناك اربعة سدود ما زالت مغلقة بسبب عدم وصول المياه فيها الى المستوى المطلوب.

● جنكيز التن قايا

● يقال ان تركيا تعيش تحت بركان من المياه الجوفية وبالتالي فهي ليست بحاجة لقطع المياه عن سوريا والعراق.

- هذه النظرية خاطئة وثروة تركيا من المياه اقل من المعدل العام على المستوى الدولي، وسياستنا كانت ان يكون الضرر في الحدود الدنيا في حالة القطع، خصوصا وان هذا القرار جاء في موسم هطول الامطار، والان قبل موعد القطع فان سوريا تحصل على ٨٠٠م٣ في الثانية من المياه.

● هناك اربعة سدود ستقام في حوض دجلة هل تنوون تكرار قطع المياه عن العراق كما يجري الان مع الفرات.

- لم نبدأ بهذه السدود بعد وهي مقامة على الروافد ولن يتاثر العراق بها مطلقا وغير وارد قطعها في المستقبل.

● الى اين وصل مشروع «مياه انابيب السلام» الذي اقترحته تركيا على الدول العربية قبل سنوات.

- ما زال المشروع في طور التفكير واذا كان ملائما سننفذه، المهم هو تمويل المشروع وموافقة الدول المعنية.

ولا مانع لدينا من مبادلة النفط بالماء اذا رغب جيراننا في ذلك.

● هل تعاني تركيا من مشكلة في تمويل مشاريع «الغاب» وهل تستطيعون تنفيذ المشاريع كاملة دون الحصول على قروض من الخارج.

- نستطيع تنفيذ المشاريع بدون اي مساعدة من الخارج وحتى الان لا يوجد اي جهة تشارك في تمويل هذه المشاريع وكلها اموال تركية.

● قيل انكم عرضتم تزويد سوريا بالكهرباء لتعويضها عن نقص المياه في الفرات.

- نحن لدينا فائض من الكهرباء ويمكن ان نزود سوريا بالطاقة الكهربائية موقتا او للسنوات المقبلة فاذا كانت بحاجة نقدم لها، لكن هذه المسالة غير مرتبطة بقطع المياه.

● نشرت معلومات صحفية تقول ان اسرائيل طلبت تزويدها بالمياه التركية، ما مدى صحة هذه المعلومات، وهل توافقون على تلبية هذا الطلب في حالة حصوله.

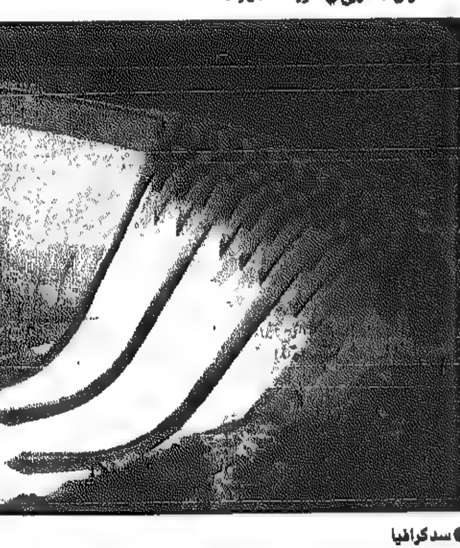
- ليست لدينا معلومات عن هذا الموضوع ولا صحة له، وجوابي نفكر في العرض اذا حصل وسيكون ذلك من اختصاص الحكومة كموقف سياسي

وقبل ان ننهي حديثنا مع الوزير اكد على ان سد اتاتورك والسدود الاخرى ستكون ذات فائدة لسوريا والعراق، للاسباب التالية:

١ - ان اسالة المياه ستكون منتظمة.

٢ - ان الفيضانات ستكون تحت السيطرة والاستفادة منها بتخزين كميات المياه لمواجهة مواسم الجفاف.

٣ - بدون السدود كانت حصة سوريا ١٩ مليار م٣ والان بعد الانتهاء من بناء سد اتاتورك ستصبح ٢٤ مليار م٣.


● سد كرافايا

المسؤول عن مشروع جنوب شرق الاناضول:

سد اتاتورك يفيد سوريا والعراق و«الفرات» ليس نهرا دوليا

اكد السيد «كمران اينان» وزير الدولة والمسؤول الاول عن مشروع جنوب شرق الاناضول، ان بناء سد اتاتورك والسدود الاخرى فيه فائدة لسوريا والعراق، وقال انه لا داعي لابرام اتفاقية بين الدول الثلاث المشتركة في النهر ويكفينا (اتفاقية صداقة) وأن نهر الفرات ليس نهرا دوليا.

وقال حول لجوء تركيا للمياه واستخدامها كسلاح ضد العرب اننا نعطي العسل ولا نطلب السم.

واضاف ان المياه ستكون قيمتها اكبر من النفط بعد ١٥ سنة.

وفي ما يلي نص المقابلة:

● يقال ان تركيا تحتاج الى ٤٨ شهرا لملء السد وليس ٣٠ يوما، فكيف تفسرون ذلك وما هي وجهة نظركم حول قطع المياه.

- ان بحيرة سد اتاتورك تعتبر من اكبر البحيرات الاصطناعية في تركيا بعد بحيرة «وان»، وتستوعب ٤٨ مليار م٣ من المياه، والقطع كان لاسباب فنية، وستعود المياه بكمياتها المعتادة بعد ١٣ فبراير ١٩٩٠ ونحن لم ننقص من حصة سوريا المتفق عليها وهي ٥٠٠م٣ في الثانية.

ودليل حسن نيتنا تجاه الجيران اننا اعطينا سوريا العام الماضي ٢٥ مليار م٣ بعد سحبها من خزانات سد (قراقايا) اثر انخفاض منسوب مياه الفرات الى ٤٠٪.

ومن تاريخ نوفمبر ١٩٨٩ ولغاية الان حصلت سوريا على ٣ مليارات و٣٠٠ مليون م٣ من المياه، وهذا اعلى من المعدل المتفق عليه وهو ٥٠٠م٣ في الثانية.

يجب ان لا نخلط بين موضوع العراق وسوريا، لان للعراق مصادره الاخرى من المياه وهو الفرات، والمشكلة هي بين سوريا والعراق، ونحن لا نتدخل في المشكلة القائمة بينهما.

وللتاكيد على حسن نوايانا تجاه سوريا، فقد تمت عملية الانقاص في موسم الشتاء، اضافة الى ان لديها ٢٤ مليار م٣ مخزنة في سد الطبقة!

● عند معدل الـ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه كانت سوريا تعاني من انقطاع التيار الكهربائي، ورغم انكم سمحتم بتدفق ما نسبته ٧٥٠ مترا مكعبا الى حين تنفيذ قرار القطع فان كمية المياه التي ستتجمع وراء سد الفرات في سوريا لن تكون كافية لتعويض الانقطاع؟

- معاناة سوريا بانقطاع التيار الكهربائي ليس خطانا، ولن نستطيع زيادة كمية المياه الجارية في الفرات الى ثلاث اضعاف، لان المسالة مرهونة بظروف الطبيعة، وقدرة النهر معروفة بكمية المياه التي تجري فيه، ونحن كذلك عانينا قبل عشر سنوات من انقطاع التيار الكهربائي، والان لدينا فائض من الكهرباء نتباحث مع اربع دول عربية لتزويدها بالكهرباء وهذه الدول هي مصر والاردن وسوريا والعراق، المباحثات جارية بصورة مرضية.

● ماذا تعنون بالقول ان بناء سد أتاتورك والسدود الاخرى فيها فائدة لسوريا والعراق وان مشروع الـ «غاب» يخدم هذا التوجه؟

- نعني بذلك للاسباب التالية:

١- في حالة هطول الامطار والثلوج بكثرة وحدوث سيول جارفة، فان هذه السيول سوف تنتهي مع وجود السدود.

٢- سد اتاتورك سيمنع حدوث فيضانات.

٣- المياه المخزنة ستولد بها طاقة كهربائية تستطيع سوريا بتامين حاجتها منه.

٤- بما ان تركيا مكتفية غذائيا وزراعيا فان فائض محاصيل وسلع مشروع «الغاب» سيتم توجيهه الى العرب لتطوير التجارة بيننا، ونغطي العجز القائم لدى دول الشرق الاوسط.

٥- سوف تصل المياه الى سوريا والعراق بصورة منتظمة.

● من خلال تصريحات المسؤولين الاتراك، يبدو واضحا انكم ستقومون بدور السودان، بما يمثل سلة الغذاء للعالم العربي، الى اي مدى تذهبون في اتباع هذه السياسة؟

- نتمنى ان تكون للسودان امكانات تركيا نفسها، ومع ان الوضع الاقتصادي العربي جيد فاننا نتالم من مشاهدة الاف الافريقيين وهم يموتون جوعا، ويسرنا ان تكون واردات البترول تخصص لرفاهية الدول الاسلامية وان حصل ذلك فان الاوضاع ستكون افضل بكثير من الان لان هذه الاموال تذهب الى مصانع السلاح في الغرب، وهناك بعض الدول العربية تشتري ٣ طائرات لكل طيار، والانفاق على التسلح في العالم العربي شيء مذهل.



● كمران اينان

● لماذا تمتنع تركيا عن الشروع في وضع معاهدة تنظم العلاقة والحصص وكيفية الاستغلال لنهر الفرات باعتباره نهرا دوليا وهل تلجاون للمياه كسلاح ضد جيرانكم.

- نحن في حوار دائم حول الموضوع وهناك لجنة فنية مشتركة تعقد اجتماعاتها لبحث اي طارىء واحيانا تعقد على مستوى وزاري.

وموقفنا انه لا يوجد مبرر لعقد مثل هذه الاتفاقية لان علاقاتنا مع الجيران جيدة، ونهر الفرات ليس نهرا دوليا فهو نهر «مياهه ما وراء الحدود» ولذلك وضعه غير مرتبط بالمعاهدات الدولية التي تسري على الانهر الدولية ونهر الفرات مصدر وطني لتركيا مثله مثل النفط ومع ذلك فان في قلوبنا محبة لهذه الدول الصديقة المجاورة، وما نطلبه اتفاق صداقة وهذا يكفي فقد عملت تركيا طيلة فترة الحرب العراقية - الايرانية على تقديم كل ما تحتاجه العراق من تامين اتصالات وغذاء، في حين ان الدول الغربية باعت اسلحة للدولتين بمليارات الدولارات، وتركيا لم تعط رصاصة واحدة لاي من الدولتين. والحمدلله ان الحرب انتهت الان، وبدأ التعمير في البلدين من قبل الدول التي باعت الاسلحة ما عدا تركيا، لان العرب مفتونون ومغرمون بتكنولوجيا الغرب اكثر منا مع ان امكاناتنا جيدة. اما الجواب عن السؤال الاخير فهو ان تركيا لن تفكر ابدا في ان تستخدم المياه كسلاح، لان هذا ينافي ديننا، نحن نعطي المياه ولا ننتظر سوى النية الحسنة والعلاقات الطيبة مع جيراننا. اننا نعطي العسل ولا نطلب السم.

● نشرت معلومات صحفية تقول ان اسرائيل طلبت تزويدها بمياه تركية فما صحة المعلومات؟

- لا يوجد شيء عن هذا الموضوع، مقابل ذلك يوجد شيء اخر، الرئيس اوزال قدم مشروع مياه السلام وحتى الان ما زلنا عند تعهدنا، لكن ليس هناك جواب قاطع، فالبعض موافق والبعض متردد. لان هناك نوع من الشك لدى بعضهم حول المشروع.

وبعد ١٥ سنة سيكون للمياه قيمة اكبر من النفط، ونحن على استعداد لان نقدمها للدول العربية والاسلامية وستكون ارخص بكثير من المياه المكررة، انما البعض يريد شرب مياه (PERIER) لان امواله كثيرة.

مدير المشروع: المياه من اجل السلام ولن نستخدمها كسلاح ضد العرب

المياه من اجل السلام لا الحرب، هذا هو الشعار الذي نعمل به، لان فيه مصلحة لنا ولجيراننا، ولسنا في وارد ان نستعمل المياه كسلاح ضد العرب، فكما ان «لديكم سلاحا قويا هو النفط فاننا ايضا نملك سلاح المياه» ولا يجوز لهذين السلاحين ان يتقاتلا، لان الخسارة ستكون مشتركة.

هذا ما اكده الدكتور «تايلان دبرجيي اوغلو» مدير مشروع جنوب شرق الاناضول - غاب - في حديثه لـ القبس، حيث تمت المقابلة في المبنى الخاص لهذه الادارة بمدينة انقرة.

واضاف انه ليس لدى تركيا مشكلة غذائية او زراعية، فلدينا اكتفاء ذاتي منها، ومشروع الـ «غاب» يهدف من ضمن خططه، ان يتحول الفائض من انتاج السلع الغذائية الى جيراننا الذين يستوردون غذاءهم من الخارج، في حال تم استكمال المشروع والذي ينتهي عام ٢٠٠٥ بتكلفة تبلغ ١٨ مليار دولار.

وحول قطع المياه عن سوريا والعراق رفض الدكتور تايلان استخدام كلمة «قطع» وقال ان ما حصل هو عملية «انقاص» وان كمية المياه التي ستتدفق من تركيا الى سوريا والعراق ستبقى كما هي في المعدل العام، وان الروافد التي تغذي نهر الفرات كفيلة بسد النقص البسيط من حصة سوريا في المياه، ولا يوجد لدينا ابة نوايا سيئة تجاه جيراننا، «والمشكلة هي بين العراق وسوريا» في الاتفاق على توزيع حصصهم من المياه، وفي حال اكتمال بناء السد سوف تزداد كمية المياه الى سوريا لتصل الى حوالي ٨٠٠م٣ في الثانية بدلا من ٥٠٠م٣ في الوقت الحالي.

ولدى سؤاله عن التهديدات التركية بقطع المياه عن سوريا وربطها بموضوع الاكراد، قال اننا نطلب من سوريا ان تلتزم بالمواثيق والتعهدات الدولية بالمحافظة على امن الحدود المشتركة، ونحن نفعل ذلك من جانبنا!، وما حصل هو دفاع عن النفس وليس تهديدا.

وفي ما يلي نص الحديث:

● بوصفك المسؤول الاول عن مشروع «الغاب»، ما هي اهداف هذا المشروع.

- هذا المشروع ياتي في سلسلة من المشاريع الكبرى غايتها تامين الطاقة الكهربائية وعمليات الري في منطقة جنوب شرق الاناضول ويهتم بكل النواحي الزراعية والصناعية والمواصلات والتعليم والصحة والسياحة وهو مشروع متكامل من جميع النواحي، وقد شكلنا لجنة في السادس من يناير لادارة هذه المشاريع ووضعنا خطة شاملة تتعلق بمراحل التنفيذ والتنسيق بين الوزارات وهذه اللجنة هي بمثابة حلقة وصل بين كل الادارات والمؤسسات المعنية.

● متى تنتهي هذه الخطة وكيف ستتعاملون مع موضوع التمويل لاستكمال تنفيذها، في ظل الوضع الاقتصادي الحالي لتركيا.

- كما هو مقرر فان الخطة سوف تنتهي عام ٢٠٠٥ والتكلفة الاجمالية بحدود ١٨ مليار دولار، ونحن نعمل في ظل المثل الاقتصادي القائل «أدر المشروع ثم تنازل»، ووضعنا ثلاثة احتمالات حول مصادر التمويل، الاحتمال الاول: نتصرف وكان الـ ١٨ مليار دولار موجودة لدينا وفي هذه الحالة فان سير الانشاءات سيتم وفق الخطة المرسومة.

الاحتمال الثاني: سوف نحاول ان نستثمر كل امكاناتنا في سبيل تامين المبالغ المطلوبة، وننفذ المشروعات الاكثر اهمية ونترك الباقي.

الاحتمال الثالث: ناخذ بين الاحتمالين، ونختار بعض المشاريع ونعمل على اساس المثل الاقتصادي «انشىء المشروع ثم تنازل».

وحتى الان لم يشترك اي طرف او جهة عربية كانت او دولية في تمويل مشاريع «الغاب» وان ابدت بعض الجهات رغبتها بذلك مثل اليابان وبلجكيا والدولة الوحيدة التي ساهمت معنا في تمويل عملية بناء سد اتاتورك هي سويسرا والباقي كله من تركيا، ونحن نرحب باي استثمارات عربية وخليجية لتوظيف اموالها في مشاريع جنوب شرق الاناضول لان العائد من هذه المشاريع سيوظف في خدمة تطوير التجارة والعلاقات بين تركيا والبلدان العربية، وناتج المحاصيل تسوق الى منطقة الشرق الاوسط.

● مع ان تركيا لديها فائض من المياه، لماذا قطعتم جريان النهر عن سوريا والعراق لملء خزان السد طالما انكم ترغبون بعلاقات جيدة مع جيرانكم؟

- لقد عملنا المستحيل كي لا يتضرر جيراننا من عملية «الانقاص»، وحرصنا على ان يكون الضرر في حدوده الدنيا. ومع ذلك فان الانقاص تم في فصل الشتاء حيث هطول كميات كبيرة من المياه، وليس في فصل الصيف، ومعدل كميات المياه التي تذهب الى سوريا والعراق ستبقى في المعدل العام، ولن تتاثر مطلقا وهي لن تنقص عن الـ ٥٠٠م٣ في الثانية مدة الشهر، اضافة الى ان الروافد ستكون كفيلة بتلبية حاجة جيراننا من المياه اثناء هذه المدة المقررة، وهي في النهاية مسالة فنية بحتة تتعلق بمنسوب المياه في بحيرة السد، وفي هذا المجال اؤكد لك بانه في المستقبل سوف يحصل البلدان العربيان على حصصهم من المياه بشكل منظم وستزداد الكمية الى سوريا لتصل الى حوالي ٨٠٠م٣ في الثانية بدلا من الـ ٥٠٠م٣ وهي الكمية المتفق عليها.

وتبقى المشكلة لدى الجانب العربي وليس لدينا، فاذا اتفقت سوريا والعراق على اقتسام حصصهما من مياه الفرات فلن تكون هناك مشكلة.



● د. تايلان

● حسب مشروع «غاب» هناك اربعة سدود ستقام على حوض دجلة هل ستتكرر عملية القطع ايضا مع جارتكم العراق.

- سنعطيهم الضمانات نفسها التي قدمناها الان في موضوع سد اتاتورك ولكن يكون هناك قطع او انقاص، اننا نريد ان نبني معهم علاقات جيدة ولسنا في وارد اغضابهم نهائيا ونحن ننشد الروابط الطيبة مع هذه الدول.

● لماذا لا يوجد اتفاقية بين تركيا وسوريا والعراق، تحدد حصص المياه وتنظم العلاقة بينكم؟

- نفكر في هذا الموضوع، والمبادرة تاتي دائما من جانب تركيا! وجيراننا لا يبادرون، لماذا لا نتفاوض، اننا نرحب بذلك، لنتحاور حول طاولة مستديرة ونتفق، جميع اتفاقياتنا نحرص على تنفيذها وبصدق، المشكلة ليست لدينا، بل هي في عدم اتفاق سوريا والعراق!

● الى اين وصل مشروع «مياه انابيب السلام»؟

- الخطط الاولية ما زالت موجودة والمرحلة الثانية تتعلق بالاتصالات الدبلوماسية مع الدول المعنية والمباحثات جارية، لان الفكرة ما زالت قائمة انما المشكلة في التمويل التي تصل الى حدود ١٠ مليارات دولار، وليس لدينا مانع في مبادلة النفط بالمياه لقيام المشروع.

● يعني انكم ترغبون باستعمال المياه كسلاح؟

- لسنا في وارد ان نستعمل المياه كسلاح ضد العرب لان لديهم سلاحا اخر وهو النفط، والاثنان يكملان بعضهما وليس لنا ولا للعرب مصلحة في التقاتل.

● ولكن بماذا تفسر التهديدات التركية ضد سوريا بقطع المياه عنها اذا لم تمنع الاكراد من التحرك عبر الحدود.

- هذا ليس تهديدا، انه دفاع عن النفس، اننا نطلب من سوريا ان تلتزم بالمواثيق والتعهدات الدولية في شان الحدود، ونحن من جانبنا ملتزمون بذلك نامل ان تراعي جارتنا هذه المسالة.

● نشرت دراسات عديدة واميركية تحديدا، تتوقع قيام حرب من اجل المياه وتحدد لذلك عام ١٩٩٣، في منطقة الشرق الاوسط هل ترغبون في ذلك؟

- هذه الدراسات مثل القراءة في فنجان القهوة وهي اشبه بالتنجيم، هذا السيناريو غير صحيح وهو مجرد فرضيات اميركية هدفها خلق مشاكل في دول الشرق الاوسط وبالطبع لن تستفيد منها هذه الدول.

ليس من صالح تركيا قيام حرب، اننا ننشد السلام من اجل المياه، ومشاريعنا مبنية على هذا الاساس لان الفائض من المحاصيل الزراعية في مشروع جنوب شرق الاناضول يتطلب قيام علاقات طبيعية وسلمية مع جيراننا كونها هي التي ستستفيد من ذلك ونحن ايضا. وستكون هذه السلع موجهة للعرب فكيف نطلب الحرب وهي ضد مصالحنا؟

وكيل الخارجية التركي لـ «القبس»:

سوريا تحصل على حصتها من المياه ومشكلتها في العيوب التكنولوجية

حيا وكيل وزارة الخارجية التركي في حديثه لـ القبس موقف امير دولة الكويت ومساعدته في ايجاد طريقة لحل مشكلة الاتراك البلغاريين واكد ان سوريا تحصل على حصة من المياه تزيد عن الاتفاق المعلن معها، وتصل الى ٥١٤ م٣ من المياه، اثناء فترة انقاص مياه الفرات خلال ٣٠ يوما، وارجع المشكلة الى عيوب تكنولوجية لدى سوريا وليس الى موقف تركي.

وقال ان اللجنة المشتركة من الدول الثلاث اجتمعت اربع عشرة مرة ولم تتوصل الى صيغة اتفاق نهائية حول الحصص والحقوق والاستغلال لمياه نهر الفرات.

واضاف ان عدم موافقة المملكة العربية السعودية على مشروع مياه انابيب السلام يعني فشل هذا المشروع ودفنه.

وفيما يلي نص المقابلة التي اجريت مع السيد كانشو بلبدا، وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الاقتصادية في مبنى وزارة الخارجية التركية.

● ما هو موقف تركيا من ناحية العلاقات المشتركة مع سوريا والعراق في موضوع قطع المياه.

- حسب الخطة المعمول بها فان سوريا ستحصل على ٥١٤م٣ من المياه اثناء فترة الانقاص، وليس ٥٠٠م٣ كما ينص الاتفاق الموجود مع سوريا، بمعنى انه لن يكون هناك انقطاع ولا نقص في حصة سوريا، والصحيح هو العكس تماما.

واذا كانت سوريا تعطي للعراق ٢٠٠م٣ في الثانية من المياه فان الـ ٣٠٠م٣ الباقية تملأ جميع السدود في سوريا ولن تكون هناك مشكلة مائية لديها والعراق ايضا ليس لديه مشكلة لانه يحصل على حاجته من دجلة.

ومشكلة سوريا في اعتقادي هي مشكلة تكنولوجيا السدود القائمة لديها لسد الطبقة فيه عيوب فنية كثيرة وهو من اسوأ السدود بسبب وضع الانابيب في القسم الاعلى من السد، والمياه المخزنة في بحيرة هذا السد لا يستفاد منها بالشكل المطلوب..

● اليس من المصلحة المشتركة ان توضع اتفاقية حسب القوانين الدولية لتنظيم العلاقة والحصص مع جيرانكم.

- لدينا لجنة مشتركة تحدد كيفية اقتسام الحصص مع ان نهر الفرات ليس دوليا بل يعتبر (نهر مياه ما وراء الحدود)، وهذه اللجنة اجتمعت اربع عشرة مرة منذ عام ١٩٨٠ الى يومنا هذا، لتحديد الاتفاق والحصص لكن لم يتم التوصل الى قرار جماعي مشترك وربما يكون ذلك في المستقبل.

ونقطة الخلاف ان تركيا تعتبر نفسها هي المصدر الاوحد لمياه دجلة والفرات، في حين ان سوريا والعراق يرفضان ذلك وعليه فان موضوع الحصص مرتبط بتحديد مصدر منبع الانهر.

● تلجأون الى الضغط على جيرانكم بواسطة المياه وفي الوقت نفسه تصرحون بان ليس لديكم نوايا سيئة تجاه سوريا او العراق، فكيف تفسرون ذلك.

- لم يخطر في بالنا ان نلجأ الى المياه كاداة ضغط ضد احد وليس واردا ذلك، والا لما كنا طرحنا مشروع مياه انابيب السلام، لقد حصل موسم الجفاف في تركيا السنة الماضية وهو الاسوأ منذ ٥٠ سنة وبالرغم من ذلك فقد اعطينا المياه الى سوريا من احتياطينا الموجود في سدي (قراقايا) و(الابان)، وان لم نفعل ذلك لكانت سوريا حصلت على ٥٠م٣ من المياه فقط وهذا دليل على صدق نوايانا.

والبيانات التركية ضد سوريا كانت للدفاع عن النفس وليست تهديدا، اعتقد ان هناك طرفا ثالثا يرغب بان تقوم تركيا في حرب مع جيرانها، لقد ظهرت اشاعات تقول بان العراق قطع النفط عن تركيا وانها تحشد قوات عسكرية على الحدود وعندما نتحرى عن ذلك لا نجد شيئا، انها دعاية مغرضة تريد الشر بعلاقاتنا مع الجيران.

ان موضوع المياه بين تركيا وسوريا والعراق يمكن حله بدون مشاكل، لكن المشكلة هي بين الاردن واسرائيل حول المياه.

والوفود العراقية والسورية التي زارت مواقع السد شعرت بالامتنان وتفهمت كل الدوافع التركية من ورائه.

● ما هي الموانع بعدم تنفيذ فكرة مشروع انابيب مياه السلام المقترح ايصاله للدول العربية؟

- ليست هناك موانع من جانب تركيا ونحن ننتظر موافقة المملكة العربية السعودية لان عدم قبولها يعني فشل المشروع، وموافقتها تعني البدء بتنفيذه.

● لماذا دائما تعتبرون ان المشكلة بين العراق وسوريا وانكم لستم طرفا في ذلك، وتبرئون انفسكم من مشكلة المياه.

- ان نهر دجلة يمر رأسا من تركيا الى العراق الذي ياخذ مياهه من هذا النهر، اما الفرات فيشل اهمية كبيرة وخاصة لسوريا، ونحن متعهدون لها بتامين ٥٠٠م٣ من المياه في الثانية، حتى في اسوأ الظروف.

بعد ذلك كيف تتصرف سوريا مع العراق وما هي الحصة التي تعطيها، اياها، فهذا ما لا علاقة لنا به، فسوريا تحتفظ بالمياه من غير مبرر، وحسب علمنا فان المشكلة ستكون كبيرة بين البلدين بعد انتهاء سوريا من بناء سد (٦ اكتوبر).

● كيف تقيمون علاقاتكم مع الكويت بصفة خاصة؟

- تربطنا بالكويت علاقات وطيدة وجيدة بحكم التراث والتاريخ المشترك وانتماؤنا لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وعلاقاتنا الثنائية متطورة وجيدة ولدينا استثمارات مشتركة، وفي الايام الاخيرة حصلت احدى الشركات التركية على مناقصة في مشروع بناء محطة لانتاج الطاقة الكهربائية في الكويت.

وهناك رأسمال كويتي كبير في تركيا ومساهمة في مصانع الاسمدة التركية.

والشيء الاخر ان الكويت لعبت دورا فعالا في اللقاء التركي - البلغاري على اراضيها، وهذا ينبع من صميم العلاقات الطيبة بين بلدينا، وخاصة موقف امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي ساهم في ايجاد طريقة لحل مشكلة الاتراك البلغاريين وكل ذلك بفضل مساعدة هذا البلد الصديق ونحن نرغب دائما ونطلب ان تتطور العلاقات بيننا في جميع المجالات.

اعداد: موفد القبس حمزة عليان

آراء في المواصفات القياسية الكويتية للادوات الكهربائية

مستوردون يتوقعون مشاكل مع بلدان المصدر وآخرون يرحبون «بالثلاثي» كواقٍ للاجهزة

■ مدير شركة: القرار سيعدم المنافسة في الاسواق ■ مسؤول في مؤسسة: تغيير «البلاك» لا يكلف شيئا



● روحي احمد

● حسن سيد عبدالله يتحدث لـ«القبس»

كتبت ابتسام الدخيل:

منذ اعلنت وزارة التجارة والصناعة تطبيق المواصفة القياسية الكويتية الخاصة بالقابسات والمقابس والمآخذ. (البلاكات والفيش والبرايز) الكهربائية كمواصفة الزامية، اصبح تجار الادوات الكهربائية المنزلية في حيرة لان القرار يعني طلب تعديل تلك الادوات المركبة على الاجهزة المستوردة الى الكويت، مع ما يترتب على هذا التعديل من تكاليف ومتاعب.

وبفضل الاتصالات تفهمت الوزارة الصعوبة التي تواجه التجار فاعطتهم مهلة سنة كاملة تنتهي في اول يناير الحالي، ثم ارجيء تطبيق القرار لمدة اخرى، وما زال التجار يأملون تعديل القرار نفسه وليس تعديل الادوات الكهربائية.

للوقوف على وجهة نظر تجار الادوات الكهربائية وتلمس مصلحة المستهلك فيه، التقينا عددا من التجار المستوردين للاجهزة الكهربائية.

سألنا حسن سيد عبدالله مدير شركة كويتية تستورد وتوزع الاجهزة:

● ما هي استجابتكم لقرار توحيد المواصفات الكهربائية المستورد بالنسبة للمآخذ كي تناسب الكهرباء في الكويت؟ فاجاب:

- حين تبادر الجهات الحكومية لحماية المستهلك فهذا امر لا نختلف عليه فنحن يهمنا الامان للمستهلك.

● ما هو استعدادكم بالنسبة لطلبات الاستيراد الموجودة المعتمدة لديكم وماذا سيتم بخصوص الاجهزة الموجودة في مخازنكم.

- اننا كنا على استعداد منذ ان صدر القرار وعملنا قدر الامكان ما بوسعنا لتلافي اية اشكالات.

● لو طبق عمليا فهل له تاثير عليكم كتجار مستوردين؟ وما هو تاثير القرار سلبيا وايجابيا؟

- انه قرار سيعدم التنافس في السوق.

● هل تقصد ان التاثير سعري، ام تعني ستتاثر بعض الدول فقط؟

- المشكلة ستكون سعرية فالدول المصدرة سوف تزيد الاسعار ونحن مضطرون كذلك لزيادتها في السوق، وهنا يبدو احد المسببات لعدم وجود التنافس في السوق.

والمشكلة نواجهها بحدة مع ايطاليا فهي مصدر مهم للاجهزة الكهربائية في الكويت وسوف لن نستطيع ان نرغمهم ان يكون المآخذ ثلاثي التوصيل.. وحين نطلب مثل هذا ستتكلف تكاليف كبيرة.. لان نظام الكهرباء عندهم جعل المآخذ ثنائيا.

● الا تعتقدون ان واجب الشركات ان تتعاون؟ فهناك شركات تعمل سيارات تلائم طبيعة الكويت فلم لا يكون هناك الشيء نفسه بالنسبة للاجهزة الكهربائية، وبالاخص بالنسبة للفولت؟

- لان معظم الشركات المصنعة لا تستطيع التغيير حسب الطلب بالاخص انها تتعامل مع عدة دول تأخذ جميعها اجهزة مطابقة للمواصفات التي اعتادت الدولة المصنعة على تصنيعها فلا يستطيعون ان يعملوا مواصفات جديدة لكل دولة، فليس من السهل تغيير نظم الانتاج وخاصة اننا تلبية لقرار التجارة ستطلب ان يكتب على بطاقة الصنف الملصقة على الجهاز.

اي يكون مكتوبا نص المواصفة التي تعني (الفولت) الذي يناسب وتصر البلد فان لم يكتب على بطاقة الصنف المثبتة على الجهاز تلك المعلومة فهم يرفضون ادخال البضاعة كما يرفضون ان ترفق بالبضاعة شهادة تتعهد بتنفيذ الطلب فهنا الاصرار في الكويت على ان يكون مكتوبا على بطاقة الصنف، والبلد المصدر لا يوافق على تغيير البطاقة لكل بلد لان التغيير سيكلف ماديا، وهم يتعاملون مع الايدي العاملة في الدقيقة فكيف يغيرون الطريقة لدولة تأخذ شحنة كونتينرا واحدة او اثنتين، وما يترتب على التغيير من تكاليف تعطيل وتشغيل.

● وماذا سيكون رد الدول المورِّدة كما تعتقدون؟

- لو اننا بقينا على اصرارنا ربما انهم يوقفون التعامل معنا، لان اسواقنا متواضعة بالنسبة لعدد المستهلكين في الدول الاخرى المتعاملة معهم.

● وهل هناك مصنوعات كهربائية تسببت في اجراء التجارة هذا؟

- نعم ودائما يحصل العطب في الاجهزة التي وصلت الكويت مؤخرا من شرق اسيا، فالحرائق تكون بهذه الاجهزة فكان تطبيق القرار الجديد على الجميع، مع ان الدول العريقة والمعروفة بهذا التصنيع، تتمتع صناعتها بالجودة وهي تكفل لنا بضاعتها ونحن بدورنا نكفلها للمستهلك.

● ما هي الدول التي يصعب الاتفاق معها او انها ستلحقها بتكاليف عالية؟

- ايطاليا والسويد ودول اخرى كبيرة لا تسيء الى اسمها التجاري باي خطأ.

● وبالنسبة للاجهزة الكهربائية ذاتها فاي الاجهزة بحاجة الى تغيير المآخذ؟

- المكيف، الغسالة، الثلاجة، النشافة، اي الثقيل من الاجهزة.

● وايها لا حاجة بها لتغيير المآخذ وهل تستثنيه التجارة؟

- التجارة لا تستثني شيئا مهما كان صغيرا ومن الناحية العملية فالاشياء التي ليست محتاجة لتبديل المآخذ هي الصغيرة مثل السشوار، وماكنة الحلاقة، والراديو والمسجل وما شابه ذلك؟

● الكهرباء بصورة عامة في الكويت كيف هي وهل يوجد تاثير كهربائي محلي على اداء الاجهزة؟

- التيار الكهربائي الان جيد جدا في السنوات الخمس الاخيرة فبعد تركيب مكثفات الضبط، ضبطت ونظمت الكهرباء في الكويت تماما.

● وبالنسبة للاجهزة كسوق تجاري هل هو في تقدم ام تاخر؟

- في تاخر ويجب اعادة النظر في التصدير للدول العربية مساواة بسوق دول الخليج لكي يعود الانتعاش للسوق في الكويت كباقي الدول، وتسهيل حركة التصدير للدول العربية.

اما روحي احمد سعد المسؤول بشركة كويتية تتعاطى استيراد وبيع الادوات الكهربائية فقد سألناه:

● هل هناك ضرورة لوجود المآخذ الثلاثي كما ينص قرار الوزارة؟

- وجوده ضروري جدا لانه لو حصلت اي صدمة كهربية، الثنائي لا يحتمل وليس به امان بينما الثلاثي واق ووجود الرأس الثالث في البلاك (المآخذ) اساسي لان في وجوده حماية بواسطة الفيوز اما البلاك (١٥ امبير) فحين يحدث اي تماس كهربي يحترق الفيوز فيحمي بهذه الطريقة الجهاز من الحرق الذي تعرض له، وربما يحدث شيء اخر في الكهرباء.. واما البلاك - المآخذ الثنائي فلا يحتوي على هذا الفيوز الواقي مما يسبب عطلا في الاجهزة.

● وهل تعتقد ان الاجهزة الثقيلة فقط بحاجة الى المآخذ الثلاثي؟

- كلا بل تنطبق المواصفات على كل الاجهزة فكل جهاز لا يحتوي على فيوز واق معناه وجود نقص في الوقاية والمآخذ يكون معرضا للعطل، لان قوة التحمل في المآخذ العادي لا تساوي قوة الكهرباء والحرارة مهما كانت الاجهزة كبيرة او صغيرة فهي بحاجة الى عامل الامان وهو الفيوز.

● والدول المصدرة للاجهزة الكهربائية التي توفر الحماية عن طريق المآخذ كيف تتصرف؟

- يعوضون ذلك باعتمادهم على نظام حماية اخر يكون عادة في لوحة التوزيع وهذه حماية معتمدون عليها. وهو ما يسمى (الحارس).

● في الاونة الاخيرة انضبطت الكهرباء في الكويت بوجود المكثفات وتنظمت الكهرباء بواسطة الخط الارضي (الارث) والتيار ٢٤٠ فولتا فهل هذا يساعد على حماية الاجهزة الكهربائية بدل المآخذ كما يقال وما صحة هذا القول؟

- (الارث) لا يعطي حماية للجهاز وانضباط الفولتية في الكويت مثبت كحد ادنى على ٢٤٠ فولتا وهذا ليس له علاقة في الامان والمآخذ فهو عامل مانع للخطورة وضبط الفولتية لتنظيم الكهرباء في البلاد لا اكثر وعادة ضبط الاجهزة كالفيديو والتلفزيون بمفتاح مكتوب عليه (٢٤٠) او (٢٢٠) فولتا. وهكذا لكل بلد ما يناسب الضغط الكهربائي فيه. يتم تحريك المفتاح الذي يكون غالبا في الجهة الخلفية من الجهاز.

● هل يصعب على دول مصنعة لا تعمل المآخذ الثلاثي سابقا عمله الان في الاجهزة الكهربائية وهل من المحتمل رفضهم لطلب الكويت بالنسبة للمآخذ.

- ابدا، فاليابان تصدر من النظام المخالف لما يصنعونه لسوقهم، كما ان هناك دولا كثيرة تطلب هذا البلاك (المآخذ) في الجهاز.

● وهل سيدفع هذا الطلب الشركات المصنعة لرفع الاسعار بدرجة عالية مما يضطر التاجر المستورد رفع السعر على المستهلك؟

- الموضوع ليس فيه مشكلة كبيرة فتغيير بلاك (ماخذ) وقيمة البلاك لا يعتبر مكلفا ماديا ولا يساوي شيئا يذكر ولا يوجد بلد يصنع يحترم صناعته يرفض، مثلا انكلترا تاخذ مصنوعات من دول كثيرة ولا نغلق الدول معها التوريد لان لها مطالب الكويت نفسها بالنسبة للمآخذ، ولا اعتقد اي دولة مصنعة تغير نسبة الاسعار بدرجة عالية مقابل هذا التغير البسيط.

- ويؤكد السيد سعد علي ناحية مهمة:

- لا بد ان ينتبه صاحب المنزل الذي تم بناؤه لناحية فنية بالنسبة للقواطع الكهربائية بان تكون حسب المواصفات، ولا يشتري ولا يفكر بشراء الرخيص بغرض التوفير والمفروض بالنسبة للكهرباء ان يكون العكس وهناك قطع كهربائية تباع وعليها اسم وكالة معروفة وهي في الواقع مجرد كتابة لا تضمن الجودة فيجب ان تفحص هذه القطع فنيا على يد كهربائيين استشاريين ويجب ان تكون الكهرباء حريصة على هذه الامور وبالنسبة للمستهلك فيجب ان لا يفكر بتوفير قيمة الجهاز واهم من ذلك الامان، والاجهزة الرخيصة المطروحة في السوق من شرق اسيا غير معروفة التصنيع ولا تتوفر بها الجودة فالمفروض التعامل مع مصادر معروفة بالصنع والمتانة وهذا اهم بكثير من توفير المادة وبعد ذلك تكون العناية بالاجهزة والادوات الاخرى.

١٤ مليون دولار مساهمات الكويت في «ايفاد»

ادريس الجزائري لـ«القبس»: دعم الكويت أسهم في تمكين الصندوق من الوصول لأفقر الفئات الريفية

■ الحميضي يشارك باجتماعات الدورة ١٣ الثلاثاء المقبل

روما ـ خاص ـ القبس:

يشارك بدر مشاري الحميضي رئيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في اجتماعات الدورة الثالثة عشره لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» والتي ستعقد بروما الثلاثاء المقبل.

ويدرس المؤتمر الاوضاع المالية للصندوق في اعقاب التجديد الثالث لموارده في بوسو الماضي والبالغة قيمتها من التعهدات ٥٦٠ مليون دولار بما فيها مساهمات الكويت البالغة ١٤ مليون دولار.

وسيفتتح المؤتمر الذي تحضره وفود وزارية لـ ١٤٥ بلدا عضوا في الصندوق جوليو اندريوتي، رئيس الوزراء الايطالي، كما وسيلقي الادميرال اوغوسوس ايكومو نائب رئيس جمهورية نيجيريا ورئيس وزرائها كلمة خاصة بالمناسبة.

وعلمت القبس من مصادر مطلعة في (ايفاد) امس ان المؤتمر الذي ستحضره وفود وزارية تمثل ١٤٥ دولة عضوا سيتناول الوضع الغذائي الراهن في البلدان النامية وبخاصة الاوضاع المتردية لفقراء الارياف الذين يعانون من اشتداد حدة الازمة الغذائية وكذلك المكتسبات التي حققها «ايفاد» لصالح فقراء الارياف خلال عام ١٩٨٩.

واشاد ادريس الجزائري رئيس الصندوق، الى الدور الذي تلعبه الكويت في دعم الصندوق وتوجيه سياساته التنموية لصالح اكثر الفئات الريفية فقرا، بغية تمكينهم من تحقيق امنهم الغذائي بالاعتماد على قدراتهم الذاتية.

دعم الكويت

وقال الجزائري بان هذا الدعم من جانب الكويت وبلدان «اوبك» قد مكن الصندوق خلال السنوات الـ١٣ الماضية من مساعدة اكثر من ٣٠٠ مليون من اكثر فقراء الريف في البلدان النامية من خلال زيادة انتاجهم الغذائي ودخولهم وتحسين ظروفهم المعيشية»، واضاف ان ذلك قد تحقق بفضل مشاريع الصندوق الـ ٢٦٧ في ٩١ بلدا ناميا، والتي تساهم حتى الان في زيادة الانتاج الغذائي لهذه البلدان بما يقدر بحوالي ٢٤ مليار طن من القمح او حوالي ٣٠ بالمائة من قيمة عائدات صادراتها.

واضاف الجزائري «ان الاهمية في دور الصندوق تكمن في النهج التنموي الجديد الذي استحدثه، والقائم على التحديد المنهجي الدقيق للفئات التي ينبغي ان تستهدفها المساعدات التنموية، وبصورة خاصة افقر الفقراء من صغار المزارعين وصيادي السمك الحرفيين ونساء الريف الفقيرات مكن هذا النهج الجديد الصندوق من بلوغ المناطق التي تصعب على مساعدات التنمية بلوغها».

وسيناقش المجلس خلال جلساته المشاريع التي نفذها خلال عام ١٩٨٩ والتي بلغت ٢٣ مشروعا بالاضافة الى ٣٥ منحة مساعدة فنية بلغت قيمتها الاجمالية ٧٧١ مليون دولار، وسيعتمد المجلس خلال هذه الدورة مشروع برنامج لعام ١٩٩٠ بقيمة ٢٤٠ مليون دولار.

وسيركز المؤتمر على دراسة النتائج التي حققها برنامج الصندوق الخاص في بلدان جنوبي الصحراء المتضررة بالجفاف والتصحر، وهو البرنامج الذي حقق حتى الان ٢٣ مشروعا في ١٨ دولة جنوبي الصحراء، وساعد سكان هذه البلدان على مواجهة تحدي التدهور البيئي والتصحر الذي اصبح يشكل خطرا داهما على ملايين السكان الريفيين، ولا سيما في بلدان الساحل.

واكد الجزائري ان البلدان المتضررة بالجفاف والتصحر المطلة على الصحراء الكبرى تفقد سنويا نحو مليون ونصف المليون هكتار من الاراضي الزراعيه والرعوية كل عام، واضاف «ان الصندوق يعتمد استراتيجية متميزة في مواجهة التحدي البيئي يقوم على فهم العلاقة الجدلية بين التدهور البيئي وازدياد حدة الفقر، ولا تزال العديد من البلدان تستبعد من سياستها المالية حساب الاضرار الناجمة عن التدهور البيئي او قيم الاجراءات المتخذة للحماية البيئية، ذات الجدوى على المدى البعيد، واضاف، ان الموارد المخصصة لمشروعات التنمية القابلة للاستمرار ذات الجدوى بعيدة المدى ينبغي ان تؤخذ في الحسبان الاقتصادي».

مشاريع الري الصغيرة

ومن هذا المنطلق اقلع الصندوق عن فكرة تنفيذ مشاريع الري الكبرى متجها نحو انجاز مشاريع الري على النطاق الصغير ذات الجدوى الاقتصادية، ويحرص على ان تستجيب هذه المشاريع لمتطلبات صيانة البيئة، واشار الجزائري الى ان «اجراءات الحماية البيئية بما في ذلك صيانة التربة ومكونات التشجير، وتعميم الممارسات ذات النفع البيئي، تحظى باهتمام خاص في تعميم المشاريع وتنفيذها من قبل الصندوق، كما ويعمل الصندوق حاليا على ادخال اجراءات جديدة تهدف الى توفير الموارد اللازمة للاستثمار البيئي ويعد مشروع وادي ملاق الجزائري التونسي المشترك مثلا حيا على فلسفة الصندوق الجديدة الاخذة بعين الاعتبار قيمة الاجراءات البيئية في حسبان الجدوى الاقتصادية للمشروع الرامي الى وقف انجراف التربة في هذه المنطقة المعرضة لمخاطر سيول الامطار والمخاطر البيئية الاخرى).

ويدرس محافظو الصندوق مشكلتين كبيرتين تمثلان خطرا كبيرا على الزراعة والثروة، الحيوانيه اولهما مشكلة الجراد حيث سيناقش برنامج التعاون الاقليمي للجراد والذي بذل الصندوق في اطاره جهودا كبرى لتوحيد الجهود الاقليمية بين ٤ دول من الجنوب الافريقي، و٨ من دول الساحل و٤ من شمال افريقيا، بغية توحيد جهود المكافحة الجذرية للجراد من خلال انعاش منظمة «OCLALAV» «المنظمة الافريقية لمكافحة الحشرات القارضة والنطاطة»، اضافة الى مشروع الصندوق للبحوث الزراعية حول سبل مكافحة الجراد الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع مركز دراسة فيزيولوجيا الحشرات وايكولوجيتها «ECPE» ومقره نيروبي.

● بدرمشاري الحميضي

● ادريس الجزائري

الدودة اللولبية

اما الخطر الثاني الذي سيوليه اجتماع مجلس المحافظين اهتماما خاصا فهو مشروع مكافحة ذبابة «الدودة اللولبية» الذي بدأ يغزو مناطق من الجماهيرية العربية الليبية ويهدد باخطاره الدول المتاخمة لها في افريقيا. وتكمن خطورة هذه الحشرة حديثة العهد في افريقيا، انها تفقس بيوضها في الجروح وحتى في اصغرها وتعتاش بيرقاتها على الدم الحي، حيوانيا كان او بشريا، بشكل يؤدي الى النزيف المستمر الامر الذي يؤدي الى الموت.

والمقلق في الامر حسبما يؤكد ادريس الجزائري «ان حالات الاصابة لم تقتصر فقط على الماشية، بل تعدتها الى الاصابات البشرية، كما وان هذه الحشرة تمتلك قدرة كبيرة على الانتقال والطيران لمسافات تقرب من ٣٠٠ كيلومتر، الامر الذي يؤكد سهولة انتقالها الى البلدان المجاورة الاخرى. وقد جرى مؤخرا اقرار برنامج مكافحة واسعة النطاق لهذه الحشرة، يقوم الصندوق بتنفيذه بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو».

واضاف الجزائري، في ختام حديثه لـ القبس ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية سيقوم باعداد وتنفيذ برنامج اعلامي، وتلفزيوني واذاعي واسع النطاق لتعريف مزارعي المناطق المصابة بخصائص هذه الحشرة وفوائد حملات المكافحة والطرق التي يمكنهم بها المشاركة في عمليات المكافحة هذه.

مبارك يختلف مع الصندوق الدولي في اسلوب تنفيذ الاصلاح الاقتصادي

اكد الرئيس المصري حسني مبارك في حديث نشر امس انه يؤيد برنامج صندوق النقد الدولي للاصلاح الاقتصادي في مصر ولكنه يختلف معه في اسلوب التنفيذ.

وقال الرئيس مبارك ان هناك املا في التوصل الى حل قريب رغم وجود خلاف بين الجانبين. واشار في حديث ادلى به لصحيفة «الجمهورية» القاهرية الى ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد اتصل به من واشنطن حيث اجرى مشاورات مع صندوق النقد «وقال لي ان هناك املا في التوصل الى حل قريب» ولكنه لم يدل باي تفاصيل حول هذا الاتفاق المرتقب.

واضاف الرئيس مبارك قوله «انا مع الاصلاح الاقتصادي ولكن بالاسلوب الذي يقدر ان يتحمله المواطن».

وقال ان الصندوق يطالب برفع اسعار بعض السلع وزيادة سعر الصرف «الذي يمكن ان يضاعف الاسعار ثلاثة اضعاف في يوم وليلة».

وكانت بعض المصادر الاقتصادية قد ذكرت ان صندوق النقد يطالب بزيادة سعر الصرف بمقدار ٤٠ بالمائة.

واكد الرئيس المصري ان هذه الزيادات المقترحة من جانب الصندوق «ربما كانت من الناحية الفنية والاقتصادية البحتة في صالح الاقتصاد».

واضاف قوله «لكنني لا اريد ان اصلح الاقتصاد في يوم وليلة واميت المواطن. فمعنى اصلاح الاقتصاد هو ان اوفر حياة كريمة للمواطن والبي حاجياته وليس ان ارهقه واشله».

وكان الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء واحد المفاوضين مع هيئة الصندوق قد ذكر في حديث له مع «رويتر» ان الجرعات المطلوبة من الصندوق اكثر من اللازم.

وقال الرئيس مبارك ان الصندوق طالب برفع سعر الفائدة وان هذا سيؤدي الى رفع الاسعار «ارتفاعا رهيبا مرة اخرى».

واضاف قوله «اذا كان المواطن اليوم يشكو من الاسكان حينئذ لن يسكن بالمرة»..

واكد الرئيس مبارك ان موافقته على زيادة سعر الصرف وسعر الفائدة تعني «انني ساضرب القطاع الخاص».

واضاف قوله «المفروض ان مهمة صندوق النقد هي مساعدة الدول على الخروج من ازمتها الاقتصادية لكن ليس بهذا الاسلوب».

واشاد الرئيس المصري بموقف الولايات المتحدة من هذه المفاوضات وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر «يحاولان مساعدتنا»..

واضاف قوله «وبالتاكيد هم قادرون على تقديم هذه المساعدة في محادثاتنا مع الصندوق».

وقال الرئيس مبارك ان مصر تحتاج الى اصلاح الاقتصاد على المدى القريب والبعيد.

واضاف قوله انه يبذل جهدا من اجل جدولة ديون مصر «فنحن لا نستطيع دفع فوائدها واقساطها ولا بد من التوصل لاتفاق لجدولة هذه الديون حتى اتمكن من توفير احتياجات المواطنين واكفل لهم العيش».

وكانت مصر قد بدأت مفاوضاتها مع الصندوق منذ فترة طويلة حتى تتمكن من اعادة جدولة جزء من ديونها الخارجية التي يقدر حجمها بنحو ٥٠ مليار دولار.

وذكرت مصادر اقتصادية ان بعثة صندوق النقد الدولي سوف تزور مصر الشهر المقبل او اوائل شهر مارس لاجراء مزيد من المفاوضات.

تقرير القبس الاسبوعي للبورصات العالمية

انخفاض حاد للاسهم في البورصات الرئيسية
اقتصاديون: تراجع الاسعار اتجاه تصحيحي

■ الـ«فايننشال تايمز» خسر ٢٪ خلال اسبوع ■ «نكي» تراجع ٥٪ منذ بداية العام

«فايننشال تايمز»
٢٦٠٠ ٢٤٠٠ ٢٣٠٠ ٢٢٠٠ ٢١٠٠ ٢٠٠٠
الجمعة الخميس الاربعاء الثلاثاء الاثنين الجمعة
بورصة لندن

«داوجونز»
٢٨٠٠ ٢٦٠٠ ٢٤٠٠ ٢٢٠٠ ٢٠٠٠
الجمعة الخميس الاربعاء الثلاثاء الاثنين الجمعة
بورصة نيويورك

اعداد عبدالله النعنيش:

شهدت البورصات العالمية الرئيسية تراجعا حادا خلال الاسبوع الماضي حيث هبطت اسعار الاسهم في بورصتي طوكيو ولندن بنسبة ٢ بالمائة تقريبا، فيما انخفضت الاسعار في بورصة «وول ستريت» بنسبة نصف بالمائة.

ففي بورصة لندن تراجع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم حوالي ٤٥ نقطة (١ر٩ بالمائة) خلال الاسبوع الماضي واغلق بمستوى ٢٣٣٥ نقطة يوم الجمعة.

ويعتبر تراجع اداء الاسهم البريطانية انعكاسا لانخفاض الاسعار الذي بدأ في بورصة طوكيو يوم الثلاثاء الماضي بمقدار ٦٦٦ نقطة وفي وول ستريت يوم الاربعاء ٣٣ نقطة.

طوكيو

وقد سجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو انخفاضا حادا خلال الاسبوع، حيث هبط مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا حوالي ٦٨٠ نقطة (١ر٨ بالمائة) واغلق يوم الجمعة الماضي عند مستوى ٣٦٨٣٦ نقطة.

وقد بدأت اسعار الاسهم اليابانية بالانخفاض يوم الثلاثاء الماضي (وهو اول يوم تداول، حيث اغلقت السوق يوم الاثنين بسبب عطلة رسمية) وخسر المؤشر القيادي للسوق ٦٦٦ نقطة. وواصل المؤشر انخفاضه حتى يوم الجمعة حيث ارتفع قليلا.

وقد اثار الانخفاض الحاد للاسهم اليابانية مخاوف البعض من انهيار اخر في البورصات العالمية - وهو ما توقعه عدد من المحللين منذ فترة طويلة. ولكن يؤكد معظم الخبراء الاقتصاديين بأنه لا يوجد مبررات لانهيار الاسعار حاليا. ويمكن اعتبار تراجع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو حركة تصحيحية للارتفاعات القياسية التي سجلتها الاسعار في نهاية العام الماضي حين بلغ المؤشر القيادي مستوى ٣٨٩١٥ نقطة. وقد انخفض هذا المؤشر حوالي ٥ بالمائة منذ بداية العام الحالي.

وقد اعرب المسؤولون اليابانيون عن قناعتهم بان الاتجاه التنازلي لاسعار الاسهم تصحيحي، وصرح محافظ بنك اليابان المركزي في منتصف الاسبوع الماضي بان انخفاض اسعار الاسهم والسندات كان ضمن الاتجاه التصحيحي.

ويعتقد اقتصاديون ان التوتر السياسي في اليابان (اضافة الى تراجع الين الياباني واحداث العنف في جنوب الاتحاد السوفيتي) كان من عوامل ضعف اسعار الاسهم في بورصة طوكيو، مؤكدين ان الانخفاض خلال الاسبوع الماضي ليس «مشكلة كبيرة». ويقول هؤلاء ان تراجع مؤشر «نكي» الى ما دون مستوى ٣٥٠٠٠ نقطة يعني بداية «المشكلة الحقيقية».

ويقول الاقتصاديون ان الحركة التصحيحية لاسعار الاسهم اليابانية كانت متوقعة، لكنها جاءت مبكرة بحوالي الشهر.

نيويورك

وتعرضت بورصة نيويورك لخسائر اقل خلال الاسبوع الماضي. وخسر مؤشر «داو جونز» الصناعي حوالي ١٢ نقطة (٠ر٥ بالمائة) واغلق يوم الجمعة عند مستوى ٢٦٧٧ نقطة.

ومن اهم اسباب تراجع اسعار الاسهم الاميركية تأكيدات الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الاميركي) انه لن يخفف سياسته النقدية.

فقد خابت امال المستثمرين عندما اعلن مسؤولون اميركيون عن عدم تأييدهم لتخفيض اسعار الفائدة الرئيسية. ويذكر ان اسعار الفائدة واسعار الاسهم تتناسب عكسيا في العادة، حيث ترتفع اسعار الاسهم عندما تنخفض اسعار الاقراض، والعكس صحيح.

وساهم في اضعاف اسعار الاسهم في بورصة نيويورك ايضا مستوى ارباح الشركات الاميركية الذي لم يبلغ النسب المتوقعة. فالمستثمرون عادة، يتجنبون شراء الاسهم عندما تعلن الشركات عن تراجع ايراداتها.

«نكي»
٣٨٠٠٠ ٣٧٥٠٠ ٣٧٠٠٠ ٣٦٥٠٠ ٣٦٠٠٠
الجمعة الخميس الاربعاء الثلاثاء الاثنين الجمعة
بورصة طوكيو

تعاملات محدودة على ودائع الدينار

لم يطرأ تغير يذكر على اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي في تعاملات جرت في نطاق ضيق امس كالمعتاد اثناء عطلة نهاية الاسبوع الاوروبية.

وقال متعاملون ان اسعار ودائع ليلة وودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين كانت مستقرة وبلغت حوالي ٨ ٥/١٦ و٨ ٧/١٦ بالمائة. وكان سعر الودائع من اسبوع الى سنة مستقرا وبلغ ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة.

مصنع للساعات في الاردن

يقام في الاردن خلال الاشهر المقبلة اول مصنع للساعات هو الاول من نوعه في دول العالم الثالث.

والهدف من اقامة هذا المصنع الذي سيموله عدد من المغتربين الاردنيين في سويسرا والذين يعتبرون من ارباب صناعة الساعات هناك توفير هذه السلعة في السوق الاردنية

لتنشيط السوق العقارية

بوش يدعو إلى خفض الضرائب ومعدلات الفائدة

دعا الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول الى خفض جديد لمعدلات الفائدة في الولايات المتحدة من اجل تنشيط السوق العقارية التي تمر في مرحلة صعبة.

واعلن بوش في خطاب القاه في اتلانتا بولاية جيورجيا امام الجمعية الوطنية للبنائين العقاريين ان «التسعينات ينبغي ان تكون عقدا جديدا لخفض الضرائب ومعدلات الفائدة».

وتدفع ادارة بوش الاحتياطي الفيدرالي وهو مؤسسة خاصة تقوم بدور المصرف المركزي الى خفض معدلات الفوائد من اجل اعادة بعض النشاط للنمو الاقتصادي. وكان الاحتياطي الفيدرالي قد لين خلال الاشهر الاخيرة سياسته المالية الا ان العديد من الخبراء يستبعد على الاقل في الفترة المباشرة تليينا جديدا في سياسة القروض بسبب خطر تصاعد التضخم.

واعتبر بوش انه من «الحيوي» للاميركيين الذين يسعون الى شراء منزل ولقطاع البناء ان تكون معدلات الفائدة (اقل واكثر استقرارا).

واضاف «ان زيادة واحد بالمائة على معدلات الفائدة يقصي ملايين العائلات عن السوق. وفي السنوات الاخيرة تمكنت ملايين العائلات من شراء منازل جديدة لان معدل الفائدة انخفض من ١٨ بالمائة مطلع الثمانينات الى اقل من عشرة بالمائة حاليا.

وكانت الحكومة الاميركية قد اعلنت الخميس الماضي عن هبوط جديد (ثمانية بالمائة) خلال ديسمبر في مشاريع بناء المساكن مؤكدة بذلك ان قطاع البناء يمر في مرحلة صعبة.

هشام ناظر يجري مباحثات في اندونيسيا

استقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي الذي يزور جاكرتا حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين وبخاصة في قطاع البترول والتعاون في اطار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

تهديد اليابان بدعم الين يضعف «شهية» المستثمرين للدولار

توقع متداولون يابانيون امس ان يظل الدولار الاميركي ثابتا مقابل الين الياباني بسوق طوكيو خلال الاسبوع المقبل.

وقال المتداولون ان العملة الاميركية ستتحرك بين سعر ١٤٥ ينا و١٤٨ ينا تدعمها توترات متزايدة في الاتحاد السوفيتي وعدم الاستقرار السياسي الياباني عقب حل مجلس النواب.

وقد تحرك سعر الدولار بين ١٤٥ر٣٧ ينا و١٤٦ر٧٠ ينا خلال هذا الاسبوع وقد زاد الطلب على الدولار عقب الاعلان عن ارقام التجارة الاميركية التي لم تظهر تحسنا في الفجوة التجارية.

واشار المتداولون الى ان التهديد بتدخل بنك اليابان كوسيلة لدعم الين الهابط يكبت شهية المستثمرين للدولار ايضا.

وقال بعض المتداولين ان التحركات في بورصة طوكيو وسوق السندات قد تدفع العملة الاميركية الى مستوى ١٥٠ ينا.

تأثر الاسترليني بارتفاع نسبة القروض

تأثر الجنيه الاسترليني بالارقام المرتفعة على غير توقع بالنسبة لمبالغ القروض المصرفية في بريطانيا خلال الشهر الماضي حيث بلغ سعره دولارا واحدا و٦٤ر٥ سنتا.

وذكر راديو لندن ان الدولار الاميركي تراجع اثر تدخل البنوك المركزية لدعم الين الياباني.

دراسة غرفة التجارة الاقتصادية في «كتاب»

● غلاف الكتاب

اصدرت غرفة تجارة وصناعة الكويت كتابا تضمن دراستها الموسومة «القطاعات الاقتصادية الكويتية: المعوقات الرئيسية وسبل معالجتها». وهي الدراسة التي قامت بها الغرفة استجابة لمبادرة كريمة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في اطار اهتمامه الكبير بقضايا الاقتصاد الكويتي بكافة قطاعاته وأنشطته.

ويذكر ان معظم نتائج وتوصيات هذه الدراسة تم اعتمادها في «تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة حول الاجراءات المقترحة لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة»، الذي اقره مجلس الوزراء وشكل لجنة رسمية لمتابعة تنفيذه.

وغرفة تجارة وصناعة الكويت اذ تأمل ان تكون قد ادت بعض واجبها تجاه الاقتصاد الكويتي ومؤسساته ورجالاته، تدعو الله عز وجل ان يكلل بالتوفيق كافة الجهود الرامية الى تحقيق التنمية الاقتصادية العادلة والمتوازنة والحفاظ على تقدم الكويت وازدهارها.

مع تجميد الأجور ٢٦٪ ارتفاع في تكاليف المعيشة بالاردن

اظهرت احصاءات رسمية ان تكاليف المعيشة في الاردن قفزت بنسبة ٢٦ بالمائة في عام ١٩٨٩ مسايرة بذلك انخفاضا حادا في قيمة الدينار وذلك بعد سنوات كان معدل التضخم فيها منخفضا.

وقالت ادارة الاحصاءات ان مؤشر تكاليف المعيشة زاد الى ١٤٨ر١ في ديسمبر الماضي بالمقارنة مع ١٤٣ر٩ في نوفمبر ومع ١١٧ر٦ في ديسمبر عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ٢٥ر٩ بالمائة في العام كله.

وقد فقد الدينار ٣٦ بالمائة من قيمته امام الدولار في عام ١٩٨٩ ولكنه استقر منذ بدء تدفق مساعدات عربية على الاردن في اغسطس الماضي.

مؤشرات الشال لاسعار الاسهم الكويتية وغير الكويتية

ليس هناك حلول اقتصادية «قصيرة الأمد»

■ مطلوب التشدد في تسجيل الشركات ومراجعة البيانات المالية لها

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/١٧، ٣٩ر١٩ نقطة - بانخفاض متوسط مقداره ٠ر٧٧ نقطة - حوالي ١ر٩٣٪ عن يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/١٠. وبلغ مؤشر الشركات غير الكويتية ٢٤ر٦٦ نقطة، بارتفاع طفيف مقداره ٠ر٠٤ نقطة - حوالي ٠ر٠٦٪ - للاسبوع نفسه.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع بالانخفاض في المعدلات الثلاثة (الاسعار، الكميات وقيمة التداول) بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية، والعكس بالنسبة لسوق الاسهم غير الكويتية، حيث بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية ١٥ر٦٥ مليون سهم تقريبا بمعدل يومي بلغ ٣ر١٣ ملايين سهم بانخفاض متوسط مقداره حوالي ١٢٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣ر٥٤ ملايين سهم. اما بالنسبة لكميات اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة فقد بلغت ٧ر٦٣٥ ملايين سهم بمعدل يومي بلغ ١ر٥٢٧ مليون سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ٩٥٣٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٠ر١٤٥ مليون سهم. وقد بلغت قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية ٤ر١ ملايين د.ك تقريبا بمعدل يومي قيمته ٠ر٨٢ مليون د.ك بانخفاض متوسط مقداره حوالي ٣٩٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ١ر٣٤ مليون د.ك تقريبا. وبلغت قيمة التداول للشركات غير الكويتية ٠ر٤٤٥ مليون د.ك تقريبا بمعدل يومي قيمته ٠ر٠٨٩ مليون د.ك بارتفاع كبير مقداره حوالي ١٣٨٣٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٠ر٠٠٦ مليون د.ك تقريبا.

وفي سوق الاسهم الكويتية تصدر قطاع الاستثمار اجمالي الكميات المتداولة بنسبة ٥٥٪، وضمنه تصدرت شركة الاستثمارات الوطنية التداول بنسبة ٥٨٪، وتلاها شركة مشاريع الكويت الاستثمارية بنسبة ٣٦٪، ثم شركة الساحل للتنمية والاستثمار بنسبة ٦٪. وجاء قطاع البنوك بالترتيب الثاني بنسبة ٣٦٪ وضمنه تصدر بنك الكويت الوطني التداول بنسبة ٢٣٪، وتلاه بنك الخليج بنسبة ١٩٪ ثم بنك برقان بنسبة ١٦٪. وجاء ثالثا قطاع الصناعات بنسبة ٤٪ وضمنه تصدرت شركة الخليج للكيبلات التداول بنسبة ٩٠٪، وتلاها شركة الصناعات الوطنية بنسبة ١٠٪. وفي سوق الاسهم غير الكويتية جاء في صدارة التداول بنك البحرين الدولي بنسبة ٦٧٪، وتلاه بنك البحرين والشرق الاوسط بنسبة ٢٩٪، ثم الشركة العربية للاستثمارات العامة بنسبة ٣٪.

واستمر السوق في ادائه المتباطيء وعكس ذلك تطور الاداء السالب في سوق الاسهم الكويتية والذي فقد خلال الاسبوع اقل قليلا من ٢٪ وهي نسبة عالية في المقاييس العالمية ويفترض ان تعني اكثر في الكويت بعد هبوط استمر سنوات. ورغم تكرارنا لمثل هذا النصح الا ان البلد بحاجة الى اعادة ترتيب اولوياتها الاقتصادية لعل ذلك يغير قليلا من منهجية التفكير السائد والذي يبدو انه بعد وقت طويل اوصلنا الى ما لا نرغب. فليست هناك حلول قصيرة الامد ترضي رغبات الناس رغم غياب المنطق وراءها، ولا بد من عملية بناء طويلة الامد لا تلتفت كثيرا للمتغيرات في الزمن القصير. والتشدد في تسجيل الشركات ومراجعة البيانات المالية للمسجل منها وغربلة ما يحتاج منها الى غربلة رئيسية وحسن الاختيار للبشر القائمين عليها بغض النظر عن هوياتهم، ستكون البداية الصحيحة لخلق نواة سوق صغيرة ولكن موثوق بها. وتبني الدولة لاستراتيجية بناء جديدة للشركات المساهمة دور محدد ومعلوم فيها، يعيد الى سوق الاوراق المالية دوره النظري في تمويل التنمية. وعندها يمكن للسوق ان يستكمل وظائفه والوحدات المكملة له والتي تؤدي دورها بكفاءة مثل الوسطاء ومدراء المحافظ والصناديق والشركات الصانعة للسوق.

١١٠ر١ مليون دينار صرفت على دعم السلع الاستهلاكية في ديسمبر

اشارت احصائية صدرت عن ادارة التموين وحماية المستهلك بوزارة التجارة والصناعة امس الى ان اجمالي مبالغ الدعم المصروفة خلال شهر ديسمبر الماضي بلغت ١,١١٠,٧٦٥ دينار.

وذكرت الاحصائية ان هذه المبالغ قد توزعت كالتالي ..

المادة	المبالغ المصروفة
● مواد البطاقة التموينية - ارز وسكر ودهن وحليب بودرة عادي	٧٧٨,٨٥٦
● مغذيات وحليب اطفال وشاي	٦٥,١٨٥
● اكياس الطحين المباعة لمخابز التنور	٥٨,٨١٩
● مواد انشائية - حديد واسمنت وطابوق جيري	١٩٧,٠٤٥
● ايجار مخازن السلع التي يوفرها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية	٤٩٤١
● اجور نقل المواد وايجار المخازن لجمعية فيلكا التعاونية الاستهلاكية	٥٩١٨

واشارت النشرة الى ان المستفيدين من الاسمنت والحديد من اصحاب القروض العقارية الممنوحة من بنك التسليف والادخار هم كالتالي :

المادة	الكمية المخصصة	عدد المستفيدين
اسمنت	١٧٨,٧٥١ كيسا	٣٨ فردا
حديد	١٣٤٠ طنا	٤٩ فردا

وافادت النشرة انه تم خلال شهر ديسمبر الماضي اصدار ٧٠٢ بطاقة تموينية لـ ٣٩٠٥ افراد.

واضافت ان كميات الذهب والمعادن الثمينة التي تم دمغها كانت كالتالي

المادة	الكمية
ذهب	طن واحد و٩٣٩ كيلو غراما و٦٦١ جراما
فضة	ستة كيلو غرامات و١٣٢ غراما
احجار كريمة	٢٢٧ طقما تم فحصها
سبائك	كيلو غرامان و٢٢١ جراما

وقالت النشرة انه تم ضبط ١٦٤ مخالفة خلال الشهر الماضي. وبلغ عدد التصاريح الصادرة باجراء اليانصيب للشركات المختلفة اربعة تصاريح.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٠٩
الريال القطري	٨٠,٤٥
الريال العماني	٧٦١
الدينار البحريني	٧٧٧,٢٠
درهم الامارات	٧٩,٧٤
الجنيه المصري (نقدي)	١١٨
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٠٠٠
الدينار اليمني	٨٥٣,٦٠
الدينار التونسي	٣٢٩,٠٠
الدينار الاردني	٤٣٥
الدينار العراقي	٩٩
الليرة اللبنانية	٥٤٠
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٦٠
الدولار الاميركي	٢٩٢,٥٥
الدولار الكندي	٢٥٧
الجنيه الاسترليني	٤٨٣,٧٥
الجنيه القبرصي	٦١٤,١٥
المارك الالماني	١٧١,٤٠
الفرنك السويسري	١٩٢,٩٠
الفرنك الفرنسي	٥٠,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨,٢٧٠
الليرة الايطالية	٢٣٠
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٢,١٥
الشلن النمساوي	٢٤,٥٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٥٥
الروبية الهندية	١٧,٢٠٥
الروبية الباكستانية	١٣,٧٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٥
دولار سنغافورة	١٥٥,٨٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	٢,٠١٢٥
البيسو الفلبيني	١٣,٣١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٠٣
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٨٨
سعر كيلو الفضة	٦٦,٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٦,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٠٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٥٥
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/١/٢٠)

أسواق المال العالمية

(٩٠/١/١٨)

● الولايات المتحدة: — اخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين — ١٠
الاموال الفدرالية — ٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما) — ٧,٦٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما) — ٩٨ ٤/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي — ١٥
انتربانك (اسبوعان) — ١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما) — ١٤ ١١/١٩

● اليابان
سعر الخصم — ٤ ١/٤
اموال تحت الطلب — ٦ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) — ٦ ٢١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/١/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠
بوردن انك	٣٥
نيويورك كيميكال	٢٩
داتا جنرال	١٠ ٣/٤
كاتربيلر	٥٥ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣١ ٣/٨
كرايزلر	١٨
سيتي كورب	٢٦ ١/٢
كلوريكس	٤٠ ١/٤
دير اند كومباني	٦٢
ديجيتال ايكويبمنت	٨٢
داو كيميكالز	٦٨
ديبونت	١٢٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ٥/٨
ايكسون	٤٨
فلور كوربوريشن	٤٨ ١/٤
فوستر ويلر	٢١ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٢ ١/٨
جنرال داينامكس	٤١ ٣/٨
كوديير	٤٠ ١/٨
هاليبرتون	٤٠ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٦ ٣/٨
هوليداي ان كورب	٦٧ ٣/٨
كوكا كولا	٧٢ ١/٨
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودرينش	٤١ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٤ ٣/٤
اي بي ام	٩٩ ١/٢
اي تي تي	٥٥
جونسون - جونسون	٥٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٣/٤
مينيسوتا ماينينغ	٨٠ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٤
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٩ ١/٤
بولارويد	٤٤ ١/٤
شلومبرغر	٤٧ ٣/٤
كيميكال بونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٥١ ٧/٨
تيليداين	٣٤٥
تكساسكو	٥٥ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اي جونز	٣٦ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٢
ميرك	٧٣
سشيرينغ بلوغ	٨٣ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٩٦
حجم التعامل بالملايين	١٧٩

انهيار سور برلين يرفع اسعار الاسهم الالمانية في طوكيو

● المانيون غربيون خلال هدمهم لجزء من السور

بدأت اسهم الشركات الالمانية الغربية المسجلة في بورصة طوكيو تجذب اهتمام المستثمرين الذين يأملون في الاستفادة من الازدهار الذي احدثه فتح سور برلين.

ويقول المحللون ان المستثمرين يقومون باصطياد الاسهم الالمانية الغربية المربحة اعتقادا منهم بان زيادة المبادلات بين الشرق والغرب وتوحيد سوق المجموعة الاوروبية بعد سنة ١٩٩٢ سوف تعزز الفعالية.

وقد ارتفعت اسعار اسهم جميع الشركات الالمانية الخمس المسجلة في قائمة الاسهم الخارجية في البورصة بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٥٠ بالمائة منذ شهر نوفمبر وهذه الشركات هي «دويتش بنك» و«كوميرتس بنك» و«درسدينر بنك» وشركة «فولكسفاغن. ايه. جي» و«باير».

ويقول المحللون ان المستثمرين اليابانيين بدأوا يثقون في الاسهم الالمانية الغربية بسبب قوة الاقتصاد الالماني الغربي والدفء الذي طرأ على علاقات الشرق والغرب.

وقد لاحظ احد المحللين في احدى الشركات الكبرى للسندات «ان هناك نحو ٤٠٠ مليون شخص في الكتلة الشرقية الان» وان تزايد قوة الروابط بين اوروبا الشرقية وبين السوق الاوروبية المشتركة سوف تحرك حاجة المستهلكين لتقوية الاستهلاك والامكانات الانتاجية.

واكثر الاسهم الالمانية التي تلقى اقبالا هي اسهم «دويتش بنك» التي تم تسجيلها على قائمة قسم الاسهم الاجنبية يوم ٩ نوفمبر وهو اليوم الذي اعلن فيه فتح سور برلين.

وقد بلغ سعر بيع سهم «دويتش بنك» في اول ايام البيع مبلغ ٥٠١٠٠ ين ٣٤٥ دولارا «وبلغ سعره عند الاقفال يوم الجمعة ٦٩٢٠٠ ين محققا ربحا يصل الى نحو ٥٠ بالمائة منذ ٩ نوفمبر.

ويعزو احد المحللين في شركة «نومورا» للسندات وهي اكبر شركات السندات في اليابان هذا الازدهار الى ان كميات اقل من رأس المال الاستثماري تلزم لشراء اسهم اجنبية.

وقد سجلت ست شركات فقط اسهمها في بورصة طوكيو عندما سمح بقيد الاسهم الاجنبية سنة ١٩٧٣ وهناك اليوم ١١٩ شركة اجنبية من عشر دول مسجلة في بورصة طوكيو على القائمة.

وفي سنة ١٩٨٧ بلغ اجمالي المبيعات اليومي من الاسهم الاجنبية ١٢,٦ مليارين ٨٧ مليون دولار اي بزيادة ثلاثة اضعاف عن العام السابق.

وانخفض هذا الاجمالي عقب انهيار البورصة يوم الاثنين الاسود من شهر اكتوبر سنة ١٩٨٨ ليصل الى ٢,٩ مليارين سنة ١٩٨٨.

تنويه

ذكر في خبر شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية الخميس الماضي ان صافي ارباح الشركة ٩,٩١٦ ملايين دينار والصحيح هو ٦,٩١٦ ملايين دينار لذا اقتضى التنويه لهذا الخطأ الطباعي.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/١/١٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ق
بنك قناة السويس	٢٤٨ ق
بنك المهندس	٣٨٠ د
بنك العمال المصري	٤٨٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٣٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٧٩,٣١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ق
المصريون في الخارج	٥٣٠ ق
المالية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المالية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨د
المهندس الثاني	٢٨٢٨ق
الدلتا للتأمين	٥٠٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	١٠٩ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
مرابحو الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٨٩٠ق
السلام السياحة والفندقة	٧٠٠٠ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٩٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢١٠ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠ق
العربية للطاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ق
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والاعمار العمراني	١٠٠٠٠ق
مصريون ص١	٣٠٠ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ق
مصر للالبان	٩٠ق
المصرية للدواجن	٨٨ق
الاسلامية الدولية	
التجارة والتنمية	١٣٠٠ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٤١ق
الحديد والصلب	١٢٥ق
الغاز المصري	١٠٠ق
دار مايو للصحافة والنشر	١٠٠٠ق

د: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

التوتر يسود أسواق الاسهم والسندات بسبب عدم الاستقرار السياسي في اليابان وتصاعد التضخم

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني ان التوتر والتذبذب سادا اسواق الاسهم والسندات الدولية بسبب عدم الاستقرار السياسي في اليابان والقلق بشأن تصاعد التضخم. وقد ادى ضعف ارقام مؤشر سعر المنتج وثبات ارقام مؤشر سعر المستهلك فضلا عن تزايد الاعتقاد بان تضافر عوامل اخرى تتعلق بمعدلات التضخم ما زالت في الطريق بحيث سيكون من شأنها أن تزيد من ارقام التضخم في المستقبل القريب. ادى ذلك كله الى افول التوقعات حول تخفيف قريب لسياسة البنك الاحتياطي الفيدرالي.

كما ان خيبة الامل حول المؤشرات التجارية رغم انها تعزى الى حد كبير الى اضراب البوينج ادت الى تضاؤل الدلائل حول تخفيف هذه السياسة مستقبلا.

وبلغت قيمة الدولار في نهاية الاسبوع ١,٧١ مارك الماني و١,٦٤ جنيه استرليني.

وينتظر ان تخضع ضغوط الاسعار لاعتدال النشاط الاقتصادي، وبانتظار ظهور عدد من العوامل، اي بالتحديد ارتفاع اسعار النفط وآثار شتاء قارس بشكل استثنائي في الولايات المتحدة بالاضافة لضعف الدولار ويتوقع ان تظهر هذه العوامل في مؤشر سعر المستهلك.

ورغم اعتقادنا بان المخاوف التضخمية مبالغ فيها جدا، فان مؤشر سعر المستهلك خلال الاشهر القليلة المقبلة سيكون بحدود ٤,٥ - ٥٪. ونظرا للقلق حول التضخم وضعف الدولار، سيستمر البنك الاحتياطي الفدرالي في التزام جانب الحذر في سياسته. والاحتمال الاكبر ان يصرف النظر عن تخفيف سياسته المعتمدة في المستقبل القريب. وستركز السياسة باكملها خلال العام على منع اي تباطؤ كبير في النمو الاقتصادي لا على استئصال التضخم. وبالنتيجة ورغم اننا لا نتوقع حدوث تعديل بارز باتجاه الانخفاض في معدلات الفائدة الاميركية، فقد يكون في الحسبان حدوث تراخي معتدل في السياسة المعتمدة.

واذ تبقى الاسواق مضطربة بشأن تدخل البنك المركزي، فان التعامل تجاريا بالدولار سيكون ضمن الهامش الضيق حاليا.

وسيكون التعامل تجاريا خلال الاسبوع عند حدود ١,٦٩ - ١,٧٣ مارك الماني و١٤٤ - ١٤٧ ين ياباني.

المملكة المتحدة

انخفضت اسعار الاسهم والسندات هذا الاسبوع بسبب المخاوف حول ارتفاع معدلات التضخم واحتمال ارتفاع اسعار الفائدة. وقد استمر الجنيه الاسترليني مضطربا ودون توجه واضح.

وادت مجموعة البيانات الاقتصادية المنشورة الى تصاعد قوي وغير متوقع لاسعار التجزئة، رغم ان المؤشر السنوي لذلك بقي مكبوتا. اما مؤشر احتياجات القطاع العام للاقراض الذي بدا اقل من المتوقع، فقد اثار التوقعات بان فائض الموازنة قد يكون ادنى من ١٢,٥ بليون دولار خلال العام المالي الحالي.

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع ١,٦٣٧ دولار اميركي و٢,٨١ مارك الماني.

وادى اثر ارتفاع تعويضات الاجور على استراتيجية الحكومة المضادة للتضخم الى اثارة القلق البالغ، حيث وصلت ارقام المداخيل الى ٩,٢٥٪. ويحتمل ارتفاع ذلك ويعتمد ذلك على الاتفاقات المتوقعة حول تسويات رئيسية للاجور وسيؤدي ذلك ضمنا الى تصاعد سريع في الاجور المرتبطة بالاسعار.

وستوفر ارقام ميزان المدفوعات التي يتوقع الاعلان عنها خلال الاسبوع المقبل دليلا اخر حول ما اذا كان تحسن القدرة التنافسية للجنيه الاسترليني يساهم في استمرار تخفيف العجز التجاري، مع تصاعد الصادرات وضعف الطلب على الواردات وفقا لانخفاض مستوى النشاط الاقتصادي. ووفقا للمعايير التنافسية، تعتبر قيمة الاسترليني الحالية قابلة للتبرير اكثر من السابق، ويتوقع أن تتعزز العملة اكثر من ذلك حيث يستفيد المستثمرون من الفروقات الاكبر في هامش الفائدة.

ويتوقع ان يتم التعامل تجاريا بالجنيه الاسترليني خلال الاسبوع المقبل بحدود ٢,٧٩ - ٢,٨٣ مارك الماني و١,٦٣ - ١,٦٧ دولار اميركي.

المانيا الغربية

في الاجتماع الاسبوعي المعتاد للبندسبانك بقيت سياسات الائتمان دون اي تغيير. ولكن رغم بقاء اتجاه ارقام عرض النقد حاليا ضمن الحدود المبتغاة، فان البندسبانك قد يجد لزاما عليه ان يرفع اسعار الفائدة مجددا اذا ما ارتفع معدل التضخم او ظهر بان الاتفاقات الخاصة بتسويات الاجور قد زادت عن المعدل.

اليابان

ورغم التدخل المتناسق للبنك المركزي فلقد بقي الين ضعيفا قبل الانتخابات المزمع اجراؤها خلال الشهر المقبل. وقد ساء الاسواق عدم الاستقرار بسبب المخاوف حول ضعف اداء الحزب الليبرالي الديمقراطي بعد ان امضى ٣٥ عاما في حكم البلاد، بالاضافة الى عدم معرفة قوة المعارضة. وقد ادى ضعف الين الياباني الى اثارة التوقعات التي مفادها بانه ليس للبنك المركزي الياباني من خيار الا ان يرفع سعر الفائدة.

وقد ارتفعت اسعار الجملة بنسبة ٢,٥٪ خلال ١٩٨٩ وهذا اول ارتفاع لها خلال سبع سنوات، وذلك بسبب فرض ضريبة استهلاك قدرها ٣٪ خلال شهر ابريل الماضي، بالاضافة لمساهمة ضعف العملة المحلية وارتفاع اسعار النفط الخام في ارتفاع اسعار الجملة كذلك.

التقرير الاسبوعي للبورصة

ارتفاع اسعار اسهم شركتين وانخفاض ٢٠

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ في نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/١٧ (٩١٧) نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدره (١٣) نقطة عن الاقفال بتاريخ ١٩٩٠/١/١٠.

وقد تميزت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بارتفاع الكمية المتداولة من الاسهم والانخفاض بالقيمة النقدية وبعدد الصفقات المعقودة وبمعدلات الاسعار حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٣,٢٦٣,٧٤٤ سهما بارتفاع قدره (٣٦,٣١٪) وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٤,٥٣١,٠٠٠ د.ك بانخفاض قدره (٣٢,٨٠٪) في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٢٨٦ صفقة بانخفاض قدره (١٩,٤٣٪) مقارنة مع الاسبوع السابق له.

وقد شمل التعامل اسهم ٢٥ شركة ارتفع سعر شركتين مقابل انخفاض اسعار ٢٠ شركة وثبات سعر ٣ شركات.

بلغ معدل التداول اليومي ٤,٦٥٢,٧٤٩ سهما و٩٠٦,٢٠٠ د.ك و٥٧ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد قطاع الاستثمار قد تصدر المركز الاول بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة والثالث بالنسبة للقيمة وعدد الصفقات، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٨,٥٤٢,٠٧٩ سهما بنسبة ٣٦,٧٢٪ قيمتها النقدية ٥٧٦,٠٠٠ د.ك بنسبة ١٢,٧١٪ موزعة على ٢٠ صفقة بنسبة ٦,٩٩٪.

وجاء بالمركز الثاني قطاع الشركات غير الكويتية بالنسبة لعدد الاسهم والرابع بالنسبة للقيمة والثاني بالنسبة للصفقات، حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٧,٦٣٥,٣٨٨ سهما بنسبة ٣٢,٨٢٪ قيمتها النقدية ٤٤٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٩,٨٧٪ موزعة على ٢٧ صفقة بنسبة ٩,٤٤٪.

وقد تراجع قطاع البنوك الى المركز الثالث بعد أن كان متصدرا المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة والاول بالنسبة للقيمة ولعدد الصفقات، حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٥,٥٨٩,٣٧٩ سهما بنسبة ٢٤,٠٣٪ قيمتها النقدية ٢,٧٧٢,٠٠٠ د.ك بنسبة ٦١,١٨٪ موزعة على على ٢٠٢ صفقة بنسبة ٧٠,٦٣٪.

واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التأمين بعدد ٢٥,٠٠٠ سهم بنسبة ٠,١١٪ وبقيمة نقدية بلغت ٩,٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٢٠٪ من خلال صفقتين بنسبة ٠,٧٠٪.

بورصة باريس

١٩٩٠/١/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٨٢
اير ليكيد	٦٧٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٧
بيوجوس.	٦١٧
بي.اس.ان.	٧٣٥
كارفور	٣٥٥٠
س.سي.اف	٢١١
سيروس	٤٤٤
سي.جي.اي.	٥٢٩
شارجور	١٣٩٠
سي.فرانسيس	١٥٦١
رويلر كولاس	٨٩٣
ديوميز	٨٩٧
ديوميتل ليبيل	—
اكو	٤٦٥
الف اكيتان	٥٣٥
اسيلور	٢٨١٠
فاكوم	١٩٠٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣٧٢
غروب فيكتوري	١٣٥٠
جينتي ات جاسوجتي	١٢١٠
اجيس هافاس	١٣٩٢
جين ليفبريه	١٢٠٥
لافارج كوبيه	٣٩٠
ليغراند	٢٥١٢
ال.في.ام.	٥٠٩٠
ماترا	٣٦٩
مشلن	١٧٠
سي.اي.ميدي	١٣٩٧
مينشبرو	—
لوريال	٤٨٣٠
باريباس	٦٧٧
بيجو	٧٦٠
بوليت	٥٧٤
بريمال سيكومي	١٢٠٠
سانت غوبين	٦٤٢
سانوفون	—
سانكيبار	—
سانوفي	١٠٨٢
ساليتز	٣٣٩,٩
اس.سي.او.ايه	٤٢,٦٠
سيكوس	٩٠٠
سوسيتي جنرال	٥١٢
سوميز الميرت	٢٥٤٠
سوريس بيرير	١٧٩٢
ستارفور	١١٨٩
فاينانس دي سويز	٤٦٣
سينثلابو	٤٥٥,١
تومسون	١٤٥,٥
فاليو	٨١٢
الف غابون	١٠٩١
زوديك	١٤٢٠
بي.ان.بي.اي.	٣٠٣
ماشيز بول	٨٧
رونشفورنايز	١٠٥٠
سوباكري	١٦٣
جوريت	—
لابكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيجيت	٢٩	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٠٦	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٦,٩	٢٢٢

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/١٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتيكال	٣٥٠٠
ايساي ليمتد	٢٢٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٠
شن ايتسو كيميكال	١٢٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٩٠
سوميتومو بنك	٣٤٩٠
فوجي بنك	٣٣٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٤٠٠
هيتاشي ليمتد	٩٤٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٠٠
سوني كوربوريشن	٨٤٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٢٠
طوكيو الكتريك	١٢٢٠
كانون ليمتد	٨٦٩٠
ميتسوبيشي استيت	٢٢٩٠
ناجيس كوربوريشن	١٤٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٢٠
فانسوبوا	١٨٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٦,٨٥٠,٣٦
حجم التعامل بالمليون	٤٩٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٦٧٢٩,٤٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٧٢,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٨٩,٥٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٥٩,١٣
مؤشر ستاندرد اند بورز (٥٠٠ شركة)	٣٣٧,٤٠
حجم التداول في نيويورك	١٧١٩٤٩٨٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اريتكي	٢٥ ١/٨	١/٢٠
٢) سيتيكورب	٢٦ ٣/٨	٣/٨٠
٣) طاريتي سب	٣	٣/٨٠
٤) فيليب مور	٣٨ ٧/٨	-١/٢
٥) اي.بي.ام	٩٨ ٧/٨	-١ ١/٤
٦) فاني ماي	٣٦ ٣/٨	-١
٧) انكو	٦٦ ٧/٨	-٥ ٧/٨
٨) جنرال الكتريك	٦٣	-١/٤
٩) ايه تي تي	٤٢ ١/٢	-٥/٨
١٠) جنرال موتورز	٤٢	-١/٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٩١٥	١,٣٦٦٥	٥,٧٨٠٠	١,٤٥٧٠	١,٥١٥٠	٠,٦٠٧٩	١,٧٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨١	٠,٧٧٣٣	٣,٧٥٩٤	١٥,٣٣١٥	٣,٨٩٤٧	٤,٠١٨٥	١,٦١٢٤	٤,٥٠٩٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٩٣	٠,٣٤٤٩	١,٥٧٤٠	٠,٣٩٦٧	٠,٤١٢٥	٠,١٦٥٥	٠,٤٦٢٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٧٧	٠,٣٧٧٧	١,٥٤١٤	٠,٣٨٨٥	٠,٤٠٤٠	٠,١٦٢١	٠,٤٥٣٣
دينار كويتي	٣,٤٣٠٥	١,٢٩٣٣	١٢,٥٩٩٦	١٢,٨٦٣٨	—	٤,٧٤٤٧	١٩,٨٢٨٤	٤,٩٩٨٢	٥,١٩٧٢	٢,٠٨٥٤	٥,٨٣١٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٩٥	٠,٢٩٧٦	٢,٨٩٩٢	٢,٩٦٠٧	٠,٢٣٠١	—	٤,٥٦٣٧	١,١٥٠٤	١,١٩٩٢	٠,٤٧٩٩	١,٣٤٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٠	٠,٠٦٥٢	٠,٦٣٥٣	٠,٦٤٨٧	٠,٠٥٠٤	٠,٢١٩١	—	٠,٢٥٢٠	٠,٢٦٢١	٠,١٠٥١	٠,٢٩٤١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٨٦٣	٠,٢٥٨٧	٢,٥٢٠٢	٢,٥٧٣٦	٠,٢٠٠٠	٠,٨٦٩٢	٣,٩٦٧٠	—	١,٠٣٩٨	٠,٤١٧٢	١,١٦٦٧
فرنك سويسري	٠,٦٦٠٠	٠,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥١	٠,١٩٢٤	٠,٨٣٥٩	٣,٨١٥١	٠,٩٦١٧	—	٠,٤٠١٢	١,١٢٢١
جنيه استرليني	١,٦٤٥٠	٠,٦٢٠١	٦,٠٤٠٤	٦,١٦٨٤	٠,٤٧٩٥	٢,٠٨٣٣	٩,٥٠٨١	٢,٣٩٦٧	٢,٤٩٢١	—	٢,٧٩٦٥
مارك الماني	٠,٥٨٨٢	٠,٢٢١٧	٢,١٦٠٠	٢,٢٠٥٧	٠,١٧١٤	٠,٧٣٧٧	٣,٤٠٠٠	٠,٨٥٧٠	٠,٨٩١١	٠,٣٥٧٥	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٩	٩٥,٩٧٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٩	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٧/٢٩	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٩,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم الكويتية

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٩٠/١/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٠ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٧											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٧٠	١,٠٩٠	١,٠٧٠	٩١٥٠٠٠	١٩	٩٥٢٦٠٠	١,٠٩٠	١/١٧	١,٠٨٠	١,٠٧٠	,٠١٠٠
٢	بنك الخليج	,٣٤٥	,٣٣٥	,٣٤٥	٣٥٠٠٠٠	١٠	١١٨٤٥٠	,٣٣٥	١/١٧	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠١٠٠
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	٨٠٠٠٠	٤	٢٢٠٠٠	,٢٧٠	١/١٧	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠٠٥٠
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٤٠	٣٢٥	,٣٤٠	٣١٠٠٠٠	١٠	١٠١٩٠٠	,٣٣٠	١/١٧	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠١٠٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠	١	٣٣٠٠	,٣٢٠	١/١٧	,٣٤٠		,٠١٠٠
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٥		,٣٣٥	٣٠٠٠٠	٣	٩٧٠٠	,٣٢٥	١/١٧	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠١٠٠
٧	بنك برقان	,٢٥٠	,٢٤٦	,٢٥٠	٢٤٠٠٠٠	١١	٥٩٨٨٠	,٢٤٨	١/١٧	,٢٥٥	,٢٤٨	,٠٠٢٥
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠	,٤٦٠	,٤٧٠	٢٩٠٠٠٠	١١	١٣٥٢٥٠	,٤٦٠	١/١٧	,٤٧٥	,٤٧٠	,٠١٠٠
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٣											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥١	١/٣		,٠٥١	
١٠												
١١	الدولية للاستثمار	,٠٥١		,٠٥١	٧٠٠٠٠٠	٣	٣٥٠٠٠	,٠٥٢	١٢/٢٥			,٠٠٢٠
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١٢/٣١			
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٥٢	١١/١٧	,٠٥٩	,٠٥٠	
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	١/١٧		,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٠		,٠٨٠	٢٠٠٠٠٠	٣	١٦٠٠٠	,٠٨٠	١/١٧	,٠٨١	,٠٨٠	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٨١	١/١٥	,٠٨٤	,٠٨٢	
	ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتأمين							,٩٠٠	١/١٥			
١٨	الخليج للتأمين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتأمين							,٥١١	١/١٥			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٠											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٧											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٢											
	[illegible]											
	السوق الموازي											
	[illegible]											
	المجموع الكلي											

في محاضرته عن الاقتصاد والتنشيط

جاسم السعدون يحذر من سيطرة المدينين الذين هربوا أموالهم على قطاع الأعمال

اعتبر جاسم السعدون مدخل التقرير المشترك لتنشيط الاقتصاد الوطني توصيات جيدة من الناحية النظرية رغم تكرارها في معظم التقارير والخطط السابقة وقال انه يختلف مع التقرير في المنهج لان المؤشرات التي استخدمها التقرير في تعريف الركود والنشاط مغلوطة مشيرا الى ان الاقتصاد الكويتي لم يشهد نموا حقيقيا منذ ٣٠ عاما.

وتوقع السعدون في محاضرة القاها في جمعية الخريجين بعنوان «تنشيط الاقتصاد بين النظرية والتطبيق» مواجهة بطالة سافرة قائلا ان انتشار بطالة الكويتيين والعرب هي نتيجة للفهم الخاطىء لماهية النشاط الاقتصادي. وقال ان غياب اي استراتيجية تنموية تحدد دورا متفقا عليه للقطاع الخاص ولاخطاء السياسات التوسعية ـ التضخمية ـ للحكومة ان تحول القطاع الخاص بالتدريج الى قطاع ضعيف الانتاجية وصار في بعض الاحيان نتيجة تركيزه على تبادل الاصول بدلا من التركيز على تشغيلها بما يضمن عائدا اقتصاديا للفارق في هامش الربحية في المدى القصير بين المنتج من الاعمال وغير المنتج منها.

وحول مقترحات التقرير لتنشيط سوق الكويت للاوراق المالية قال السعدون ان العقبة امام اصلاح اوضاع السوق كانت دائما سياسية اجتماعية ولم تكن فنية، واكد ان عملية الاصلاح تبدأ بغربلة الاوضاع المالية للشركات يتزامن معها عملية غربلة ادارية لا تشمل ضمن معايير الانتقاء فيها ابعادا سياسية واجتماعية.

واعرب السعدون عن اعتقاده ان اخطر ما في التقرير هو برنامج المديونيات الصعبة الذي تحول بحد ذاته الى مشكلة تحتاج الى حل او التخلي عنه، واستعرض ارقام مشكلة المديونية مشيرا الى انها مشكلة افراد لا يمثلون وزنا عدديا حيث لا يوجد في الكويت مؤسسات اقتصادية ضخمة كي يكون هناك شك بان بعضهم على الاقل يمكن ان يؤدي سقوطه الى كارثة اقتصادية !!

واستنتج ان ما فعله البرنامج كان ببساطة حماية المدينين الكبار من القانون ومن متاعب ملاحقة البنوك وتصدى البنك المركزي لمواجهة التزاماتهم دون مقابل عام حقيقي، وقال ان البرنامج اساء الى وضع البنوك المالي ولخص فلسفة البرنامج بانه نفس خلاصة فلسفة حلول «المناخ» وهي عقاب الامين والملتزم وحماية من لا يتصف بهذه الصفات.

وناصحا غرفة التجارة والصناعة بوقف مشاركتها في مسؤولية تنفيذ التقرير المشترك حذر السعدون من ان التسعينات تنذر بسيطرة غير الملتزمين من كبار المدينين الذين استطاعوا الهروب باموالهم على قطاع الاعمال في البلد او استثمارها في الخارج.

واوضح السعدون ان نتيجة برنامج المديونيات ان اصبحت بنوك من اصل ستة عاجزة وان البنوك الكويتية مصنفة ضمن البنوك الخطرة. وان البنوك فقدت مهنيتها واصبحت في احسن الاحوال ادارات حكومية تابعة للبنك المركزي والزمت نفسها لو استمر البرنامج ان تبقى معتمدة على «المركزي» ما بين ١٠ ـ ١٥ سنة منذ عام ١٩٨٦.

وتوقع السعدون ان يتراوح رقم الدعم المالي للبنوك في الظروف الحالية بين ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ مليون دينار، واعتبر ذلك تضحية في المال العام ودعا الى الحرص في تمرير هذا الدعم.

واضاف السعدون ان البرنامج لم يحل مشكلة اقتصادية لان التخلص منه اصبح ضرورة لتحريك النشاط الاقتصادي وذلك ينسحب على ديون المقاصة التي لا تغطي ضماناتها سوى ٣٢٪ من قيمة الديون رغم انها تمت تحت وصاية الحكومة وخارج سنوات المناخ.

■ اخطر ما في التقرير المشترك هو برنامج المديونيات الصعبة ■ فلسفة برنامج المديونيات عقاب الامين وحماية غير الملتزمين!

■ «المديونية» مشكلة افراد لن يؤدي سقوط أحدهم الى كارثة اقتصادية!! ■ على الغرفة وقف مشاركتها في مسؤولية تنفيذ التقرير المشترك

وفيما يلي نص محاضرة السعدون :

مقدمة

في العلوم المعروفة حتى وقتنا الحاضر على الاقل عند الكلام عن الركود والنشاط الاقتصادي، فان المقصود هو نشاط وركود العملية الانتاجية والتي تقاس بمعدلات النمو الاجمالية ومعدلات العمالة وانتاجيتها ونوعيتها واثرهما على موازين الاسعار والمالية العامة وصافي معاملات البلد مع العالم الخارجي، وهناك مشكلة فيما تقدم ولكنها لا تاخذ ما يكفي من اهتمام للقصور في الوعي فيها، فليس هناك نمو حقيقي منذ حوالي ٣٠ سنة غير ذلك الذي يعزى لزيادة اسعار النفط وزيادة انتاجه وتلك ليست بالعملية الانتاجية. وليس هناك ما يكفي من وحدات انتاجية لاستيعاب العمالة وانما هناك وحدات يوزع من خلالها دخل النفط، لذلك واجهنا مشكلات بطالة مقنعة، ونواجه بطالة سافرة والقادم اعظم، ولسنا نهتم بموازين الاسعار بل اصبح التضخم جزءا اساسيا في تعريفنا لحركة النشاط الاقتصادي، فعندما ترتفع اسعار الاراضي ويتبعها ارتفاع في تكاليف السكن وارتفاع في الايجارات وتتضرر الغالبية العظمى من البشر وترتفع تكاليف العملية الانتاجية، نكون بذلك قد حققنا اهداف التنشيط، وعندما ترتفع اسعار الاسهم وهي مرتفعة بالمقاييس العالمية وتجر وراءها كل مكونات تكاليف المعيشة، نكون بذلك قد حققنا مؤشرات نجاح التنشيط، وعندما نعلن عجزا في المالية العامة ـ الميزانية ـ ونفرض رسوما على عامة الناس حتى غير القادر منهم، ونرفع مخصصات الاستهلاكات العامة من ١٠٠ مليون الى ٥٠٠ مليون، ولا نفرض ضرائب على القادر ونخفض نفقات التغذية في المدارس وترتفع معدلات سوء التغذية وفقر الدم للاطفال، تكون سياستنا المالية رشيدة، وعندما تزداد وارداتنا من السلع وتشتغل مصانع من اقصى الغرب الاميركي الى اليابان في الشرق لتلبية طلباتنا مقابل عائدات النفط من العملة الاجنبية، نكون قد استجبنا لنداء التنشيط وحللنا مشكلاتنا السياسية والاجتماعية وميزان المعاملات مع العالم الخارجي.

وهكذا تجدنا نستخدم معايير مغلوطة لتعريف النشاط ونقنع حالنا بصدقها وصحتها ونبدأ عملية البحث لتحقيق المستحيل، ونحن بذلك بصدق في حقنا ما ذكرته سابقا من محاولتنا الدؤوبة لتحقيق «المرغوب غير الممكن» وتجنب «الممكن غير المرغوب» ولقد كانت المقدمة السابقة ضرورية من وجهة نظر الكاتب لان المطلوب هو التركيز على تحليل التقرير الاقتصادي المشترك وامكانية تحقيقه لاهدافه بغض النظر عن الاتفاق والاختلاف مع تلك الاهداف.

نبذة تاريخية

بدأ تاريخ التقارير الموثقة لعلاج مشكلة الركود الاقتصادي او تنشيط الاقتصاد من خلال الكتابة حول تنشيط سوق الاسهم او العقار كمؤشرات للاداء الاقتصادي منذ عام ١٩٦٢، وكانت البداية طلبا ممن كان يسمى المجلس الاعلى ـ او المشترك ـ موجها الى غرفة تجارة وصناعة الكويت في ٣١ مايو من عام ١٩٦١. وصدر اول تقرير تحت عنوان «دراسة الركود الاقتصادي في الكويت عام ١٩٦٢» باسم السيد هيثم الملوحي ـ سكرتير الغرفة في ذلك الوقت. وكان اخر التقارير بناء على طلب الحكومة ايضا تحت عنوان «القطاعات الاقتصادية الكويتية المقومات الرئيسية وسبل معالجتها» في اكتوبر ١٩٨٩. وبينهما اصدرت الغرفة الكثير من التقارير منها على سبيل المثال تقارير اعوام ١٩٦٥، ١٩٦٩، ١٩٧٤، ١٩٧٧ و١٩٨٤، وجميعها كانت اجتهادات ليس لها اكثر من قوة الاستشارة. ولا استطيع على وجه الدقة تحديد بداية التاريخ الموثق لاجتهادات الحكومة في نفس المنحى، ولكن يمكن دون خطأ كبير ان نذكر ان كتاب المجلس الاعلى المذكور اعلاه والذي كان قبيل اعلان الاستقلال وبداية الادارة الحكومية بشكلها الحالي وبعد حوالي ثلاث سنوات من انخفاض مستمر في اسعار البترول (١٩٥٧ ـ ١٩٦٠) من حوالي ١,٨٦ دولار/ برميل الى ١,٥٩ دولار/ برميل، يمكن اعتباره ايضا بداية اهتمامات الحكومة. ولكن يمكن الاعتداد بكل تصريح او تنفيذ مباشر قبل ذلك التاريخ ونسبة بداية اهتمامات الحكومة اليه وان كانت معرفة التاريخ على وجه الدقة ليست صلب اهتمامنا. ولكن المؤكد منذ ذلك التاريخ وحتى وقتنا الحاضر ان المؤشرات التي تستخدم لتعريف ماهية الركود والنشاط مؤشرات غير متفق عليها، والتقارير التي تعالج غير المتفق عليه لا بد وان تكون مكان جدل. فحركة البواخر القادمة، ورقم الواردات واسعار الاسهم بغض النظر عن العائد المالي او الاقتصادي، واسعار الاراضي والايجارات وحركة تداولها وحجم الانشاءات غير المنتجة، كلها كانت مؤشرات منذ الاهتمام الاول وحتى الاهتمام الاخير. فحركة الواردات تعني المزيد من خروج العملة الصعبة وتعني تشغيل مصانع وعمالة في دول اخرى، وارتفاع اسعار الاسهم وتبادلها دون انتاج تعني ارتفاعا وهميا في الثروة يتحول بالتدريج الى ازمة سيولة ثم ازمة ديون ثم مزيد من ضياع للجهد والمال العام. وزيادة اسعار الاراضي والايجارات تعني المزيد من الارتفاع في تكاليف المعيشة لمعظم الناس والمزيد من الضغط على المالية العامة [illegible] تشغيل قطاع المقاولات مثل انشاء مدن حدودية او قصر للمؤتمرات او جسور غير مهمة لها مردود سلبي على النشاط الاقتصادي في المستقبل، والواقع ان مثل تلك المشروعات لن تكون فقط مكلفة وغير مبررة ساعة انشائها، ولكنها ستمثل عبئا مستمرا ومتزايدا في صيانتها وخدماتها وادارتها. وقد تستخدم نفس المؤشرات في اقتصادات اخرى، على انها مؤشرات سلبية تحتاج الى سياسات نقدية ومالية متشددة لتخفيف اعبائها التضخمية.

والتقرير الاخير هو نتاج تقريرين، احدهما حكومي والاخر من الغرفة دمجا في تقرير واحد وسمي بالتقرير المشترك، وهما من حيث المنطلق لا يختلفان عن النهج السابق ولكن هناك تغيرا نوعيا للافضل من جانب تقرير الغرفة وان كانت نقاط الخلاف قائمة. وهناك تغير نوعي للاسوأ في جانب تقرير الحكومة، وهذا وذاك سوف يتضح عند نقاشنا للتقرير، ولكن قبل اختتام هذه الفقرة لا بد من تاكيد حقيقتين كانتا مبررا لكتابتهما. الاولى، هي ان هناك اختلافا مبدئيا بين الكاتب ومنهج التقريرين يكمن في عدم الاتفاق على تعريف ماهية النشاط والركود وبالتبعية الاهداف المراد تحقيقها. الثانية، انه رغم اتفاقي الجزئي مع بعض ما جاء في تقرير الغرفة مثل الاتفاق مع مدخل التقرير وبعض ما كتب حول سوق الاوراق المالية، وما كتب حول مشكلة المديونيات الا انني اعتقد انها محاولة الغرفة العاشرة ـ ربما ـ والتي تتعاون فيها مع الحكومة، ولكن عند التنفيذ يشوه كل شيء وينسحب ذلك على الغرفة دون رغبتها، ومع ذلك تكرر المحاولة. والاهم انه في هذه المرة وافقت الغرفة على تقرير مشترك اهم ما فيه واخطره ليس رأيها في تقريرها المنفصل ولكنه سينسب اليها، بل سيكون صلب الخطأ الذي شاركت فيه الحكومة واعني ذلك الجزء الخاص بالمديونيات.

تقويم التقرير المشترك

وقد ذكرت سلفا ان التقرير المشترك حاصل دمج تقريرين، الاول صادر في يونيو من هذا العام وهو التقرير الحكومي، والثاني صادر في اكتوبر وهو تقرير الغرفة. وبينما يحوي تقرير الحكومة بالاضافة الى المقدمة جزءا خاصا بجميع القطاعات وفي حدود سبع صفحات معدة على عجل فيما يبدو ولا اظن ان جهدا معقولا بذل فيه، افرد التقرير سبع صفحات اخرى لبرنامج المديونيات الصعبة وكانت محاولة للتخلص من البرنامج والذي كان في الاساس مشروع حل، ثم اربع صفحات بين توصيات عامة وخاتمة.

بينما حوى تقرير الغرفة حوالي ٩٥ صفحة ناقشت القطاعات التي رأت ضرورة تنشيطها، بالاضافة الى تقارير اللجان الفرعية وكانت في حدود ٤٧ صفحة. والتقرير معد بشكل متوازن شمل مدخله تحليلا صحيحا لجوهر المشكلة وتجارب الغرفة وتقاريرها وذكر ـ وذلك صحيح ـ ان العلاج يكمن في تحول جوهري نحو مسار جديد ومختلف. كما شملت التقارير القطاعية الكثير من خبرة الممارسة العملية والمقترحات التفصيلية ولم تخل ايضا من نقاط الخلاف الرئيسية، نتيجة تكوين الغرفة والمصالح المتناقضة التي تمثلها من جهة، ونتيجة الاختلاف حول المنهج كما ذكرت مسبقا من جهة اخرى. ومع ذلك استطيع القول دون خطأ جوهري ان تقرير الحكومة رغم ضخامة جهازها، والتقرير المشترك كانا دون مستوى تقرير الغرفة بمراحل.

وليس مجالنا الجدل او المقارنة بين التقريرين، ولكن رأيت من الضرورة تقويم الارضية التي بني عليها التقرير المشترك كجزء من عملية التقويم الشامل. وارادت الغرفة فيما يبدو تحقيق اكبر قدر ممكن من تقريرها ونجحت في ذلك فيما يتعلق بالقطاعات الاخرى ـ غير قضية المديونية، وارادت الحكومة الالغاء المرحلي وغير العادل لبرنامج المديونيات الصعبة ولا باس لديها نظريا من موافقة الغرفة بالمقابل على ما عداه ونجحت، واشركت الغرفة ادبيا على الاقل في توجهها. وقد تنفذ بعض توصيات الغرفة وغير المهم منها بالتحديد، وقد تصطدم التوصيات الاخرى بعقبات وتتساقط بالتقادم فالغرفة لم تشترك في لجنة التنفيذ والمتابعة وسوف تنفذ الحكومة ما تريد من توصياتها الخاصة بقضية المديونيات ويضعف حماسها.

ولعل هذا هو الانتقاد الاول وهو انتقاد رئيسي للتقرير والمفهوم التقارير المشتركة والتي تحكم كاتبيها منطلقات مختلفة، اذ ليس هناك ضرورة لتوحيدها لان في توحيدها اضرار جوهري باحدها ان لم يكن فيها جميعا.

ولعل من الافضل محاولة اتباع نفس المنهجية او التبويب عند تقويم التقرير المشترك بشكل تفصيلي، اي تناول القطاعات بنفس التسلسل الذي وردت فيه كالتالي : توسيع دور القطاع الخاص، وتنمية قوة العمل الكويتية ورفع كفاءتها بهدف بناء الانسان، والتركيز على المشروعات ذات الكثافة الرأسمالية، والاهتمام بالتعليم والتطوير والتنمية الادارية، وتعديل وتطوير القوانين، وغربلة الشركات، واستعانة القطاع الخاص بالاجانب وضرورة تواطر البيانات والمعلومات الرئيسية مثل الحسابات القومية والتجارة الخارجية، وعدم تعارض التوصيات في التقرير مع اتفاقيات قائمة مع دول اخرى.

وضرورة تطوير الحكومة والقطاع الخاص لاعمالها وسرعة التنفيذ وضرورة التغلب على المعيقات، ومراعاة الا يؤثر عجز الميزانية على النشاط الاقتصادي المحلي، وتسهيل تاشيرات الدخول، واحترام النظم والقوانين والجدية والحزم في تطبيقها.

والتوصيات والمقترحات الاساسية لا تخرج في معظمها عن كونها [illegible] تكررت منذ بداية حقبة النفط، مثل تعزيز دور القطاع الخاص وبناء الانسان الكويتي وتشجيع المشاريع ذات الكثافة الرأسمالية والتنمية الادارية وتعديل نظم التعليم وغربلة المشروعات واتخاذ القرارات المناسبة وتوفر البيانات وتطوير الاداء وتسهيل اجراءات الدخول واحترام القوانين. وقد كانت بصيغة او باخرى مدونة في تقارير الغرفة منذ اولها وكانت شعارا في تقارير والخطط المتبناة وغير المتبناة وتصريحات المسؤولين في الحكومة. اما كيف ومتى ومقاييس المراجعة واصدار الاحكام ومحاسبة المجتهد ومعاقبة المخطىء او المسيء، فهي قضايا كانت وستظل في علم الغيب. والواقع ان التطور لبعض هذه المقترحات والتوصيات كان في الاتجاه المعكس، فقد تم مثلا منذ الستينات اخراج القطاع الخاص من عمليات القطاع النفطي ـ البترول الوطنية، ناقلات النفط ـ ولا يشارك حتى الان في العمليات الرئيسية في هذا القطاع، وكان لغياب اي استراتيجية تنموية تحدد دورا متفقا عليه للقطاع الخاص، ولاخطاء السياسات التوسعية ـ التضخمية ـ للحكومة ان تحول القطاع الخاص بالتدريج الى قطاع ضعيف الانتاجية وصار في بعض الاحيان نتيجة تركيزه على تبادل الاصول بدلا من التركيز على تشغيلها بما يضمن عائدا اقتصاديا للفارق في هامش الربحية في المدى القصير بين المنتج من الاعمال وغير المنتج منها. وفي الاتجاه العكسي نفسه سارت عملية بناء الانسان في الحياة العادية تعليما وتدريبا. اذ رغم ضآلة حجم العمالة الكويتية والمتعلمة منها بالتحديد، نحن نواجه حاليا بطالة سافرة وذلك لوجود انفصال تام بين العملية التعليمية وواقع الوحدات الموظفة لتلك العمالة وعملية الانتاج الغائبة. وينسحب ذلك على الكلام عن ضرورة الاستعانة في الادارة الجيدة وهو كلام من الناحية النظرية سليم ويمثل صلب سلامة التوجه، واستطيع ان ادعي وفي زمن شعار الاصلاح الاداري ان نتيجة دراسة عينة عشوائية لسبع مناصب قيادية كانت نتيجتها ان خمسة مناصب منها كانت تغييرات للاسوأ. وعندما اقول الاسوأ لا اعني بالتاكيد الاسماء، فهي لا تعنيني، ولكن اعني القدرة العلمية ومستوى الخبرة والكفاءة والمواصفات القيادية الشخصية. وينسحب ذلك على احترام القوانين والنظم والتي هي في اسوأ حالاتها الان. كما ينسحب على المعلومات الاساسية مثل قطاع النفط والاستثمارات الخارجية والتجارة الخارجية والاخيرة كانت تتاخر سنتين قبل استخدام الحاسب الالي واصبحت تتاخر سنتين بعد استخدامه.

وخلاصة تلك النقطة انه من الممكن ان نكتب ما نشاء من الناحية النظرية ولا اعتراض على ذلك، ولكن في كل توصية لا بد من وضع مواصفات لما تريد وتحديد برنامج زمني لتنفيذ كل توصية تفصيلية مع تحديد اهداف مرحلية لتسهيل عملية المراجعة والمحاسبة. وفيما عدا ذلك لا تستطيع ان تضمن مسار ميكانيكية العمل من ان يسير في اي اتجاه حسب اجتهادات البشر حتى ولو في الاتجاه المعاكس كما اسلفت. وكان من الاجدى الاعتداد بمقدمة الغرفة والتي نادت بضرورة تبني مسار جديد ضمن استراتيجية تنمية واضحة وحسم الخلاف الذاتي حولها بين كل من مجلس التخطيط ووزارة التخطيط.

قطاع العقار

وليس لي اعتراض على معظم التوصيات الواردة في التقرير سوى التوصية التي تاخذ انشاء مدن جديدة وضرورة اشراك القطاع الخاص في عملية بنائها بانها عملية مسلم بها. واعتقد ان انشاء تلك المدن سوف يعني فقدان الامل باي نشاط اقتصادي حقيقي لانها سوف تستهلك دخلنا الحالي والمستقبلي ومدخراتنا ايضا دون مبرر حقيقي، وكان يفترض في التقرير الاقتصادي ان يناقش الاساس لا ان يتعامل معه. والتوصية الخاصة بمنع بعض الناس من تاجير ملاحق ما دام ذلك يساهم في حل بعض مشكلاتهم المالية والاجتماعية ولا اظن ان تاثيره كبير في جانب الطلب، وكذلك التوصية الخاصة بالذهاب ابعد مما يجب في تنظيم سوق العقار ووسطائه اذ ان ذلك في ظل النظم والمستويات السائدة قد يكون هدفا شديد الطموح او بمعنى اخر غير ممكن. وهذا لا يعني ترك الامور على حالها فهي اشد ضررا، ولكن القيام بجهد لتنظيم مرحلي في جمع البيانات ونشرها حول العرض والطلب والاسعار، وتطوير النظم والقوانين ضمن ميثاق لشرف المهنة سيكون هدفا ممكنا في السنوات القليلة المقبلة.

على ان الانتقاد الرئيسي هو ذلك الكلام غير الموثق حول فائض المعروض من الوحدات الاستثمارية وغير التفصيلي ايضا. فاذا كنا نؤمن بقوى السوق فان وجد فائض معروض وادى الى انخفاض في القيمة الايجارية واسعار الاراضي، لا بد وان يكون ذلك في صالح المؤجرين او الراغبين في شراء الاراضي وهم من الناحية العددية، والاهمية في عملية الانتاج، وتخفيف الضغط على المالية العامة، وتنشيط القطاعات الاخرى اهم، وهذا ان نظرنا للامر من زاويته العامة.

ومن جانب اخر، للعقار دورة يزيد فيها فائض المعروض لفترة وتشتد حدة المنافسة وتتحسن الخدمات الرديفة ثم تنخفض حركة الانشاءات الجديدة حتى يستوعب السوق فائض المعروض. ورغم اعتقادي ان فائض المعروض في الوقت الحالي اقل من الرقم المذكور في تقرير الغرفة، وغالبيته مركز في منطقة محددة كان من الخطأ اصلا التوسع فيها، واعتقادي ان الاجراءات التنظيمية الواردة في التقرير صحيحة باستثناء ما ذكرت، ولكن طرح الموضوع بشكل متوازن ما بين المستثمرين في العقار لاغراض الاستثمار وبين المؤجرين وطلاب السكن الدائم قد يعكس المعايير وبالتالي متطلبات الحلول. وكان يمكن ان يوصي التقرير مثلا بعرض اراض حكومية واسعة لاغراض السكن الخاص والوصول الى اسعار يستطيع الشاب مثلا دفع ثمن الارض الراغب في السكن عليها خلال حياته وفي حدود نسبة معقولة من دخله. وهذا سيوفر مع الزمن وبالتدريج على الحكومة مشكلات تولي مهمة الاسكان في غياب الرضا التام من جانب السكان ومن جانب المقاولين ويوفر الكثير من الوقت في طوابير الانتظار علما بانني اتفق مع التقرير في ضرورة التوقف العاجل عن التوسع الافقي.

■ تصنيف البنوك الكويتية ضمن البنوك الخطرة نتيجة البرنامج

● جاسم السعدون

قطاع المقاولات

وليس لي اعتراض على التوصيات الخاصة بذلك القطاع ايضا، ولكنها توصيات مكررة منذ زمن وتنفيذها لا يحتمل حتى الوقت الذي صرف في كتابتها، وفي ظل الادارة الحكومية الحالية يصعب جدا تخيل اتخاذ قرار في اي اتجاه. وحتى نكون منصفين اذكر بان الحكومة ساعدت في خلق مشكلة كبيرة من مشكلة صغيرة، فعند الانخفاض في اسعار النفط وانتاجه وتوقف الزيادة بالاسعار النقدية في النفقات العامة واجهت قطاع المقاولات مشكلات شحة الطلب مع فائض في المعروض، ونتيجة وعود الحكومة بحل كل شيء، وغياب الادارة المالية لدى معظم المقاولين لم يحدث تطور جوهري في تلك الشركات لمواجهة المستقبل، بل زادت حدة التنافس على المتاح من المشروعات وقدمت الشركات اسعارا دون التكلفة لتاجيل المشكلة التي تعانيها تلك الشركات وكانت الحكومة تعرف ذلك، وبدلا من التدخل لتغيير قانون المناقصات وشرط اقل الاسعار وهي تملك كل السلطات، فضلت الحكومة الانتظار حتى تتحول المشكلة الى ازمة تشمل البنوك وعمالة تلك الشركات. وهذا نموذج فقط على الفارق بين الاماني حتى السهل والميسر منها، وتكلفة الوقت في حال عدم التعامل معها بشكل صحيح وفي الوقت المناسب.

قطاع الصناعة

واتفق مع التقرير على حقيقة اولى واساسية وهي ان التصنيع في غياب استراتيجية متبناة للصناعة وفيما لنا فيه ميزة نسبية فيها غير ممكن، وعلى الدولة اولا ان تحدد ما تريد وان تمنح الامتيازات مثل الارض والقرض مخفض الفائدة والطاقة المخفضة والمعاملة التفضيلية في المناقصات والحماية الجمركية المؤقتة لتلك المشاريع فقط وما عداها يعتبر مسؤولية من يريد ان ياخذ كل المخاطر وضمن اشتراطات محددة حول العمالة والبيئة. ولن نكون جادين حتى يحدث ذلك وساعتها ستكون التوصيات والتي تكررت ايضا في تقارير سابقة قابلة للتنفيذ. اما وضع الصناعة الحالي ففيه الكثير من هدر الجهد والمال وعمالة غير مرغوبة بما تعنيه سياسيا واجتماعيا.

قطاع التجارة

ومعظم التوصيات الواردة فيه مكررة في اكثر من تقرير سابق وغير منفذة ولا غبار عليها، باستثناء توصيتين لا اجدني على اتفاق معهما. الاولى تلك الخاصة باغلاق سوق الجمعة اذ انه سوق له طابع مميز ويمثل ظاهرة ترويحية في بلد صغير تندر فيه اماكن الترويح. كما ان زبائنه لا يمثلون قوة شرائية حقيقية تؤثر على حجم الطلب على منافسيه بل ربما يؤثر ايجابا على زيادة القيمة الحقيقية لاصحاب الدخول الضعيفة. كما ان بضائعه لا تضيف كثيرا الى المعروض لا من حيث الكم ولا من حيث القيمة لذا ارى ضررا في اغلاقه. والتوصية الاخرى تلك الخاصة بضرورة دعم لتكلفة التخزين وضرورة تقديمها باقل من كلفتها لمجرد ان للحكومة الغلبية في الشركة التي تتولى تقديم الخدمة. فالتخزين من جانب لا يمثل اضافة حقيقية الى تكلفة البضاعة المباعة، كما ان تقديمه بخسائر سوف يؤدي الى تردي نوعيته مما قد يرفع التكلفة الحقيقية، ويؤدي الى تردي اوضاع شركة ناجحة هي حق لالوف المساهمين والذين سيدعمون قسرا دخول مجموعة اخرى دون حق.

سوق الاوراق المالية

ويبدو ان هناك لبسا في فهم الدور الاساسي والدور الثانوي للاسواق المالية، اذ ان الاهتمام الاول دائما ينصب على حجم التداول ومستوى الاسعار وليس على دور السوق في تمويل عملية انتاج حقيقية وربحيته من انتاج حقيقي وتوظيفه للموارد المعطلة وما اليها من المؤشرات الصحيحة. والمشكل ان حجم التداول ومستويات الاسعار ما هي الا نتاج للعمليات الاولى، فبالقدر الذي تملك فيه شركات منتجة ورابحة ومؤسسة بشكل جيد، بقدر ما ينعكس ذلك على حجم التداول واسعاره، والعكس لا يجوز سوى في الحالات الاستثنائية قصيرة الامد، ومنها ما حدث بعد الزيادة الاولى لاسعار النفط عام ١٩٧٤ من اقبال شديد على المساهمة في الشركات، ومنها ما حدث مع التوسع المالي والنقدي في منتصف السبعينات وعام ١٩٧٦ وبداية ١٩٧٧ بعد حل مجلس الامة، ومنها ما حدث عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨١ وجزء من عام ١٩٨٢. وافتراض ان الاستثناء هو قاعدة خطأ، ولعل هذا الاعتقاد هو ما اخر عملية الاصلاح الحقيقية لسوق الكويت للاوراق المالية. فسوله ٥٩٪ من شركاته فقط ارباح، وتبلغ توزيعاته النقدية نصف ما توزعه الاسواق العالمية دون ضرائب حقيقية على دخول الشركات يحتاج الى اصلاح للوحدات المسجلة فيه.

وعملية الاصلاح تبدأ بعملية غربلة للاوضاع المالية تتزامن معها عملية غربلة ادارية لا تشمل ضمن معايير الانتقاء فيها ابعادا سياسية واجتماعية. ثم يكون المسار الاقتصادي الجديد وتحديد مجالات النشاط الاقتصادي جزءا من عملية بناء سوق الاوراق المالية عن طريق طرح مشروعات جديدة ومجدية للتمويل من خلالها. والمقترحات في هذا الاتجاه ليست جديدة بل هي مكررة في اكثر من مناسبة وتقرير، ولكن الى اي مدى ستطبق؟ هو ما يهم، وتجاربنا القريبة تذكر ان اعادة الغربلة المالية لم تكن صحيحة، وان الاسوأ منها عمليات الغربلة الادارية. وانا اعرف ان جهدا فنيا من بشر مخلصين قد بذل وفي الطريق الصحيح، ولكن العقبة كانت دائما سياسية اجتماعية ولم تكن فنية.

برنامج المديونيات الصعبة

ولعل اخطر ما في التقرير هو برنامج المديونيات الصعبة والذي تحول هو ذاته الى مشكلة تحتاج الى حل او الى التخلي عنه، وطرق العلاج له سوف تؤدي بدورها الى مجموعة من المشكلات والتي سوف نناقشها ببعض التفصيل كالتالي:

● أ ـ هل جاء البرنامج لعلاج مشكلة عامة؟

من قراءة ارقام المشكلة يمكن ان نصل الى التحليل التالي كما ورد معظمه في تقرير الغرفة المنشور.

حجم المديونية ضمن البرنامج ٢٢٠٠ مليون د.ك.

حجم الرهونات المقابلة لها ٩٠٠ مليون د.ك.

اجمالي العجز ١٣٠٠ مليون د.ك.

عدد المدينين ضمن البرنامج ١٣٥٠ مدينا.

عجز ٤٥٠ مدينا ١٧ مليون د.ك.

عجز ٢٢٥ مدينا ٢٧ مليون د.ك.

عجز ٣٣٨ (١١٦) مليون د.ك.

عجز ٣٣٨ (١١٤٠) مليون د.ك.

عجز ٩٩ منهم ٨٠٠ مليون د.ك.

ويبلغ عدد المدينين داخل البرنامج حوالي ٧ر٢٪ من اجمالي عدد المدينين للبنوك كما ورد في جواب وزير المالية على سؤال لاحد النواب عام ١٩٨٦. ٣٣٪ من عدد المدينين يشاركون في ٣ر١٪ فقط من اجمالي العجز، و١٧٪ من المدينين يشاركون في حوالي ١ر٢٪ اخرى من العجز، اي نصفهم يشاركون في ٤ر٣٪ من العجز فقط، بينما ينفرد الـ ٥٠٪ الاخرون ٦ر٩٦٪ من اجمالي العجز. نصفهم اي ٢٥٪ من الكل يشاركون بحوالي ٩ر٨٪ من العجز، والنصف الاخر اي ربع المدينين بحوالي ٧ر٨٧٪ من العجز وهنا تكمن حقيقة المشكلة. وان اردنا مزيدا من التفصيل نجد ان ٩٩ فردا ومؤسسة او ٧٪ من اجمالي المدينين يساهمون بحوالي ٥ر٦١٪ من اجمالي العجز.

اي ان المشكلة ببساطة مشكلة افراد لا يمثلون وزنا من حيث العدد وليس لدينا مؤسسات اقتصادية ضخمة حتى نشك بان بعضهم على الاقل يمكن ان يؤدي سقوطه الى كارثة اقتصادية. والنتيجة ان ما فعله البرنامج كان ببساطة حمايتهم من القانون ومن متاعب ملاحقة البنوك وتصدي البنك المركزي لمواجهة التزاماتهم دون مقابل عام حقيقي.

● هل جاء البرنامج اذن لحماية البنوك او النظام المصرفي؟

ـ ان كان هذا المقصود، فقد كان يمكن ان يتم دون حماية المدينين، فالبنوك لا يمكن ان تاخذ من مدينيها اكثر مما لديهم صدقا وامانة. وكان لدى البنوك خيار الذهاب للقضاء اذا كان هناك شك في صدق وامانة العميل وهي خير وسيلة للتاكد وما فعله البرنامج هو ايقاف هذا الحق، وكان يمكن حماية البنوك ان كانت في خطر ـ وهو تحرك حتمي ومطلوب ـ من خلال ضمان البنك المركزي لودائع المودعين وهو ما فعله، وحتى ذلك يحدث في العادة مقابل اشتراطات سرية قاسية للتاكد من ان البنوك تؤدي عملها في تحصيل مستحقاتها كما يجب. ولكن ما حدث كان العكس وقد اساء الى وضع البنوك المالي، فامام الحماية من القانون قام الامين من المدينين بسداد كل ما في طاقته وفوقها احيانا، وتهرب من رغب ذلك وزاد حجم العجز بالتبعية. وخلاصة فلسفة البرنامج نفس خلاصة فلسفة حلول المناخ، وهي عقاب الامين والملتزم وحماية من لا يتصف بهذه الصفات. وخطورة ذلك تكمن بان البنوك قد حصلت اقل بكثير مما كان يمكن تحصيله في ظروف عادية، وحصيلته ايضا بان التسعينات تنذر بسيطرة غير الملتزمين ممن استطاعوا الهروب باموالهم على قطاع الاعمال في البلد او استثمارها في الخارج. وهذا سيعطي في كل الاحوال نتائج سلبية على مناخ العمل وعلى مستوى ونوعية النشاط الاقتصادي المحتمل وهو عكس ما ينادي به التقرير.

والنتيجة ان خمسة بنوك من اصل ستة عاجزة، وان البنوك الكويتية مصنفة ضمن البنوك الخطرة، وان البنوك قد فقدت مهنيتها واصبحت في احسن الاحوال ادارات حكومية تابعة للبنك المركزي والزمت نفسها لو استمر البرنامج في ان تبقى معتمدة عليه ما بين ١٠ ـ ١٥ سنة منذ عام ١٩٨٦، اي ان البرنامج لم يعالج مشكلة بنوك بل هو عقدها واساء الى مهنيتها وزاد من عجزها المالي.

● هل ساهم البرنامج اذن في حل مشكل اقتصادي عام؟

ـ ولن اطيل في هذه النقطة فهو لم يفعل بدليل ان التقرير ينصح بالغائه من اجل تنشيط الحركة الاقتصادية، فهو يدعو في توصية الى اجراء تسوية ٥٤,٢٪ من عدد الداخلين في البرنامج ومديونيتهم في حدود ٤٪ من اجمالي المديونية وهم بمثابة المقدمة غير المهمة. ويدعو في توصيته الثانية الى اجراء تسويات فورية مع من تبقى ويمثلون صلب المديونية اذ انهم ٤٥,٨٪ من العدد ومديونيتهم ٩٦٪ من اجمالي القيمة. وبتسوية تلك المديونيات سوف تتحرر البنوك ويتحرر المدينون وهكذا بلمسة السحر ينشط الاقتصاد الذي اذا استخدمنا المنطق المعكوس، كان مقيدا بحكم البرنامج.

● وبجانب التقرير الصواب في وصاياه حول معاملة المدينين حين يعدم التقرير توصياته المكملة وجميعها منقوله من تقرير الحكومة مع تغيير لفظ الدولة او الحكومة مثل كامل او تقترح اللجنة بدلا من الدولة او الحكومة، فهو يدعو للسماح للمدينين بتداول ما يسميه تجاوزا باصولهم المرهونة، والتجربة تحكي بان المدينين قد فشلوا بادارة اصولهم عندما كانوا يتحملون مخاطر ذاتية من احتمالات الخسارة، فكيف والحال بعد ضمان عدم تعرضهم لخسائر نتيجة تثبيت قيم اصولهم حال دخولهم البرنامج، او بمعنى اخر اذا كانت تجاربهم السابقة قد فشلت فان الاحتمالات حاليا اكبر. اما اذا ادير بشكل غير مباشر فان الاعباء الادارية [illegible] بفرضه القانون من ضرورة موافقة المدين، وهنا يفترض ان تقتصر العلاقة في ادارة تلك الاصول ما بين البنك الدائن بجهازه وبين الجهة المديرة لان البنك ببساطة قد اخذ مخاطر هبوط قيمها وسيكون حريصا على ان لا يحدث ذلك لصالح دائنيه اي المودعين لديه، وهذا ينسحب ايضا على نظام الحوافز، فاستثناء المشاريع المركبة والمنتجة والتي تحتاج عقل وجهد مالكها مما يجعل الحافز مبررا، فان تبادل الاصول بالبيع والشراء لا يعتبر عملا انتاجيا واي تحسن في قيمها يفترض ان يعوض خسائر الدائن او المال العام، وينسحب ذلك ايضا على منح التسهيلات للمدينين اذ يجب ان يقتصر ذلك على المشروعات الجادة والمنتجة والتي تصبح عملية تحسين ادائها جزءا من تحسين الاداء الاقتصادي العام وتحسين للاداء المالي للمشروع ينعكس على مخصصات دائنيه.

وفي التوصية قبل الاخيرة يتحدث التقرير عن الدعم المباشر للبنوك، وليس لي اعتراض على ذلك فلا يجب باي الاحوال ان يتعرض اي من البنوك لاي هزة ولا اظن ذلك سيحدث تحت اي من الظروف. والواقع ان الدعم المباشر كان البديل الافضل لبرنامج المديونيات الصعبة وكان يمكن لهذا الدعم ان يكون اقل بمراحل لولا البرنامج. ورغم ان رقم الدعم المحتمل لم يذكر وذكرت صيغته اذ سيكون على شكل ودائع بفائدة مخفضة او بدون فائدة، الا انني اتوقع ان يكون رقم الدعم في الظروف الحالية ما بين ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ مليون دينار كويتي. والتضحية في مثل هذا المبلغ في صورة التنازل عن العائد تضحية كبيرة في المال العام يفترض ان نكون حريصين جدا في تمريرها. وظني ان التركيز على تدقيق المراكز المالية لربع المدينين والذين يبلغ عجزهم ١١٤٠ مليون دينار كويتي سوف يوفر اكثر من نصف مبالغ الدعم ان استخدمنا بعض الشدة. وما دام هذا تقريرا مشتركا فيفترض ان تكون مسؤولية جميع المشاركين في التاكد من سلامة تنفيذه وان لا يناط التنفيذ بجهة واحدة. والرسمتان البيانيتان المرافقتان تعرضان لطبيعة توزيع المديونيات الصعبة.

ديون المقاصة

ولعل برنامج المديونيات الصعبة صورة مكبرة قليلا من برنامج ديون المقاصة وهي ديون ترقى الى مستوى الكارثة اذا ما قمنا بتحليل تفصيلي لارقامها. والارقام التي املكها تلك المنشورة عام ١٩٨٥ وليس لدي ارقام جديدة منشورة ولكن اعرف شفاهة بالتطورات التي حدثت عليها مما لا يغير في الارقام القديمة ولكن يزيد من العجز فيها.

والاستثناء الوحيد الذي حدث هو ارتفاع رقم العجز من ٣٣٩ مليون دينار كويتي الى حدود ٥٠٠ مليون دينار كويتي. ونلاحظ من الارقام ان فردا واحدا قد حصل على ٣٨٪ من اجمالي قروض المقاصة اي ٢٧٨,٥ مليون دينار من اصل ٧٣٢ مليون دينار كويتي. وقد حدث ذلك عام ١٩٨٥ اي في الوقت الذي بلغت فيه اسعار الاصول ادناها وتحت مظلة الحكومة ـ وليس البنوك ـ، ومع ذلك يبلغ عجز الضمانات حوالي ٦٨٪. اي ان الضمانات التي قبلتها الحكومة لا تغطي اكثر من ٣٢٪ من قيمة القروض التي قدمتها مما يعني ان الخسارة فيها تبلغ حوالي ٦٠٪ من اجمالي الرواتب والاجور في القطاع الحكومي لعام كامل. ومن جانب الغرفة على الاقل، لا بد من طلب التحقيق والتدقيق في كيفية ومبررات حدوث ما حدث ومحاولة تخفيض حجم العجز بالوسيلة نفسها او عدم المشاركة في مسؤوليته.

الخاتمة

كان مدخل التقرير عبارة عن توصيات جيدة من الناحية النظرية ولكنها تكررت في معظم التقارير والخطط السابقة. ويبدو ان التطورات واقع الحال في امور مثل تعزيز دور القطاع الخاص ـ خارج تبادل الاسهم ـ وتنمية القوى البشرية والاصلاح الاداري وهيبة النظم والقوانين تسير في الاتجاه المعاكس.

ويتكلم التقرير عن اصلاحات جزئية وكلية في قطاعات مختلفة اتفق مع بعضها واختلف مع البعض الاخر وتبقى القضية في حكم الاجتهادات القابلة للصواب والخطأ. وينسحب ذلك على قطاع العقار والمقاولات والتجارة والصناعة والاسهم. ولكن يبقى الخلاف الرئيسي مع التقرير في تقويمه لبرنامج المديونيات الصعبة، وهو البرنامج الذي لم يحل مشكلة اجتماعية اذا كانت مشكلة افراد، ولم يحل مشكلة بنوك او قطاع مصرفي وانما اصبح وضعهم اسوأ ماليا ومهنيا. ولم يحل مشكلة اقتصادية لان التخلص منه اصبح ضرورة لتحريك النشاط الاقتصادي. وذلك ينسحب على ديون المقاصة والتي لا تغطي ضماناتها سوى ٣٢٪ من قيمة الديون رغم انها تمت تحت وصاية الحكومة وخارج سني المناخ.

واختلف ايضا مع التقرير في المنهج اذ ان المؤشرات المستخدمة لتعريف الركود والنشاط لا نعبر عنهما من وجهة نظري، فزيادة الايجارات واسعار الاراضي والاسهم او سرعة تداولها دون علاقة [illegible]

■ الدعم المالي للبنوك يكلف بين ٧٠٠ الى ١٠٠٠ مليون دينار

■ عقبة اصلاح البورصة دائماً سياسية اجتماعية وليست فنية!!

دمج البنوك

اعرب جاسم السعدون عن عدم تاييده لفكرة دمج بعض البنوك المحلية، مشيرا الى ان عدد البنوك المحلية قليل اذا اخذ بعين الاعتبار ان الكويت دولة مصدرة لرأس المال.

واوضح السعدون ان ثلاثة احتمالات تواجه عملية الدمج: اولا، ان تكون نتائج الدمج سلبية بسبب الوضع الحالي للبنوك، وهذه النتيجة مشكلة بحد ذاتها.

ثانيا: قال السعدون، ان مشكلة تقييم المحجوزات ما زالت قائمة وان التقييم سياخذ مراحل متعددة لتجاوز مشكلة عدم الكشف عن الارقام والبيانات الحقيقية للعجز.

ثالثا: ان تقييم اصول البنوك لن يكون سهلا، ووضع تقييمات منخفضة لاسعار اسهم بنوك العجز قد يؤدي الى كارثة في السوق.

وردا على سؤال حول اداء سوق الكويت للاوراق المالية، قال السعدون ان علاج المشكلة القائمة في البورصة يجب ان يستند الى معدلات التشغيل الحقيقية، اي على انتاجية الشركات وليس اسعار الاسهم.

واكد انه يجب التاكد من سلامة البيانات المالية لجميع الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية. واوضح انه بعد ازمة عام ١٩٢٩ في الولايات المتحدة تم فرض اشتراطات قاسية على تسجيل الشركات في البورصات.

وقال السعدون ان المشكلة الحقيقية لبورصة الكويت هي ان اسعار الاسهم اعلى من قيمتها الحقيقية.

وفيما يتعلق بصناديق الاستثمار، قال جاسم السعدون انها ستساهم في ايجاد ادارة محترفة ومتخصصة لادارة المحافظ الاستثمارية. واعرب عن تاييده لانشاء مثل هذه الصناديق لما لها من اثر ايجابي في تنشيط حركة الاسهم وتحقيق عوائد جيدة.

الهراوي في دمشق اليوم

معارك بالدبابات والمدافع بين السوريين وجيش عون

■ مسيرة صامتة للصحافيين اللبنانيين احتجاجاً على «الحظر الاعلامي»

■ حكومة «العماد» تدعو العرب لاعادة تقويم الوضع في لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ اندلعت معارك بين القوات السورية وقوات من الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون على الطرف الشمالي «للجيب المسيحي» في لبنان خلال مظاهرة قام بها مؤيدون لعون في الوقت الذي كانت تجري فيه مظاهرة صامتة نظمها الصحافيون اللبنانيون في بيروت احتجاجا على قرار عون منع وسائل الاعلام اللبنانية من اضفاء الالقاب الرسمية على الرئيس الياس الهراوي الذي يبدأ اليوم زيارة لدمشق ضمن جولة في عدد من الدول العربية.

وقد تفجر القتال عند جسر المدفون الذي يقع على الطريق الرئيسي الدولي الذي يربط بين بيروت ومدينة طرابلس بشمال لبنان في «يوم التضامن مع شمال لبنان» الذي دعا اليه عون احتجاجا على الوجود العسكري السوري في المنطقة.

وقالت مصادر امنية مسيحية ان القتال تفجر من جراء اطلاق قوات سورية النار لتفريق حشد من اتباع العماد عون كانوا يورعون اعلاما لبنانية وصورا لعون.

وقالت مصادر امنية مسلمة ان السوريين لم يفعلوا شيئا سوى اطلاق النار في الهواء لمنع المحتجين من اقتحام حاجز تفتيش سوري على الجسر وان قوات العماد عون هي التي اشعلت القتال.

واضافت المصادر ان الامر تطور في وقت لاحق الى مواجهة بالدبابات والمدافع الرشاشة مما تسبب في اغلاق معبر جسر المدفون.

وسقطت قذائف على قرية امشيط الواقعة على الطرف الشمالي للجيب المسيحي غير انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وكان دوي المدافع قويا ومسموعا على بعد كيلومترات من المنطقة.

وكالة الانباء الكويتية قالت نقلا عن مصادر امنية اخرى ان القتال دار بين وحدات من الجيش اللبناني مؤيدة لعون واخرى معارضة له.

وبدت مدينة طرابلس والمدن والبلدات المجاورة لها في الشمال هادئة وطبيعية.

واشارت المصادر الى ان المؤسسات التجارية والمحلات استمرت في اعمالها ولم تلب طلب العماد عون بالاقفال تضامنا مع «يوم التضامن مع الشمال».

وندد عدد من مواطني الشمال بدعوة العماد عون للاقفال واتهموه بانه العامل الرئيسي على تقسيم لبنان وتفتيته.

وفي بيروت الغربية، سار آلاف من الصحافيين اللبنانيين في مسيرة صامتة احتجاجا على قرار عون منع الصحف واجهزة الاعلام اللبنانية الاخرى من اطلاق الالقاب الرسمية على الرئيس الهراوي واعضاء حكومته ومجلس النواب.

وقد انطلقت التظاهرة التي تقدمها السيد محمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية وممثلون عن الاحزاب اليسارية من مقر النقابة في الشطر الغربي من بيروت الى مقر وزارة الاعلام في منطقة الصنائع.

وكانت نقابة الصحافة قد خصصت يوم امس «للدفاع عن الحريات الاعلامية».

وحمل المتظاهرون الذين كانت تسير امامهم عناصر من الشرطة للمحافظة على الامن، العلم اللبناني ولافتات بينها «الحرية جوهر لبنان. لا لبنان دون حرية. لا لتصفية الصحافة اللبنانية. لا للحكم البوليسي».

وكان العماد عون قد اصدر قراره يوم الثلاثاء الماضي وأوقف صدور مطبوعات يومية تصدر في الشطر الشرقي من بيروت لمدة سبعة ايام لعدم التزامها بالتدبير الذي اتخذه وأحالها للقضاء.

والقى السيد البعلبكي في المتظاهرين كلمة قال فيها «لن نرضى عن الحرية بديلا وان الحرية هي جوهر لبنان».

واعلن السيد البعلبكي في كلمته وقوفه الى جانب السيد جورج الحاج وهو عضو في نقابة المحررين كان خمسة مسلحين بلباس مدني قد خطفوه صباح أمس من منزله في محلة الاشرفية في الشطر الشرقي من بيروت الى جهة مجهولة.

ويعمل السيد الحاج محررا في صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبنانية، المسيحي اليميني، المتوقفة حاليا عن الصدور.

وبعد ظهر امس عاد السيد الحاج الى منزله بعد الافراج عنه. وقال لزواره ان تحقيقا جرى معه وانه عومل معاملة جيدة.

وقالت مصادر صحفية ان السيد الحاج كان من الداعين الى التجمع امام مقر نقابة المحررين الواقع في الشطر الشرقي من بيروت دعما لموقف الصحافيين من قرار العماد عون.

وكان فريق من الصحافيين في المنطقة الشرقية من بيروت قد اجتمعوا قبل ظهر امس وأعربوا في بيان صدر عنهم عن اسفهم لاعتقال السيد الحاج كما اعلنوا «تضامن الجسم الصحفي اللبناني في وجه كل المحاولات الرامية الى تفريقه».

ووجه المجتمعون نداء الى «المسؤولين والمعنيين لبذل كل الامكانات المتوافرة لديهم للحيلولة دون الافساح في المجال امام اية جهة تسعى الى ضرب الجسم الصحفي».

وأعرب المجتمعون عن «تضامنهم الكامل مع الزملاء الذين احيلوا الى القضاء».

من ناحية ثانية دعت حكومة عون العسكرية القادة العرب الى اعادة تقييم الوضع في لبنان.

واضافت في بيان اصدرته اثر اجتماع عقدته امس أن «حل مشكلة لبنان بدقة وشمولية لن يتحقق في ظل تجاهل الوجود العسكري الخارجي ومطالب فئات الشعب اللبناني كافة».

وقالت انها تأمل «في أن تبقى الجامعة العربية المرجع العادل لحل خلافات الدول العربية على اساس مبادىء العدل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

على الصعيد الامني قتل ثلاثة اشخاص واصيب اربعة اخرون بجروح في انفجار كبير وقع في بيروت الشرقية امس نتيجة تسرب وقود خلال تركيب خزان في احد المباني.

ووقع الانفجار في الطبقات العليا من مبنى يضم مصرفا في منطقة الجعيتاوي وان حريقا اندلع في المبنى محاصرا بعض المدنيين.

وقد هرع رجال الاطفاء الى المنطقة لاخلاء الاصابات واطفاء الحريق.

«تنفيذ الثاني لن يستغرق طويلا»

الخليل: حققنا شرط «الكبار» الأول لاقناع اسرائيل بالانسحاب من الجنوب

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال السيد علي الخليل وزير المالية اللبناني انه يريد ان تمارس الدول الكبرى ضغوطا على اسرائيل لسحب قواتها من جنوب لبنان.

وفي اشارة الى اجتماع يعقده مجلس الامن الدولي في وقت لاحق من هذا الشهر لمناقشة تجديد عمل قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان قال السيد الخليل في مؤتمر صحفي امس الاول «لا نهتم بالحصول على تجديد روتيني ... اننا نطلب من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ولا سيما الولايات المتحدة التي تستطيع التأثير بشكل اكبر على اسرائيل ان يمارسوا الضغوط اللازمة على اسرائيل بشكل فعلي لسحب قواتها».

وقال السيد الخليل الذي يجري محادثات مع مسؤولين في الولايات المتحدة والامم المتحدة أن الشرطين اللذين وضعتهما بعض الدول المعنية كي تنجز قوات الامم المتحدة عملها هما تشكيل حكومة مركزية لبنانية واحدة وارسال قوات الجيش اللبناني النظامي للتعاون مع قوة الامم المتحدة.

واضاف قوله «نستطيع ان نقول بثقة انه بعد ٢٥ نوفمبر عام ١٩٨٩ توفر الشرط الاول» مشيرا الى حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي التي تولت السلطة بعد وساطة من الجامعة العربية.

وقال «وفيما يتعلق بالشرط الثاني فاننا نبذل جهدنا كي نعد القوات اللازمة من الجيش اللبناني للانتشار هناك وكما امل فان هذا لن يستغرق وقتا طويلا».

وسئل السيد الخليل عن وجود الجماعات اللبنانية والفلسطينية المسلحة في جنوب لبنان فقال «اعتقد ان هذه مسألة داخلية نستطيع معالجتها ولا اعتقد اننا سنواجه صعوبة كبيرة».

وكان السيد الخليل قد اجرى في واشنطن سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الاميركيين تناولت بالاضافة الى تطورات الوضع في لبنان الاحتياجات العسكرية والاقتصادية لحكومة الرئيس الهراوي.

وقال مصدر اميركي ان مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية ابلغوا الخليل بان اي انتخابات قد ينظمها العماد ميشال عون «لن يكون لها اي اساس او شرعية في نظر الولايات المتحدة او المجتمع الدولي».

البعلبكي دعا البرجس لحسم تصرفات ايار

بيروت ـ كونا ـ ثمن نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي الموقف المؤيد للصحافة اللبنانية الذي اتخذه رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس حمود البرجس في دعم حركة الصحافة اللبنانية.

وأبدى السيد البعلبكي في رسالة بعث بها الى السيد البرجس استغرابه الشديد لموقف امين عام اتحاد وكالات الانباء العربية فريد ايار الذي انتقل الى القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية وقام باتصالات مع السلطات فيها تتسم بالطابع الشخصي. وطلب منه حسم الامور بسرعة بالنسبة لتصرفات السيد ايار.

وكانت وكالات الانباء العربية قد استنكرت تصرف السيد ايار واعتبرته «عملا فرديا لا يلزم ايا منها».

واضاف نقيب الصحافة اللبنانية ان اتحاد وكالات الانباء العربية يحمل الصفة الدبلوماسية وهو تابع بهذه الصفة لجامعة الدول العربية.

ومضى يقول «ان موقف الجامعة العربية واضح كموقف مختلف وكالات الانباء العربية لجهة الالتزام بالتعميم الصادر عن وزارة الخارجية اللبنانية للدبلوماسيين العاملين في لبنان بعدم التعاطي مع الاطراف غير الشرعية».

اختطاف مصور «تاس»

موسكو ـ واع ـ اختطفت جماعة اذربيجانية مسلحة في باكو مصور وكالة «تاس» السوفيتية الرسمية «فليك جانين» واحتجزته لعدة ساعات وصادرت آلات تصويره وأحرقت افلاما التقطها للاحداث الجارية هناك.

وقامت الجماعة كما ذكر نائب رئيس القسم السياسي لوزارة الداخلية السوفيتية الجنرال «نيشايف» في تصريحات نشرتها صحيفة «ترود» السوفيتية بعد ذلك باطلاق سراح الصحافي وهددته بالموت في حالة وقوعه بين ايديها مرة اخرى.

شكل ٣ مجموعات عمل
اجتماع مشترك لحكومتي شطري اليمن

صنعاء ـ ق ن ا ـ عقد مجلسا الوزراء في شطري اليمن اجتماعا مشتركا هنا امس برئاسة كل من السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الشطر الشمالي والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء في الشطر الجنوبي.

وتم خلال الاجتماع استعراض المهام والاعمال الموكلة اليه ووضع خطة عمل لتنفيذها ومنها الاطلاع على نتائج اعمال لجان الوحدة الاساسية واللجان الفنية والنظر في مستقبل دمج الوزارات والاجهزة والهيئات والمصالح والمؤسسات العامة.

وقد شكل المجلس المشترك ثلاث مجموعات عمل لكل من النشاط العسكري والامني والاقتصادي والمالي والخدمي والاجتماعي.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد استقبل في وقت سابق امس كلا من السيد عبدالغني والدكتور نعمان واعضاء مجلس الوزراء بالشطرين.

قمة محتملة في الجزائر لقادة دول الثلاثية

بيروت ـ ا ش ا ـ ذكرت مصادر سياسية عربية ولبنانية ان اللجنة الثلاثية العربية العليا قد تعقد في الجزائر قريبا قمة تضم قادة الدول الاعضاء وهم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ونسبت وكالة الانباء الجزائرية الى هذه المصادر قولها امس ان القمة ستتولى التصديق على مشروع التقرير الذي اعده وزراء خارجية الدول الثلاث بشأن المعالجات التي تمت الى الان بالنسبة للازمة اللبنانية.

واضافت ان مشروع التقرير يتضمن توصية بعقد قمة عربية وذلك لتعزيز الموقف العربي المؤيد لاتفاق الطائف.

وذكرت المصادر السياسية ان الدافع الى هذا التحرك هو الانزعاج العربي الشديد من بقاء العماد ميشال عون الذي يعطل تنفيذ قرارات الطائف.

وألمحت المصادر الى وجود خطة تتضمن مجموعة اجراءات سياسية ودبلوماسية واقتصادية ضد عون مشيرة الى ان هذه الخطة تحظى بتأييد اللجنة الثلاثية العربية التي تحاول الحصول على دعم دولي تمهيدا للشروع في تنفيذها.

القاهرة عرضت استضافة اجتماع لوزراء الاعلام والمواصلات العرب

القاهرة ـ واخ ـ اكد وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان الملاقات الاعلامية العربية ستشهد نموا وتنسيقا في كافة المستويات خلال الفترة المقبلة تنفيذا للاقتراحات التي تقدمت بها مصر في مؤتمر وزراء الاعلام العرب بتونس والتي تم الاتفاق عليها بالاجماع.

واضاف الوزير المصري ان مصر تقدمت باقتراح لدعوة وزراء الاعلام والمواصلات العرب لعقد اجتماع مشترك بالقاهرة لدراسة تسهيل التنسيق الاعلامي بين الدول العربية وتم تشكيل لجنة من الخبراء المصريين لاعداد دراسة حول هذا الموضوع وتحديد الاهداف والعوائق.

كما تم تشكيل لجنة اخرى لتنظيم ندوة بالقاهرة تضم خبراء الاعلام العرب لبلورة رؤية مشتركة في مواجهة البث المباشر القائم عبر الاقمار الصناعية مع الاخذ في الاعتبار تجويد البرامج العربية والاسراع في البث العربي للفرد حتى يكون في مواجهة البث المباشر الوافد من هذه الاقمار الاستفادة من الجيل الثاني للقمر الصناعي عربسات.

واشار وزير الاعلام المصري الى انه يجري حاليا الاعداد لورقة عمل مصرية للتدريب الهندسي المتقدم للكوادر الهندسية العربية وتحديد موقف عربي موحد من الانظمة العالمية الجديدة في ميدان الاتصال

حذر من استمرار هجرة اليهود السوفيت

الحسين يدعو لحوار عربي لمواجهة الخطر الاسرائيلي

■ المشكلة في لبنان .. مشكلة اشخاص

بيروت ـ كونا ـ دعا العاهل الاردني الملك حسين الى اجراء مشاورات عربية بالنسبة للبنان وحذر من استمرار هجرة اليهود السوفيت الى القدس المحتلة. وجدد ثقته ودعمه للجنة سلام عربية بشأن لبنان.

وقال الملك حسين في حوار اجرته معه صحيفة «السفير» اللبنانية ونشر هنا امس ان اي اتصال لم يتم بينه وبين قائد الجيش اللبناني السابق ميشال عون. ووصف المشكلة في لبنان بانها مشكلة اشخاص ونحن لا نتعامل معها على هذا الاساس اطلاقا.

وجدد دعمه للجنة الثلاثية العربية العليا املا ان تساهم مساعيها وجهودها في حل القضية اللبنانية. وقال ان الايدي التي لعبت وتلعب في لبنان كثيرة. وطالب برفعها داعيا الى مشاورات عربية على اعلى المستويات بالنسبة للمشكلة اللبنانية.

وقال ان لقاء القمة العربي الذي عقد في المغرب في ايار مايو الماضي دعم مساعي اللجنة الثلاثية العربية العليا وتحملت مسؤولياتها.

وفيما يتعلق بالهدف الذي يسعى اليه العرب من ذلك ابدى العاهل الاردني اعتقاده بأنه يجب ان يكون منسجما مع ما يقوله العرب جميعا بصون الارض اللبنانية كاملة ويمنح اللبنانيين الفرصة لاعادة بناء وطنهم وبتمكينهم من ذلك لان استقلال لبنان وحريته وسيادته على اراضيه مسلم بها بالنسبة لكل العرب وستبقى غاية وهدفا وحقا لكل اللبنانيين مع ازالة اي مظهر لاي تواجد اجنبي على الارض اللبنانية.

واعتبر القضية الفلسطينية من اخطر القضايا التي يواجهها العالم وان منظمة التحرير الفلسطينية تجاوبت مع كل ما طلب منها عالميا وقبلت قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي وشجبت الارهاب كما قبلت بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة مما سهل البحث في موضوع المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية باشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة وبعد تقريب وجهات النظر الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين.

ودهش الملك حسين لاشتراط اسرائيل في مطالبتها بحق اختيار الوفد الفلسطيني الذي ستتفاوض معه في حال حصول هذه المفاوضات.

ودعم مواقف منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المواضيع مبديا ارتياحه لجو الثقة بينها وبين الاردن ووصف التعاون القائم بينهما بانه تعاون حقيقي. وقال واننا ننسق مع مصر الحريصة على ان تؤدي دورها في انقاذ الحق الفلسطيني على الارض الفلسطينية.

ورفض تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التي تحدثت عن حاجة اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بالكامل لاستقبال المهاجرين اليهود الذين تسعى اسرائيل الى نقلهم من دول عالمية الى هذه الاراضي.

وحذر من هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وتساءل مستنكرا محل من ستحل هذه الالاف واين ستحاول اسرائيل دفع المواطنين من ابناء فلسطين الذين ستحل اليهود محلهم.

واشار الملك حسين الى ان بلاده متنبهة لتوجهات اسرائيل في القول بان الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين في ظل ظروف اهتمام العالم بقضايا مختلفة املا في اجراء حوار عربي على اعلى المستويات للبحث في هذا الموضوع ومواضيع اخرى للتحقيق التكامل بين الاقطار العربية على ارضية سليمة من الثقة المتبادلة. واشاد بالخطوات الناجحة التي تقوم بها دول مجلس التعاون العربي ودول مجلس التعاون الخليجي وكذلك دول الاتحاد المغاربي.

وقال ان ذلك يطمئن العرب على قدرتهم في مواجهة التحديات الداهمة ومنها الخطر الاسرائيلي.

وقال العاهل الاردني ان اسرائيل دولة نووية وتملك اسلحة دمار شامل والاسلحة هذه موجودة في المنطقة ويزداد تواجدها بطبيعة الحال. والخطر حقيقي ويهدد مسيرة السلام في العالم.

وشدد على ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بعودة الحق الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني الى اصحابه واهله.

واشار الى ان التحركات العالمية والعربية بشأن ازمة الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل تساعد في التهيئة للمؤتمر الدولي الذي لا تزال فكرته قائمة.

وقال ان اسرائيل لا تريد فتح اي حوار مع منظمة التحرير ولا تريد التنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة.

وعن حوادث عسكرية متفرقة على الحدود الاردنية والضفة الغربية الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل قال ان الاردن ينظم نفسه ويوزع المسؤوليات على الاكتاف العريضة في ظل الديمقراطية والملمة الصفوف وطالب بحوار مع الاشقاء العرب على اعلى المستويات لان الخطر يتعدى الاردن وفلسطين الى عمق الوطن العربي.

وحول وجود اطراف في الحكومة الاسرائيلية تريد الحوار مع منظمة التحرير واخرى ترفضه اشار الى ان هناك فئات اقل تطرفا في مواقفها على صعيد الرأي العام تريد حلا عادلا بنسبة معينة.

وقال ان حليفه الاساسي في الاردن هم كل ابناء الوطن وكل اعضاء الاسرة الواحدة التي ينتمي اليها.

«كولومبيا» عاد إلى الارض برفقة «القمر الحافلة»

كاليفورنيا ـ الوكالات ـ هبط مكوك الفضاء الاميركي «كولومبيا» صباح امس في قاعدة ادوارد الجوية بولاية كاليفورنيا الاميركية حاملا قمرا صناعيا في حجم حافلة ركاب كان قد نجح في استعادته خلال رحلته الاخيرة حول الكرة الارضية.

ونجح قائد الرحلة دانيل براندينستين في الهبوط بنجاح بالمكوك كولومبيا في مكان مخصص للهبوط في صحراء موجاف وعلى متنه القمر الصناعي الذي يبلغ وزنه ١١ طنا والذي يمتلىء بمعلومات علمية مهمة.

وكانت عملية هبوط المكوك قد ارجئت لمدة ٢٤ ساعة بسبب سوء الاحوال الجوية في منطقة قاعدة ادوارد وانتشار الضباب في مكان الهبوط.

وادت عملية تاجيل الهبوط الى ان تصبح رحلة المكوك كولومبيا اطول رحلة مأهولة يقوم بها مكوك فضاء حتى الان.

وذكرت وكالة الفضاء الاميركية ان المكوك يحمل مؤنا ومواد غذائية ووقودا يكفي ليومين اضافيين اخرين على الاقل.

واستغرقت رحلة المكوك كولومبيا ١٠ ايام و٢١ ساعة قام خلالها بـ ١٧٣ دورة حول الارض «وهو رقم قياسي» ووضع قمرا اصطناعيا للاتصال من طراز «سينكوم ـ ٤» في مداره.

ويحمل القمر «ال دي.آي.اف» الذي استعاده المكوك بعد ان كان مهددا بالسقوط على الارض معلومات تقنية وفيرة ضرورية لبناء محطة فضائية اميركية تصل تكاليفها الى ٣٠ مليار دولار قبل العام الفين.

مبارك يسعى لاشراك الأسد «بعملية السلام»

مصر سلمت واشنطن اسماء الوفد الفلسطيني لمحاورة اسرائيل

القاهرة - واشنطن - القبس والوكالات - كشفت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري سلم نظيره الاميركي جيمس بيكر مجموعة من المقترحات لاشراك الفلسطينيين في الحوار مع اسرائيل.

وذكرت المصادر التي رفضت ذكر اسمها ان بيكر لم يحدد موقفا من تلك الاقتراحات التي لم يكشف عن مضمونها لكنه سلمها الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي حملها الى اسرائيل «للتشاور».

وكان بيكر قد التقى خلال الاسبوع الماضي مع كل من عبدالمجيد ورابين على انفراد.

وعلمت «القبس» ان عبدالمجيد قدم الى الجانب الاميركي قائمة بالوفد الفلسطيني استجابة لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل الشعب الفلسطيني في اية مباحثات مقبلة مع اسرائيل.

وقالت مصادر في القاهرة ان الحكومة المصرية لن تعلن اسماء الوفد الفسلطيني انتظارا لرد اسرائيل على القائمة التي تضم شخصيات فلسطينية معروفة من الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطينيي المهجر سواء في المنطقة العربية او من الموجودين في الولايات المتحدة وأوروبا، وان القائمة راعت التمثيل المتكامل لكافة الاتجاهات الفلسطينية وتستهدف اجراء حوار جدي ومثمر يسفر عن نتائج محددة.

ومن المنتظر ان يناقش الرئيس حسني مبارك ورئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير المالية في حكومة شامير الامر اثناء زيارة الاخير للقاهرة الثلاثاء المقبل.

وفي ضوء هذا النشاط المكثف ينتظر ان يتبلور موقف مصري جديد مع نهاية الاسبوع الحالي، او بداية الاسبوع المقبل.

وعلمت القبس ان الرئيس حسني مبارك سيبحث التحرك المصري المقبل مع بقية الدول العربية، وعلى ضوء ما ستسفر عنه المباحثات المصرية مع الولايات المتحدة واسرائيل. وفي اطار ذلك ينتظر قيامه بزيارة الاردن والعراق للقاء الملك حسين والرئيس صدام حسين. كما ان اللقاء المنتظر بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد سيتناول خطوات عملية السلام والحوار الجاري لاشراك سوريا في هذه المباحثات، وحرص مصر الكامل على اشراك السوريين في مرحلة لاحقة.

وعلمت «القبس» ان جانبا كبيرا من تاخير لقاء الرئيسين مبارك والاسد يستهدف بلورة كاملة لموقف المفاوضات والتحرك في المرحلة المقبلة انطلاقا من القناعة المصرية بان الموقف السوري حيوي وضروري.

واعرب وزير الخارجية المصري عن «تفاؤل حذر» بنجاح الجهود الدبلوماسية لفتح الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

واعتبر الوزير المصري في ختام زيارة استمرت اربعة ايام الى واشنطن ان زيارته كانت «مثمرة جدا» ان ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط او في ما يتعلق بالمفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ورفض الوزير اثر جولة ثالثة من المحادثات مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الدخول في التفاصيل لكنه اشار الى ان نقاط الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين نوقشت بـ «بجدية».

وقال لدى خروجه من وزارة الخارجية الاميركية «توجد مشكلات ولكن سيكون هناك دائما مشكلات ودورنا هو في ايجاد الحلول... اني متفائل بحذر بشان نتيجة هذا العمل الدبلوماسي».

ويحاول بيكر تنظيم حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة من اجل اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر المناقشات التي يجريها مع اسرائيل ومع مصر التي هي على اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وتمثل وجهة نظر الفلسطينيين.

وقال عبدالمجيد ان اعتقال اسرائيل لفيصل الحسيني يعتبر في هذه الظروف «مؤسفا للغاية».

نفي اسقاط مقاتلين في الجنوب

الخرطوم: استعداد اثيوبي لبناء سد النيل الأزرق

الخرطوم - الوكالات - ذكرت الحكومة السودانية ان اثيوبيا فرغت من اعداد دراسة لتشييد خزان على بحيرة تانا المنبع الرئيسي للنيل الازرق لتخزين ٥١ بليون متر مكعب من الماء بمساعدة اسرائيل، فيما نفت اسقاط مقاتلين في الجنوب من قبل حركة غارانغ. الرئيس الاوغندي يو-ويري موسيفيني قال ان بلاده لم تقدم اية مساعدة للحركة الشعبية، وليست منحازة لاي طرف في الصراع السوداني.

وزير الري والموارد المائية السوداني الدكتور يعقوب ابو شورى قال في حديث لصحيفة «السودان الحديث» ان اسرائيل متورطة في تنفيذ السدود الاثيوبية مقابل يهود الفلاشة.

واضاف ان السودان ومصر يضمان الامة العربية امام مسؤوليتها التاريخية بشان هذا التدخل الاسرائيلي المباشر لحجب مياه النيل الازرق.

وقال علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني الناطق باسم الحكومة ان الوجود الاسرائيلي في منطقة البحر الاحمر يؤثر بشكل مباشر على السودان وغيره من الدول العربية التي تقع على البحر الاحمر.

واشار شمو الى ان الاخلال بامن السودان يضر بالامة العربية وان اي حصار لجانب السودان هو حصار للامة العربية.

القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية نفت ما اعلنته حركة غارانغ عن اسقاط طائرتين من طراز «انتونوف» في جنوب السودان. وقال بيان القيادة العامة ان تقرير اذاعة الحركة لا اساس له من الصحة ويهدف الى رفع معنويات قوات المتمردين المتقهقرة.

الرئيس الاوغندي موسيفيني رفض رفضا قاطعا اتهام السودان لحكومته بمساعدة حركة جون غارانغ في المعارك الاخيرة. واضاف موسيفيني: لم يشترك جيش المقاومة الوطني الاوغندي في الاستيلاء على «كاجي - كاجي» أو حامية «كايا».

وابلغ الصحافيين لدى عودته من جيبوتي يوم الجمعة: «ان القول بان طائرات هليكوبتر اوغندية مسلحة اشتركت في القتال لا اساس له من الصحة».

ومضى قائلا «سياستنا هي عدم الانحياز الى جانب بعينه ولكن الحكومة السودانية تحاول ارغامنا على الانحياز».

● وكالة السودان للانباء قالت ان الشرطة اعتقلت ٦٠ متورطا في مذبحة مدينة «الجبلين» التي راح ضحيتها ٢٢٢ قتيلا و٢٧ جريحا. واضافت انه جرى ايضا مصادرة اسلحة وشاحنات وجرافات يعتقد انها استخدمت في الاشتباكات التي وقعت في ٢٨ ديسمبر الماضي.

رئيس الاركان الفرنسي :

البحرية الفرنسية باقية في المتوسط والاقتراح السوفيتي لا يعنينا

فيينا - كونا - اوضح رئيس هيئة اركان القوات الفرنسية الجنرال موريس شميت هنا امس ان التدخل العسكري الفرنسي في تشاد في عام ١٩٨٣ لم يكن قرارا ظرفيا بل هو جزء لا يتجزأ من النظرية العسكرية الفرنسية الدفاعية في فرنسا وخارجها.

وابلغ شميت مراسل وكالة الانباء الكويتية ان النظرية العسكرية الفرنسية تهدف ايضا الى الدفاع عن مصالح فرنسا الامنية والاستراتيجية في افريقيا وذلك ضمن اتفاقات مبرمة مع الدول المعنية وفق احترام سيادة تلك الدول والحدود الدولية المعترف بها.

واكد ان فرنسا تدخلت عسكريا انذاك في تشاد بناء على طلب من الحكومة التشادية اولا من دول افريقية عديدة ثانيا لان ما وصفه بالزحف الليبي العسكري على شمال تشاد كان يهدد بالتسرب الى الجنوب وهو ما تقبله فرنسا.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ايضا عن موقف القادة العسكريين الفرنسيين من اقتراح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اثر الاحداث الرومانية الدامية الاخيرة بتشريع التدخل العسكري الاجنبي ضد الانظمة الديكتاتورية ودعم ما يسمى بالانظمة الثورية قال الجنرال الفرنسي ان وزير خارجية بلاده طرح هذه المسالة لان احداث رومانيا (وضعت الضمير الانساني في محك الاختبار) وانه ليس هناك بالتاكيد شخص واحد يمكن اقناعنا بان نظام شاوشيسكو لم يكن نظاما دكتاتوريا.

رئيس اركان الامارات في القاهرة اليوم

القاهرة - ق ن ا - يصل الى القاهرة اليوم الاحد اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية لمصر تستمر اسبوعا.

ويجري اللواء البادي محادثات خلال زيارته مع الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية تتناول دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين خاصة في مجالات الانتاج الحربي.

عمان: اعادة تعيين المفصولين.. لاسباب سياسية

عمان - ا ب - اصدر رئيس وزراء الاردن مضر بدران امس قرارا يخول وزارات الدولة اعادة الموظفين الذين فصلوا من وظائفهم لاسباب سياسية.

وكان تعيين الموظفين الحكوميين في الاردن يقتضي موافقة المخابرات الاردنية.

وقد فصل موظفون اردنيون من اعمالهم بناء على نصائح المخابرات.

الاردن : منع الكحول في الاستقبالات الرسمية

عمان - ا ف ب - صدر امس قرار وزاري وقعه رئيس الحكومة مضر بدران يقضي بمنع تقديم الكحول في الاستقبالات الرسمية الاردنية.

واوضح القرار ان هذا المنع يشمل الاستقبالات التي تنظمها الوزارات والاجهزة الحكومية وسفارات الاردن في الخارج.

وكان النواب الاسلاميون حوالي ٣٠ من اصل ٨٠ نائبا طالبوا بذلك خلال مناقشات التصويت على منح الثقة لحكومة مضر بدران في الاول من كانون الثاني / يناير.

يذكر ان مرسوما مماثلا صدر عام ١٩٧٣ لكنه لم يطبق بدقة منذ سنوات.

عرفات التقى السلطان قابوس

مسقط - كونا - اجتمع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات هنا امس الى العاهل العماني قابوس بن سعيد.

ولم يذكر راديو مسقط شيئا عن المباحثات التي يعتقد بانها تناولت العلاقات الثنائية وبحث اخر المستجدات على الساحتين الدولية والعربية.

وكان الرئيس الفلسطيني قد وصل الى العاصمة العمانية قبل ظهر امس في زيارة رسمية تستمر يومين كان في مقدمة مستقبليه عند وصوله على ارض المطار السلطان قابوس.

احد مساعدي السيد عرفات قال ان الزعيم الفلسطيني سيطلب من السلطان قابوس الاستفادة من العلاقة الخاصة التي تربط السلطنة وبريطانيا في كسر الجمود في التحرك السياسي في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول في اتصال هاتفي اجرته معه رويتر «ان السلطنة قادرة بما تمثله الان على لعب دور اساسي في تعديل الموقف الاوروبي على ارضية المصالح المشتركة».

واضاف المسؤول الفلسطيني قوله ان رئاسة السلطنة لكل من الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي «تعطي زخما اكبر لموقف السلطنة وتعطيها مشروعية اكبر للتحدث في القضايا العربية والمصالح العربية بشكل اوسع».

ووصف المسؤول الموقف البريطاني بانه «ما زال دون المطلوب».

وقال ان هناك ثغرة في الموقف الاوروبي «ممثلة في الموقف البريطاني وتحديدا موقف رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر».

وهذه ثاني زيارة يقوم بها السيد عرفات لعمان منذ زيارته الاولى في شهر يناير كانون الثاني الماضي.

بلجيكا مستعدة لاستقبال عرفات

بروكسل - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز استعداده لاستقبال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حال قام هذا الاخير بزيارة الى بروكسل.

بيليد : خطة شامير تزوير هائل

مدريد - ا ف ب - قال الجنرال الاسرائيلي السابق ماتي بيليد في مدريد ان خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للسلام «تزوير هائل».

اضاف بيليد خلال ندوة حول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة نظمتها رابطة الصحافيين الاوروبيين في مدريد ان «مشروع السلام هذا متناقض لانه يقترح اجراء انتخابات ديمقراطية في اراض محتلة بالقوة العسكرية». واعتبر ان «الوضع في الشرق الاوسط مفارقة تاريخية».

بيريز يزور براغ اليوم

عمان - كونا - يبدأ وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز اليوم (الاحد) زيارة الى تشيكوسلوفاكيا تستمر يومين تلبية لدعوة من حكومة براغ.

وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها وزير اسرائيلي الى هذه الدولة الاوروبية الشرقية منذ ان قطعت علاقاتها مع اسرائيل عام ١٩٦٧.

شارون: المفاوضات بعد انهاء الانتفاضة

عمان - كونا - قال اريل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي انه يجب على اسرائيل ان تبدأ مفاوضات لاحلال السلام (بعد القضاء نهائيا وبصورة قاطعة) على الانتفاضة الفلسطينية والنشاطات «المعادية» في المناطق المحتلة وداخل الخط الاخضر سواء بسواء.

واضاف شارون الليلة قبل الماضية اثر زيارة قام بها لمدينة نهاريا ان الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات يجب ان يضم فلسطينيين لا علاقة لهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا يؤيدون اية منظمة فلسطينية.

واكد شارون ان القدس هي عاصمة لاسرائيل والشعب اليهودي (حسب زعمه) وليس لاي طرف اجنبي اي حق فيها وانه لا يمكن التفاوض بشانها.

وقال ان الفلسطينيين في القدس الشرقية لا يمكنهم المشاركة في الانتخابات المقترحة في المناطق المحتلة حسب (خطة شامير) ولا ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات.

مسؤول فلسطيني: المنظمة تبحث عن ركائز اسناد جديدة

نيقوسيا - رويتر - قال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة تتحول الى الغرب للحصول على مساندته في سعيها لاقامة دولة مستقلة وذلك بعد ان خسرت حليفا استراتيجيا هو الكتلة الشرقية.

وقال مساعد للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لرويتر في حديث هاتفي «ان التغيرات العميقة في المنظومة الاشتراكية الحليف الدولي الاساسي للفلسطينيين على مدى ٢٥ سنة ماضية لن تسمح له بلعب الدور المطلوب منه خارجيا ودوليا تجاه قضية الشرق الاوسط خلال خمس سنوات مقبلة على الاقل.»

وقال المسؤول الذي يعمل في الخليج والذي طلب عدم ذكر اسمه «ان المنظمة تعمل الان على بناء ركائز اسناد جديدة دوليا تشكل بديلا للغياب الشرق اوروبي.»

«هناك ٩ آلاف فلسطيني في المعتقلات»

رابين: اعتقال الحسيني لن يوقف الانتفاضة

■ اضراب عام في الضفة وغزة

■ تفجير عبوة ناسفة عن بعد ضد سيارة اسرائيلية

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - دافع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن اعتقال قواته للمناضل الفلسطيني فيصل الحسيني امس الاول الا انه اعترف بان ذلك لن يكون له اي تاثير على مسيرة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية فيما شل اضراب عام وشامل الحياة في جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احتجاجا على اعتقال السيد الحسيني واعداد اخرى من الفلسطينيين.

في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي قال رابين ان اعتقال السيد الحسيني تم استنادا الى «ادلة» لدى الشرطة الاسرائيلية. واعاد الى الاذهان ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتقل فيها السيد الحسيني وقال انه اعتقل مرتين منذ عام ١٩٨٧ ووضع رهن الاعتقال الاداري وهو الاجراء الذي تتخذه سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين الذين تعتقلهم دون محاكمة ودون ان توجه لهم اية تهم.

واضاف رابين قائلا «انني لست مقتنعا بان استمرار الانتفاضة يتوقف على شخص واحد او عشرات الاشخاص».

وقال «هناك اليوم اكثر من ٩ الاف فلسطيني معتقلين في مراكز اعتقال عسكرية، ولا استطيع ان اتقدم واقول ان هذا الامر قد انهى الانتفاضة» مستخدما الكلمة العربية للانتفاضة او الثورة الشعبية.

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا امس ادان فيه اعتقال الحسيني.

وقال البيان «اننا نستنكر هذا الاحتجاز لمواطن فلسطيني ونعتبره استسلاما من الحكومة الاسرائيلية لضغوط عناصر متصلبة من اليمين المتطرف».

واضاف «ان الادانة القاسية لهذا التوقيف من قبل الولايات المتحدة هي صفعة موجهة الى الحكومة الاسرائيلية. ان على هذه الاخيرة الافراج عن فيصل الحسيني والسماح له بالسفر الى الخارج والتنقل بحرية في الاراضي المحتلة. واخيرا عليها ان تؤنب المستشار القانوني للحكومة الذي طلب من الشرطة فتح تحقيق لا مبرر له مع الحسيني».

ونفذ المواطنون الفلسطينيون اضرابا عاما في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على حملة الاعتقالات الواسعة والمحمومة التي شملت اعدادا كبيرة من الفلسطينيين بينهم السيد الحسيني.

وقال مصدر فلسطيني ان سلطات الاحتلال نشرت امس قوات كبيرة في كافة المناطق وخاصة في محيط المدارس كما اقامت حواجز التفتيش على الطرق.

واضاف ان حملات المداهمة لا تزال مستمرة في انحاء الوطن المحتل وان العديد من قرى شمال الضفة تتعرض منذ فجر امس الاول لاجراءات القمع الاسرائيلية التعسفية.

واصيب عدد كبير من الفلسطينيين بجروح مختلفة في مصادمات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية. وتركزت المصادمات في مدن نابلس ورام الله وطولكرم بالضفة الغربية ومدينتي خان يونس ورفح بقطاع غزة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بعد انفجرت امس الاول لدى مرور سيارة اسرائيلية في قرية حبلة الغربية من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية.

واضاف ان القوات الاسرائيلية طوقت القرية على الفور وفرضت حظر التجول فيها وشنت حملة تمشيط بحثا عن منفذي الهجوم.

من ناحية ثانية قالت مصادر فلسطينية ان شخصا قتل في خان يونس لتعاونه مع سلطات الاحتلال.

واشنطن: الاعتقال رسالة خاطئة إلى الفلسطينيين

واشنطن - الوكالات - انتقدت مصر والولايات المتحدة اسرائيل لاعتقال المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني قائلتين ان هذا التصرف سيزيد من صعوبة الترتيب لمحادثات سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد للصحافيين بعد اجتماع له مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاول «ان اعتقال فيصل الحسيني شيء نأسف له بشدة ولسنا راضين عنه».

وقال «أمل الا تواصل اسرائيل هذا الامر لانه عقبة في طريق السلام ونحن نريد ان نصفي الاجواء».

وكانت شرطة الاحتلال قد قالت ان السيد الحسيني «٤٩ عاما» استدعي لاستجوابه في وقت مبكر امس الاول بعد يوم واحد من ذكر اسمه في وثائق قضائية بوصفه ممولا لمناضلين فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويعتبر السيد الحسيني زعيما لمؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وشخصية رئيسية في اي مفاوضات سلام تجرى مع اسرائيل في المستقبل.

وكان السيد الحسيني قد ايد دائما اقامة حوار مع اسرائيل بينما اصر على ان الفلسطينيين لن يقبلوا بشيء اقل من اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر «اننا مندهشون وقلقون بسبب تقارير قالت ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت فيصل الحسيني مرة اخرى بالاضافة الى عدد من الفلسطينيين البارزين الاخرين».

وقالت توتويلر منتقدة اسرائيل للمرة الثانية هذا الاسبوع وللمرة الرابعة خلال الثلاثين يوما الماضية ان السفير الاميركي في تل ابيب وليام براون اعرب للحكومة الاسرائيلية عن دهشة واشنطن، وخيبة املها، وابلغها ان الاعتقال يبعث «بالاشارة الخطا تماما الى الفلسطينيين».

واضافت تقول «قال لهم ان هذا العمل سيحدث تاثيرا سلبيا عند الفلسطينيين في الوقت الذي تبذل فيه جهود مكثفة لاقامة حوار بينهم وبين الاسرائيليين للمضي قدما في هذه العملية».

وكانت اسرائيل قد منعت السيد الحسيني وهو من سكان القدس الشرقية من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الشهر الماضي ومنعته هذا الشهر من مغادرة البلاد لمدة ثلاثة اشهر. واثار هذان الاجراءان احتجاجات اميركية قوية.

اسرائيل راقبت .. والنتائج اظهرت قوة «حماس»

فوز انصار المنظمة بانتخابات جمعية غزة الطبية

غزة - رويتر - سيطرت الكتلة الوطنية التي يدعمها انصار منظمة التحرير الفلسطينية على جمعية في غزة في اول انتخابات تجرى في الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي قبل ٢٥ شهرا.

وحصلت الكتلة الوطنية على ٤٧ بالمائة من الاصوات في انتخابات جمعية غزة الطبية امس الاول.

ولم تجر انتخابات محلية بين العرب في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٧٦ عندما فاز انصار منظمة التحرير في انتخابات محلية.

وقال فلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية والعرب على حد سواء راقبوا الانتخابات سعيا الى مؤشرات الى ما يمكن توقعه في حالة تنفيذ خطة اسرائيلية تدعو الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وطبقا لقواعد الجمعية الطبية التي تقضي بان يحتل الفائز كل مقاعد الادارة فسيشغل مرشحو الكتلة الوطنية كل مقاعد مجلس الادارة البالغ عددها ١١ مقعدا.

ولكن ظهر تحد كبير للكتلة الوطنية من جانب الاتجاه الاسلامي الذي حصل على ٤٣ بالمائة من مجمل عدد الاصوات التي تم الادلاء بها والتي بلغت نحو ٦٠٠٠ صوت.

وقالت مصادر فلسطينية ان ذلك اظهر القوة المتزايدة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وبعد حظر السلطات الاسرائيلية اجراء انتخابات محلية لا تجرى حاليا سوى انتخابات اتحاد طلاب الجامعات والجمعيات المهنية. وقد اغلقت اسرائيل الجامعات في الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

اسماء المعتقلين والمصابين والمبعدين والمحكومين بالأراضي المحتلة

الاراضي العربية المحتلة - بيسان - فيما يلي أسماء المعتقلين والمصابين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليوم امس السبت، وكذلك اسماء المحكومين والمبعدين والذين منحوا بطاقات خضراء:

المعتقلون

● مخيم جباليا - عاطف ابوناجي ٢٦ سنة، احمد عبدالرحمن علي ٢٥ سنة، طلعت عقل ٢١ سنة، نوفل الصيرفي ٢٢ سنة، هارون ابولوز ٢٠ سنة، فريد سرحان ١٨ سنة، عبدالله خليل ٢٠ سنة، عبدالسلام حسن ٢٢ سنة، سلمان عوض الله ٢٣ سنة، وتحول للاعتقال الاداري رفيق الحملاوي ٢٥ سنة لمدة ٦ اشهر.

● طولكرم - راسم سليم ١٨ سنة، محمد نوفل ١٨ سنة.

● رام الله - عودة الله ابوعريضة ٢٣ سنة، صبري اطميزي ٢٨ سنة.

● جنين - محمد نائل عبدالهادي ١٥ سنة.

● قلقيلية - راسم يوسف واكد ٢٧ سنة، محمد نوفل محمد ١٥ سنة، احمد يونس ٣٥ سنة.

● نابلس - اعتقلت السلطات الاسرائيلية خمسة طلاب تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ - ١٥ سنة من مدرسة ابن الهيثم وهم: حسن حلبي، محمد صوفان، محمد الرزة، رجا يامين، هاشم الدردولا بحجة قيامهم بعرض شبه عسكري.

المصابون

● بيت لحم - عصام عطا خلف ١٦ سنة.

● رام الله - نجوى حسن حمدان ٨ سنوات، وجيه حمدي الحداد، نجيه علي عبدالجواد ٤٨ سنه.

● مخيم رفح - محمد الحوراني ٢٠ سنة، نزار ابوختله ١٧ سنة، اشرف جاد الحق علي ٢٥ سنه.

● غزة - محمود احمد ١٧ سنه، خميس علي ٤ سنوات، اسحق مرعاط ١٢ سنة، رياض السحار ١٩ سنه، محمود خليل احمد ١٧ سنه، صخر شبخة ١٠ سنوات، اياد العابدي ١٧ سنه، محمد عكيله ١١ سنه.

● مخيم البريج - صباح حرب ٢٨ سنة، داود الصبوح ٣٠ سنه.

● مخيم جباليا - فاطمه علوش ٥٠ سنة، تيسير مسعود ٢٢ سنه، بهاد الكحلوت ٦ سنوات.

● بيت حانون - سمل المسوس ٣٠ سنه.

المحكومون

● غزة - ميمون العلمي غرامه ٣٥٠ شكل بحجة وجود شعارات وطنيه على جدران منزله.

● دير البلح - المحامي علي الداعوق غرامه ٢٣٠ الف شيكل صرينة دخل عن سنوات سابقة.

● طولكرم - وحيد حسن عبدالحفيظ خلف ٣٨ سنه غرامة ١٥٠٠ شيكل بحجة قيام نجله محمد ١٣ سنة برشق الحجارة.

بطاقات خضراء

● رام الله - عادل عبدالله ابحاص ٣٢ سنة، ربحي عباس ٣٠ سنه، سعادة فايز ابحاص ١٨ سنة، يوسف عبدالسلام الفقيه ٢٤ سنة.

المبعدون

● جنين - ندى احمد ابوعزة ٢٢ سنه من قرية عقابة عبر جسر دامية.

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

ابو ديس - القدس: محمد خضر ابو هلال، رام الله: الحاجة امنة عبدالقادر، نابلس - مخيم بلاطة: الحاج عبدالله محمد المسيمي، نابلس: الحاج صبحي نمر الميناوي، رام الله - بيت عور الفوقا: رزق سليمان طليب، طوباس: عبدالفتاح محمود اسماعيل ابو محسن، الخليل: خليل جميل دوفش، سنية محمد سعيد طهبوب، دير قديس - الحاج عبد محمد علي الخزندار، عبدالله اليحيى الصبح، الحاج محمد عثمان ابو فلاح، الحاج سليم احمد سليم الاعرج المومني، زهوة سعيد عبدالمجيد، الحاجة أمنة «أم نايف»، الحاجة خديجة محمود ادريس نباص، نعيمة نصرا لله نقولا جمالية، الحاجة أنيسة حسين القاسم.

● **الأردن:**

محمد حسين محمد ابو حشيش، تميمة عثمان عبدالمجيد، الحاجة امنة علي النجار، حمدة سليمان الدبوبي، يسرى خليل الطوخي، جمال حسن زهران، محمد حسين الناطور، الحاجة نجمة خليل أمين ابو اصبيعة، جبر محمد جبر مشه، علي محمود ابو صبيح.

● **مصر:**

الاستاذ عمر رفاعي، حرم المرحوم محمد حسن فودة، نبوية عبدالعزيز، سمير اسكندر تادرس، فؤاد عبدالمجيد المصري، فتحية محمد شراكي، بهجة ميخائيل القلاديوس، ارنست فرج ابراهيم، انس اديب ابادير، نادية محمد السويفي، السعيد يوسف موسى، الحاج علي الشنديلي، لبيب عشم يوسف، الاستاذة/ احسان حسونة، حرم المرحوم اسماعيل ثروت علي ابراهيم، حرم الشيخ عبدالعزيز عفان

قبس عربي

دهشة بـ ٧٥ مليونا !

في وقت واحد ارسلت اسرائيل طيرانها الحربي الى لبنان، فاغارت يوم الجمعة على اذاعة «صوت القدس» الفلسطينية ودمرتها، وارسلت وحدة من جنودها الى القدس المحتلة فاعتقلت فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية واودعته السجن لمدة اربعة ايام «على ذمة التحقيق» !

«صوت القدس» محطة اذاعية موجهة الى داخل الارض المحتلة، اقامتها القيادة الفلسطينية قرب مخيم «المية ومية» في جنوب لبنان لتكون وسيلة تعبئة وتوجيه للداخل الفلسطيني بمواقف القيادة في الخارج في ظروف تنامي الانتفاضة الشعبية وتفاقم المواجهة مع الاحتلال. وتدمير الاذاعة محاولة اسرائيلية لالغاء الدور الذي تقوم به وقطع احد اشكال الصلات المهمة والسريعة من الخارج الى الداخل.

فيصل الحسيني احد الشخصيات البارزة في الحركة الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة، معروف عنه بانه حلقة وصل مهمة بين الداخل الفلسطيني وبين قيادة منظمة التحرير في الخارج من جهة، وبين الداخل وبين الهيئات والقوى الدولية والرأي العام العالمي من جهة ثانية، واعتقاله لا يمكن ان يفهم الا على انه اجراء موجه لدوره ومحاولة اسرائيلية لفصل الداخل الفلسطيني عن القيادة في الخارج وعن الرأي العام العالمي عموما، اي تطويق الحركة من الداخل الى الخارج.

مستبعد جدا ان يكون توقيت تنفيذ الاعتداءين الاسرائيليين معا جاء صدفة. بل هما عملية مدبرة ومعدة باحكام تشير الى نية القيادة الاسرائيلية تشديد مواقفها المتصلبة وعزمها على رفض مختلف مشاريع التسويات المطروحة بالمزيد من التعنت والعدوان وهما رسالة بان التطرف في العدوانية لن ينحصر ضد موقع فلسطيني بعينه في الداخل و الخارج، بل ضد كل المواقع الفلسطينية اينما وجدت. فاسرائيل لن تتوانى عن ارتكاب شيء تعتقد بانه يمكن ان يساهم في الحد من الانتفاضة ويخلصها من التفاوض مع الممثلين الحقيقيين للشعب الفلسطيني اي منظمة التحرير الفلسطينية.

والمعبر ان العدوانين نفذا في اللحظة التي انهى فيها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي محادثات مطولة في واشنطن مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي كان اجرى قبل ذلك جولتي محادثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري بشان «عملية السلام» في المنطقة. وحسب رابين، فان تلك المحادثات لم تحقق شيئا على المستوى السياسي بسبب استمرار الاختلاف في مواقف الاطراف.

ومع ذلك لم يبد رابين منزعجا. فهو حقق انجازا «اهم» بالنسبة الى اسرائيل من «عملية السلام» اذ انتزع وعدا من الادارة الاميركية بان المساعدات المقدمة الى اسرائيل لن يطرأ عليها اي تخفيض خلال السنتين المقبلتين على الاقل. بل عكس ذلك فربما زادت تلك المساعدة ٧٥ مليون دولار في بند «المساعدة الاستراتيجية» !

هنا تبدو المفارقة الاميركية مذهلة. فواشنطن تبيع العرب كلاما ولم تتوان عن اصدار موقف رسمي يستنكر اعتقال الحسيني ويعرب عن «الاستياء والدهشة» للاجراء الذي يعرقل عملية السلام ! لكنها مع اسرائيل تتعامل بلغة اخرى.. لغة الدعم والمساندة العملية. وتل ابيب تعرف ان تفسر جيدا الاشارات القادمة من واشنطن.. وهي تدرك ان الضغط الجدي عليها يكون بلجوء الولايات المتحدة جديا الى تقليص الدعم والمساعدات المالية والعسكرية، ولكن بما ان اسرائيل قد خرجت من معركة شد الحبل سالمة رغم الدعوات في الكونغرس الاميركي لتخفيض حصة المساعدات.. فلن يزعجها ان تعبر الخارجية الاميركية عن «الدهشة والاستياء» فثمنها البالغ ٧٥ مليونا قد دفع مسبقا.

كيف يمكن تفسير التناقض بين اقوال الادارة الاميركية وافعالها الا بانه تواطؤ مع اسرائيل واعطاء فرصة جديدة لها لتحاول مجددا علها تتمكن من توجيه ضربة مؤلمة للانتفاضة مقدمها التنازلات التي عليها ان تقدمها ؟ اليس هذا مدهشا ويدعو للاستياء ؟

د. احمد طقشة

بوش: كاسترو واورتيغا «ديناصوران»... سينقرضان»!


● اورتيغا يشارك في مهرجان انتخابي في تربديساند (رويتر)

ميامي - أ ف ب - قارن الرئيس الاميركي جورج بوش زعيمي كوبا ونيكاراغوا فيدل كاسترو ودانيل اورتيغا بـ«ديناصورين» محكوم عليهما بالانقراض في مواجهة تقدم الديمقراطية».

وقال اثناء مادبة عشاء في ميامي فلوريدا على شرف حاكمها الجمهوري بوب مارتينيز «ان العالم في كانون الثاني يناير ١٩٩٠ مختلف كثيرا عن العالم في الشهر نفسه من العام الماضي. كان جدار برلين يبدو غير قابل للاختراق بين الشرق والغرب. لكن هذا الستار الحديدي فتح الان. كان هناك ديكتاتور يسيطر على بنما. اما الان فبنما تحت سلطة نظام الشعب».

واضاف «في الواقع لم يبق الا قلعتان تواجهان التغيير وتمنعان من ان تكون القارة الاميركية كلها ديمقراطية».

وتابع «اذن على دانييل اورتيغا وفيدل كاسترو ان ياخذا عنما.. كما حصل للديناصورات فان زمن الديكتاتوريات انتهى».

ويذكر ان ادارة بوش اعلنت دعمها لمرشحة المعارضة النيكاراغوية فيوليتا باريوس دو شامورو التي ستواجه اورتيغا في الانتخابات المقررة في ٢٥ شباط، فبراير في نيكاراغوا.

تحطم طائرة اميركية ومقتل جميع ركابها

ليتل روك - رويتر - سقطت طائرة مملوكة لشركة «كوداك» واشتعلت بها النيران بينما كانت تحاول الهبوط في مطار ليتل روك بولاية اركنساس وسط ضباب كثيف وامطار غزيرة امس الاول وان جميع من كانوا على متنها وعددهم سبعة اشخاص لقوا مصرعهم.

وقال المحقق ستيف نافويتشيك «كانت الجثث متناثرة على امتداد المدرج».

وقال جون لابيلا المتحدث باسم الشركة في مقر ادارتها في روشستر في نيويورك انه قد تم تحويل مسار الطائرة وهي من طراز «غالفستريم ج ٢» من لونغفيو في ولاية تكساس الى بيتسفيل في ولاية اركنساس.

وقال ان الطائرة سقطت متحطمة عند هبوطها بعد الساعة السادسة مساء بقليل «٢٣٠٠ بتوقيت غرينتش» وان الركاب الخمسة وطاقمها المؤلف من فردين لقوا حتفهم.

ومن جهة ثانية دعت المؤسسة الدولية لركاب الطائرات الى فرض رسم مقداره دولار واحد على جميع تذاكر الطائرات وذلك لتمويل برنامج تبلغ تكاليفه الف مليون دولار لتحسين اجراءات الامن.

المعارضة تنظم أكبر مظاهرة في تاريخ منغوليا

بكين - رويتر - يعتزم اعضاء الاتحاد الديمقراطي المنغولي المطالب بالديمقراطية تنظيم مظاهرة اليوم الاحد على الرغم من حظر حكومي وقال دبلوماسي مقيم في منغوليا ان اشتباكات قد تقع.

وقال الدبلوماسي بالتلفون من العاصمة المنغولية اولان باتور امس ان الحكومة المنغولية حظرت يوم الخميس الماضي المظاهرات دون اذن مسبق ولكن اعضاء الاتحاد الديمقراطي المنغولي لم يبدوا تراجعا عن موقفهم.

واضاف قوله «من الصعب القول ما الذي سيحدث .. ولكن قد يقع اشتباك».

وقال ان محادثات تجرى بين الاتحاد الديمقراطي وسلطات المدينة التي طلبت من اعضاء الاتحاد عدم تنظيم المظاهرة.

وكان نحو ٥٠٠٠ شخص قد شاركوا يوم الاحد الماضي في اكبر مظاهرة عرفتها منغوليا في التاريخ الحديث. ومن المتوقع ان تكون المظاهرة المقرر تنظيمها اليوم في الميدان الرئيسي في اولان باتور اكبر.

ويذكر ان منغوليا التي يبلغ تعداد سكانها مليوني نسمة قد واجهت بحذر دعوة الاصلاحات التي يتزعمها الاتحاد السوفيتي.

ويقول المراقبون ان الحزب الشيوعي المنغولي لن يواجه مشكلات رئيسية كتلك التي واجهتها الاحزاب في اوروبا الشرقية.

إذا وافقت اميركا
غورباتشوف يعرض وقف التجارب النووية

موسكو - أ ف ب - قال الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب له امام ندوة دولية حول البيئة افتتحت في موسكو ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لوقف كل تجاربه النووية اذا ما فعلت الولايات المتحدة الشيء نفسه.

وحدد غورباتشوف الذي لم يتطرق في مداخلته الى المشاكل الساخنة في القوقاز الخطوط العريضة لنشاط بلاده في مكافحة التلوث واعترف بان الاتحاد السوفيتي «فهم في الاونة الاخيرة مسائل البيئة».

وندد غورباتشوف «بعدم الوعي في مجال البيئة» الذي ساد الاتحاد السوفيتي طويلا واشاد «بالعلماء والرأي العام الذين دقوا اجراس الخطر بشان البيئة في البلاد».

واشار الزعيم السوفيتي الى ان بلاده تؤيد عقد قمة للامم المتحدة حول البيئة مقررة في البرازيل لعام ١٩٩٢.

اذربيجان: حداد عام ودعوة للعصيان المدني
سكينة اعلنت استقلال ناخيتشفان وعشرات القتلى والجرحى بعملية الفجر



● اذربيجانيون يسدون الطريق امام الدبابات قبل دخول باكو (رويتر)


● مجموعة من جيش المقاومة الاذربيجاني (رويتر)

اقتحمت القوات السوفيتية تدعمها الدبابات والمصفحات التي قدر عددها بحوالي الف دبابة ومصفحة مدينة باكو عاصمة اذربيجان في ساعات فجر امس الاول وحطمت الحواجز وخاضت معارك شوارع مع الاذربيجانيين سقط فيها عشرات القتلى والجرحى. وجاء الاقتحام من قبل القوات الخاصة بعد ان وقع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امرا بفرض حالة الطوارىء على باكو بعد اسبوع من اعمال العنف والاضطرابات في القوقاز.

وكانت وكالة انباء «تاس» التي اعترفت بوقوع ضحايا في تبريرها لعملية الاقتحام: ان «كل انواع الاستفزازات والعوائق» وضعت في وجه القوات التي كانت تدخل المدينة وان انصار الجبهة الشعبية الاذربيجانية «فتحوا النار» على الجيش. واشارت الى انه عند ذلك «اضطر الجيش الى الرد. وهناك ضحايا». ولم تعط الوكالة المزيد من الايضاحات عن عدد الضحايا. وكانت مصادر قومية اذربيجانية تم الاتصال بها هاتفيا من موسكو اكدت ان عدد الضحايا هو بـ«المئات».

وفرضت حالة الطوارىء ابتداء من امس ويعلن هذا القرار خصوصا ان هذا الاجراء اتخذ بسبب «محاولات القوى المتطرفة المجرمة ان تبعد من السلطة اجهزة تابعة للدولة تعمل ضمن الشرعية». واضاف النص ان حالة الطوارىء تهدف ايضا الى ضمان «الدفاع» عن سكان المدينة وعن «امنهم».

وكان القوميون الاذربيجانيون يعارضون فرض حالة الطوارىء ودخول العسكر الى المدينة وقاموا بسد الطرق المؤدية اليها.

وبررت الوكالة اعلان حالة الطوارىء في باكو ودخول الجيش بـ«الاعمال الاجرامية التي تقوم بها قوات متطرفة من الجبهة الشعبية وجماعات معادية للسوفيت كانت تحاول ازاحة الاجهزة الدستورية عن السلطة بالقوة».

واضافت ان «الحياة في باكو كانت مشلولة» وانه اطلقت «دعوات الى قلب السلطة السوفيتية والى محاكمات فورية» بحق المعارضين «وكذلك ضد افراد عائلاتهم».

واحصت الوكالة السوفيتية سلسلة من «الاعمال غير المشروعة» التي ارتكبتها «قوى متطرفة» لجات الى «الابتزاز والتضليل الاعلامي والتهديد». وذكرت «تاس» ان هذه القوى استولت على مركز الاذاعة والتلفزيون في المدينة وانها كانت تفرض رقابة على التنقلات وتدقق في هويات السكان. واخضعت الابنية الرسمية ووسائل الاتصال «للحصار».

وخلصت تاس الى القول ان «القيادة العسكرية» تتخذ حاليا التدابير اللازمة لاعادة الاستقرار».

واعلن نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسمرتنيخ امس ان المواجهات التي جرت في باكو ادت الى سقوط اكثر من اربعين قتيلا في صفوف الاذربيجانيين وثمانية قتلى في صفوف الجيش السوفيتي.

وقال بيسمرتنيخ في مؤتمر صحفي ان هذه المواجهات اوقعت «عددا كبيرا من الجرحى» مشيرا الى انه استقى هذه الارقام من وزارة الداخلية في اذربيجان. واوضح ان السلطات قررت اذاعة هذه الحصيلة «لوضع حد لمبالغات الصحافة».

وكان رئيس بعثة اذربيجان في موسكو سهراب ابراغيموف وهو مسؤول رسمي من جمهورية اذربيجان اكد قبل اقل من ساعة من حديث بيسمرتنيخ ان هناك «مئات القتلى» بين المدنيين في باكو. واوضح ابراغيموف انه حصل على هذه المعلومات من «مصدر عسكري» من دون اية ايضاحات اخرى في الوقت الحاضر.

وتتحدث جميع مصادر القوميين التي امكن الاتصال بها بالهاتف في باكو ايضا عن مئات الضحايا بين ٢٠٠ و٥٠٠ شخص.

مستشفى

وذكر في قسم الطوارىء في مستشفى سماتشكو في العاصمة الاذربيجانية ان المستشفى استقبل حوالي مائة قتيل منذ دخول القوات السوفيتية باكو.

وقالت موظفة في المستشفى اتصلت بها وكالة فرانس برس هاتفيا وهي تبكي «هناك الكثير من الجرحى وما زلنا نستقبل المزيد. ما يحصل هنا مرعب».

حداد وعصيان

واعلنت الجبهة الشعبية الاذربيجانية امس «يوم حداد وطني» ودعت السكان الى حملة عصيان مدني عبر الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام حتى انسحاب القوات السوفيتية من باكو.

وتحدث مصدر اخر من لجنة دفاع الجبهة الشعبية الاذربيجانية عن مقتل نحو ٥٠٠ شخص اثناء اطلاق النار الذي رافق دخول دبابات الجيش الاحمر السوفيتي الى باكو.

ناخيتشفان اعلنت الاستقلال

وكالة الانباء الايرانية قالت ان مدينة ناخيتشفان السوفيتية التي يشكل المسلمون غالبية سكانها انفصلت عن موسكو واعلنت «استقلالها الكامل» في وقت مبكر من صباح امس.

وقالت الوكالة ان تلفزيون المدينة اذاع موسيقى عسكرية ثم اعلن في الساعة الواحدة صباحا انفصال المدينة الحدودية عن الحكومة المركزية واستقلالها التام.

وقالت الوكالة انه يتعين ان تغادر القوات السوفيتية ناخيتشفان التي تقع بالقرب من الحدود مع ايران وتركيا.

واضافت قولها ان السيدة سكينة علي اغا رئيسة مجلس رئاسة ناخيتشفان هي التي قرأت الاعلان.

وقالت وكالة الانباء ان المدينة دعت تركيا الى المساعدة في «منع وقوع مذبحة» والحفاظ على سلامة اراضيها.

وكانت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية اليومية قد ذكرت امس الاول ان الاذربيجانيين الايرانيين المسلمين يزودون الاذربيجانيين السوفيت بالاسلحة في قتالهم مع الارمن وان الوفا من الاذربيجانيين عبروا الحدود في كلا الاتجاهين حول ناخيتشفان.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الايرانية ان رئيسة مجلس رئاسة المدينة دعت الامم المتحدة وايران الى تقديم مساعدة.

واضافت ان السيدة سكينة دافعت عن القرار وقالت انه اتخذ في ظل الدستور السوفيتي و«نظرا لعدم الدفاع عن سلامة اراضي اذربيجان وناخيتشفان وخلق حالة من الارهاب في اعقاب اعتداءات الارمن».

وذكرت «رويتر» ان صحافيا اذربيجانيا تم الاتصال به في ناخيتشفان اكد النبا وقال «لقد كان قرارا اتخذه برلماننا».

رأي ايراني

اعتبرت وسائل الاعلام الايرانية ان موسكو بدعم من واشنطن والاعلام الغربي «اختارت قمع الاذربيجانيين». واعتبرت صحيفة الجمهورية الاسلامية المقربة من الحكومة ان «الولايات المتحدة دعمت رسميا قمع موسكو للمسلمين».

ونددت وكالة الانباء الايرانية من جهتها بـ«الدعم الصارخ لوسائل الاعلام الغربية للطائفة الارمنية» مشددة على ان «الطرق المؤدية الى تصفية المسلمين تبدو معبدة في الاتحاد السوفيتي». واضافت «ان الاعلام السوفيتي والغربي لا ياخذ في الحسبان سوى الارمن الذين يقال زورا انهم يتعرضون للذبح بينما لا تؤخذ خسائر الاذربيجانيين بعين الاعتبار».

انتقاد لتركيا

دوغوبيازيت - ا ف ب - وجه اذربيجانيون يعيشون في منطقتي دوغوبيازيت وايغدير التركيتين على مقربة من الحدود مع اذربيجان الايرانية وناخيتشفان انتقادات شديدة امس الاول الجمعة الى الحكومة التركية بسبب عرضها تقديم مساعدات انسانية الى «جميع ضحايا» المواجهات في القوقاز.

مرفوض

اشار الرئيس غورباتشوف امس الاول الى فكرة انفصال جمهورية اذربيجان عن الجمهوريات السوفيتية وقال ان ما رفعه المتظاهرون من لافتات وما اطلقوه من هتافات امر مرفوض ولن نقبل به.

حرب مفتوحة

قال ناتيك الكسيروف وهو من المجلس القومي للدفاع المنبثق عن الجبهة الشعبية الاذربيجانية ان مستشفى باكو المركزي لم يعد بامكانه استقبال الجرحى وان ضحايا المواجهات ينقلون الى مستشفيات الاحياء.

ووصف الكسيروف معارك الاقتحام بانها كانت «حربا مفتوحة... وان اطلاق النار ياتي من كل الجهات».

جسور موقتة

اشارت صحيفة ازفستيا الحكومية المسائية الى ان الاذربيجانيين يتلقون اسلحة وذخيرة من اقربائهم في ايران وقد اصبحت اجزاء من الحدود تحت سيطرة القوميين واقيمت جسور موقتة على نهر ركس بين البلدين.

مشاعر غضب

وفي المقابل حذرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية في وقت سابق للتدخل امس بان الهجوم على باكو سيثير مشاعر غضب واسعة النطاق في العالم الاسلامي وليس فقط لدى مسلمي الاتحاد السوفيتي.

للامن والسلامة

اعطت «تاس» وصفا لدخول القوات الى باكو بالقول «ان صنوفا من الاستفزازات والتحديات والعوائق» واجهت دخول الجيش الاحمر وان مؤيدي الجبهة الشعبية الاذربيجانية «اطلقوا النار» على تلك القوات مما اضطرها للرد عليها مما اسفر عن وقوع ضحايا.

وذكرت الوكالة في معرض تبريرها للاقتحام ان القرار اتخذ كذلك «لضمان امن وسلامة سكان باكو».

بازوف شخصيا

بدأ التحرك العسكري للقوات السوفيتية باتجاه باكو بعد منتصف الليل بقليل وبشرف وزير الدفاع ديمتري يازوف شخصيا على سير العمليات.

محاولة للتفاوض

قال مسؤول اذربيجاني ان «الجيش يسيطر الان على وسط باكو. انه مليء بالدبابات والسيارات المدرعة والجنود المدججين بالسلاح».

واضاف «حاولنا التفاوض مع القوات المسلحة واجراء حوار ولكنها رفضت رفضا قاطعا اجراء محادثات. ولم نبد مقاومة. ولم يبد الناس مقاومة».

... دون نتائج

وكانت جرت مفاوضات مرات عدة بين السلطات والزعماء القوميين المحليين من دون نتائج. وارسلت موسكو الى باكو افغيني بريماكوف العضو المرشح في المكتب السياسي ورئيس احدى غرفتي البرلمان.

ومساء امس الاول توقفت الاذاعة والتلفزيون عن البث بعد تفجير المحطة الكهربائية التي تغذيهما قبل ساعتين من التدخل.

بعد ٨ ايام

اختارت زعامة الكرملين اللجوء الى القوة في مواجهة القوميين الاذربيجانيين باعطائها الاوامر للجيش بالدخول الى باكو بعد ثمانية ايام من اعمال العنف والقتل العشوائي بين سكان الاغلبية الاذربيجانية والاقلية الارمنية في جمهورية اذربيجان وبعد عدة انذارات وتحذيرات من عواقب تردي الوضع وخروجه عن السيطرة.

لا يمكن ان يستمر

وسبق خيار اللجوء الى القوة سلسلة تحذيرات. وجاء في نداء نشرته البرافدا يوم الجمعة ووقعته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء «هذا لا يمكن ان يستمر على هذا المنوال».

واكد النص «ان المأساة الحالية اذا لم تتوقف يمكن ان تتحول الى كارثة وطنية».

واضاف ان فرض حال الطوارىء الاثنين في بعض مناطق اذربيجان وارمينيا يعتبره السوفيت «اجراء قسريا لكنه مبرر كليا. انهم يطلبون منا القيام باعمال حاسمة. وقيادة البلاد تعلن ان كل الاجراءات الضرورية ستتخذ».

الف دبابة

قال مصدر قومي اذربيجاني ان نحو الف مصفحة ودبابة شاركت في دخول عاصمة اذربيجان.

برا وبحرا

قال ناطق اذربيجاني يدعى محمود كيسا ماتلي ان الجنود تحركوا الى مدينة باكو برا وبحرا.

برك دماء

قال محرر وكالة الانباء الاذربيجانية انه شاهد «برك دماء» في الشوارع في حين قال متحدث باسم الجبهة الوطنية الاذربيجانية من مقر الجبهة في باكو ان قوات الجيش بدأت باطلاق النار على الاشخاص الذين كانوا يحرسون حواجز الطرق.

٥ ساعات معارك

ذكر مسؤولون قوميون اذربيجانيون ان الجيش سيطر على باكو بعد معارك استغرقت اكثر من خمس ساعات اسفرت عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين المدنيين.

جثث في الشوارع

اكد احد الناشطين القوميين في باكو في اتصال هاتفي معه من موسكو ان «الجثث لا تزال في الشوارع وان الجنود يمنعون سحبها». واشار الى انه لا يعرف اذا كان قادة قوميون اوقفوا واضاف انه يجهل مكان وجود معظمهم.

انتهاك للدستور

وصف بيسمرتنيخ اعلان ناخيتشفان الاستقلال بانه «انتهاك وقح للدستور».

يلتسين يدعو لتنمية نزع السلاح وتخفيف التوتر في آسيا والهادي

طوكيو - كونا - دعا عضو مجلس السوفيت الاعلى الزائر بوريس يلتسين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى تنمية نزع السلاح وتخفيف التوتر في اسيا والمحيط الهادي.

ووجه يلتسين الذي وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي دعوته هذه اثناء اجتماع له مع رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني المعارض تاكاكو دوي.

وقال داعية الاصلاح السوفيتي انه يجب على موسكو وواشنطن بذل كل جهد للتوصل الى اتفاق حول اعلان مناطق مجردة من السلاح في اسيا والمحيط الهادي وكذلك سحب السفن الحربية.

واوضح يلتسين ان اتفاقا كهذا من شانه ان يخلق جوا ملائما لتحسين العلاقات السوفيتية اليابانية.

واضاف ان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي واليابان ما زالت دون تطوير قائلا انه يتعين على البلدين تعزيز علاقاتهما الثنائية باقرب وقت ممكن.

وقال يلتسين انه يجب على موسكو ان تسمح للجمهوريات السوفيتية بحل مشاكلها الوطنية الخاصة بها.

وطالب القيادة السوفيتية بضرورة التعجيل بالاصلاح عبر تحرك اجرأ هذا العام والا فان الثورة ستتحطم على مستوى الجذور وتؤدي الى فوضى في البلاد.

تسليم البطاقات

موسكو - ا ف ب - ذكر احد مسؤولي الحركة الاجتماعية الديمقراطية عارف يونوسوف ان عشرات الالاف من الاشخاص تجمعوا صباح امس امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاذربيجاني في باكو مطالبين بمحاكمة الامين العام للحزب في هذه الجمهورية عبدالرحمن فيزيروف.

واوضح يونوسوف الذي تم الاتصال به هاتفيا من موسكو ان عشرات المصفحات ومئات الجنود يتولون حماية المبنى وقال ان الجماهير مستمرة في التدفق. واشار الى ان صفارات المصانع والسفن تدوي من دون انقطاع. ويذكر ان حالة الطوارىء التي اعلنت منذ مساء الجمعة تحظر القيام باي تجمع في الاماكن العامة.

وقال يونوسوف «ان جميع الاعلام السوفيتية نزعت وتم استبدالها باعلام الاذربيجان المنكسة. والمشاركون في المهرجان يسلمون بطاقات الحزبية او بطاقات الكومسمول (الشبيبة الشيوعية) بشكل جماعي» بينما يجري خلال المهرجان التبرع بالدم.

رسالة لولايتي من شيفاردنادزه

قال راديو طهران ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تسلم امس رسالة من نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تتعلق باخر التطورات في جمهورية اذربيجان.

واضاف الراديو ان القائم باعمال السفارة السوفيتية لدى طهران سلم هذه الرسالة الى المدير العام في وزارة الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا الشرقية وهي من شيفاردنادزه لولايتي.

اسباب

قال الامر الرئاسي ان قرار فرض حالة الطوارىء وارسال قوات قد اتخذ بسبب «اعمال اجرامية اقدم عليها متطرفون من الجبهة الشعبية وجماعات لا تدين بالولاء للسوفيت كانت تسعى بالقوة الى تغيير نظام الحكم» في هذه الجمهورية السوفيتية الواقعة على بحر قزوين والمجاورة لاقليم اذربيجان الايراني.

كلمة السر

اعـداد: مهند محمد خليف

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٧» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني فريد الاطرش.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ه	و	ا	ل	ح	ب	ق	ا	ت	ل	ي	ق	و	م
٢	ي	ا	ق	و	م	ا	ا	ن	ت	م	ا	م	م	ن
٣	ت	ل	و	م	و	ن	ن	ي	ف	ي	ك	م	ا	ي
٤	م	و	ل	و	ي	ن	ا	ك	ر	د	ا	ل	م	ن
٥	ن	ا	ل	خ	ل	ا	ن	ع	و	ا	ذ	ل	ي	م
٦	ف	د	و	ش	ا	ة	ى	و	ه	ل	ا	ب	ر	ج
٧	ت	ح	ط	م	ك	ا	ه	ل	ي	ف	ي	ك	و	ا
٨	ب	ل	ا	ق	ل	ب	ي	د	ا	و	و	ن	ن	ي
٩	م	ن	ل	ا	ل	ه	ق	ل	ب	م	ن	ا	ه	ب
١٠	ي	د	ا	و	ي	ا	ل	ف	ل	ب	ا	ح	ب	س
١١	م	ا	و	ا	ف	ق	ة	ء	ا	م	س	ا	ل	ل
١٢	ا	س	م	ه	ا	و	ا	س	ب	ه	ه	و	ا	م
١٣	ك	ا	ن	ا	و	م	ن	ه	ا	ي	ن	ا	د	م
١٤	ل	ا	ه	ت	ا	ر	ا	ذ	ا	و	ل	ي	ل	ى

تلومونني ـ يا ـ قوم ـ والحب قاتلي ـ أانتم ـ من الخلان ـ أم ـ من ـ عواذلي ـ ولو ـ فيكم ـ يا ـ قوم ـ من ـ جرّب الهوى ـ لادرك ـ اني ـ قد ـ تحطم ـ كاهلي ـ وشاة ـ بلا ـ قلب ـ يداوونني ـ بها ـ وكيف ـ يداوي ـ القلب ـ من ـ لا ـ له ـ قلب ـ احب ـ من ـ الاسماء ـ ما ـ وافق ـ اسمها ـ وأشبهه ـ أو ـ كان ـ منه ـ مدانيا ـ وليلى ـ اذا ـ ما ـ رأتها.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ابن سهل الأندلسي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: وديع مصطفى عزمي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢							■		
٣						■			
٤				■					
٥					■				
٦			■						
٧		■						■	
٨							■		
٩									

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ دولة أوروبية ـ بحر، ٣ ـ لاستقبال المرضى ـ من الأجناس البشرية، ٤ ـ ليث ـ مسجون، ٥ ـ عملة عربية ـ لهيب مبعثرة، ٦ ـ للنداء ـ قناة عربية، ٧ ـ مدينة مصرية، ٨ ـ عاصمة إفريقية ـ خاصتي، ٩ ـ مطربة مغربية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ صلاح قابيل، ٢ ـ للصبر حدود، ٣ ـ اصرار ـ غسل، ٤ ـ حبا، ٥ ـ قدر ـ العشب، ٦ ـ ا ح ـ الموعد، ٧ ـ بدل ـ ع و ـ ا ب، ٨ ـ يوسف شعبان، ٩ ـ لدغ ـ بدانة.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العلمي الفلكيين

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تشعر انك اكثر تطلبا والحاحا حيال ذاتك لا تدع ذلك يخيفك من اتخاذ قراراتك، ستجد الحب الذي طالما حلمت به.
* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تنس ان الظروف تلائمك تماما هذا الاسبوع وربما كان بوسعك ان تبدل امورا كثيرة في حياتك لا تتردد في مفاتحة احد اصدقائك بموضوع مهم جدا.
* الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): ابتداء من اول الاسبوع ستعيش جو اطمئنان لا يؤثر فيه العالم الخارجي. همومك المهنية والمالية تسير نحو الحل السليم.
* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): ستمر برحلة عاطفية صعبة ولكنها سرعان ما تزول، ستضطر الى اتخاذ قرارات مهمة والى تبديل بعض الامور في نظام حياتك اليومي.
* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): الرياضة تفيدك جدا هذا الاسبوع، منتصف هذا الاسبوع سوف تتغلب على ازمة اجتماعية او مهنية صعبة طرأت عليك.
* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): سوف تمر في بعض الاوقات بحيرة لكن المسألة ليست معقدة كما تظن لاول وهلة. اتخذ قرارك بسرعة واختر الافضل ولا باس ابدا في ما تفضل.
* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): حرارة هذا الاسبوع تنعكس على مزاجك، اخرج من عزلتك وحاول ان تفكر في اليوم اكثر من تركيزك على الغد.
* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): النجوم تنصحك بالتقارب مع الاهل فهم في النهاية حصنك الوحيد، خصوصا في اوقات الضيق، في نهاية الاسبوع ستتعرض لحملة تهجمات.
* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): لا تضيع ابدا فرصة الافادة من ساعات الصباح الممتعة ولا تكترث لازعاج عابر يسببه لك احد الاصدقاء. شريك حياتك يفاجئك بهدية.
* الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): تشعر الان انك على منعطف مهم، الخيارات امامك كثيرة ومعظمها تفتح امامك ابواب المستقبل، لا تدع طباعك المترددة تؤثر عليك.
* الدلو (٢١/١-١٩/٢): بعض المشاعر ستهب على حياتك العاطفية وقد يكون لها تاثيرات ايجابية الا اذا لم تستجب لها في الوقت الملائم صديق ينتظر منك رسالة او اتصالا.
* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): مفاجآت تستلزم التحلي بالصبر وقد تضطر الى التراجع قليلا عن تنفيذ مشاريع وعدوك بها، احتفظ بقواك وحبك للحياة والمغامرة لان الحظ سيمر مرة أخرى.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٩٠/١/٢١

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح متقلبة خفيفة تتحول الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة، وتظهر الغيوم.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل، والرياح شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٥	غائم جزئيا	المنامة	١٥	صحو
الدوحة	١٧	صحو	ابوظبي	١٨	غائم
مسقط	٢١	غائم	الرياض	١٤	غائم جزئيا
مكة المكرمة	٣٢	صحو	بانكوك		
جدة	٣٢	صحو	مانيلا		
المدينة المنورة	٢٢	صحو	طوكيو	٤	غائم
صنعاء	١٨	غائم	انقرة	١	ضباب
عدن			استانبول	١٠	غائم
صلالة	٢٤	غائم	اثينا	١١	صحو
بغداد	١٥	غائم	لارنكا	١٥	غائم
ظهران			لندن	١٠	غائم
عمان	١٢	غائم	باريس	٦	مطر
دمشق	١٣	غائم	فرانكفورت	٥	غائم
القاهرة	١٩	صحو	جنيف	٣	غائم
الاسكندرية	١٩	غائم	روما	١٢	ضباب
الخرطوم	٢٧	صحو	فيينا	٧	مطر
طرابلس الغرب	١٣	غائم	مدريد	٧	صحو
تونس	١٦	غائم	موسكو	٢-	غائم
الجزائر	١٤	صحو	كوبنهاغن	٦	غائم
الرباط	١٥	صحو	اوسلو	١	غائم
كراتشي	٢٦	غائم	استكهولم	٢	غائم
بومبي	٣٠	صحو	امستردام	٨	صحو
نيودلهي	٢٤	غائم	براغ	٣	مطر
كولومبو	٢٣	ضباب	بلغراد	٥	صحو
			هلسنكي		

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر: خفيف الموج في الكويت
المـد: ٨,٠٠ صباحا
الجزر: ١٢,٠٠ ظهرا

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٩٠/١/٢١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
			المصرية	القاهرة	١٠,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٠٠ صباحاً	الليبية	طرابلس ـ عمان	٧,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	١١,٠٥ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الهندية	ترافاندريوم ـ بومباي	٩,٣٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١١,١٥ مساء	السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٩٠/١/٢١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	امستردام	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١,٢٠ ليلا
			الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٦,٣٥ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٠٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
البريطانية	مدراس	٩,٠٥ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الامارات	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	عمان	٢,٢٠ عصرا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	الخرطوم	١٢,٠٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٣,١٥ عصرا	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,١٠ مساء
			الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا	الكويتية	الخرطوم	٧,٣٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء			
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٨,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الالمانية	كراتشي	٩,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
			الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,١٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ بومبي	١٠,٣٠ مساء	البريطانية	مدراس	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

مدينة الكويت: صيدلية الوطن ت/ ٢٤٣٢١٦٦ ش فهد السالم.
مدينة الكويت: صيدلية العمر ت/ ٢٤٠٢٣٠٢ ـ ش مبارك الكبير.
حولي والنقرة: صيدلية الكندي ت/ ٥٣٣٣٧٩١ ـ الجابرية.
السالمية والرميثية: صيدلية فنيقيا ت/ ٥٧٢١٢٢٦ ـ ش سالم المبارك.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابوحليفة ت/ ٣٧١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي.
خيطان القديم: صيدلية غـزوة ـ الشارع الشمالي.
الجهراء: صيدلية الخالـد ت/ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عبادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. احمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. الباك الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٩٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٢٦٩
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٢٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٢٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٩٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ الساحلي (الشاليا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٥٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٩
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٩
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٩
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث الماء في البر والبحر، ٦,٢٦ موسيقى رشا سليمان المسفر، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠٠ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٠٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ بتسال ليه علي لفايزة احمد، ارفق ارفق لعبد المحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج: حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٨ ابتهال، ٢,٥٢ القرآن الكريم، ٢,٥٨ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٣ حديث: الادب العربي واثره في الاداب الاخرى، ٣,٠٩ اغنيتان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يابويسايل لاحمد عبدالكريم، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ مطرحك بقلبي لماجدة الرومي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٧ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم: القصة في الحديث النبوي، ٥,٣٢ الله اقوى لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٣٨ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٣ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا ريت انساك لنجاة علي، انت انت لعبد الحميد السيد، يا شوق لعزيزة جلال، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ اغنيتان، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ من اجلكم عشنا لعتاب، ١٠,٣٠ ميكروفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,١٥ ساعة مع كل الفنون، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ يا ليلة الوصل لفريد الشاطىء، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ لولاك يا هوى لعفاف راضي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٣ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,١٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,١٩ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٤ ابتهال، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٥ حديث قرآن وسنة: نفحات من حياة الرسول ﷺ، ٥,٢٠ اذان الفجر، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة، ٦,٤٢ الطيب من القول، ٦,٤٤ برنامج: مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ الحديث الديني، ٧,٣٠ القرآن الكريم، للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦:٤٣
الظهر	١٢:٠٠
العصر	٢:٥٨
المغرب	٥,١٧
العشاء	٦:٣٨

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ حلقات تمثيلية: احلام الطيور الصغيرة، ١١,٣٥ البرنامج المنوع: صدق اولا تصدق، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٢٥ اعادة لبرنامج نهاية الاسبوع، ٥,٥٥ المسلسل التاريخي: الفارس العاشق، ٧,٠٥ برنامج: في خدمة الجمهور ـ المجلة الزراعية، ٧,٤٠ ديوانية شعراء النبط، ٨,٢٥ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي: «غدا تشرق الشمس»، تمثيل: ايمان الطوخي، احمد عبدالعزيز ونوال ابو الفتوح، ١٠,٥٥ التمثيلية العربية: «الدليل»، تمثيل: سميحة ايوب، جميل راتب ومجدي وهبة، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الثلاثي المرح، ٦,٣٥ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطىء، ٧,٠٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: الارض ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: وايلدسايد، ٩,٢٥ المسلسل الاجتماعي: المدرب، ٩,٥٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: كيو.. اي.. دي، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: حول العالم، ١١,٥٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● سميحة ايوب

● جميل راتب

السينما

الاندلس : فيلم
عبد يا رستم ـ عربي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
امرأة واحدة لا تكفي ـ عربي.

السيارات : فيلم :
الطيب الشرس الوحش ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
الخاطفة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي:
العاشق ـ هندي.

الجهراء : فيلم :
الحربة ـ هندي.

غرناطة : فيلم :
الجيل الجديد ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
ديسكو فوق العجلات ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
الملاحظة ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي: فيلم:
كارثة المطاط ـ اجنبي.

رئيس لجنة الرماية الكويتية :

النتائج بفضل دعم الأمير وولي العهد

رفع الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية الكويتية اسمى ايات الشكر والعرفان لمقام سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله لدعمهما المستمر للرياضة الكويتية واحاطة الشباب الرياضي الكويتي بفائق عنايتهما لرفع اسم هذه الارض الطيبة عاليا بين الامم، وقال رئيس لجنة الرماية ردا على سؤال وجه اليه ان ما تحقق من نتائج خلال اللقاء الذي جرى مع المنتخب القومي المصري جاء عبر هذا الدعم للامحدود من قبل سموهما والحكومة الرشيدة وبفضل تعاون وتشجيع الاخوة المواطنين والمقيمين. واضاف كما يسرني ان ارفع لسموهما هذه النتيجة ونعاهدهما على ان نكون عند حسن الظن دائما.

ويسرني ان اتقدم بوافر الشكر الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد لدوره الكبير في دفع عجلة الحركة الرياضية للامام والى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية واعضاء مجلس الادارة لرعايتهم للجنة الرماية الكويتية.

وقال الشيخ سلمان وبهذه المناسبة اشكر اللواء منير ثابت رئيس الاتحاد المصري واسرة الاتحاد على تلبيتهم الدعوة للمشاركة بهذه البطولة المتميزة، كما نشكر رئيس نادي الصيد المصري المهندس احمد طلعت على حضوره للكويت. وفي ختام حديثه شكر الشيخ سلمان اللجان العاملة بالبطولة من رماة ووسائل الاعلام المختلفة.

الأزرق يخوض اليوم أولى تجاربه أمام فرنسا
المباراة خطوة أولى للاستقرار على التشكيل

● منتخب الكويت الوطني

● منتخب فرنسا لكرة القدم

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم اول محطاته التجريبية في اطار استعداداته لدورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم اذ سيقابل منتخب فرنسا على استاد الصداقة في تمام الخامسة والنصف مساء وذلك تحت رعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

مباراة اليوم لها طابع خاص وحسابات متميزة للفريقين فكلاهما يعتبرها احدى تجاربه لبطولة تهمه كثيرا.. فالمنتخب الكويتي يدخلها وهو يستعد لدورة الخليج ولا شك ان مدربه يسعى لاختيار تشكيلته التي استقر عليها بعد ثمانية ايام من التدريب فقط وليجرب البدلاء المناسبين حتى يكون قادرا بعد ذلك على التركيز على النواحي الفنية والتكتيكات الكروية التي يسعى لايصالها للاعبين.. اما المنتخب الفرنسي فكما نعرف انه لعب مباراته الاولى بالكويت مساء الخميس الماضي امام القادسية ونجح فيها بتحقيق فوز سهل بثلاثة اهداف نظيفة ولا شك ان مدربه ينظر للمباراة باهمية قصوى... فهو سيعمل اليوم جاهدا على مضاعفة جرعات النواحي الفنية وخطط اللعب سواء الدفاعية او الهجومية الى جانب اكساب لاعبيه المزيد من اللياقة البدنية اللازمة حتى يعرف اخطاءه ويتداركها قبل لقائه امام المانيا الشرقية الذي سيقام هنا مساء الاربعاء المقبل.. ولا شك ان هذا ما كان يهدف اليه بلاتيني من وراء التدرج بقوة مباريات فريقه من الاسهل للاقوى بعكس منتخبنا الذي يخوض اليوم اولى محطاته امام فريق يكاد يكون اقوى فريق يواجهه باستعداداته.

مهمة الازرق صعبة

من غير المنطقي ان نطالب الازرق بتحقيق الفوز اليوم خاصة وانه لم يصل بعد الى مرحلة الاستقرار بالتشكيل كما ان لاعبيه لم ينسجموا او يتفاهموا مع بعضهم بالصورة اللازمة لا سيما وان معظمهم من اللاعبين الجدد.. ولكن من الطبيعي ان نطالب اوتاسيليو خوض اللقاء باللاعبين الذين يراهم الاقرب للتشكيل الاساسي واختبارهم ووضع البدلاء المناسبين لهم في جميع المراكز حتى لا نقع بنفس الاخطاء التي ارتكبناها في السابق، كما اننا نتأمل ان يظهر الازرق ولو شيئا قليلا من المحاولات الهجومية حتى لا يدع المجال كله للفريق الفرنسي بالضغط عليه لان ضغط الفرنسيين لن يكون سهلا.

عموما فان مهمة الازرق ستكون صعبة اليوم بلا شك.. فتمنياتنا لفريقنا بالتوفيق.

مسابقة «القبس» الرياضية
من يفوز بكأس الخليج العاشرة ؟

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة أو متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت .

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير اصلية .

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه أكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول أو الثاني أو الثالث) .

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م .

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون أو الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة .. الأول والثاني والثالث .. ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة .. كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز .

● جميع الكوبونات التي يتوصل أصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة .

● تنشر «القبس» قريبا قائمة بالهدايا القيمة التي ستوزع في هذه المسابقة .

● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي :

الكويت - المملكة العربية السعودية - العراق - الامارات العربية المتحدة - قطر - البحرين - سلطنة عمان .

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ١٩٩٠/٢/٢٠ وتختتم يوم ١٩٩٠/٣/٩ .

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل الممهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز اخر موعد للاشتراك وهو ١٩٩٠/٢/٢١، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد .

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة .

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا .

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كاس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: .... هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر - الكويت ص.ب: ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

راضي الحداد يدير مباراة اليوم بالشارة

يدير مباراة اليوم الحكم الدولي راضي الحداد يساعده يوسف العوضي وسعد كميل وتعتبر تلك المباراة هي الدولية الاولى التي يديرها الحكم راضي الحداد بعد حصوله على الشارة الدولية.

العنبري يغادر للبحرين

يغادر البلاد عصر اليوم متوجها للبحرين عبدالعزيز العنبري مساعد مدير الكرة بنادي الكويت الرياضي وذلك لحضور مهرجان اعتزال يوسف شريدة لاعب نادي المحرق والمنتخب الوطني البحريني.

من ناحية اخرى بدأ فريق نادي الكويت للكرة الطائرة تدريباته بقيادة المدرب الوطني محمد السبجاري وذلك استعدادا لمباريات القسم الثاني للدوري العام، كما بدأ فريق تحت ١٩ سنة تدريباته بقيادة المدرب الكوري جيم.

مباراة فاصلة لتحديد بطل دوري ١٩ للقدم

بات من الضروري اقامة مباراة فاصلة بين فريقي الشباب والسالمية لتحديد بطل دوري تحت١٩ سنة لكرة القدم بعد ان تساوى الفريقان في عدد النقاط بختام المسابقة.. فقد ارتفع رصيدهما الى ٢٠ نقطة عقب فوز الشباب على النصر ٣/صفر والسالمية على العربي ٢/صفر.

وضمن الجهراء المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة بعد فوزه على التضامن ١/صفر، وفاز كاظمة على الكويت ١/صفر واليرموك على الفحيحيل ١/صفر.

التسليف والوطني بالدوري

يلتقي في السابعة من مساء اليوم على ملعب ثامر بنادي السالمية فريق بنك التسليف والادخار مع البنك الوطني في اطار مباريات المجموعة الاولى لبطولة دوري البنوك في اسبوعه الثالث.

ويدخل الوطني المباراة وهو في المركز الثالث برصيد نقطتين وتسعة اهداف من مباراة واحدة، اما التسليف فيدخل المباراة وهو في الصدارة برصيد ٤ نقاط وله عشرة اهداف وعليه هدفين بعد الفوز على العقاري ٧/صفر وعلى بيت التمويل ٣/٢.

مباراتان ببطولة العذبي

يلتقي في السادسة مساء غد على استاد صباح السالم بالعربي فريقا وزارة الصحة ووزارة المواصلات كما يلتقي فريقا البنك التجاري والطيران المدني على ملعب (٢) وذلك في نطاق مباريات بطولة المغفور له الشيخ جابر العذبي الصباح لكرة القدم.

وصول رئيس الاتحاد الفرنسي وهيدالغو للبلاد

وصل الى البلاد مساء امس الاول رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم فايار يرافقه ميشيل هيدالغو المستشار الكروي بنادي مارسيليه ومدرب فرنسا السابق حيث سيحضران مباراة اليوم التي تجمع بين منتخبنا الوطني ومنتخب فرنسا.. وقد كان في استقبالهما في المطار يعقوب الحمدان رئيس العلاقات العامة واعضاء لجنة العلاقات.

المباراة الفاصلة لدوري ١٦ سنة تقام اليوم

قرر اتحاد كرة القدم اقامة المباراة الفاصلة بدوري تحت ١٦ سنة بين السالمية والعربي في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب كاظمة رقم ٢ حيث سيتم توزيع الدرع والميداليات والكاس التذكاري على اللاعبين بين شوطي المباراة التي ستقام في الخامسة والنصف بين منتخبنا الوطني ومنتخب فرنسا.

مصر بالجودو العربي

القاهرة - أ ش أ - يشارك منتخب مصر للجودو في البطولة العربية للجودو التي ستقام في تونس خلال الفترة من ١٤ الى ٢٠ مارس المقبل.

ويشارك في هذه البطولة عشر دول هي مصر والجزائر وتونس والمغرب وسوريا والعراق والكويت والجمهورية العربية اليمنية والسعودية والسودان.

ومن ناحية اخرى وافق الاتحاد المصري للجودو على المشاركة في بطولة بلغاريا الدولية التي ستقام خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ فبراير المقبل وذلك تلبية لدعوة من الاتحاد البلغاري للجودو.

ومن المقرر ان تشارك مصر في هذه البطولة بفريقي الرجال والسيدات.

الارسنال اشترى بيتس

لندن - رويتر - تعاقد نادي الارسنال بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم يوم الجمعة مع الظهير كولين بيتس من شارلتون نظير مبلغ ٥٠٠ الف جنيه استرليني (٨٢٥ الف دولار).

وابرم بيتس (٢٨ عاما) عقدا مدته ثلاث سنوات مع الارسنال بعد ١٥ شهرا قضاها مع شارلتون الذي يقبع في قاع الدرجة الاولى للدوري الانكليزي لكرة القدم.

وقال جورج غراهام المدير الفني للارسنال «بيتس محنك ويمكن ان يلعب ظهيرا ايسر».

الفاريز محظوظ بديربي

لندن - رويتر - اعرب لاعب خط الوسط الكولومبي ليونيل الفاريز عن أمله في ان يصبح أول كولومبي يلعب في الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ويتدرب الفاريز بصفة تجريبية مع ديربي كاونتي الذي قد يتعاقد معه حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

وقال الفاريز (٢٤ عاما) الذي يلعب لنادي اتليتيكو ناسيونال الكولومبي بطل اندية اميركا الجنوبية في حديث تليفوني من ديربي: يتوقف الامر على رأي ديربي. سالعب في مباراة تجريبية في الاسبوع المقبل.

ومضى يقول «انني محظوظ لانني سالعب لديربي في عقد مدته اربعة اشهر قابل للتمديد». وقال ان ديربي سيتخذ قراره النهائي في هذا الصدد بعد عشرة ايام وأنه في حالة الموافقة فسيعود الى النادي بعد ان يلعب لبلاده في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

النجوم باعتزال زيكو

● زيكو

ريو دي جانيرو - أ ف ب - تحدد يوم ٦ فبراير المقبل موعدا لمباراة اعتزال نجم كرة القدم البرازيلي زيكو (٣٦ عاما).

وفي المناسبة اكد الفرنسي ميشيل بلاتيني والارجنتيني دييغو مارادونا اشتراكهما في المباراة التكريمية للنجم البرازيلي الدولي السابق. بالاضافة الى الارجنتيني دانيال باساريلا والالمانيين الغربيين بول برايتنر وكارل هاينز رومينيغه والبولندي زبغنيو بونييك والبلجيكي ايريك غيرتس والجزائري رابح ماجر والبرتغالي باولو فوتري. وستكون المباراة بين منتخب من نجوم العالم الحاليين والقدامى، وبين فلامينغو فريق زيكو.

جولة اوروبية للاميركيين

نيويورك - أ ف ب - اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان منتخبه سيواجه خلال مارس المقبل منتخبات فنلندا وهنغاريا والمانيا الشرقية أو بولندا في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا.

وسيلعب منتخب الولايات المتحدة أمام برمودا في ١٦ فبراير المقبل في برمودا ثم أمام فنلندا في ١٠ مارس في تامبا (فلوريدا) ثم سيتوجه الى اوروبا ليلعب امام هنغاريا في ٢٠ مارس وامام المانيا الشرقية أو بولندا في ٢٨ منه في وارسو.

ويذكر ان المنتخب الاميركي اجرى حلقة تدريبية بين ٥ و١٨ يناير الحالي في لاهويا (كاليفورنيا) وسيخوض دورة كاس مارلبورو من ٢ الى ٤ فبراير المقبل بمشاركة منتخبات كوستاريكا والاوروغواي وكولومبيا. والمنتخبات الثلاثة ستشارك ايضا في مونديال ايطاليا.

اختتام ناجح لبطولة سمو ولي العهد للرماية

الدوسري: لقينا كل الدعم والمساندة من سمو ولي العهد للعبة

● الشيخ سلمان الحمود يرفع الكاس بعد تسلمها من الشيخ علي عبدالله السالم

● الشيخ علي عبدالله السالم يرمي بالمسدس

اختتمت بنجاح فعاليات بطولة سمو ولي العهد للرماية بحفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين امس الاول تحت رعاية الشيخ علي العبدالله السالم محافظ الجهراء بقاعة الاحتفالات بنادي الصيد والفروسية، وبحضور الشيخ سلمان صباح السالم رئيس لجنة الرماية والشيخ جابر سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية والشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه والشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد ومحمد ماجد الشاهين رئيس نادي الصيد والفروسية والعميد فهد الفهد رئيس النادي البحري الكويتي، وبعض ممثلي الاندية والاتحادات الرياضية وجمهور كبير من المدعوين.

كلمة الرماية

بدأ الحفل بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم ليتقدم العقيد محمود الدوسري ليلقي كلمة لجنة الرماية فقال : انه من دواعي سرورنا ان نلتقي اليوم في رحاب الوالد سمو ولي العهد بمناسبة اختتام بطولة سموه، والتي تعهدها بالدعم والمساندة وقدم كل عون ومساعدة ونصح حتى شبت قوية لتاخذ مكانها المرموق محليا ودوليا، واضاف أن وجود الوفد المصري يجسد الاهداف الكبيرة التي يسعى اليها الاتحاد العربي للرماية واهمها التعارف والتعاون وتبادل الخبرات، وباسمكم جميعا وباسم الرياضيين نتقدم باسمى آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الامير والى راعي البطولة سمو ولي العهد والشيخ علي العبدالله السالم لرعايتهم الكريمة لتلك البطولة، وان الرؤية الصادقة لقائد مسيرتنا وولي عهده الامين لاهمية النشء جعلت منهم ابناء اوفياء لهذا البلد المعطاء الامن، وفي الختام اشكر كل من ساهم في انجاح البطولة، والدعاء من الله ان يحفظ كويتنا الحبيب دار امن واستقرار ورخاء .

بعدها قام رئيس وفد مصر اللواء طيار منير ثابت بالقاء كلمة رحب فيها براعي البطولة والحضور وتحدث فيها عن العلاقات القوية التي تربط بين شعبي مصر والكويت وشكر القائمين على الرعاية لحفاوتهم البالغة باستقبال الفريق المصري وتمنى استمرار اللقاءات بين شباب البلدين .

ثم قام الشيخ علي العبدالله السالم وكبار الحضور بتوزيع الكؤوس والميداليات والهدايا على الفائزين ليتبادل بعد ذلك الوفد المصري والكويتي الهدايا والدروع التذكارية .

الفضل يرجع لسمو ولي العهد

قال الشيخ احمد الفهد: ان الانجاز الذي تحقق على يد شبابنا يضاف لرصيد اسرة الرماية لاننا لم نستطع يوما التفوق على الاخوة المصريين، وبحصولنا على المراكز الثلاثة الاوائل بالفردي واول وثاني الفرق يعتبر ذلك مفخرة .

كل ذلك بفضل جهود لجنة الرماية وعلى رأسهم الشيخ سلمان الصباح الذي وضع الاسس الثابتة على مدار ١٢ سنة فاستطاع ان يصل بنا لهذا المستوى المتقدم، ويرجع الفضل الاول والاخير لسمو ولي العهد لدعمه المتواصل وتجديد ميادين الرماية على نفقته الخاصة فكل لبنة بنيت يرجع الفضل لسموه لذلك فاي انجاز يتحقق يهدى لسمو ولي العهد الاب الروحي الحقيقي للعبة .

● لقطة جامعة لكبار الحضور والابطال الحائزين على الكؤوس

● العقيد محمود الدوسري وحسام الفريلي في وداع المنتخب المصري

كرة «ميتة» تصيب ساباتيني .. وتخرجها

ملبورن - استراليا - أ.ف.ب - اضطرت نجمة التنس الارجنتينية غابرييلا ساباتيني (المصنفة ثانية) الى الانسحاب من الدور الثالث لبطولة استراليا المفتوحة اثر اصابتها امس بتمزق في اربطة كاحل القدم اليسرى خلال مباراتها والالمانية الغربية كلاوديا بورفيك. وكانت ساباتيني متقدمة ٦/٢ في المجموعة الاولى و٢/صفر في المجموعة الثانية .

وتوجهت ساباتيني (المصنفة ثالثة في العالم بعد الالمانية الغربية شتيفي غراف والاميركية مارتينا نفراتيلوفا) الى المستشفى بعد الاصابة وذكرت انها لن تستطيع العودة الى الملاعب قبل اسبوعين او ثلاثة. وهي ستغيب بالتالي عن دورة طوكيو التي ستبدأ في ٢٩ يناير الحالي .

واصيبت ساباتيني في المجموعة الثانية عندما كانت تحاول رد كرة «ميتة» لعبتها بورفيك فلوى كاحلها وسقطت على ارض الملعب ولم تخرج منه الا على كرسي متحرك. وقالت اخصائية العلاج الطبيعي كاتلين ستروبا ان مثل هذه الاصابات رائجة على الملاعب السريعة المعروفة باسم «ريباوند ايس» .

وخروج ساباتيني من الدورة يعني ان الطريق باتت ممهدة امام غراف لتحرز اللقب للمرة الثالثة على التوالي الا اذا تعرضت للاصابة بدورها .

وخرج الاسترالي غير المصنف مارك وودفورد من الدور الثالث ايضا بعدما تعرض للاصابة ذاتها في مباراته والاميركي ديفيد ويتون. وكان وودفورد متقدما في المجموعة الثانية ٥/٤ في حين انتزع ويتون المجموعة الاولى ٣/٦ .

● ساباتيني على كرسي بالعجلات

ومن مفاجآت امس كانت خسارة الاسترالية تشيكية الاصل هانا ماندليكوفا المصنفة سابعة امام الاميركية المغمورة انجيليكا غافالدون ٦/١ و٦/١ و١/٦ والاميركية الجنوب افريقية الاصل روزالين فيرينك المصنفة رابعة عشرة امام الاميركية دونا فابر ٦/٣ و٦/٤ .

وباستثناء ذلك فان مباريات المصنفين والمصنفات الاخرين جاءت حسب ما كان متوقعا وفي ابرزها فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦/٣ و٦/١ و٦/٤ والسويدي ستيفان ايدبرغ المصنف ثالثا على الاميركي بول تشامبرلين ٦/٣ و٦/٤ و٦/١ والاميركي أرون كريكشتاين المصنف خامسا على السويدي لارس اردن فالفرين ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٣، والتشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف سادس عشر على الالماني الغربي اودو ريغلفسكي ٦/٤ و٦/٢ و٦/صفر.

كذلك فاز الفنلندي فيلي بالوهيمو على الاسباني خافيير سانشيز ٥/٧ و٦/٤ و٦/٣ و٦/١ والسويدي يوناس سفنسون على مواطنه لارس يونسون ٦/٤ و٧/٥ و٦/٣ و٦/٤ و٦/٢ .

ولدى السيدات فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثالثة على الفرنسية ايزابيل دومونغو ٥/٧ و٦/٣ و٦/٤ والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة على الفرنسية جولي هالار ٦/صفر و٦/٣ و٦/صفر والاميركية جيجي فرنانديز المصنفة خامسة عشرة على مواطنتها تامي وايتلينغر ٦/٧ و٦/٣ و٦/٣ والجنوب افريقية دينكي فان ريتزبرغ على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦/٤ و٦/٢ والفرنسية كاترين تانفييه على البلجيكية سابين ابلمانز ٦/٧ و٦/صفر .

لندل اعتذر للتشيك

براغ - رويتر - تقرر تشكيل فريق التنس التشيكي الذي يلعب امام سويسرا الشهر المقبل في الدور الاول لكاس ديفيز من ميروسلاف ميتشير وميلان شرايبر وبيتر كوردا وكاريل نوفاتشيك.

وقال فرانتشيك بالا كابتن الفريق والذي لن يشترك في المباريات في مؤتمر صحفي يوم الخميس ان ايفان لندل اللاعب الاول على العالم رفض الاشتراك قائلا ان لديه التزامات اخرى.

وتقام المباريات في براغ من الثاني حتى الرابع من فبراير المقبل.

بوردو بطل جنيف

جنيف - سويسرا - أ ف ب - احرز بوردو الفرنسي بطولة دورة جنيف الدولية لكرة القدم داخل القاعة بعد فوزه على دينامو تبليسي السوفيتي ٦/٤ في المباراة النهائية.

وفي اليوم الثاني الاخير من الدورة سجلت النتائج الاتية: تعادل بوردو وبارتيزان بلغراد اليوغسلافي ١/١. سجل للاول ليزارو وللثاني دوروفسكي.

وفاز سيرفيت جنيف السويسري على تبليسي ٤/٣. سجل للفائز توركيلماز «٣» وسينفال وفارغون وللخاسر كيتسبايا وديسخاريياني وغورولي.

وتعادل سيرفيت وبوافيستا البرتغالي ١/١. سجل للاول غوكس وللثاني اندرادي.

وفاز تبليسي على بوردو ١/صفر سجله ديسخارياني.

وحل تبليسي وبوردو في المركزين الاول والثاني فخاضا المباراة النهائية وفاز بوردو ٦/٤. سجل للفائز بسبر اوليسن (٣) ودن بوير (٢) ومبريو، وللخاسر ديسخارياني (٢) وتساغا وكيتسبايا.

فوتري بقائمة الاغلى

مدريد - أ ف ب - مدد المهاجم البرتغالي الدولي باولو فوتري عقده مع اتلتيكو مدريد الاسباني حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٣.

وسيتقاضى فوتري (٢٣ عاما) مليون دولار في الموسم الواحد مما يجعله أحد اغلى عشرة لاعبين في الدوري الاسباني.

ضحايا الرياضة : ٥٠٠

كولون - المانيا الغربية - أ ف ب - اشار الطبيب ريتشارد روست خلال مؤتمر طبي عقد يوم الجمعة في مدينة كولون ان نحو ٥٠٠ شخص يلقون مصرعهم سنويا في المانيا الغربية نتيجة ممارستهم الالعاب الرياضية للهواة.

واوضح روست ان اسباب الوفاة تعود في الغالب الى العمل الزائد واصابات القلب، وذكر ان حالات الوفاة المسجلة في بعض النشاطات كالهرولة مثلا لا تعني ان هذه النشاطات خطرة غير ان الاشخاص الذين يمارسونها وهم في سن معينة لا يتمتعون باللياقة البدنية المطلوبة.

عقوبات اوروبية .. بالجملة

بيرن - أ ف ب - فرض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الجمعة سلسلة من العقوبات بحق الاتحادات والاندية واللاعبين المشاركين في مسابقاته. وابرز هذه العقوبات كان منع كل من ناديي بورتو البرتغالي ورابيد فيينا النمساوي من خوض مباراتهما المقبلة في احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث على ملعبيهما، وانما على بعد ٢٠٠ كلم على الاقل منهما.

وتغريم نادي يوفنتوس الايطالي مبلغ ٣٥ الف فرنك سويسري (نحو ٢٥ الف دولار) وكولون الالماني الغربي ٤٥ الف فرنك وريد ستار اليوغسلافي ٢٥ الف فرنك ونابولي الايطالي ٢٥ الف فرنك وفيورنتينا الايطالي ٢٥ الف فرنك ولييج البلجيكي ٤ الاف فرنك.

الايقاف ٧ مباريات لمدرب ريد ستار اليوغسلافي دراغوسلاف سيكولاريك.

الايقاف ٤ مباريات للاعب ريدستار اليوغسلافي ميلوش دريزيتش.

الايقاف ٣ مباريات لكل من اللاعبين اوفي ران (كولون الالماني الغربي) وايفان ياريمتشوك (دينامو كييف السوفيتي) والمدرب اولمبياكوس اليوناني كوستاس بوليشرونيو.

الايقاف مباراة واحدة لكل من اللاعبين : جان ماري هوبن (لييج البلجيكي) وفرانك اوردينفيتس وبول شتاينر (فيردر بريمن الالماني الغربي) وابليا نايدوسكي ريدستار اليوغسلافي.

طرد مدير فريق دينامو كييف السوفيتي فاليري فيريميف خمس سنوات من جميع المسابقات الاوروبية.

تغريم الاتحاد الهولندي ١٠ الاف فرنك سويسري والاتحاد اليوناني ٦ الاف فرنك.

● اوفي ران

خالص العزاء ليوسف سويدان

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من الرياضي المعروف يوسف السويدان لوفاة المرحوم شقيقه.. تغمده الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون.

اطار عربي لانتداب المدربين

تونس - كونا - يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب دورته الثالثة والعشرين هنا ابتداء من يوم ٢٤ يناير الحالي.

وسيتولى المكتب التنفيذي بحث عدد من المواضيع منها تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الانظمة واللوائح التي يعمل بمقتضاها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والاجهزة الفنية المعاونة له ودراسة موضوع تطور عمل الاندية الرياضية في الوطن العربي بجعلها تقوم بانشطة ثقافية وفنية واجتماعية واقرار اطار عربي لشروط انتداب المدربين الرياضيين وتحديد اوجه التعاون بين المجلس وبين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية في مجال الشباب، وكذلك النظر في اقامة الدورة الرياضية العربية والدورة الرياضية المدرسية.

كاظمة يواصل استعداداته لاستضافة سلة الخليج

يواصل نادي كاظمة الرياضي استعداداته لاستضافة البطولة الحادية عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ١٧ الى ٢٣ فبراير المقبل.

وقد قام حسين بو سكندر امين سر النادي بالاتصالات مع المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكذلك الاتحاد الكويتي لكرة السلة. هذا وقد انتهى النادي من عمل البوستر الخاص لهذه البطولة والذي يحمل شعار البطولة.

من جهة اخرى تجرى حاليا اتصالات مع المسؤولين في مصر بشان اقامة معسكر تدريبي مع احد الاندية المصرية هناك استعدادا للبطولة كذلك ارسل امين السر كتابا لوزارة الاعلام بشان ترشيح ممثلين عن الاذاعة والتلفزيون للمساهمة مع لجان النادي الفرعية بانجاح البطولة.

غلفيص محمد يحتفل بعقد قرانه

يحتفل غلفيص محمد العجمي مدافع فريق كرة القدم الاول بنادي الجهراء بعقد قرانه مساء الخميس المقبل، وقد وجه الدعوة لعدد من الشخصيات الرياضية لحضور الحفل الذي سيقيمه بهذه المناسبة.

الاجتماع الاول لمجلس ادارة اتحاد القوى

يعقد في الساعة السادسة مساء اليوم اول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برئاسة عبدالكريم عبدالرضا وذلك عقب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتعيين مجلس ادارة مؤقت لادارة شؤون الاتحاد وذلك لمناقشة العديد من الامور المدرجة على جدول الاعمال.

وزير الشؤون يستقبل مجالس ادارات اندية خيطان والفحيحيل والصليبخات


● وزير الشؤون لدى استقباله رئيس واعضاء الفحيحيل

استقبل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بمكتبه بالوزارة صباح امس رؤساء واعضاء مجالس ادارات اندية خيطان والفحيحيل والصليبخات حيث شكروا الوزير على دعمه المتواصل لانديتهم وللحركة الرياضية الكويتية كما قدموا له دروعا تذكارية بالمناسبة.

وقد حضر المقابلة عيسى ياسين وكيل الوزارة وعبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب.

عودة الشيخ فهد الاحمد من عدن

وصل الى البلاد مساء امس عائدا من عدن الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اللجنة الاولمبية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية.

هذا ولدى وصوله مطار الكويت قال الشيخ فهد الاحمد ان زيارتي لجمهورية اليمن الديمقراطية كانت من اجل لقاء اشقائنا هناك للتنسيق والتعاون في المجال الشبابي والرياضي وقد شعرنا منذ اللحظة الاولى التي وصلنا بها الى عدن صدق المشاعر التي يكنها الاخوة في اليمن الديمقراطي نحو الكويت.

وقال ان تكريمي بمنحي وسام الصداقة والسلام بين الشعوب هو تكريم لكل الشباب الكويتي والشباب الرياضي الكويتي ولقد تشرفت بلقاء الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس والاخوة اعضاء المكتب الرئاسي واعضاء اللجنة المركزية وشعرت بما يكنونه للكويت اميرا وحكومة وشعبا من محبة وود كما شعرت بمتانة العلاقة المتميزة بين جمهورية اليمن الديمقراطية وبين الكويت والتي كان ثمارها هذا التعاون في جميع المجالات..

وفي هذه المناسبة اسجل شكري وتقديري لليمن الديمقراطي حكومة وشعبا على ما وجدته واخواني اعضاء الوفد من حفاوة وحسن استقبال.

دعيج المالك يستقبل ادارتي الفحيحيل وخيطان

استقبل الشيخ دعيج خليفة المالك الصباح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون المالية والادارية بمكتبه بالوزارة صباح امس رؤساء واعضاء مجالس ادارات نادي الفحيحيل الرياضي ونادي خيطان الرياضي حيث قدموا له الشكر على دعم الوزارة المتواصل للحركة الرياضية كما قدموا له دروعا تذكارية بالمناسبة.

تشكيل اول قائمة لانتخابات نادي الجهراء

تم تشكيل اول قائمة لخوض انتخابات نادي الجهراء الرياضي التي ستقام يوم السبت المقبل وهي قائمة التعاون الرياضي.. وفي الوقت ذاته انسحب ١٢ مرشحا عن الانتخابات لصالح هذه القائمة.

وتضم القائمة كلا من حميد عبدالله العنزي امين السر الحالي، علي شيحان السعيدي عضو المجلس الحالي، مشعل العيار، مرزوق زياد السريل الخالدي، حسن زين المطيري، دخيل عايد العنزي، محمد فالح الحبيط العجمي، بدر جاسم المخلف السعيدي، مبارك حمد الحبش، محمد فلاح عبيد العجمي.

اما المنسحبون فهم محمد مزعل العازمي نائب الرئيس الحالي، فؤاد العريفان، ابراهيم الغنيمش، حسن البصيري، فيصل دسمان العجمي، فاضل الشطي، سلطان مجاهد، حميد طنا العنزي، هادي ظاهر مركز، سند فهد العجمي، فهد فلاح العجمي.

هذا ومن المتوقع ان يتم تشكيل قائمة منافسة خلال هذا الاسبوع.

ستيوا يواصل انتصاراته

نيس ـ فرنسا ـ أ ف ب ـ فاز ستيوا الروماني على نيس الفرنسي ٣/١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت يوم الجمعة في نيس. سجل للفائز هاجي وبيتريسكو وغريغوراس في الدقائق ٢٤ و٢٦ و٨٩ وسجل للخاسر كوربوس في الدقيقة ٥٩.

وكان بطل رومانيا فاز على مونبلييه ٢/١ في مباراته الاولى في فرنسا.

وفي أول احتكاك لفريق بعد الاحداث السياسية التي مرت بها رومانيا مؤخرا.

برنامج طويل لمنتخب كولومبيا

كولومبيا ـ ق.ن.ا ـ اعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم عن البرنامج الزمني لاستعدادات المنتخب لخوض بطولة كاس العالم لكرة القدم المقرر اقامتها بايطاليا خلال الفترة من ٨ يونيو الى ٨ يوليو المقبلين حيث سيلعب ضمن المجموعة الرابعة التي تضم الى جواره منتخبات المانيا الغربية ويوغسلافيا والامارات.

ويلعب المنتخب الكولومبي خمس مباريات خلال الشهر المقبل اولها امام الاوروغواي يوم ٢ والثانية امام الولايات المتحدة يوم ٤ كما يلعب مباراته الثالثة امام فريق اميركا كالي يوم ١١ والرابعة امام الاتحاد السوفيتي يوم ٢٠ فيما يلتقي في مباراته الخامسة مع احد الفرق المكسيكية يوم ٢٢ من الشهر نفسه.

ويتضمن البرنامج خوض اربع مباريات خلال شهر مارس المقبل الاولى في اوله امام رومانيا والثانية امام كوستاريكا يوم ٤ والثالثة امام الاكوادور يوم ١٨ مارس اما الرابعة بعد فامام فريق بايرن ميونخ يوم ٢٨ من الشهر نفسه.

في مؤتمر صحفي لبلاتيني مدرب منتخب فرنسا :

اخترنا الكويت للمعسكر لعدة اسباب .. ومباراة اليوم مهمة

اللاعب الاجنبي يفيد واسعى لتغيير جذري بالكرة الفرنسية


● بلاتيني يستمع للاسئلة


● وهنا يرد على اسئلة الصحافيين

كتب جمال عبده :

يبدو أن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم قد اراد ضرب اكثر من عصفور بحجر واحد عندما قرر منح ميشيل بلاتيني دفة قيادة منتخب فرنسا في مرحلة حاسمة بتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ وبعد فترة قصيرة من اعتزاله (بلاتيني).

ففضلا عن موهبته كنجم كرة قدم عالمي متمرس، يتمتع بلاتيني بموهبة لا تكتسب .. بل هي بالميلاد ومن الله ... فتراه ياسر من يتحدث معه برقته وابتسامته الدائمة وخروجه منتصرا من احرج المواقف، ولعل هذه الصفة هي التي اعطته ثقة الناس وحبهم، ووقوف الفرنسيين خلفه من اجل بناء منتخب فرنسي جديد على طريقة البريسترويكا (اعادة البناء) السياسية.

فقد عقد ميشيل بلاتيني مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول بحضور هداف فرنسا وثالث هدافي اوروبا اللاعب جان بيير بابان، وفيليب تورنو مسؤول الصحافة في الاتحاد الفرنسي.

في بداية المؤتمر الصحفي اجاب ميشيل بلاتيني على سؤال عن اسباب اختيار الكويت لاقامة معسكر للمنتخب الفرنسي فقال : لقد اخترت الكويت لاقامة المعسكر لعدة اسباب منها ان يعيش اللاعبون معا لمدة عشر ايام، والمناخ المناسب لنا، وعدم اتساع فارق الوقت عن فرنسا.

ولانني جئت الى الكويت عدة مرات بدعوة من الشيخ فهد الاحمد ولي في الكويت صداقات جيدة، اتصلت بالاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي سهل لنا ترتيبات اقامة المعسكر واستجاب لجميع طلباتنا، بالاضافة الى ان الشيخ فهد الاحمد سهل لنا دعوة منتخب المانيا الشرقية ليلعب مباراة معنا بالكويت.

مباراة اليوم مهمة

وعن رايه في المباراة الاولى والتي اقيمت يوم الخميس الماضي امام فريق نادي القادسية قال بلاتيني ان الجانب الذي يهمه كمدرب لفريق فرنسا ان الفريق اظهر روحا جيدة، وقد كانت هناك اخطاء في طريقة اللعب سنعمل على تلافيها في المباريات المقبلة.

وحول اهمية مباراة اليوم امام منتخب الكويت وهو اول لقاء بين الفريقين منذ مباراتهما الشهيرة عام ١٩٨٢ في كاس العالم باسبانيا، قال بلاتيني ان المباراة غاية في الاهمية، ولن تكون سهلة، وسابلغ اللاعبين بجميع المعلومات عن منتخب الكويت، وما علينا سوى ان نلعب بطريقتنا نحن كفرنسيين.

وعن امكانية دعوة منتخب الكويت لاقامة معسكر تدريبي في فرنسا قال بلاتيني ان هناك اندية فرنسية كثيرة يشرفها دعوة منتخب الكويت لاقامة معسكر في فرنسا واللعب هناك، بالاضافة الى مركز كلير فونتين الذي يعسكر فيه منتخب فرنسا.

المرشحون لكاس العالم

وفي حزن واضح قال ميشيل بلاتيني ردا على سؤال عن شعوره باخفاق منتخب فرنسا في التاهل لنهائيات كاس العالم بايطاليا :

«نحن حزينون» لعدم تاهلنا .. وشعورنا هو نفس شعوركم لعدم تاهل منتخبكم لنهائيات ايطاليا.

وقبل ان يساله احد الصحافيين السؤال «المتوقع» عمن يرشحه للفوز بكاس العالم قال بلاتيني انه يرشح منتخبات ايطاليا والارجنتين والبرازيل والمانيا الغربية وهولندا للوصول للدور قبل النهائي ويكون البطل من بينهم، واضاف انه من الممكن ان تحقق يوغسلافيا وانكلترا شيئا.

وعما اذا كانت كثرة اللاعبين الاجانب في الدوري المحلي تفيد الكرة الفرنسية قال بلاتيني ان وجود اللاعبين الاجانب في الاندية الفرنسية ليس جديدا، وانه شيء جيد وسينعكس على المنتخب.

العطاء ... والتطوير

وردا على سؤال ذي شقين من القبس قال بلاتيني انه اعطى اكثر مما في مقدوره للمنتخب الفرنسي خلال المرحلة التي تولى فيها قيادة الفريق بتصفيات كاس العالم الاخيرة.

واضاف بلاتيني لقد اعطيت كل ما عندي لدرجة انني كنت اعود الى بيتي عقب كل مباراة وأمكث فيه لمدة عشرة ايام للحصول على راحة من الارهاق.

وحول ما اذا كان يسعى بلاتيني لاجراء تطوير على الكرة الفرنسية تساير به مثيلاتها العالمية قال من المؤكد ان هناك تغييرا جذريا بالكرة الفرنسية، ولا تنسوا انني غبت عن الملاعب الفرنسية سبع سنوات باستثناء اللعب مع المنتخب، وساحاول في المرحلة المقبلة ان اضيف للكرة الفرنسية. وفيما يتعلق بتكنيك اللعب اعتقد ان طريقة ٢/٤/٤ هي الانسب لنا مع تحويلها لطرق لعب اخرى داخل الملعب حسب ظروف المباريات وامكانات اللاعبين التي تاتي في المقام الاول .. وساخذ من كل لاعب افضل ما عنده، واجمع جميع الامكانات في بوتقة واحدة تشكل مظهر الفريق.

اسس اختيار اللاعبين

وردا على سؤال عن حساباته واسسه كمدرب لاختيار لاعبي المنتخب وعما اذا كانت على الترتيب التالي : القوة ثم السرعة فالمهارة (مثلما اعلن اوتاسيليو مدرب منتخب الكويت) قال بلاتيني انه كمدرب هو الذي يختار اللاعبين، وبما انه ليس ديكتاتورا فانه يطلع على تقارير مساعديه الذين يراقبون مباريات الدوري.

واضاف انه يفضل ان يختار لاعب كرة قدم لديه مستوى مقبول ويضيف هو كمدرب للاعب التكنيك والسرعة .. وهذا افضل من لاعب سريع لا مستوى لديه، او لاعب قوي وتنقصه السرعة.

مستوى الكرة الكويتية

وعن رأيه بقدرات اللاعب الكويتي مقارنة مع اللاعب الاوروبي قال بلاتيني أن المستوى الفني للكرة الكويتية جيد من خلال ما شاهده من مباريات ببطولة الصداقة والسلام، ولا تنسوا أن عدد السكان بالكويت قليل جدا، ومن الصعب على بلد صغير مثل الكويت الوصول للمستوى العالمي كل عامين.

وعن رأيه بالكرة الاسيوية قال بلاتيني سيكون من الصعب على الفرق الاوروبية ان تفوز على الفرق الاسيوية مستقبلا.

اما عن الكرة الافريقية فقال بلاتيني اعتقد ان الكرة الافريقية ستقدم للعالم لاعبين كبارا في السنوات المقبلة، وستستفيد من احتراف لاعبيها في اوروبا، وقد انعكس ذلك على المنتخبات التي تاهلت لكاس العالم.

خليفة بلاتيني

وعن خليفته في الملاعب قال بلاتيني: نحن ننتظره، ولسوء الحظ انه ليس بيدي، ولكن اظن انه بابان ... فهو نجم مارسيلية واتمنى ان يصبح نجم منتخب فرنسا.

وردا على سؤال من القبس حول ما اذا كان اعجابه الشخصي باللاعب بابان هو سبب حضوره للمؤتمر الصحفي وغياب اموروس كابتن فرنسا، قال بلاتيني بالطبع لا ... لو ابلغنا اموروس بالمؤتمر الصحفي لحضر، ولكننا اخترنا بابان. وعن وقوفه الدائم بالملعب خلال المباريات قال بلاتيني انه يكون عصبيا ويود ان يدخل الملعب ليلعب! واضاف ان الوقوف افضل لمشاهدة اللعب.

وعن رأيه في افضل لاعب بالعالم قال بلاتيني: حتى الان مارادونا هو الافضل، واظن انكم كصحافيين ستختارون الافضل بعد كاس العالم.

وقد تخللت المؤتمر الصحفي عدة اسئلة للنجم جان بيير بابان فقال انه يفضل بلاتيني اللاعب الذي يصنع له الاهداف عن بلاتيني المدرب الذي يجلس امام الصحافيين ليجيب عن اسئلتهم، وقال انه يظهر بمستوى افضل مع ناديه عن المنتخب لتواجده الدائم في ناديه بعكس التجمع القليل للاعبي المنتخب.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧ •

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

قراءة بين السطور

لنترجم حرصنا على الكويت

انها الام والاب والارض والعرض.. انها كويت المحبة والتآلف والتكاتف.. كويت الابناء والاحفاد.. كويت الماضي والحاضر والمستقبل.. كويت الغوص والسفر وبناء السور.. كويت البادية والحاضرة.. كويت الاسرة الواحدة.. نفديها باموالنا وأولادنا وأرواحنا.. ندفع عنها الشر والمخاطر، لقد بناها الآباء والاجداد بعرقهم وشقائهم واستلمناها بشهادة التاريخ على ان نحافظ عليها ونرعاها.. وقد فعلنا وسنفعل وسنظل باذن الله اوفياء للعهد وأهلا المواثيق. وسنبقى باذن الله عند حسن الظن.. دائما متآلفين متكاتفين متحابين.. سنبقى دائما نحن الابناء نترجم المعاني السامية لشعار مجتمع الاسرة الواحدة كما كان الاباء والاجداد يفعلون.. وسيظل والدنا رئيس الدولة قائد مسيرتنا ابا لابناء هذا الوطن جميعا كما جاء في المذكرة التفسيرية لدستور الدولة الذي صاغه مجتمع الاباء ليكون نبراسا يهتدي به مجتمع الابناء.. وستظل باذن الله هذه الروابط النفسية تعمق العاطفة والمحبة بين ابناء المجتمع وسيبقى الشعور بالتعاون لدى كل مواطن حريص على استقرار هذا البلد وترابط ابنائه.

لذلك فاننا اليوم مطالبون اكثر من اي وقت مضى ان نترجم حرصنا على الكويت عبر العمل الجاد وأن نتفهم ونعي حقيقة بناء الدولة الحديثة من خلال فهمنا لمعطيات العصر وتطور المجتمعات، وأن نعي جيدا ان ما يدور في انحاء العالم غربه ومشرقه بدوله المتقدمة والنامية انما هو حقائق لا يمكن تجاهلها او الالتفاف عليها.. بل لا بد من دراسة اوضاعنا بطريقة تتناسب مع ما قد ينعكس علينا من تفاعلات عالمية شهدناها وسوف يشهدها المستقبل.. وان المجتمع الكويتي بصفته الانفتاحية على العالم، لا يملك الا ان يثمن ذلك التحول الكبير الذي طرأ على معادلة العمل السياسي في العالم.. اقول ان مسؤولية البناء الوطني تتطلب منا جميعا حكاما ومحكومين ان نزيد من تكاتفنا وتعاضدنا وتلاحمنا.. وان نحافظ على مكتسباتنا التي حققناها في العقود الماضية والتي وصلنا من خلالها الى ما نحن عليه الان من مكانة وسمعة دولية مرموقة.. وان نهيىء لاجيالنا المقبلة سبل الحياة الحرة الكريمة من خلال الحوار الهادىء والتفاهم الموصول بالمحبة والاخاء.. وأن نحسن النوايا في بعضنا البعض.. وان ندرك بأن الاختلاف بالرأي لا يفسد للود قضية.. وان ندرس قضايانا بكل تجرد وموضوعية.. وان نحكم العقل والرأي السديد.. وأن نبتعد كلية عن دائرة الغضب والانفعال والنظرة الفوقية او الدونية، حيث ان المجتمعات لا ترقى عبر هذه المفاهيم.. وعلينا ان نعلم اننا جميعا مسؤولون عن الكويت.. كبيرنا وصغيرنا رجالنا ونساؤنا.. مسؤولون عن أمنها ووحدة ابنائها ورفعة شانها والتمسك بنظامها من خلال المادة الرابعة من الدستور والحفاظ على مكاسبها الدستورية حيث ان الكويت والشعب والنظام جزء لا يتجزأ وهذه حقيقة لا يمكن ان نخضعها للمناقشة.

ان ما نحتاجه اليوم هو ما كنا نسير عليه بالامس القريب وما اكده ومارسه مجتمع الاباء من خلال تلك الثوابت والمقررات التي كان لها الاثر الطيب في ترابط هذا المجتمع.. وهي صيغة الحوار الديمقراطي المباشر والتشاور المستمر والمصارحة المثمرة بين الحاكم والمحكوم.. حتى نحفظ لهذا البلد أمنه واستقراره وأن نسير به الى اماكن متقدمة تتلاءم مع تطورات العصر استعدادا لاخذ مكاننا في القرن المقبل.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه. **سعود السمكه**

غير معقول

ان لا يلتقي وكيل وزارة ..فنية بحتة .. مع المدراء ورؤساء المهندسين منذ ستة اشهر .. وأن ينشغل في لعبة (احفر لي واحفر لك) لتصفية حسابات قديمة مع من احتك بهم .. قبل الوصول الى العرش!! بينما تحتاج الوزارة الى اجواء غير مكهربة .. ولا ذبذبات ... او تذبذب في قراراتها .. حسب رضا وسخط .. معالي الوكيل .

نداء

الى ادارة الثروة الحيوانية، بانقاذ ناقة مصابة اصابة بليغة بحادث مروري منذ ٤ ايام على طريق الصليبية المؤدية الى القسائم الزراعية، قرب محطة البنزين الجديدة .



كيف تسرق دراجة؟

هل تعرف كيف تسرق دراجات هوائية جميلة معروضة في واجهة احد المتاجر. الامر سهل للغاية. فما عليك الا استعمال احد المارة لذلك. هذا ما فعله ليل الخميس - الجمعة شاب في الخامسة والعشرين من العمر استهوته دراجات معروضة في واجهة احد المتاجر فما كان منه الا ان دفع احد المارة بقوة الى الواجهة فكسر زجاجها واستولى على ثلاث دراجات. الا انه وقع في يد الشرطة بعد قليل بينما كان يركب أحداها وسيحال الى النيابة العامة . اما الشخص الذي استعمله اللص اداة لكسر الزجاج فلم يصب الا بجروح طفيفة .

الموسيقى .. والسعال

وزعت الاوركسترا الفيلهرمونية في كولونيا السنة الماضية اكثر من الفي كيلو غرام من الحبوب المضادة للسعال من اجل وقف سعال المشاهدين اثناء الحفلات الموسيقية. وجاءت هذه الفكرة من المدير الذي كان يثيره سعال الحاضرين وخاصة في فصل الشتاء. وتقوم شركة في كولونيا بتقديم هذه الحبوب بنكهة النعناع او بنكهة الليمون .

التحرش بالمضيفة غرامته ٤٠٠ دولار

سنغافورة - أ ف ب - علم من مصدر قضائي امس ان رجل اعمال يابانيا غرم بمبلغ اربعمائة دولار اميركي لانه وضع يده على ردف مضيفة طيران تعمل في شركة «سنغابور ايرلاينز» .

وكان اكيرا كاساي (٥٨ عاما) وضع يده على مؤخرة مضيفة الطيران البالغة من العمر ٢٩ سنة اثناء رحلة بين طوكيو وسنغافورة الخميس الماضي، وتم القاء القبض عليه لدى هبوط الطائرة التي كان على متنها في مطار سنغافورة .

وكان كاساي صرح في البداية امام المحكمة انه لم يقم الا بلمس كتف الشابة لكنه عاد فاقر انه وضع يده حيث ادعت المضيفة. وهكذا اعترف رجل الاعمال بذنبه واعدا انه لن يعيد الكرة ابدا .

ملكة جمال فرنسا في الكويت



وصلت الى البلاد بعد ظهر امس السبت ملكة جمال فرنسا جابيل فواري بدعوة خاصة من شركة المشاريع التسويقية «مابكو»، حيث ستمضي اربعة ايام للترويج لعطر «بيبي» الجديد .

(تصوير: موسى عياش)

كلام مباشر

عجزنا عن تصدير ... الملح!!

قرأت هذه النقاط ... الملفتة للنظر:

● (البسكويت الويفرز) المنتج في الكويت له مدة صلاحية ستة اشهر .. بينما المنتج في السعودية ... مدة صلاحيته سنة كاملة ... مما اضعف المنتج الكويتي ... لعدم توحيد اللوائح خليجيا تجاه امور متماثلة صناعيا .

● ملح الطعام ... في الكويت .. يجب ان تكون له مدة صلاحية .. وليس هذا ضروريا في بعض دول مجلس التعاون .. مما يصعب الامر على منتج هذه السلعة ... محليا ... امام .. الانتاج الخليجي او الوافد الى المنطقة .

● رفض الموظف المختص الافراج عن شحنة بطاط (مقطع ومجمد) ... بالرغم من وجود تاريخ انتهاء صلاحية مبين على المنتج .. الا ان هناك اشارة - توجيهية لربة البيت - تفيد بان حفظ البطاط في ثلاجة بدرجة ١٨ تحت الصفر يجعل المنتج صالح لمدة ١٨ شهرا .. هذه الاضافة اعتبرها الموظف .. مضللة .. واتلف البضاعة ... التي اجازها المسؤول المماثل في دول خليجية اخرى .

هذه مجرد نماذج لملاحظات وردت في حديث مع رئيس الاتحاد الكويتي للمواد الغذائية .. عبدالله محمد البعيجان وقد انتهيت منها الى المعاني التالية:

١ - لا احد يدعو الى التساهل في الشروط الصحية ... والفنية .. المتصلة بالاغذية ... فهي قد تتحول من اطعمة .. الى سموم.

... وهناك ضخ يومي من انحاء العالم ... الى موانئنا .. يحتاج الى رقابة ... ذات مهارة واحتراف ... ومعايير متقنة .

٢ - تحقيق هذا الدور ... يجب ان لا يتم بشكل ... (يعمر قرية ويخرب قرية) فنحن عندما نسمع عن التنسيق الخليجي .. ثم نفتقده على مستوى (صلاحية الملح) ... فان حديث التنسيق يكون بلا لون ... ولا طعم .. ولا رائحة .

ان اختلاف مدد الصلاحية للصنف الواحد مجرد مثل بسيط لتباطؤ التنسيق ... ما يضطر التاجر الكويتي الى استصدار شهادة صحية .. يدفع عليها رسوما وهي غير معترف بها في حدود الدول الخليجية .. حيث يطلب منه اصدار شهادات اخرى !!

٣ - (تشجيع الصادرات) ... شعار تطرحه الدولة في كل مناسبة ... وعند التنفيذ تطلب قائمة طويلة من الشهادات .. مثل:

أ - شهادة صحية .. رسمها ٢٠ دينارا..

ب - عينة من السلعة (للاطلاع) يرسلها التاجر الى تونس او الخليج ... يطلب عليها رسوم ١٠ دنانير ..

جـ - عندما يشك المسؤول في نتيجة الفحص .. ويطلب اعادة الفحص يطلب من التاجر رسوما جديدة .. ٢٠ دينارا لكل عينة ... وهي غير مرتجعة حتى وان كانت نتيجة الفحص تؤكد ما ورد في الشهادة الاولى .

٤ - هذه المستندات .... تتوالد ... وتتزايد كل يوم ... للتغطي على شعار (تشجيع الصادرات) ... وليست العبرة في المبالغ فقط ولكن الدورة المستندية المملة ... التي تشغل المصدر عن جمود التسويق والترويج وتطوير المنتج ... الخ ..

٥ - لقد كشفت الاحصائيات ان الميزان التجاري للكويت كان في حالة عجز مع دولتين خليجيتين .. والآن هو في عجز مع البحرين وبقية دول الخليج (دراسة موجودة لدى المسؤولين) ... ولن يعالج هذا العجز الاسلوب التقليدي في التعامل مع المصدرين .. في سائر المكاتب التي يمر عليها المصدر .

فيصل الزامل

الوفيات في الكويت

● الشفحة حمد المخيال العجمي زوجة فلاح مبارك بن درجان العجمي (٩٩ سنة) الجهراء ق ٧٩ منزل ١٨ شارع ٩ تلفون ٤٧٧٨٩٠١ .

● محمد عبدالعزيز علي الحبيب (٦٠ سنة) الفيحاء ق٩ شارع ٩٩ منزل ٣ تلفون ٢٥٤٦٥٥٧ .

● عبدالله سلطان ابراهيم الكليب (٦٤ سنة) القادسية ق٢ شارع ٢٤ منزل ٨ ديوان الخالد تلفون ٢٥١٥٥٤٦ .

● راشد عيد البطي بو طيبان (٧٥ سنة) مشرف ق٥ طريق ٥٨ الشارع الرابع منزل ٢٥ تلفون ٥٣٨٤٧٦٠ .

● عبدالله عبدالرحمن حسن الكندري (٧٠ سنة) سلوى ق٢ شارع١ منزل٢٩ تلفون ٥٦٥٥٠١٨ .

● جاسم محمد راشد محمد الحملي (٢٤ سنة) سلوى ق٢ شارع٥ منزل ٣١ تلفون ٥٦٣٥٥٤٧ .

● شريفة عيسى المطر ارملة جاسم المطر (٦٠ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق٤ منزل ٤ شارع ٤٨ تلفون ٢٥٢٤٢٤٠ .

المد والجزر

بقلم : محمد عبدالقادر الجاسم

في كل مجتمع هناك قواعد تحكم العلاقة بين المواطن والحاكم، بعضها مكتوب في وثيقة هي الدستور، ومعظمها غير مكتوب لكنه راسخ في وجدان كل من الحاكم والمحكوم. ولا يشذ المجتمع الكويتي عن هذا النمط، وان كانت العلاقة بين الحاكم والمحكوم هنا فريدة متميزة باعتبارها مزيجا من الرسمية والمودة نتج عنها احترام متبادل وفرجوا هادئا مستقرا ثابتا .

ولعل من الامور التي يتميز بها المجتمع الكويتي ان حركة المد والجزر في العلاقة حركة طبيعية غير مفتعلة تعبر عن اصالة ومتانة العلاقة والمجتمع. فحركة «المد» تتم باسلوب عفوي صادق متجرد من النفاق وهذا ما اوضحته بجلاء المحاولة الاثمة في الاعتداء على صاحب السمو امير البلاد حيث بادر الشعب بكافة فئاته وبعفوية صادقة الى الالتفاف حول الحاكم، وان كان الامر ليس بحاجة الى برهان لكنه تاكيد لقيم المجتمع، كما ان حركة «الجزر» كانت طبيعية ايضا بعيدة عن اسلوب المزايدات والتشنجات فالحاكم كان يشعر دوما بالجزر ولو كان التعبير عنه همسا تادبا لا خوفا فيبادر الى التقصي واتخاذ القرار سعيا وراء تحقيق الصالح العام، وقد كان هذا ايضا يتم بشكل تلقائي عفوي .

اننا اليوم لا نريد - ونقولها بصراحة - لا نريد لحركة المد والجزر ان تخرج عن سيرها الطبيعي، ولكن المجتمع لم يعد صغيرا، والرأي الوجيه لم يعد حكرا على فئات معينة والهمس لم يعد اسلوبا مناسبا، ذلك ان المشاكل تضاعفت والاوضاع تشابكت والامور تعقدت فلنفتح باب الحوار حول ما يطرح من أفكار ولنسمع الاراء بوضوح ولكل ذي عقل ان يعمل فكره، فطالما ان الهدف هو مصلحة المجتمع فانها بالتاكيد تتحقق بالحوار الواعي البناء، ولنحرص على الا نمس قواعد العلاقة فعليها قام المجتمع وبدوامها يدوم الاستقرار .

القبس
الاحد ١٩٩٠/١/٢١
Sunday, 21/1/1990
No. 6359 - العدد ٦٣٥٩
طبع من عدد اليوم الاحد
١٢٦٨١١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.





